



في ليبيا... الحل الموقّنة تدوم أحياناً (حصار الأسبوع)



التنترقا الأوسط تنشر صوراً ووثائق بحوزة الأجهزة الأمنية

ألمانيا تتحرى شبكة لاستخبارات إيران يديرها الأسدي

برلين، ورادة يهتام

كشفت إيسصالات دفع لعملاء إيرانيين في أوروبا، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخ منها، مدى انتشار المخابرات الإيرانية في القارة العجوز واستخدامها وسائل دبلوماسية غطاء لعملياتها. وأظهرت محاضر تحقيقات للشرطة الألمانية نشرت معلومات منها القناة الألمانية الأولى، أن ألمانيا تحقق في شبكة عمالة إيرانية كان يديرها الدبلوماسي الإيراني المعتقل أسد الله أسدي الذي يخضع للمحاكمة في طاجيكستان في التخطيط لاستهداف تجمع المعارضة الإيرانية في باريس. وأكدت المعارضة الإيرانية في برلين لـ «الشرق الأوسط» أن أسدي كان من يدير عمليات المخابرات الإيرانية في أوروبا ويدفع مبالغ نقدية كمكافآت للعملاء.

وتحدثت الإصالات التي عثرت الشرطة الألمانية عليها في سيارة أسدي عندما اعتقلته في يوليو (تموز) عام 2018 في ولاية بافاريا، أن أسدي كان يدفع مبالغ تتراوح بين 2500 يورو و5 آلاف يورو لأشخاص يحملون أسماء فارسية شعبية. ويعتقد المحققون الألمان أن هؤلاء هم عملاء يدفع لهم الأسدي مرتبات مقابل خدماتهم. وعثرت الشرطة كذلك في سيارة أسدي على دفتر يحوي مئات العناوين في أوروبا يعتقد أنه التقى بها عملاء.

وقال جواد دابيران من مجلس المقاومة الإيرانية لـ «الشرق الأوسط» إن 40 في المائة من اجتماعات الأسدي مع عملائه كانت تحصل في ألمانيا، ما يعني «أن جزءاً كبيراً من الشبكة هي في ألمانيا التي أصبحت ملعباً للنشاطات الإيرانية لأهداف إرهابية».

(تفاصيل ص3)

تقرير في تل أبيب يضع الخطوة في إطار التمهيد لتفعيل اتفاق السلام

السودان يشرع في إلغاء «قانون مقاطعة إسرائيل»

الخرطوم، أحمد يونس

قال مصدر بوزارة العدل السودانية لـ «الشرق الأوسط»، إن بلاده بدأت في مناقشة إلغاء قانون يجرم العلاقات مع دولة إسرائيل، مؤكداً بذلك ما نشرته قناة «مكنا» التابعة لهيئة البث الإسرائيلية، عن أن السلطات السودانية شرعت في إلغاء هذا القانون، تمهيداً لتفعيل اتفاق السلام الموقع معها أخيراً. وينص القانون الذي يحمل اسم «قانون مقاطعة إسرائيل» على حظر التجارة والسفر والاتصالات، أو التعاقد الشخصي أو المؤسسي بين السودان، مع أي أشخاص أو هيئات إسرائيلية، ويحظر كذلك التعامل مع الشركات الوطنية والأجنبية التي لها فروع في إسرائيل، ودخول البضائع ذات المنشأ الإسرائيلي للسودان أو عبورها لأراضيه. ونسبت القناة الإسرائيلية إلى مصدر «سوداني» قوله إن السلطات السودانية تعمل على تفعيل اتفاق السلام الموقع بين الخرطوم وتل أبيب أخيراً، الذي يقف القانون أمام إنفاذه، وإن السودان يعمل على إلغاء هذا القانون، بهدف وضع الأسس الأولى لبناء وتطوير العلاقات بين الجانبين، ونسبت إلى المصدر أن تغيير القانون وتمهيد الطريق لتقوية علاقات البلدين «يندرجان ضمن أولويات مجلس السيادة الانتقالي السوداني».

لكن مصدراً رفيعاً بمجلس السيادة السوداني، تواصلت مع «الشرق الأوسط»، نفي علمه بإلغاء القانون، وقال إن القرار لم يصل إلى المجلس، فيما شكك مصدر آخر بمجلس الوزراء في أن يكون المجلس قد بحث إلغاء القانون، بيد أنه عاد وقال: «ربما يكون القرار لا يزال في وزارة العدل»، التي أكد مصدر داخلها شروعه في بحث مقترح بإلغاء قانون مقاطعة إسرائيل.

(تفاصيل ص7)

وضع أجهزة الاستخبارات العراقية تحت إشراف الكاظمي شخصياً

بغداد، «الشرق الأوسط»

بدأت التغييرات التي أجراها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في جسم المؤسسة الأمنية بعد التفجيرين الانتحاريين في بغداد، أول من أمس، جريئة وتحمل قدراً كبيراً من التحدي. فللمرة الأولى، وحتى في زمن التفجيرات الكبرى قبل أكثر من 6 سنوات، لم يقدم رئيس وزراء على مثل هذه التغييرات، وبسرعة قياسية، شملت قادة عسكريين وأمنيين مدعوم قسم منهم من أحزاب

وجهت ضربات لمواقع ينتشر فيها إيرانيون ومقاتلون من «حزب الله»

إسرائيل «تختبر» إدارة بايدن في سوريا

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

شنت إسرائيل، فجر أمس (الجمعة)، ضربات صاروخية استهدفت مواقع تابعة للنظام السوري ينتشر فيها أيضاً مقاتلون إيرانيون ومن «حزب الله» اللبناني، في محافظة حماة (وسط سوريا). وشكّلت الضربات استمراراً لحملة متصاعدة منذ العام الماضي لمنع ما تصفه تل أبيب بـ «تموضع إيران» في سوريا، وهي حملة كانت تحظى بدعم أميركي خلال عهد إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب.

والهجوم الإسرائيلي الجديد، أمس، هو الأول منذ انتقال جو بايدن إلى البيت الأبيض يوم الأربعاء، فيما يشكل «اختباراً» لموقف الإدارة الأميركية الجديدة مقارنة مع السابقة التي كانت تعتمد سياسة «الضغط الأقصى» ضد إيران وأذرعها في المنطقة.

وذكرت وسائل الإعلام السورية الرسمية أن الدفاعات الجوية تصدت صباح الجمعة لعدوان إسرائيلي في محيط محافظة حماة أسفر عن مقتل أربعة من أسرة واحدة.

وقال مصدر عسكري سوري إن وسائل الدفاع الجوي تصدت للصواريخ «واسقطت معظمها».

وأكد «المركز السوري لحقوق الإنسان» إسقاط عدد من الصواريخ الإسرائيلية، لكنه أضاف أن «بقايا أحد الصواريخ الدفاع الجوي سقطت على منزل في حي شعبي عند أطراف المدينة (حماة)، ما أسفر عن مقتل المدنيين». وأسفرت الغارات الإسرائيلية، وفق «المركز»، عن «تدمير» خمسة مواقع على الأقل تابعة للجيش السوري في محيط مدينة حماة، يوجد فيها أيضاً مقاتلون إيرانيون وعناصر من «حزب الله» اللبناني.

وبعد ساعات من الكشف الصاروخي، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أسقط طائرة من دون طيار دخلت مجاله الجوي أتيق من لبنان.

(تفاصيل ص6، 7)

وزير الخارجية الأفغاني: طلبنا من السعودية لعب دور في دعم عملية السلام

الرياض، محمد العايض

قال وزير الخارجية الأفغاني محمد حنيفا أتمر إنه طلب خلال لقائه الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، مشاركة السعودية بثقلها للقيام بدور يمكن بلاده من تحقيق عملية السلام وإيقاف إطلاق النار، مؤكداً أهمية دور الرياض في دفع عملية السلام ببلاد.

وشدد الوزير أتمر خلال حوار مع «الشرق الأوسط» على التزام حكومته واجباتها تجاه طالبان، مطالباً الأخيرة بالتزام ما عليها لإثبات حسن النية، وقال إن اتفاق وقف إطلاق النار أكبر دليل يبرئ طالبان من حالة العنف الجارية في البلاد.

وتنظر كابل نحو الإدارة الأميركية الجديدة بتفاؤل برز

الوباء ينشر الموت والألم والدموع في العالم

أوروبا تعزل مناطق سلاطات «كورونا» الجديدة

بروكسل، شوقي الرئيس

أيضاً الحياة الاقتصادية. لكن حملات التلقيح تحمل الأمل للشعوب التي تكافح حول العالم للاستمرار رغم الوباء، وهو ما يتجلى في صور وشهادات جمعها مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية.

وجاء القرار الأوروبي بعد ساعات قليلة من رفع المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها مستوى الخطر الصحي الذي تشكله هذه السلالات، وتوصيته بحظر التنقلات غير الأساسية، طالباً من الحكومات تعزيز آلياتها الصحية استعداداً لموجة انتشار واسع

التحالف يجبط عمليتين إرهابيتين للحوثيين

2 ص

زيارة تنتهيها الإمارات والبحرين بعد 3 أسابيع

7 ص

الكرملين يرحب بدعوة واشنطن لتمديد «ستارت»

10 ص

مظاهرات في 70 مدينة روسية دعماً لنافاني

10 ص

الراعي لا يجبذ اعتذار رئيس الحكومة المكلف

تبادل اتهامات بالتعطيل بين عون والحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصاعدت حدة الاتهامات المتبادلة بعرقلة تشكيل الحكومة اللبنانية بين رئاسة الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

وأصدرت رئاسة الجمهورية بياناً أمس جاء فيه أن الرئيس ميشال عون لم يطلب الثلث المعتدل في الحكومة وجددت التأكيد أن رئيس «التيار الوطني الحر» لا يجبذ اعتذار رئيس الحكومة المكلف.

الحر،» النائب جبران باسيل لا يتدخل في التشكيل، كما أن «حزب الله» لا يمارس ضغوطاً على عون. وقال البيان إن عون لا يزال بانتظار أن يأتيه رئيس الحكومة المكلف بطرح حكومي يراعي معايير التمثيل العادل عملاً بأحكام الدستور.

وأشارت مصادر مقربة من الحريري إلى «إصرار قصر بعبدا على تبني معايير جبران باسيل في تشكيل الحكومة رغم النفي المتواصل لذلك». وقالت: «رسالة الرئيس الحريري إلى عون تعنيهم الأمر واضحة لم تتبدل حكومة بمعايير الدستور والمصلحة الوطنية والقواعد

المجلس يتسلم لائحة اتهام ترمب الاثنين

«الشيوخ» يصادق على مرشح بايدين لـ «الدفاع»

واشنطن، رفا أبتز

صادق مجلس الشيوخ، أمس، على لويد أوستن وزيراً للدفاع في إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن. وحصل أوستن على 93 صوتاً فيما عارضه اثنان فقط. وذلك في إشارة إلى الدعم الكبير الذي يحظى به في صفوف الحزبين. وبهذا يكون بايدين قد أمن حقيقتين من الحقائق الوزارية في فريقه، بعد المصادقة على أفريل هاينز مديرة للاستخبارات الوطنية، بانتظار البت في باقي الأسماء المطروحة وأبرزهم وزير الخارجية أنتوني بلينكن، والأمن القومي الجاندر و مايوركا،

4 مناصب سيادية

أمام «حوار بوزنيقة» الليبي

بوزنيقة (المغرب)، «الشرق الأوسط»

انطلقت مساء أمس في منج بوزنيقة (جنوب الرباط) جولة جديدة من الحوار الليبي بهدف استكمال المشاورات حول المناصب السيادية السبعة التي نصت عليها الفقرة 15 من اتفاق الصخيرات لعام 2015، وذلك ضمن مجموعة من (13 + 13) التي تضم نواباً من المنطقة الشرقية وأعضاء في المجلس الأعلى للدولة (الوفاق).

وكانت الجولات الأولى من حوار بوزنيقة قد توصلت إلى توافقات وتفاهات بشأن معايير تولي المناصب السيادية التالية:

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤثثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

سامبا المجتمع sambacommunity

الإسكان التنموي Developmental Housing

www.samba.com

تمويل من 500,000 دولار أمريكي
مؤثثة بالكامل
3,600 وحدة سكنية
من 3,600 وحدة سكنية

مؤثثة بالكامل
500,000 دولار أمريكي
مؤثثة بالكامل
3,600 وحدة سكنية
من 3,600 وحدة سكنية

مؤثثة بالكامل
500,000 دولار أمريكي
مؤثثة بالكامل
3,600 وحدة سكنية
من 3,600 وحدة سكنية

مؤثثة بالكامل
500,000 دولار أمريكي
مؤثثة بالكامل
3,600 وحدة سكنية
من 3,600 وحدة سكنية

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (#250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50)Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

التحالف أحبط هجومين للمليشيات استهدفا المدنيين السعوديين والملاحة الدولية الخارجية اليمنية تدعو دول العالم للاقتداء بواشنطن وتصنيف الحوثيين إرهابيين

الرياض، «الشرق الأوسط»
أحبط تحالف دعم الشرعية في اليمن عمليتين إرهابيتين حاولت مليشيات الحوثي تنفيذها صباح أمس، استهدفت إحداهما الأعيان المدنيين والمدنيين في السعودية والأخرى استهدفت الممر البحري الدولي، في محاولاتها مستمرة لزراعة الأمن والسلام بالمنطقة. وأعلن التحالف أمس، عن

الدولية، وتهديد خطوط الملاحة والتجارة العالمية. يذكر أن التحالف كان قد اعترض الأسبوع الماضي ودمر 3 طائرات مسيرة مفخخة، أطلقتها مليشيات الحوثي الإرهابية باتجاه الأراضي السعودية. من جانبه أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين العهد الأمير محمد بن سلمان، وقرأ بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، مؤكدة وقوف اليمن حكومة وشعباً مع السعودية ضد كل ما يمس أمنها واستقرارها وتؤيد كل الإجراءات التي تتخذها الرياض في حماية أراضيها ومكافحتها الإرهابية بكل أشكاله والحفاظ على أمن واستقرار أراضيها والمنطقة. وذكر البيان أن «المليشيات الإرهابية تستمر في غيها وممارسة أعمالها التخريبية

وأهميتها بالنسبة لنا، فالمملكة تحتمل مكانة كبيرة لنا في أفغانستان وأكثر ثقة ودعمًا لنا. ونحن ممنونون جدا للاهتمام الخاص الذي يوليه خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وحرصهما على تقوية العلاقة مع بلادنا. وتركزت الاجتماعات بصورة رئيسية على تعزيز التعاون الثنائي بيننا في عدة جوانب؛ منها تعاوننا السياسي والأمني والعلاقات الاقتصادية، وكانت الحوارات مثمرة وبناءة للغاية لمستقبل البلدين والشعبين. ● مل تطرقت خلال اجتماعاتكم إلى سير المصالحة التي تجريها الحكومة الأفغانية مع «طالبان»؟ - نعم بالتأكيد، كنت حريصاً على ذلك، وتطرقت للمصالحة في اجتماعي مع الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، وكذلك في لقائي الآخر مع أمين رابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد العيسى، وكان التركيز الرئيسي أيضاً خلال لقائي مع الأمير فيصل بن

فرحان على عملية السلام، لأننا نؤمن بمكانة وأهمية السعودية على المستوى الإقليمي والدولي وفي العالم الإسلامي بلا شك. ● كيف ترون الجهود السعودية في دعم أفغانستان؟ - بلا شك هي كبيرة، وكون المملكة تحظى باحترام كبير في أفغانستان وفي العالم الإسلامي، متأكدون من دورها البناء

قال في حوار مع التنسيق الأوسط إن بلاده طلبت من السعودية المشاركة بدعم السلام وزير الخارجية الأفغاني: اتفاق وقف النار يبرئ «طالبان» من العنف

الدولي بما في ذلك العلاقات الخارجية، والثاني وقف إطلاق النار والحد من العنف، والثالث هو التوصل إلى تسوية سياسية مع أفغانستان. من جانبنا، أوفت الحكومة الأفغانية بالفعل بالتزاماتها، إذ رغبتنا بإفراج عن خمسة آلاف من سجنائنا، ولبينا تلك الرغبة وأطلقنا سراح أكثر من 6 آلاف شخص، وكل الالتزامات التي طلبتها منا «طالبان» التي أوفينا بها علينا، وإن التزامنا ووفينا بما علينا، ونحن نتساءل: إذا لم تكونوا أنتم الفاعلون فلماذا لا توافقون على عملية وقف إطلاق النار؟ والحقيقة من جانبنا في الحكومة الأفغانية نرى أن الاتفاق على وقف إطلاق النار هو أفضل دليل على أن «طالبان» لا تريد العنف وليست مسؤولة عن مستوى العنف الحالي في البلاد. ● كيف ترون رأي بعض المهتمين بالشأن الأفغاني والقلق حول عودة المدعوم من إيران إلى أفغانستان؟ - لا شك أن تصويتهم



وزير الخارجية الأفغاني خلال حوار مع «الشرق الأوسط» (تصوير: بشير صالح)

مدى تعاونكم مع دول أخرى؟ - نحاول عدد من الشبكات الإرهابية حول العالم تحويل أفغانستان إلى معقل لها مهاجمة دول أخرى، ولقد فعلوا ذلك قبل 11 سبتمبر (أيلول)، وفكرتهم بعد ذلك بعد سقوط «طالبان» كانت إعادة تأسيس وجودهم في أفغانستان حتى يتمكنوا من متابعة أجندتهم الإرهابية السياسية في أماكن أخرى من العالم الإسلامي وعلى المستوى الدولي أيضاً، وعلى مدى السنوات الـ19 الماضية كنا نحارب بقوة حتى لا نسمح لهم بتأسيس مثل هذا الوجود. ● ما الوضع حالياً في أفغانستان فيما يتعلق بمحاربة الجماعات الإرهابية؟ - هناك أكثر من 20 مجموعة إرهابية دولية وإقليمية نحاربها حالياً ولا نسمح لها بإثبات وجودها، وهذا يشمل أيضاً القاعدة الأعلى «تي تي بي»

وأهميتها بالنسبة لنا، فالمملكة تحتمل مكانة كبيرة لنا في أفغانستان وأكثر ثقة ودعمًا لنا. ونحن ممنونون جدا للاهتمام الخاص الذي يوليه خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وحرصهما على تقوية العلاقة مع بلادنا. وتركزت الاجتماعات بصورة رئيسية على تعزيز التعاون الثنائي بيننا في عدة جوانب؛ منها تعاوننا السياسي والأمني والعلاقات الاقتصادية، وكانت الحوارات مثمرة وبناءة للغاية لمستقبل البلدين والشعبين. ● مل تطرقت خلال اجتماعاتكم إلى سير المصالحة التي تجريها الحكومة الأفغانية مع «طالبان»؟ - نعم بالتأكيد، كنت حريصاً على ذلك، وتطرقت للمصالحة في اجتماعي مع الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، وكذلك في لقائي الآخر مع أمين رابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد العيسى، وكان التركيز الرئيسي أيضاً خلال لقائي مع الأمير فيصل بن

الرياض، محمد العايض
شدد محمد حنيف أتمر وزير خارجية أفغانستان على أهمية الدور السعودي في دفع عملية السلام ببلاده، وقال حنيف إنه طلب خلال لقائه نظيره السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، مشاركة السعودية بنقلها للقيام بدور يمكنه بلاده من تحقيق عملية السلام وإيقاف إطلاق النار. وأشار حنيف خلال حوار مع «الشرق الأوسط» إلى أن حكومة بلاده التزمت بجميع واجباتها تجاه «طالبان»، مطالباً الأخيرة بالالتزام بما عليها لإثبات حسن النية، مبيئاً أن مؤتمر الدوحة بداية جيدة للمصالحة مع «طالبان»، لكنه غير كاف ويتطلب مشاركة دولية وإقليمية. وتطرق الوزير الأفغاني إلى أنه يرون نقلاً كبيراً للدور الذي تقوم به رابطة العالم الإسلامي في دعم الاستقرار ببلاده، مشيراً إلى أنهم لا يريدون أن يصبحوا جزءاً من الصراعات الإقليمية، وأبدى حنيف تفاؤله نحو الإدارة الأميركية الجديدة، مؤكداً أن الملف الأمني الذي يشترك فيه البلدان مهم لعدم استقرار الدولي... وفيما يلي نص الحوار:

لا نريد أن نكون جزءاً من صراعات إقليمية... ونتطلع لمشاركة بناءة مع أميركا

● ما أبرز نتائج زيارتكم الحالية إلى السعودية ولقاءاتكم بالرسولين فيها؟ - خلال هذه الزيارة التقيت عدداً من المسؤولين والوزراء وكذلك المنظمات الدولية، وبصورة عامة كانت اللقاءات مثمرة للغاية، وأسهمت أيضاً في تطوير علاقاتنا بابعاد مختلفة، والسبب في أهمية مثل هذه الزيارة والنتائج الإيجابية والمتوقعة منها مكانة السعودية

فيها؟ - خلال هذه الزيارة التقيت عدداً من المسؤولين والوزراء وكذلك المنظمات الدولية، وبصورة عامة كانت اللقاءات مثمرة للغاية، وأسهمت أيضاً في تطوير علاقاتنا بابعاد مختلفة، والسبب في أهمية مثل هذه الزيارة والنتائج الإيجابية والمتوقعة منها مكانة السعودية

قصة انقضا الحوثيين على مفاصل اليمن الإيرادية

الجماعة، وعلى سالم الصفي المهين وكيل وزارة الداخلية، الجماعة لقطاع الموارد البشرية والمالية، وأحمد الحمزي المعين قائداً للقوات الجوية، ومسفر عبد الله النمير المعين وزيراً للتواصلات وبكوكبة من المدعومين من إيران، وهو بذلك من صعدة، ولا يمكن تغييره إلا بأمر الحوثي ونفسه. ورغم صعوبة الحصول على المعلومات الكافية حول مشرفي الجماعة في المحافظات والمديريات، إلا أنه يمكن ذكر بعض الأسماء التي ينتمي أغلبها إلى محافظة صعدة، وبعضهم أقارب لرئيس الجماعة مثل المشرف في صنعاء خالد المداني، والمشرف العام الصوري لمحافظة إب المدعو ومن هؤلاء المشرف الحوثي في محافظة حجة نائف أبو الملك الحوثي، ومشرف محافظة الحديدة أحمد البشري القريب من الأسرة الحوثية، ومشرف محافظة المحويت عزيز الهظفي، وهو كذلك من صعدة، ومشرف محافظة ذمار فاضل الشرق المكنى «أبو عقيل»، وهو أحد أحوال زعيم الجماعة، ومشرف محافظة ريمة أبو يحيى الديلمي المنتمي للسلالة الحوثية، ومشرف الجوف أبو أحمد العززي الذي يتحدر من أسرة بيت العززي في صعدة، مسؤول العلاقات الخارجية في المليشيات، وجميعهم ينتمون إلى صعدة.



يمنيون يحملون مساعدات غذائية مقدمة من برنامج الغذاء العالمي في حجة (أ.ب)

بأحمد حامد المعين مديراً لرئيس مجلس حكم الانقلاب ومشرفاً مطلقاً على المساعدات الدولية وعلى الصناديق الإيرادية وعلى وزراء حكومة الانقلاب، إلى جانب (أدرجتها الجماعة مؤخراً ضمن الجامعات الحكومية). كما قام بتعيين قريبه هاشم الحوثي وكيلاً لأمانة العاصمة لقطاع الأوقاف، وعبد الله الحوثي رئيساً لما يسمى بهيئة التصالح والتسامح، وأمير الدين الحوثي ممثلاً لمنظمات المجتمع المدني في الشؤون الاجتماعية، وهو الذي عمل في السابق على استهداف وإغلاق العشرات من المنظمات المدنية، وتفريخ منظمات وجمعيات أخرى تابعة للجماعة. وفي سياق نفسه، حصلت الشخصيات المقربة من زعيم الجماعة الحوثية، خصوصاً تلك المنتمية إلى صعدة، المرتبة الثانية فيما يتعلق بإدارة شؤون الدولة المغتصبة بعد عائلة عبد الملك الحوثي وأصحابه وأبناء عموته. ومن بين تلك الأسماء، عبد الحكيم الخواني المقرب من زعيم الجماعة والمعين من قبله رئيساً لما يسمى جهاز الأمن والمخابرات، ونائبه عبد القادر الشامي، وعبد الله علي الحاكم رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية، وهم من القيادات الأمنية والميدانية البارزة بصقوف المليشيات، وانتهاء اللوجيستي بوزارة دفاع

بالمشرفين في المحافظات والمديريات الواقعة تحت قبضة الجماعة. وفيما يسيطر زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، على مركز القرار الأول في سلطة الانقلابيين، تستحوذ عائلته حالياً على حصة صعدة في مجلس حكم الانقلاب بصورة شبه كاملة، بعد أن كان مشكلاً في السابق من 10 أعضاء تم تقسيمهم بالتساوي بين المليشيات وجناح حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء على أن يتم تداول منصب رئيس المجلس كل ستة أشهر، وهو ما لم يحدث منذ تشكيله في 28 يوليو (تموز) 2016، حيث ظل ذلك المنصب حكراً على المقربين من زعيم الجماعة، وهما صالح الصماد الذي قتل في 2018، وبعده مهدي المشاط، الذي تربطه علاقة مصاهرة بالعائلة الحوثية. وفي حين استبعد زعيم الجماعة قبل أشهر قليلة القيادي الحوثي وأحد مؤسسي الجماعة المدعو يوسف الفيضي من عضوية المجلس السياسي، أحل مكانه ابن عمه محمد علي الحوثي الذي لا يزال يحتفظ بمنصبه رئيساً ما يسمى «اللجنة الثورية العليا للجماعة». إلى جانب منصبه عضو المجلس السياسي الأعلى، ورئيس اللجنة الثورية، أضاف زعيم الانقلابيين لابن عمه محمد علي الحوثي منصباً جديداً سماه «رئيس الحكومة العدلية»، في سياق سعي الجماعة لاستكمال السيطرة على ما تبقى من قطاعي القضاء والأوقاف، وتسهيل عملية نهب الأوقاف والعقارات المملوكة للمواطنين والدولة. ويقول محمد علي الحوثي،

رغم مزاعم الجماعة الحوثية أنها تعمل من أجل كافة اليمنيين في مناطق سيطرتها، إلا أن سلووكها على الأرض منذ انقلابها، يشير إلى ثقافة إقصائية للكوادر اليمنية من أعمالهم في المؤسسات والمناصب، وإحلال العناصر المنتقن إلى سلالة زعيمها عبد الملك الحوثي من أقاربه وأصحابه في أغلب المناصب الحساسة. هذه الخلاصة، استنتاج أحاديث مع سياسيين خاضعين لسيطرة الجماعة الانقلابية في صنعاء، إذ يقولون إن «سلوك العائلة الحوثية وزعيمها فيما يخص التعامل مع المناصب والثروة والسلطة يظهر جانباً تلك التوجهات الإقصائية وعملية الاستئثار التي تحملها الجماعة في خلال توسيع نطاق نفوذها حتى على حساب موالين لها ساندوها في عملية الانقلاب واجتياح صنعاء ومدن يمنية في سبتمبر (أيلول) 2014».

ويؤكد السياسيون أن إدارة العائلة الحوثية للسلطة عبر أقاربها من أبناء العمومة أو عن طريق النسب والانتماء تشبه إلى حد كبير إدارة النظام الإمامي، الذي حكمت اليمن قبل ثورة 26 سبتمبر 1962. بدأ من زعيم الجماعة الذي أطلق على نفسه لقب «قائد الثورة»، لا يكاد منصب عسكري أو مدني ذا أهمية إلا وكان أحد أقاربه هو المسؤول عنه، بما في ذلك منصب رئيس حكم الانقلاب الذي أوكل إلى أحد القادمين من صعدة (مهدي المشاط)، وصولاً إلى حكومة الانقلاب والهيئات والمؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية والإيرادية، وانتهاء

تعليق حساب مرتبط بخامنئي هدد ترمب وحض على الثأر لسليمانى

الرئيسي بالغة الإنجليزية، الذي لم يعرض تغريدة صورة لاعب الغولف، يعلمان بصورة طبيعية.

وقتل سليمانى قائد فيلق القدس فجر الثالث من يناير (كانون الثاني) 2020 ومعه نائب رئيس الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس بضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد، في عملية اغتيال وضعت إيران في مواجهة تحديات على صعيد دور إقليمي كان سليمانى أحد أبرز صانعيه.

وجرت العملية بامر من ترمب الذي غادر منصبه الأربعاء، وخلفه جو بايدن. وقد توجه إلى نادي الغولف الذي يملكه في فلوريدا في جنوب غربي الولايات المتحدة، وتعد المرشد الأعلى مراراً بالانتقام لموت سليمانى، وفي الأول من يناير وخلال احتفال لإحياء ذكرى سليمانى، حذر رئيس السلطة القضائية في إيران إبراهيم رئيسي من أن قتل سليمانى «لن يكونوا بامان في أي مكان من العالم».

وقال رئيسي حينها إنه حتى الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي أمر بتصفية سليمانى «لا يمكنه الإفلات من العدالة».

وجاء في التغريدة التي نشرت على حساب مرتبط بموقع خامنئي أن «الانتقام يمكن أن يحل في أي وقت» وفي التاسع من يناير، حذف «تويت» تغريدة نشرت على أحد حسابات خامنئي،

تضمنت منعاً لاستيراد القناعات المضادة لغيروس كورونا المصنعة في الولايات المتحدة أو بريطانيا، على اعتبار أن إيران لا يمكن أن تثق بهذين البلدين. واعتبر الموقع أن تلك التغريدة تنتهك «تحديداً سياسة (تويت) حول المعلومات المغلوطة عن كوفيد -19».

واشنطن، هبة القدسي
نشر حساب مرتبط بالمرشد الأعلى لإيران علي خامنئي على «تويت» تغريدة القدس في الحرس الثوري قاسم سليمانى، ويبدو أنها تستهدف مباشرة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الذي أمر بالعملية.

وقام موقع «تويت» بتعليق الحساب «لأنه ينتهك قواعد النشر» فيه، وفق ما أعلنت الشبكة الاجتماعية في رسالة. وجاء في التغريدة التي نشرت قبيل منتصف ليل الخميس/ الجمعة على حساب «خامنئي سايت»، وكتبت باللغة الفارسية: «لا مفر من الثأر. قاتل سليمانى ومن أمر بقتله سينال الانتقام».

وأرقت التغريدة بصورة مركبة لترمب، وهو يمارس لعبة الغولف على ضفة البحر ويظهر على الملعب الأخضر ظل طائرة حربية.

وذكرت محدثة باسم «تويت» أن موقع التواصل الاجتماعي علق حساب «خامنئي سايت» المرتبط بخامنئي لانتهاكه سياسة المتعلقة بالتلاعب والرسائل غير المرغوب بها، خصوصاً ما يتعلق بإنشاء حسابات مزيفة. وعند سؤالها عما إذا كان حساب «خامنئي سايت» مزيفاً، قالت المحدثة إنه كان كذلك.

وأبعد نشر تغريدة صورة لاعب الغولف على حساب خامنئي الرئيسي باللغة الفارسية، حذفت منه فيما يبدو في وقت لاحق. كما نشر خص التغريدة والصورة على موقع خامنئي الرسمي ونشرت رسائل الإعلام الإيرانية على نطاق واسع، ولا يزال حساب خامنئي الرسمي باللغة الفارسية وحسابه

الإيرانية على مدى سنوات. وتؤكد المعارضة الإيرانية في ألمانيا هذه المعلومات لـ«الشرق الأوسط». وحسب جواد دابيران المتحدث باسم «مجلس المقاومة الإيرانية»، وهو أحد الشهود ضد أسدي في محاكمته في بلجيكا ومن المدعين بالحق العام ضده، فإن «وزارة الاستخبارات الإيرانية لديها شبكة من العملاء في أوروبا تدار بمساعدة السفارات الإيرانية، وإساءة استخدام الإمكانات الدبلوماسية»، ويضيف دابيران لـ«الشرق الأوسط»، أن أسد الله أسدي «هو رئيس المخابرات الإيرانية في أوروبا، وكان يدير شبكة من العملاء، 3 منهم يخضعون للمحاكمة في بلجيكا، ولكن عدد كبير منهم غير معروف».

ويفسر دابيران عقد أسدي اجتماعاً في ألمانيا من أصل 298 أدخل تفاصيلها في الدفتر الذي عثر عليه في سيارته، بأن ألمانيا هي مركز النشاطات الاستخباراتية الإيرانية. ويقول: «40 في المائة من إجمالي لقاءات أسدي مع شبكة وكلائه عقدت في ألمانيا، وهذا يعني أمرين: الأول أن جزءاً كبيراً من شبكة العملاء موجودة في ألمانيا، والثاني أن ألمانيا هي ملعب نشاط المخابرات الإيرانية لأغراض إرهابية».

ويشير دابيران إلى وجود «خليا إيرانية إيرانية نائمة ومجموعة جواسيس منتشرين في أوروبا تديرهم السفارات الإيرانية، ويحصلون على أجورهم التي غالباً ما تدفع بشكل نقدي». وتطالب المعارضة الإيرانية، الحكومة الألمانية والاتحاد الأوروبي، بالشفقة أكثر مع طهران في عملياتها الاستخباراتية في أوروبا، ويقول دابيران إن «لا يتسامحوا مطلقاً مع إرهاب النظام الإيراني، ولا يستسلموا لابتزاز طهران». ويدعو إلى طرد المخابرات الإيرانية من الأراضي، وسحب الجنسية الإيرانية من الذين ثبت أنهم عملاء النظام الإيراني.



الأسدي في أوروبا يبدو وكأنه سائح... وفي الصورة الأخرى مع ولديه الذين يأخذهما معه ليعيد الشبهات (ضمن الوثائق)

حديقة حيوانات كون قبل يوم من القبض عليه في بافاريا.

وعسرت الشرطة ذلك على وصولات تظهر دفع الأسدي مبالغ نقدية لأشخاص بأسماء فارسية معروفة تتراوح بين 2500 يورو و5 آلاف يورو، وفي إحدى المرات وصل مقابل جهاز لابتوب.

وتظهر الوصولات المالية دفعات شهرية أو دورية يبدو أنها مرتبات ثابتة. ويشبهه المحققون بأن هذه الوصولات تدفع لعملاء مقابل معلومات الاستخباراتية الإيرانية. ويعتقد المحققون، حسب ما نقلت القناة الألمانية الأولى، أن الزوجين البلجيكين تلقوا عدة مئات الآلاف من اليورو مقابل عملهما للاستخبارات

في أنحاء أوروبا أموالاً نقدية مقابل خدماتهم. ويحوي الكتاب الأخضر عناوين أماكن يبدو أن الأسدي زارها في أكثر من 11 دولة أوروبية، ما يظهر مدى تحركاته في أوروبا، بتوقيت الزيارات التي أجراها. ونقلت الشرطة الألمانية هذه المعلومات إلى أقسام الشرطة في الدول الأوروبية التي تساعد في التحقيقات، ومن بين هذه الدول فرنسا وألمانيا وتشيكيا وهنغاريا وبلجيكا وإيطاليا وهولندا. ويبدو أن جزءاً كبيراً من العناوين التي تعود لمطاعم وفنادق ومحلات وأماكن سياحية، كانت في ألمانيا. فمن بين 289 عنواناً، 144 منها في ألمانيا ما يوحي بأن الجزء الأكبر من نشاطات الاستخبارات الإيرانية في أوروبا مركز داخل الأراضي الألمانية. وفي المرتبة



الأسدي في أوروبا يبدو وكأنه سائح... وفي الصورة الأخرى مع ولديه الذين يأخذهما معه ليعيد الشبهات (ضمن الوثائق)

الثانية حلت فرنسا التي حوى الدفتر 41 عنواناً فيها، وفي إيطاليا 13 عنواناً. ومن بين تلك العناوين في ألمانيا، عنوان في مدينة هامبورغ يعود إلى «المركز الإسلامي في هامبورغ»، الذي يحوي مسجداً، وهذه عناوين أماكن سياحية كان يقصدها برفقة ولديه. وبالفعل يبدو أسدي أنه يتقصد الظهور بمظهر السائح، فقد شوهد في

الثانية حلت فرنسا التي حوى الدفتر 41 عنواناً فيها، وفي إيطاليا 13 عنواناً. ومن بين تلك العناوين في ألمانيا، عنوان في مدينة هامبورغ يعود إلى «المركز الإسلامي في هامبورغ»، الذي يحوي مسجداً، وهذه عناوين أماكن سياحية كانت في ألمانيا. فمن بين 289 عنواناً، 144 منها في ألمانيا ما يوحي بأن الجزء الأكبر من نشاطات الاستخبارات الإيرانية في أوروبا مركز داخل الأراضي الألمانية. وفي المرتبة

الثانية حلت فرنسا التي حوى الدفتر 41 عنواناً فيها، وفي إيطاليا 13 عنواناً. ومن بين تلك العناوين في ألمانيا، عنوان في مدينة هامبورغ يعود إلى «المركز الإسلامي في هامبورغ»، الذي يحوي مسجداً، وهذه عناوين أماكن سياحية كانت في ألمانيا. فمن بين 289 عنواناً، 144 منها في ألمانيا ما يوحي بأن الجزء الأكبر من نشاطات الاستخبارات الإيرانية في أوروبا مركز داخل الأراضي الألمانية. وفي المرتبة

تحدث عن «تهديات» في أجهزة الاستخبارات غداة قيامه بتغييرات في القيادات الأمنية الكاظمي يتعهد معالجة خرق «ساحة الطيران» في بغداد

أيضاً بأن تكون قطعات الجيش مساندة للقوات الأمنية لنقوم بواجبنا وتهيبه الدعم المادي والأمني وتأكيد أن حفظ أرواح المواطنين هي الأولوية لدى القوات الأمنية».

من جهته، يقول الخبير الاستراتيجي الدكتور معتز محيي الدين، رئيس المركز الجمهوري للدراسات السياسية والأمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن «فكرة أننا الحقنا الهزيمة بتنظيم (داعش) وإنه قد انتهى ليست في الواقع صحيحة، حيث أكدت تقارير عديدة أميركية ومن جهات أخرى أن التهديد لا يزال قائماً ولا يزال موجوداً في العديد من المناطق في العراق، ويملك في الواقع أذرعاً مهمة سواء في العراق أو سوريا». وأضاف محيي الدين أن «العراق كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

أطراف سياسية... يجب أن نتعلم الدرس ونعامل بمهنية عالية في المجال الأمني». وكان الكاظمي قد قرر بعد ساعات من تفجير ساحة الطيران الدامي إجراء تغييرات شملت قائد عمليات بغداد وقائد الشرطة الاتحادية وعددًا من رؤساء الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وهو قرار أثار جدلاً واسعاً في مختلف الأوساط السياسية في العراق.

في سياق ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».



عناصر أمن يجرون تحريات في موقع التفجيرين الانتحاريين في بغداد أول من أمس (أ.ب)

«المنصب الأمني مسؤولية، ونحن نحصل خرق يجب أن تتحمل القيادات الأمنية مسؤولية، ولا يعني هذا التقليل من شأن القادة الذين تصدوا في مراحل سابقة، بل هو تأكيد على أن من يتصدى عليه بخضوع المؤسسة الأمنية لصراعات بين

فحياة الناس وحياة أطفالنا ليست مجاملة، ومن لا يرتقي إلى مستوى مسؤولية حماية المواطنين وأمنهم عليه أن يتخلى من موقعه». وأضاف أن «ما حصل يوم أمس (الأول) هو خرق لا نسمح بتكراره، لقد وعدنا شعبنا بالامن، وهذا الخرق دليل ومؤشر على أن هناك خللاً يجب الإسراع بمعالجته». وأشار إلى أن «أجهزتنا الأمنية قامت بجهد كبير خلال الأشهر الماضية وكانت هناك عمليات كبيرة ضد عصابات (داعش) الإرهابية ونجوت أغلب عملياتنا، وهناك محاولات إجرامية للماضية وكانت هناك محاولات استباقية، وللأسف تمكنت من ذلك يوم أمس (الخميس) وسالت دماء بريئة، ولن نسمح بتكرار من 4 سنوات جهاز المخابرات بدأ عارفاً ببطوان الخلل في المؤسسة الأمنية لا سيما الاستخباراتية منها والعسكرية خصوصاً على صعيد القيادات الراسية أو أزماء القواط والمناطق المنتشرة في العاصمة بغداد».

مجاله، ومن لا يرتقي إلى مستوى مسؤولية حماية المواطنين وأمنهم عليه أن يتخلى من موقعه». وأضاف أن «ما حصل يوم أمس (الأول) هو خرق لا نسمح بتكراره، لقد وعدنا شعبنا بالامن، وهذا الخرق دليل ومؤشر على أن هناك خللاً يجب الإسراع بمعالجته». وأشار إلى أن «أجهزتنا الأمنية قامت بجهد كبير خلال الأشهر الماضية وكانت هناك عمليات كبيرة ضد عصابات (داعش) الإرهابية ونجوت أغلب عملياتنا، وهناك محاولات إجرامية للماضية وكانت هناك محاولات استباقية، وللأسف تمكنت من ذلك يوم أمس (الخميس) وسالت دماء بريئة، ولن نسمح بتكرار من 4 سنوات جهاز المخابرات بدأ عارفاً ببطوان الخلل في المؤسسة الأمنية لا سيما الاستخباراتية منها والعسكرية خصوصاً على صعيد القيادات الراسية أو أزماء القواط والمناطق المنتشرة في العاصمة بغداد».

مجاله، ومن لا يرتقي إلى مستوى مسؤولية حماية المواطنين وأمنهم عليه أن يتخلى من موقعه». وأضاف أن «ما حصل يوم أمس (الأول) هو خرق لا نسمح بتكراره، لقد وعدنا شعبنا بالامن، وهذا الخرق دليل ومؤشر على أن هناك خللاً يجب الإسراع بمعالجته». وأشار إلى أن «أجهزتنا الأمنية قامت بجهد كبير خلال الأشهر الماضية وكانت هناك عمليات كبيرة ضد عصابات (داعش) الإرهابية ونجوت أغلب عملياتنا، وهناك محاولات إجرامية للماضية وكانت هناك محاولات استباقية، وللأسف تمكنت من ذلك يوم أمس (الخميس) وسالت دماء بريئة، ولن نسمح بتكرار من 4 سنوات جهاز المخابرات بدأ عارفاً ببطوان الخلل في المؤسسة الأمنية لا سيما الاستخباراتية منها والعسكرية خصوصاً على صعيد القيادات الراسية أو أزماء القواط والمناطق المنتشرة في العاصمة بغداد».

مجاله، ومن لا يرتقي إلى مستوى مسؤولية حماية المواطنين وأمنهم عليه أن يتخلى من موقعه». وأضاف أن «ما حصل يوم أمس (الأول) هو خرق لا نسمح بتكراره، لقد وعدنا شعبنا بالامن، وهذا الخرق دليل ومؤشر على أن هناك خللاً يجب الإسراع بمعالجته». وأشار إلى أن «أجهزتنا الأمنية قامت بجهد كبير خلال الأشهر الماضية وكانت هناك عمليات كبيرة ضد عصابات (داعش) الإرهابية ونجوت أغلب عملياتنا، وهناك محاولات إجرامية للماضية وكانت هناك محاولات استباقية، وللأسف تمكنت من ذلك يوم أمس (الخميس) وسالت دماء بريئة، ولن نسمح بتكرار من 4 سنوات جهاز المخابرات بدأ عارفاً ببطوان الخلل في المؤسسة الأمنية لا سيما الاستخباراتية منها والعسكرية خصوصاً على صعيد القيادات الراسية أو أزماء القواط والمناطق المنتشرة في العاصمة بغداد».

بغداد، «الشرق الأوسط»
رغم الجدل السياسي الذي أثارته التغييرات واسعة النطاق التي أقدم عليها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في جسم المؤسسة الأمنية بعد التفجيرين الانتحاريين في بغداد أول من أمس، فإنها بدت جريئة وتحمل قدراً كبيراً من التحدي. فللمرة الأولى وحتى في زمن التفجيرين الكبرى قبل أكثر من 6 سنوات لم يقدم رئيس وزراء على مثل هذه التغييرات وبسرعة قياسية شملت قادة عسكريين وأمنيين مدعوم قسم منهم من أحزاب وقوى سياسية بينما يمثل البعض الآخر حصلة لهذا الحزب أو الكون أو ذلك. الكاظمي الذي راس على مدى أكثر من 4 سنوات جهاز المخابرات بدأ عارفاً ببطوان الخلل في المؤسسة الأمنية لا سيما الاستخباراتية منها والعسكرية خصوصاً على صعيد القيادات الراسية أو أزماء القواط والمناطق المنتشرة في العاصمة بغداد».

خلال تروسة جلسة استثنائية للمجلس الوزاري للأمن الوطني أمس، قال الكاظمي إن «الامن ليس مجرد كلمة نتحدث بها في الإعلام، بل مسؤولية،

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

أطراف سياسية... يجب أن نتعلم الدرس ونعامل بمهنية عالية في المجال الأمني». وكان الكاظمي قد قرر بعد ساعات من تفجير ساحة الطيران الدامي إجراء تغييرات شملت قائد عمليات بغداد وقائد الشرطة الاتحادية وعددًا من رؤساء الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وهو قرار أثار جدلاً واسعاً في مختلف الأوساط السياسية في العراق.

في سياق ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

إلى جانب ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء جباري رسول، أن القوات الأمنية ستصل إلى منفذى جريمة «ساحة الطيران». ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء في العراق عن رسول قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان متابعاً ومشرفاً ميدانياً على ما حدث وعقد اجتماعاً مع القادة الأمنيين في عمليات بغداد وبحضور وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني والأجهزة الاستخباراتية»، لافتاً إلى أن «القائد العام أمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق لكن هذا لم يعد موجوداً».

«الضبطية القضائية» لمراقبة «الإجراءات الاحترازية» بالأسواق والمآتم «كورونا» يربك العملية التعليمية في غرب ليبيا



جانب من حملة توعوية في طرابلس لتابعة الإجراءات الاحترازية (المركز الوطني)

مؤسسات التعليم العالي بدأ من اليوم، واستثنى من هذا القرار إجراء الامتحانات في مؤسسات التعليم العالي، مع ضرورة الالتزام التام بالإجراءات الاحترازية. ووجه الدكتور بدر الدين النجار، مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض في ليبيا، بالعمل لتعزيز الجهد في الاستجابة للطوارئ في المنافذ الحدودية في ليبيا. وفي موازاة ذلك، أكدت وزارة التعليم بالحكومة الليبية المؤقتة بشرق ليبيا أن الدراسة في المناطق الخاضعة لسيطرتها مستمرة، وفق الخطة الجديدة المعتمدة للعام الدراسي.

والمقاهي والأسواق والمآتم وصلات الأفراس والمعارض والمؤتمرات وغيرها للالتزام بالقيود والضوابط والإجراءات الاحترازية المقررة من طرف اللجنة. وطالب القرار الذي اتخذته السراج (ساموري الضبط القضائي، ومن بينهم جهازي الشرطة والحرس البلدي، بالعمل على تفعيل هذا القرار والقرارات السابقة لمعاينة المخالفين لإجراءات الاحترازية». وكان مدير إدارة شؤون الجامعات التابعة لوزارة التعليم في حكومة «الوقاف»، الدكتور طاهر محمد بن طاهر، قد أمر بإيقاف الدراسة لجميع

بخطوط طيران مباشرة مع ليبيا للحصول على قائمة المعامل المعتمدة لديها في إجراء تحليل الفيروس، و«صححت المواطنين بعدم السفر إلى الدول التي يثبت سوء وضعها الوبائي، والالتزام بأقصى درجات الحذر والوقاية إذا استدعت الظروف السفر إلى تلك الدول». وشددت على ضرورة «التزام الجهات المعنية في المطارات والمنافذ الحدودية بالتشديد على المسافرين بضرورة إجراء تحليل الفيروس»، مع الالتزام بأقصى الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس». كما دعت التوصيات «الجهات المعنية بالمصارف والخدمات العامة والمطاعم

الدراسية اليوم (السبت) الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني). لكن في ظل توصيات اللجنة العلمية الاستشارية لمكافحة جائحة فيروس «كورونا»، أمر السراج بتأجيل الدراسة 3 أسابيع، بدءاً من اليوم (السبت)، على أن «تلتزم البلديات، بالتنسيق مع وزارة الحكم المحلي، بالحصول على رأي اللجنة العلمية لمكافحة كورونا، قبل إغلاق الأنشطة الخدمية والعلمية بالبلديات». وتتضمن توصيات اللجنة الاستشارية التي اعتمدها السراج، مساء أول من أمس، مطابلية وزارة الخارجية بمخاطبة الدول التي ترتبط

القاهرة، جمال جوهر

في ظل تصاعد مؤشر الإصابات بفيروس «كوفيد-19» في ليبيا، اضطر فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي، إلى إيقاف العملية التعليمية لمدة 3 أسابيع، بدءاً من اليوم (السبت)، وسط حالة من الارتباك، للسيطرة على الوباء، رغم عودة الدراسة قبل أيام قليلة. ويأتي ذلك وسط حث السلطات الطبية المواطنين على اتباع الإجراءات الاحترازية في عموم البلاد، وتوعد المخالفين بالعقاب. وظهرت نتائج فحص العينات في 13 مختبراً أسس تسجيل 794 حالة إيجابية في 32 مدينة ومنطقة، واحتلت العاصمة طرابلس قائمة الإصابات بـ349 حالة. وأوضح المركز الوطني لمكافحة الأمراض أن العدد التراكمي ارتفع إلى 90952 مريضاً، فيما سجلت 1737 وفاة.

وتتمكن فيروس «كورونا» من إصابة عاملين في قطاعات مختلفة، في مقدمتهم الأطباء وأطقم التمريض والسياسيين. وأعلن الإعلامي الليبي محمود شمام، مساء أول من أمس، عن إصابته بفيروس كورونا المستجد منذ 4 أيام. وقال شمام، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «دخلت العزل الصحي بعد إصابتي منذ 4 أيام». وسبق لوزارة التعليم بحكومة «الوقاف» أن أمرت بعودة الدراسة في الثاني من الشهر الحالي للصفوف الدراسية من الأول للتعليم الأساسي إلى السادس، على أن تلتزم جميع الصفوف والمراحل

لبنان في مأزق وبائي ولا حل إلا بالتزام الحجر

بيروت، «الشرق الأوسط»

على الرغم من الإقبال التام الذي فرض منذ نحو 10 أيام، لا يزال لبنان يسجل أعداداً مرتفعة بإصابات «كورونا» وفي عدد الوفيات وذلك في وقت تستمر فيه المستشفيات برفع الصوت معلنة عدم قدرتها على استيعاب المزيد من المرضى. وفيما سجلت وزارة الصحة أول من أمس (الخميس)، 4595 إصابة و67 وفاة، حذرت غرفة عمليات إدارة الكوارث والأزمات في اتحاد بلديات صيدا - الزهراني (جنوب لبنان) في بيان، من أن «القدرة الاستيعابية لمستشفيات صيدا والجوار بلغت حدتها الأقصى ليلاً، ولم يعد لديها أسرة فارغة، في الوقت الحالي لمرضى (كورونا) في المستشفيات، كما أن أجهزة التنفس المنزلية غير متوفرة بسهولة في الأسواق».

وأهابت غرفة إدارة الحوادث بالمواطنين «التزام مقررات اللجنة العامة والحجر المنزلي واتخاذ أقصى درجات التزام التباعد الاجتماعي واستخدام الكمامات والعقاقات، نظراً إلى الارتفاع غير المسبوق في أعداد الإصابات وسرعة انتشار الفيروس». وبدور عد وزير الصحة السابق محمد جواد خليفة، أن لبنان في «مأزق، والوضع صعب»، إذ لم يبق أمام المواطنين سوى «التقيد بالإجراءات المطلوبة

والتزام المعايير الصحية». وشدد خليفة على أن «الحجر على السن لم يعد يوفدوا هم الأكثر تضرراً من (كورونا)، إذ إن الفيروس بات يظهر على الفئات الشابة أيضاً». من جهة أخرى، وبعد تهافت اللبنانيين على شراء دواء «إيفرمكتين» غير المسجل في لبنان بعدما أشيع أنه مفيد في علاج «كورونا»، أكدت منظمة الصحة العالمية في لبنان إيمان الشنقيطي، أنه «لا توجد أي دراسة تؤكد أن هذا الدواء فعال لمعالجة عوارض (كورونا)».

وعلى خط الإقبال التام الذي مُد منذ يومين حتى الثامن من فبراير (شباط) المقبل، تتابع قوى الأمن الداخلي مراقبة التزام المواطنين بإجراءات الحجر الصحي، إذ سيرت دوريات في عدد من المدن كما أقامت حواجز ثابتة ومتنقلة وقامت بتوجيه إنذارات وتسيير محاضر ضبط للمخالفين.

وأعلنت قوى الأمن الداخلي عبر «تويتر» أن بعض الأشخاص «حاولوا التحايل على المصصة الإلكترونية المخصصة لأنونات الخروج من المنزل عبر استحصلهم على إذن انتقال وهمي وتوجهوا إلى كرفديمان لممارسة التزلج واستئجار البيات مخصصة للتزلج، فواقفتهم فصيلاً عينون الشيمان ونظمت محاضر ضبط بحقهم وأقفلت محلات التاجرير بالتشمع الأحمر لخالفهم قرار الإقبال».

توجهات مصرية لتعامل ب«حزم» مع مخالفات إجراءات الاحتراز

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في وقت وجهت الحكومة المصرية بضرورة التصدي بحزم لمخالفات الإجراءات الوقائية والاحترازية لفيروس (كورونا)، أكدت وزارة الصحة «التواصل اليومي مع مرضى العزل المنزلي». ووجه وزير التنمية المحلية في مصر، محمود شعراوي، أمس (الجمعة)، بـ«تنظيم حملات على الكافيات والمقاهي لتدابير الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتخذها الدولة فيما يخص فيروس كورونا»، لافتاً أن إلى «كل الأجهزة التنفيذية بحافظات مصر تقوم باتخاذ الإجراءات الوقائية ضد المقاهي والكافيات (غير المنتزعة) بتطبيق الإجراءات الوقائية، وقرارات رئيس مجلس الوزراء لمواجهة الفيروس». وقالت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، إن «حالات الإصابة بفيروس كورونا شهدت انخفاضاً ملحوظاً خلال الـ3

أسابيع الأخيرة ما انعكس على نسبة إشتغالات غرف الرعاية المركزية بالمستشفيات». وأكدت في تصريحات متلفزة مساء أول من أمس (الخميس)، «الانتهاج مصر سياسة تسطيح المنحنى»، مضيفاً أن «النظم الصحية عليها استحداث نظم إدارة واقعية، لا تؤدي إلى كوارث صحية أو اقتصادية»، وأوضحت أن «مصر ودول قليلة كاليابان، انتهجت سياسة وسطية بين إعلان بعض الأنشطة وفتحها من جديد، إضافة إلى منع التجمعات، من خلال إغلاق المدارس والجامعات واستكمال المعلومات، باسم صحيا، أنه «من الصعب حدوث مشكلة في نقص المشيدين في المستشفيات»، مشيراً في تصريحات له مساء أول من أمس، إلى أنه «يجري التواصل يومياً مع حالات الإصابة بـ(كورونا) المعزولين منزلياً، حتى لا تتدهور حالتهم الصحية، قبل الوصول إلى المستشفى، والتعامل بشكل استباقي مع حالتهم».

المغرب يتسلم مليوني جرعة من «أسترازينيكا»

أسترازينيكا، المنتج من طرف معهد «سيروم» الهندي، أكبر منتج للحاحات في العالم، تصل إلى المغرب. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن رحلة جوية أخرى، ستنظم خلال الأيام المقبلة إلى مومباي، لجلب مليوني جرعة إضافية من اللقاح.

بعد باللقاح الصيني. وعلقت السفارة الهندية بالرباط، في تديونة على «فيسبوك»، على وصول اللقاح ضد فيروس كورونا إلى المغرب، بكونه أحد «مظاهر العلاقات المتنامية بين المملكة والهند»، مشيرة إلى أن هذه أول شحنة من اللقاح المطور من طرف شركة

ستستهدف 25 مليون مواطن. وسبق لوزير الصحة المغربي خالد آيت الطالب، أن أعلن اقتناء المغرب حوالي 65 مليون جرعة من لقاح «أسترازينيكا» من شركة «سينوفارم»، والشركة البريطانية - السويدية أسترازينيكا. لكنه لم يتوصل

طائرة للخطوط الملكية المغربية قادمة من مطار مومباي في الهند، محملة بمليون جرعة من اللقاح الذي طورته جامعة أوكسفورد، وبذلك أصبح المغرب من أوائل الدول الأفريقية التي توصلت باللقاح ضد كوفيد-19. وينتظر أن يشرع قريباً في حملة التلقيح الجماعية التي

الرباط، «الشرق الأوسط» وصلت إلى المغرب أمس (الجمعة)، أول شحنة من اللقاح الذي تنتجه الشركة البريطانية - السويدية «أسترازينيكا» ضد فيروس كورونا. وحصلت أمس في مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء،

«كوفيد - 19» يترك آثاراً نفسية بعد الشفاء منه

الفرق الطبية، شدةً على أن هذه الأعراض هي «أمراض تسببها ويمكن معالجتها». وينطبق ذلك على غي شوشانا الذي يقول إنه «حلال أفضل بقليل» ويخطط لقضاء عطلة في الشمس في نهاية الشهر، بتشجيع من المحيئين به. وفي وقت يُقر بأن تدهور الوضع الصحي في فرنسا «يؤثر كثيراً» على معنوياته، يقول إن هذه الرحلة «قد تفيدني». ومن النادر أن يصاب المتعاون بأعراض مثل نوبات ذهان، فتنفي هذه الظاهرة نادرة على ما يبدو بالنسبة لاتي يتمكن من تشخيص أعراضه وقد تكون واضطرابات الإصابة بترك آثاراً مرتبطة بالجائحة ومنها الاكتئاب. وتشير التقديرات إلى أن واحداً تقريباً من كل شخصين أصيبا سيعاني أعراضاً نفسية تتطلب العلاج.

من إصابة بمرض مع «لم تدخل ضمن العادات الشائعة في فرنسا». ويعمل فرع من الأبحاث يُعرف بالطب النفسي المناعي على إظهار هذا الرابط بين المرض والالتهاب والاضطرابات النفسية. وأوضح الطبيب النفسي: «عرف الآن أن الجهاز العصبي المركزي يمكن، حسب الأفراد، أن يتأثر سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالمرض». وفيروس «كورونا» المستجد يمكن أن يصيب الدماغ «خصوصاً من خلال الشم، وهو ما يفسر ربما فقدان حاسة الشم» لدى المصابين. كما أن رد فعل الالتهاب الذي يثيره الجسد كالحفاة الإصابة بترك آثاراً يمكن أن تشكل العامل المسبب لأمراض العقلية. وشددت لوبوايه على أهمية إطلاق «حملة توعية واسعة» للرضى وعناصر

المستشفى. وقالت ماريون لوبوايه ملخصة الأمر: «نقدر أن نحو شخص من أصل اثنين أصيبا بـ(كوفيد) سيعاني من أعراض نفسية أو عقلية». مشيرة إلى احتمال 30% بالإصابة بالآثار، و20% باضطرابات بعد أوبة «كوفيد-19»، وبينهم 5.8% لم تكن لديهم أي سوابق. وأوضح الباحثون أن هذه النسبة تفوق بـ1.6 مرة النسبة بين الذين أدخلوا المستشفى لأمراض معدية أخرى مثل الإنفلونزا الحصى في الكلي أو كسر في العظم و سواها. وفي أغسطس (آب)، خلصت دراسة إيطالية صدرت في مجلة «براين بيهافور أند إيمونيتي»، أنه ضمن مجموعة من 400 مريض، أصيب أكثر من النصف (55%) بعراض نفسي بعد شهر على دخولهم

الصحافة الفرنسية: «بعد الإصابة بكوفيد، سواء أكانت الأعراض طفيفة أم خطيرة، تزداد مخاطر الإصابة بمجموعة من الأمراض النفسية». وإن كانت الظاهرة تبقى نادرة على ما يبدو بالنسبة لأعراض مثل نوبات الذهان المتعددة بصورة خاصة، فهي شائعة أكثر بالنسبة لأمراض عقلية أخرى. وتنتابن نسب الإصابات من دراسة لآخرى. ونشرت آخر دراسة في 8 يناير في مجلة «ذي لانست» الطبية، وشملت 1700 مريض في ووهان، البؤرة الأولى للوباء في الصين، فظهرت أنه بعد ستة أشهر على دخولهم المستشفى، كان 75% من المرضى ما زالوا يعانون واحداً على الأقل من أعراض المرض، فشك معظمهم من تعب أو ضعف في العضلات، لكن نحو ربعهم

الرباط، «الشرق الأوسط» الصافي بعد لذة في أي شيء، لا القراءة ولا الطعام ولا الاهتمام بأحفاده أو لقاء صديقائه. ويقول: «كنت أبقى جالساً من الصباح إلى المساء». غير أنه ليس من «الذين يذهبون لاستشارة طبيب»، فلجأ إلى خدمة المتابعة المنتظمة عبر الهاتف التي يؤتمنها المستشفى للحصول على تشخيص لأعراضه، ما مكّنه من بدء علاج في منتصف يناير (كانون الثاني). وقيل له: «الست وحيداً في هذه الحالة»، فالعديد من المصابين الذين تعاونا من «كوفيد - 19» يعانون من الأرق أو نوبات كرب ويعجزون عن الاهتمام باظفاهم. وأوضحت ماريون لوبوايه، مديرة شبكة «فوندايسون فوندامنتال» للأبحاث حول الأمراض النفسية، متحدثة لوكالة

الجائحة تشر الموت والألم والدموع في العالم

قطعة صغيرة جداً في نهاية جينوم الفيروس قد تقدم حلاً العثور على ثغرة يمكنها إعاقة تكاثر «كورونا»

الموقع الإلكتروني لجامعة «أوهايو» بالفرانز مع نشر الدراسة: «إذا كنت تتابع تطوير اللقاحات، فإن اللقاحات الحالية تعطي تعليمات لخلايانا لصنع قطعة صغيرة من البروتين، وجزء البروتين هذا يطلق استجابة مناعية تحميها إذا تعرضنا للفيروس الحقيقي، وبالقابل، ندرس لفسماً من الحمض النووي الريبي لا يرمز للبروتينات، ويوجد في فيروس (كورونا) المسبب لـ(كوفيد-19) والفيروسات المماثلة الأخرى، ونحن نقارن ذلك مع الحمض النووي الريبي الفيروسي من اندلاع (السارس)، منذ ما يقرب من 20 عاماً، ووضعا أدينا على هدف محتمل لعقار مضاد للفيروسات يمكنه مهاجمة الفيروس ومنع تكاثره». وبحسب هاينز فإن «جينوم الحمض النووي الريبي الفيروسي التاجي المسبب لوباء (كوفيد-19) فعال للغاية في التحكم في الخلايا البشرية لإنتاج مزيد من جزيئات

البحر، وهو سنجاي شارما (50 عاماً)، وهو يشارك في مهرجان «كوميه ميلا» للهندوس، أضخم مهرجان ديني في العالم: «الهند ليست مثل أوروبا فيما يتعلق بالمناعة، إننا أفضل حالاً من المحزن فعلاً أن نرى الناس يتفادون المجيء إلى (كوميه ميلا) بالأعداد التي كنا نراها من قبل، خشية إنفلونزا بسيطة أو سعال». ويتابع: «أكبر حقيقة على الأرض هي الموت، فما الجوى إن عشنا في الخوف؟ «هذا كل ما كان متبقياً هنا: احترام موتانا. وحكومتنا عديمة الإحساس التي تفخر إلى أدنى حد بسواها». وتنتزع ذلك منا». كذلك الكلمات يعتر رجل ثلاثيني عن معاناته بعدما دفن والده في مراسم سريعة لم تستغرق سوى بض دقائق. ويقول: «الأمر مؤلم عجزوا عن اتخاذ أسبغ التدابير لمنع انتشار الوباء، والآن يعاقبونا على فشلهم».

في سانوس في منطقة الأمازون البرازيلية. وروى: «قال لي موظف بلدي إن الأوكسين لن يصل في الوقت المناسب وإن بإمكاننا منذ الآن إحضار شاحنة تبريد لجمع الجثث، الدموع هي كل ما تبقى». ويقول يوبيشيرو، عامل البناء البالغ 46 عاماً: «لم يعد هناك عمل. لا شيء»، مضيفاً: «في اليابان، لا تتكلم وسائل الإعلام في غالب الأحيان عن المسألة، لكن العديدين ينامون في محطات القطارات وفي علب كرتون. بعضهم يقضي من الجوع». وتقول كاري ماغواير، المرخصة المشرفة على الرعاية التلطيفية في منطقة أبل فاللي الريفية: «هذه بالتأكيد أفضل محطة في حياتي المهنية بكاملها، لا شك في ذلك». وتضيف: «الأمر هائل، عدد القتلى يفوق كل ما عرفته من السابق». تشكو فانيسا أرياس، المرخصة في قسم العناية المركزة: «الوضع شاق، نحن بشر ونفعل أقصى ما بوسعنا. لكننا رأينا عدداً لا يُحصى من الموتى في الأسابيع الأخيرة، إننا في عين الإعصار». وتقول كاندو بويد، صاحبة دار لدفن الموتى بحزن: «اضطرت في نهاية الأسبوع الماضي إلى رفض طلبات 16 عائلة لم يكن بوسعني تنظيم جنازة لها. كائني أضع جميع الأسماء في قنعة وأسبغ من بينها اسماً بالقرعة». وتلخص:

الشرق الأوسط» تنشر جائحة «كوفيد - 19» الحزن والبأس والدموع والبطالة حيثما حلت، إذ لا تكفي بحصد الأرواح مع وصول عدد الوفيات إلى مليونين في سنة، بل تشل أيضاً الحياة الاقتصادية. لكن حملات التلقيح تحمل الأمل للشعوب التي تكافح حول العالم لاستمرار رغم الوباء، وهو ما يتجلى في صور وشهادات جمعها مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية. يقول يورغ شالداخ، مدير مركز إحراق الجثث في مايسين بشرق ألمانيا: «تتلقى في الوقت الراهن إربعائة (عش) في أسبوع لحرقها»، وهو ضعف العدد الاعتيادي في الشتاء. ويضيف: «إلى كل الذين يتكفرون حقيقة فيروس (كورونا) المستجد، تعالوا وساعدونا على نقل المتعوش... حملنا 750 طناً من الموتى». «كان السبت أسوأ يوم» حسب روبرتو فريثاس (32 عاماً)



تشبيح ضحية لـ «كورونا» في سرلانكا (إب.أ)

في سانوس في منطقة الأمازون البرازيلية. وروى: «قال لي موظف بلدي إن الأوكسين لن يصل في الوقت المناسب وإن بإمكاننا منذ الآن إحضار شاحنة تبريد لجمع الجثث، الدموع هي كل ما تبقى». ويقول يوبيشيرو، عامل البناء البالغ 46 عاماً: «لم يعد هناك عمل. لا شيء»، مضيفاً: «في اليابان، لا تتكلم وسائل الإعلام في غالب الأحيان عن المسألة، لكن العديدين ينامون في محطات القطارات وفي علب كرتون. بعضهم يقضي من الجوع». وتقول كاري ماغواير، المرخصة المشرفة على الرعاية التلطيفية في منطقة أبل فاللي الريفية: «هذه بالتأكيد أفضل محطة في حياتي المهنية بكاملها، لا شك في ذلك». وتضيف: «الأمر هائل، عدد القتلى يفوق كل ما عرفته من السابق». تشكو فانيسا أرياس، المرخصة في قسم العناية المركزة: «الوضع شاق، نحن بشر ونفعل أقصى ما بوسعنا. لكننا رأينا عدداً لا يُحصى من الموتى في الأسابيع الأخيرة، إننا في عين الإعصار». وتقول كاندو بويد، صاحبة دار لدفن الموتى بحزن: «اضطرت في نهاية الأسبوع الماضي إلى رفض طلبات 16 عائلة لم يكن بوسعني تنظيم جنازة لها. كائني أضع جميع الأسماء في قنعة وأسبغ من بينها اسماً بالقرعة». وتلخص:

الشرق الأوسط» تنشر جائحة «كوفيد - 19» الحزن والبأس والدموع والبطالة حيثما حلت، إذ لا تكفي بحصد الأرواح مع وصول عدد الوفيات إلى مليونين في سنة، بل تشل أيضاً الحياة الاقتصادية. لكن حملات التلقيح تحمل الأمل للشعوب التي تكافح حول العالم لاستمرار رغم الوباء، وهو ما يتجلى في صور وشهادات جمعها مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية. يقول يورغ شالداخ، مدير مركز إحراق الجثث في مايسين بشرق ألمانيا: «تتلقى في الوقت الراهن إربعائة (عش) في أسبوع لحرقها»، وهو ضعف العدد الاعتيادي في الشتاء. ويضيف: «إلى كل الذين يتكفرون حقيقة فيروس (كورونا) المستجد، تعالوا وساعدونا على نقل المتعوش... حملنا 750 طناً من الموتى». «كان السبت أسوأ يوم» حسب روبرتو فريثاس (32 عاماً)

سلالات «كورونا»... طمأنة بريطانيا وخوف في جنوب أفريقيا والبرازيل

القاهرة، حازم بدر
جيدة، ولكنها ليست غير متوقعة». وقال إن الاستجابات المناعية في العالم الحقيقي أكثر تعقيداً من تلك الموجودة في الأجسام المضادة التي تحيد بلازما ضد الـ«كوفيد-19». وأضاف: «اللقاحات تحفز استجابات قوية للغاية، والمناعة عبارة عن مقياس متدرج، وليست مفتاح تشغيل-إيقاف».

وكانت دراستان أوليتان أخريان نُشرتتا على الإنترنت الأربعاء، أشارا إلى أن الأجسام المضادة من المرضى المصابين سابقاً فعالة إلى حد كبير ضد البديل الذي تم اكتشافه في بريطانيا، وأن لقاح «فايزر-بيونتك» يبدو أنه يحمي من الإصابة به أيضاً.

وقال الباحثون إن نتائجهم المبكرة حول السلالة سريعة الانتشار، والمعروفة باسم «كوفيد-19»، تشير إلى أن البديل لن يكون قادراً على التغلب من التأثير الوفاة للقاحات الحالية.

وخلص باحثون من بريطانيا وهولندا في إحدى الدراسات إلى أن «تأثيرنا تشير إلى أن غالبية استجابات اللقاح يجب أن تكون فعالة ضد متغير (1.1.7.B)». واختبر المؤلفون سلالة المملكة المتحدة في المختبر باستخدام المضاد من الدم الغنية بالأجسام المضادة من 36 مريضاً تعافوا من أشكال خفيفة أو شديدة من «كوفيد-19»، ووجدوا أن معظمهم كانوا قادرين على تحييد البديل.

وقارنت دراسة منفصلة أجراها باحثون من «فايزر» و«بيونتك» تأثير تحييد البلازما من 16 مشاركاً في تجاربهم السريرية للقاح ضد البديل البريطاني والفغريما الأصلي الذي ظهر في ووهان الصين. وخلصوا إلى أنه «من غير المحتمل أن البديل (1.1.7.B) يمكن أن يقلت من المناعة للقاح. وإذا كانت الدراسات التي أجريت على المتغير البريطاني تعطي نتائج متفائلة، فإن الأمل لم ينقطع بعد بشأن المتغير الذي ظهر في جنوب أفريقيا والبرازيل، لأن كانت الدراسة التي أشار إليها فريق وكالة الصحافة الفرنسية قد أعطت نظرة متشائمة».

ويقول الدكتور خالد شحاتة، أستاذ الفيروسات بجامعة «السيوط» بمصر، لـ«الشرق الأوسط»: «المناعة ليست فقط أجساماً مضادة، فهذه إحدى الأزرع؛ لكن الأزرع هي خلايا الذاكرة المناعية، والتي لم تتطرق إليها الدراسة».

ويضيف: «هناك نتائج متفائلة صدرت مؤخراً تشير إلى أن خلايا الذاكرة المناعية (الخلايا البائية) وجدت عند متعافين من المرض، رغم أن الأجسام المضادة انحسر وجودها بشكل كبير».

ودرس الباحثون من جامعة «روكفلر» بأمريكا خلال الدراسة التي يشير إليها شحاتة، ونشرتها دورية «نيتشر»، في 18 يناير (كانون الثاني) الجاري، عشرات الأشخاص الذين تعافوا من «كوفيد-19»، ووجدوا أن الأجسام المضادة تلاشت وحاسمهم بمرور الوقت، إلا أنهم حافظوا على مستويات من خلايا الذاكرة البائية المحددة.

ويمكن لهذه الخلايا أن تتذكر العمال المرضى، ويمكنها إذا واجهت العدوى مرة أخرى، أن تحفز جهاز المناعة على إعادة إنتاج الأجسام المضادة.

أظهرت دراسة أولية نشرت الأربعاء الماضي، أن متغير فيروس «كورونا» الذي تم اكتشافه في جنوب أفريقيا يشكل «خطراً كبيراً لإعادة العدوى» ويثير مخاوف بشأن فعالية اللقاح، بينما اقترحت دراسات منفصلة أن السلالة البريطانية من المحتمل أن تكون مفيدة للقاحات.

وظهر عديد من المتغيرات الجديدة - لكل منها مجموعة من الطفرات الجينية - في الأسابيع الأخيرة، ما أثار مخاوف بشأن زيادة العدوى، بالإضافة إلى اقتراحات بأن الفيروس يمكن أن يبدأ في التصلب من الاستجابة المناعية، سواء من عدوى سابقة أو لقاح.

هذه المتغيرات الجديدة التي تم اكتشافها في بريطانيا وجنوب أفريقيا والبرازيل، بها طفرات في بروتين «سبايك»، الذي يمكن الفيروس من الالتصاق بالخلايا البشرية، وبالتالي يلعب دوراً رئيسياً في زيادة العدوى. لكن الدراسة التي نقل تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية أول من أمس تفاصيلها، وجدت طفرة واحدة على وجه الخصوص - تعرف باسم «E484K»، وتوجد في المتغيرات التي تم اكتشافها في جنوب أفريقيا والبرازيل، وليست من بريطانيا - تخبر القلق بشكل خاص بشأن «الهرب» من المناعة.

وفي الدراسة (لم تتم مراجعتها بعد) اختبر الباحثون في جنوب أفريقيا المتغير الموجود هناك - ويسمى «501Y.V2» - ضد بلازما الدم من مرضى «كوفيد-19» المتعافين، ووجدوا أنه مقاوم لتحييد الأجسام المضادة المتكونة من عدوى سابقة؛ لكنهم قالوا إن هناك حاجة إلى مزيد من البحث في فعالية أجزاء أخرى من الاستجابة المناعية. وقال المؤلفون: «تظهر هنا أن سلالة (501Y.V2) التي تحتوي على تسع طفرات وظهرت بسرعة في جنوب أفريقيا خلال النصف الثاني من عام 2020، مقاومة إلى حد كبير للأجسام المضادة المعالجة التي نتجت عن العدوى ببلازما سابقة». ويشير هذا إلى أنه رغم أن عدداً من الأشخاص الذين أصيبوا بالفعل بفيروس «كورونا» على مستوى العالم يفترض أنهم مستوى معين من المناعة لديهم، فإن المتغيرات الجديدة مثل (501Y.V2) تشكل خطراً كبيراً لإعادة العدوى.

وأضاف الباحثون أن هذا قد يؤثر أيضاً على استخدام بلازما النقاة كعلاج لـ«كوفيد-19»، واقترحوا أيضاً أنه يمكن أن تكون له «تداعيات» على اللقاحات المطورة بناءً على الاستجابات المناعية لبروتين «سبايك».

وعرر تريور بيدفورد من مركز «فريد هاتشينسون» للأبحاث في سياتل بواشنطن، بأن هذا البديل «ينتشر على نطاق أوسع في الأشهر المقبلة».

وقال إنه إذا تاكدت نتائج دراسة جنوب أفريقيا، فقد يكون من الضروري تطوير «سلالة» الفيروس المستخدمة في تطوير اللقاح بحلول خريف هذا العام.

وقال جيمس نايسميث، مدير معهد «روزاليند فرانكلين» ببريطانيا في تعليقات مركز الإعلام العلمي، إن النتائج «ليست أخباراً

التي رفعها المركز إلى القمة، ووافق عليها المائدة الأوروبية، تعزيز القدرات لرصد وتتبع السلالات الفيروسية المتحورة، والإسراع في تلقيح الفئات الضعيفة والعمال الذين يقدمون خدمات حيوية. وكان مدير المكتب الإقليمي الأوروبي لمنظمة الصحة، هانز كلوغيه، قد أعرب عن تأييده لقرار فرض حظر على التنقلات عبر الحدود، لوقف انتشار السلالات الجديدة، فقط بعد تحديد السلالة الجديدة، والتأكد من أن انتشارها ما زال محلياً. ودعا كلوغيه إلى تعزيز استخدام الفحوصات السريعة لتحديد الإصابات، وتوحيد المعايير بين الدول الأوروبية بشأن الفحوص المخبرية لقبول بها في جميع البلدان.

وفي التقرير الذي قدمته أمام القمة حول حملات التلقيح، أفادت رئيسة المفوضية أورسولا فان دير لاين بأن عدد الجرعات اللقاحية التي وزعت على الدول الأعضاء منذ بداية الحملات وأواخر الشهر الماضي بلغت 13 مليوناً، استخدمت منها 5 ملايين، لكن بقايات كثير منها، كما يهدف الاقتراح الذي قدمته المفوضية إلى تلقيح 80 في المائة من السكان الذين تجاوزوا الثمانين من العمر، وأفراد الطواقم الصحية، والمصابين بأمراض مزمنة، قبل نهاية أبريل (نيسان) المقبل، وفي 70% من الأمانة من السكان عموماً قبل حلول فصل الصيف. واعترفت فان دير لاين بأن العدوى طموح، لكننا شدت على أهمية وإمكانية تحقيقه بالتعاون بين الدول الأعضاء، مفخرة بأن الاتحاد الأوروبي من مواطنيه «أكبرحافظة من اللقاحات في العالم».

وقد أثار موضوع اللقاحات نقاشاً حاداً في القمة، حيث طالبت بعض الدول بمقاضاة شركة «فايزر» لتأخرها في تسليم الكميات الموعودة في المواعيد المحددة، ومراجعة العقود الموقعة معها. ويذكر أن المجر كانت قد قررت الخروج عن الإجماع الأوروبي، وأبرمت عقداً مفقوداً مع الاتحاد الروسي لشراء لقاح «سبوتنيك» الذي بدأت بحملة توزيعه هذا الأسبوع.

ومن المواضيع الأخرى التي ناقشتها القمة إصدار شهادات التلقيح التي تشدد عليها الدول السياحية استعداداً لموسم الصيف المقبل، لكن تقرر تأجيل البت في هذا الموضوع، في انتظار معرفة تطور حملات التلقيح، والتأكد من سلامة اللقاحين بحلول الصيف، وأيضاً في انتظار التأكد من أن اللقاحين لا يتقلون العدوى.

وكان كلوغيه قد أعرب عن اعتقاده أن الوقت ما زال مبكراً لإصدار الجواز المشترك لـ«فايزر» اللقاح، لكنه أشار إلى أنه مع مرور الوقت، ستصبح شهادات التلقيح جزءاً لا يتجزأ من وثائق السفر، مثل بطاقة الهوية أو جواز السفر.

وسجلت تركيا حتى الآن أكثر من مليونين و400 ألف إصابة بالمرض و24640 وفاة. وانخفض عدد الإصابات المسجلة يومياً إلى نحو 3 آلاف في إطفاء اللقاحات، وهذا من ذروة بلغت نحو 33 ألف حالة سوى 100 ألف يومياً على مدى الأسبوعين المقبلين.

بعد ذلك، وسُجري وزارة الصحة اختبارات على الشحنة الجديدة. ويقول عاملون في القطاع الصحي إن ذلك قد يستغرق نحو أسبوعين قبل البدء في إعطاء اللقاحات، وهذا يعني أن تركيا لن تتمكن من تحصين سوى 100 ألف يومياً على مدى الأسبوعين المقبلين.

إسطنبول، إن الصين وافقت على الشحنة الثانية (من المرجح أن تصل بنهاية هذا الأسبوع، وتتوقع وصول عشرة ملايين) جرعة. وحصل نحو 600 ألف على اللقاح في أول يومين تقريباً من حملة التطعيم قبل ما يزيد قليلاً على أسبوع، لكن الوتيرة تباطأت

معدلات الوفيات تنجح إلى ازدياد الكثيف للوباء، لكن من دون أن يؤثر ذلك بالضرورة على الحركة عبر الحدود، وعدم عرقلة تنقل العمال الذين يقومون بخدمات أساسية وعيون الضيق.

وكان رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، ورئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين، قد شهدا في ختام القمة على أهمية تعزيز حزمة الإجراءات الجديدة بتدابير إضافية، في حال تفشى الوباء الويائي بسبب من سرعة سرية السلالات الجديدة.

ويذكر أن التقرير الأخير الذي صدر الخميس عن المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض يشير إلى «احتمال كبير جداً لانتشار واسع في البلدان الأوروبية للسلالات الفيروسية الخلات التي ظهرت في بريطانيا وجنوب أفريقيا والبرازيل، وذلك بسبب سرعة سريانها». ويحذر التقرير من مخاطر الارتفاع الكبير السريع في عدد الإصابات، وتداعيات ذلك على الأنظمة الصحية، كما يحصل حالياً في بريطانيا.

كانت مديرة المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، أندريا أمون، قد حذرت في تصريحات أمس من عواقب تفاقم الوضع الوبائي في المناطق التي تنتشر فيها السلالات الجديدة، منبهة إلى أن ارتفاع عدد الإصابات سيؤدي حتماً إلى ازدياد عدد الحالات التي تستدعي العلاج في المستشفيات، كما سيؤدي إلى

ارتفاع عدد الوفيات في كل الفئات العمرية، خاصة بين المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة. واتى تحذيرات المركز الأوروبي في الوقت الذي ما زالت فيه الأرقام التراكمية للإصابات مرتفعة، ومعدلات الوفيات تنجح إلى ازدياد

ارتفاع عدد الوفيات في كل الفئات العمرية، خاصة بين المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة. واتى تحذيرات المركز الأوروبي في الوقت الذي ما زالت فيه الأرقام التراكمية للإصابات مرتفعة، ومعدلات الوفيات تنجح إلى ازدياد

ارتفاع عدد الوفيات في كل الفئات العمرية، خاصة بين المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة. واتى تحذيرات المركز الأوروبي في الوقت الذي ما زالت فيه الأرقام التراكمية للإصابات مرتفعة، ومعدلات الوفيات تنجح إلى ازدياد

ارتفاع عدد الوفيات في كل الفئات العمرية، خاصة بين المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة. واتى تحذيرات المركز الأوروبي في الوقت الذي ما زالت فيه الأرقام التراكمية للإصابات مرتفعة، ومعدلات الوفيات تنجح إلى ازدياد

ارتفاع عدد الوفيات في كل الفئات العمرية، خاصة بين المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة. واتى تحذيرات المركز الأوروبي في الوقت الذي ما زالت فيه الأرقام التراكمية للإصابات مرتفعة، ومعدلات الوفيات تنجح إلى ازدياد

ارتفاع عدد الوفيات في كل الفئات العمرية، خاصة بين المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة. واتى تحذيرات المركز الأوروبي في الوقت الذي ما زالت فيه الأرقام التراكمية للإصابات مرتفعة، ومعدلات الوفيات تنجح إلى ازدياد

ارتفاع عدد الوفيات في كل الفئات العمرية، خاصة بين المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة. واتى تحذيرات المركز الأوروبي في الوقت الذي ما زالت فيه الأرقام التراكمية للإصابات مرتفعة، ومعدلات الوفيات تنجح إلى ازدياد

توصية بتعزيز الأنظمة استعداداً لانتشار واسع للوباء أوروبا تقرر عزل مناطق تنتشر فيها السلالات الجديدة

نظرة عامة على عدالة توزيع لقاحات «كوفيد-19» عالمياً
يهدف البرنامج إلى توفير لقاحات كافية خلال العام الجاري لفةة 20% الأكثر عرضة للفيروس في كل دول العالم

المرحلة الأولى
* الدول التي ستلقى نسبة 20% الأولى من السكان.

الفئة المستهدفة:
* العاملون في الرعاية الصحية
* البالغون من كبار السن
* المرضى ذوى الحالات الخطرة

* بالنسبة لـ92 دولة، يعتمد توفير نسبة 20% من اللقاحات على التبرعات التي تم جمعها من كل دولة السنأياً إلى مساهمة كل دولة في جمع تلك التبرعات

المرحلة الثانية
يعتمد توفير الجرعات الإضافية على المخاطر التي تواجهها الدولة كما يلي:
* تفاقم تأثير «كوفيد-19»
* تعرض مستوى الرعاية الصحية للمخطر
* تعرض السكان للمخطر

مع وضع ما يلي في الاعتبار:
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الثالثة
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الرابعة
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الخامسة
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة السادسة
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة السابعة
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الثامنة
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة التاسعة
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة العاشرة
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الحادية عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الثانية عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الثالثة عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الرابعة عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الخامسة عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة السادسة عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة السابعة عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الثامنة عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة التاسعة عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة العاشرة عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الحادية عشر عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الثانية عشر عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الثالثة عشر عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الرابعة عشر عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الخامسة عشر عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة السادسة عشر عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة السابعة عشر عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة الثامنة عشر عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

المرحلة التاسعة عشر عشر
الدول ذات نسب الإصابة المرتفعة أو اللقاحات الطبيعية
** التاثير الأولي استناداً إلى البيانات الوبائية

10 ملايين جرعة من «كورونافاك» تصل إلى تركيا مطلع الأسبوع

إسطنبول، لـ«الشرق الأوسط»
قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس (الجمعة)، إن الصين وافقت على تسليم شحنة ثانية من لقاح «كورونافاك» المضاد لـ«كوفيد-19»، وإن عشرة ملايين جرعة قد تصل إلى البلاد في غضون يومين.

وتلقت تركيا بالفعل شحنة مبدئية تضم ثلاثة ملايين جرعة من اللقاح الذي تنتجه شركة «سينوفاك بيوتيك» الصينية وحضنت نحو مليون و170 ألفاً من مواطنيها حتى الآن أغلبهم من العاملين في القطاع الصحي والمسنين، حسب «رويترز».

وقال إردوغان، أمس (الجمعة)، إن الصين وافقت على تسليم شحنة ثانية من لقاح «كورونافاك» المضاد لـ«كوفيد-19»، وإن عشرة ملايين جرعة قد تصل إلى البلاد في غضون يومين.

وتلقت تركيا بالفعل شحنة مبدئية تضم ثلاثة ملايين جرعة من اللقاح الذي تنتجه شركة «سينوفاك بيوتيك» الصينية وحضنت نحو مليون و170 ألفاً من مواطنيها حتى الآن أغلبهم من العاملين في القطاع الصحي والمسنين، حسب «رويترز».

في إطار تفعيل الاشتراطات التخيطية والقضاء على «العشوائيات» مصر لـ«ضبط النمو العمراني» عبر منظومة جديدة لـ«تراخيص البناء»

القاهرة، لـ«الشرق الأوسط»
ضمن جهود حكومية لـ«تطبيق اشتراطات تخيطية وبنائية جديدة في روع البلاد، ومواجهة (البناء العشوائي)»، تستعد الحكومة المصرية لتطبيق منظومة جديدة لـ«تراخيص البناء».

وقال وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية بمصر، مصطفى مديولي، إن «الاستعداد لإعلان إجراءات تفعيل الاشتراطات والضوابط البنائية الجديدة، وبدء تطبيق المنظومة»، وشد في وقت سابق على «ضرورة تطبيق هذه الضوابط بدقة متناهية وبسرعة للمعاملين»، لافتاً أن «الشروط والضوابط البنائية الجديدة، تمت الموافقة عليها من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية».

ويذكر رئيس الوزراء المصري، مصطفى مديولي، أن «الاستعداد لإعلان إجراءات تفعيل الاشتراطات والضوابط البنائية الجديدة، وبدء تطبيق المنظومة»، وشد في وقت سابق على «ضرورة تطبيق هذه الضوابط بدقة متناهية وبسرعة للمعاملين»، لافتاً أن «الشروط والضوابط البنائية الجديدة، تمت الموافقة عليها من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية».

ويذكر رئيس الوزراء المصري، مصطفى مديولي، أن «الاستعداد لإعلان إجراءات تفعيل الاشتراطات والضوابط البنائية الجديدة، وبدء تطبيق المنظومة»، وشد في وقت سابق على «ضرورة تطبيق هذه الضوابط بدقة متناهية وبسرعة للمعاملين»، لافتاً أن «الشروط والضوابط البنائية الجديدة، تمت الموافقة عليها من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية».

تقدمت به مصر والسعودية والمغرب للتصدي لـ«دعوات الكراهية» الأمم المتحدة تعتمد قراراً عربياً لحماية «المنشآت الدينية»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً تقدمت به «مصر، والمملكة العربية السعودية، والمغرب، وعدد من الدول» يدعو إلى «حماية المواقع الدينية». وتم اعتماد القرار العربي من قبل الأمم المتحدة ليبرز «ثقافة السلام والتسامح، ويتصدى لادعوات الكراهية».

وقال مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير محمد إدريس، أمس، إن «القرار يأتي على خلفية تصاعد حالات التعصب الديني والتمييز على أساس الدين، وتزايد الحاجة إلى تعزيز قيم التسامح والتعايش المشترك وقبول الآخر»، موضحاً «يحث القرار جميع الدول على اتخاذ تدابير فعالة للتصدي لادعوات الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية، التي تشكل تحدياً واضحاً للتمييز أو العنف». ووفق «الخارجية المصرية» أمس، فإن «قرار حماية المنشآت الدينية يدين جميع الاعتداءات على الأماكن والمواقع الدينية، ويدعو الدول إلى دعم خطة عمل الأمم المتحدة لحماية المواقع الدينية، كما يطالب السكرتير العام للأمم المتحدة بعقد مؤتمر عالمي، يهدف إلى اتخاذ إجراءات

معددة، من أجل تنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة لحماية المواقع الدينية، التي أعدها مكتب الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، مع التأكيد على أن المسؤولية الأساسية في هذا الشأن، تقع على عاتق الدولة الوطنية». من جانبه، ذكر إدريس، أن «قرار حماية المنشآت الدينية الذي قدمته مصر مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، يعد ثاني قرار تقدمه مصر وتعتمده الأمم المتحدة خلال شهرين في مجال ثقافة السلام، وتعزيز قيم التسامح والحريات الدينية، حيث كانت ديسمبر (كانون أول) الماضي، قرراً يقضي بإعلان 4 فبراير (شباط) من كل عام، يوماً عالمياً لـ«الأخوة الإنسانية».

وتبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار العربي من قبل الأمم المتحدة ليبرز «ثقافة السلام والتسامح، ويتصدى لادعوات الكراهية».

«الإدارة الذاتية» تطالب بضغط على حكومات أجنبية لاستعادة رعاياها

الأمم المتحدة تناشد السطات الكردية ضمان سلامة قاطني «الهل» وموظفي الإغاثة

والجسكة (سوريا) كمال شيخو
وخلال ثلاثة أسابيع منذ بداية السنة، قتل نحو 13 نازحاً سورياً وإحداً عراقياً في المخيم، فيما قتل 40 شخصاً العام الماضي معظمهم من الجنسية العراقية. ويؤي مخيم الهول القريب من الحدود العراقية 62 ألفاً بشكل السورين والعراقيين النسبة الأكبر منهم. كما يضم قسماً خاصاً بالنساء الأجانب المهاجرات وأطفالهن ويبلغ عددهم نحو 11 ألفاً (3177 امرأة والبقية من الأطفال). وتتحدث النساء في هذا القسم من 50 جنسية غربية وعربية.

ولفت شيخموس أحمد، وهو مسؤول كردي، إلى أن الأجهزة الأمنية الخاصة بحراسة المخيم تفتقر إلى الوسائل والمعدات الخاصة لحماية قاطني المخيم وموظفي المنظمات الدولية والإنسانية. وقال: «للتونيه، بعد حلول الظلام لا يستطيع عناصر قوى الأمن التجول داخل المخيم بسبب المخاطر على سلامتهم الشخصية، بسبب تواجد خلايا نشطة موالية لتنظيم (داعش) الإرهابي». وأشار إلى عدم تعاون من قبل القاطنين السوريين والعراقيين في المخيم لمساعدة الأجهزة الأمنية في كشف الجرائم، وهذا يزيد من المخاطر والتحديات التي تواجه شخصه المخيم. ففي العام الماضي قتل أكثر من 11 شخصاً متعاون مع الأمن الأمر الذي أربع الآخرين لتنظيم «داعش». وتوجه لايركه إلى السلطات المسؤولة عن الأمن في هذا المخيم قائلاً: «كل عمليات توصيل المساعدات تتعرض للخطر عندما يرتفع مستوى انعدام الأمن لما نراه الآن».

وكان ينس لايركه، المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة، قال في إفادة صحافية أمس إن المنظمة الدولية تلقت تقارير صحافية تفيد بمقتل 12 سورياً وعراقياً بالنصف الأول من يناير (كانون الثاني) بمخيم الهول للاجئين الذي يديره الأكراد بشمال شرقي سوريا ويضم نازحين وأسرى مقاتلين من تنظيم «داعش». وتوجه لايركه إلى السلطات المسؤولة عن الأمن في هذا المخيم قائلاً: «كل عمليات توصيل المساعدات تتعرض للخطر عندما يرتفع مستوى انعدام الأمن لما نراه الآن».

وكان ينس لايركه، المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة، قال في إفادة صحافية أمس إن المنظمة الدولية تلقت تقارير صحافية تفيد بمقتل 12 سورياً وعراقياً بالنصف الأول من يناير (كانون الثاني) بمخيم الهول للاجئين الذي يديره الأكراد بشمال شرقي سوريا ويضم نازحين وأسرى مقاتلين من تنظيم «داعش». وتوجه لايركه إلى السلطات المسؤولة عن الأمن في هذا المخيم قائلاً: «كل عمليات توصيل المساعدات تتعرض للخطر عندما يرتفع مستوى انعدام الأمن لما نراه الآن».

وأقرب «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا بحصول تدهور أمني في مخيم الهول بمحافظة الحسكة، مشيرة إلى أنها حذرت مراراً الأمم المتحدة والمنظمات المعنية مما يحصل في هذا المخيم الضخم الذي يؤوي عشرات آلاف الأشخاص وبعضهم من أفراد عائلات لتنظيم «داعش». وصدر موقف «الإدارة الذاتية» رداً على دعوة أصدرتها الأمم المتحدة أمس وشددت فيها على ضمان سلامة قاطني المخيم وموظفي الإغاثة فيه.

وقال شيخموس أحمد، رئيس مكتب شؤون اللاجئين والنازحين لدى الإدارة الكردية، إن صدور البيان الأممي «جاء متأخراً». فقد أصدرنا مناشدات متكررة للأمم المتحدة وأرسلنا لجميع المنظمات المعنية بإخطار، منذ أكثر من سنة، بزيادة التدهور الأمني بمخيم الهول».

وتحدث شيخموس أحمد عن تدهور الوضع الأمني داخل المخيم المكثف الذي يقع شرق محافظة الحسكة، مشيراً إلى أن الحكومة العراقية «ترفض استعادة مواطنيها ولم تستجب مناشدات إعادة أكثر من 30 ألف لاجئ يشكلون عبئاً على الإدارة» في المخيم. ولفت أيضاً إلى بقاء نحو 25 ألفاً من اللاجئين السوريين يتحدر غالبيتهم من المناطق الخاضعة لسيطرة القوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، قائلاً إن هؤلاء يرفضون العودة لأسباب سياسية وخشية من الملاحقة الأمنية والاعتقال وتعرضهم للتعذيب» في حال غادروا مخيم الهول.



طفل أصيب في الضربات الإسرائيلية بعد نقله للعلاج في أحد المستشفيات (أ.ف.ب)

في محيط مدينة حماة، يتواجد فيها أيضاً مقاتلون إيرانيون وعناصر من «حزب الله» اللبناني. واعتبرت إسرائيل ضرباتها في سوريا ضرورية لحماية جبهتها الشمالية من إيران. وقال عاموس يالدين، الرئيس السابق للخابرات العسكرية الإسرائيلية، الذي يدير الآن معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، «إسرائيل تنفذ حملة ضد التمركز الإيراني في سوريا». وأضاف: «تلك الضربات لن تتوقف لجرد تنصيب بايدين، ولا أتوقع أن تستمر الشكوك الأميركية بشأنها».

وتكره إسرائيل أنها ستواصل تصديدها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا.

أصيب أربعة مدنيين آخرين، إضافة إلى تدمير ثلاثة منازل للمواطنين على الطرف الغربي لمدينة حماة». لكن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أورد، في المقابل، رواية أخرى عن مقتل المدنيين. وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: إن «الدفاعات السورية تمكنت من إسقاط عدد من الصواريخ الإسرائيلية»، وإن «بقايا أحد صواريخ الدفاع الجوي سقطت على منزل في حي شعبي عند أطراف المدينة، ما أسفر عن مقتل المدنيين».

واستهدفت الغارات الإسرائيلية، مواقع عسكرية، وأسفرت عن «تدمير» خمسة مواقع على الأقل تابعة للجيش السوري



صورة وزعتها «سانا» لبيوت تضررت جراء الهجوم الإسرائيلي على حماة فجر أمس (أ.ف.ب)

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» من محم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية السورية عن مصدر عسكري قوله: «حوالي الساعة الرابعة من فجر اليوم (أمس) شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه مدينة طرابلس اللبنانية مستهدفاً بعض الأهداف في محيط محافظة حماة». وأضاف المصدر، دون أن يحدد طبيعة الأهداف: «تصدت وسائل دفاعنا الجوي للصواريخ المعادية وأسقطت معظمها».

وذكر المصدر العسكري السوري أن الضربات أسفرت عن مقتل أب وأم وطفليهما، فيما

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» من محم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية أن الدفاعات الجوية تصدت صباح أمس الجمعة، لـ«عدوان إسرائيلي» في محيط محافظة حماة أسفر عن مقتل أربعة من أسرة واحدة. وهذا الهجوم الإسرائيلي الأول على سوريا منذ تولي جو بايدن رئاسة الولايات المتحدة يوم الأربعاء. ونفذت إسرائيل منصات الضربات الجوية في سوريا في السنوات الأخيرة مستهدفة ما تشتهه بأنه تجمعات عسكرية إيرانية، أو عمليات لنقل أسلحة إلى جماعة «حزب الله» اللبنانية المدعومة من إيران - حسب «رويترز» التي نقلت عن مصادر في المنطقة أن إسرائيل كشفت تلك

اتهامات متبادلة بين عون والحريري بتعطيل تشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط» عادت الاتهامات المتبادلة بعرقلة تشكيل الحكومة اللبنانية بين رئاسة الجمهورية ومصادر رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، بما يؤكد عدم نجاح أي جهود أو تبدل في الواقع السياسي المتنازع والمشاورات الحكومية المتوقفة منذ زيارة الحريري إلى القصر الرئاسي قبل عيد الميلاد.

وبدأت سجالات أمس مع إصدار رئاسة الجمهورية بياناً جاء فيه أن الرئيس ميشال عون لم يطلب الثلث المعطل في

الإعلام اللبنانية، أمس، عن قيام الأخير بإرسال رسالة إلى عون يؤكد فيها تجاوزه اتهامه له بالكذب في الفيديو الذي سرب الأسبوع الماضي. وأكدت المصادر أن الحريري «تعامل منذ اللحظة الأولى لتسريب الفيديو وما تضمنه من عبارات لا تليق بمستوى الخطاب بين الرؤساء بما يستحق».

وأشارت مصادر الحريري إلى «تصريح صدر بعدد على تدني معايير جبران باسيل في تشكيل الحكومة» على رغم النفي المتواصل لذلك. وختمت بقول: «رسالة الرئيس الحريري

ما يدل على أن للرئيس عون حقاً دستورياً بأن يوافق على التشكيلة الحكومية كاملة قبل التوقيع». ودعا «رئيس الحكومة المكلف إلى الصعود إلى بعدا، لا يزال بانتظار أن يأتيه رئيس القصر الرئاسي»، ذلك أن القصر لا يزال بانتظار أن يأتيه رئيس الوزراء وتسميتهم وتوزيهم على الحقائق الوزارية، فإن هذا الأمر ليس حفاً صورياً لرئيس الحكومة استناداً إلى البند الرابع من المادة 53 والبندين الثاني من المادة 64 من الدستور،

والتحدث عن صلاحيات الرئيس في تأليف الحكومة، قائلاً: «فيما يتعلق باختيار الوزراء وتسميتهم وتوزيهم على الحقائق الوزارية، فإن هذا الأمر ليس حفاً صورياً لرئيس الحكومة استناداً إلى البند الرابع من المادة 53 والبندين الثاني من المادة 64 من الدستور،

التشكيل في وجه الرئيس المكلف، لذا ودحضاً لكل هذه الأقاويل ومواقف بعض المعنيين بعملية التشكيل يؤكد مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أن الرئيس عون لم يطلب الحصول على الثلث المعطل في التشكيلة الحكومية العتيدة».

وأضافت: «تتكرر الادعاءات بان النائب باسيل يعرقل تشكيل الحكومة، فيما الواقع يؤكد أنه لم يتعاطف في عملية التشكيل مطلقاً، وللتكتمل مواقف السياسية التي يعبر عنها»، ولققت كذلك إلى ما وصفته بادعاء «البعض» أن «حزب الله» يضغط على رئيس

الحكومة، مجددة التأكيد على أن رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل، لا يتدخل في التشكيل، كما أنه لا ضغوط لـ«حزب الله» على عون، داعية الرئيس المكلف سعد الحريري ليقدم له تشكيلة حكومية تراعي «التمثيل العادل».

وقالت الرئاسة، في بيانها، «تكاثرت في الأونة الأخيرة تحليلات ومقالات تتناول موقف رئيس الجمهورية ميشال عون فيما خص موضوع تشكيل الحكومة، وذلك بقصد التشويه والإيحاء بان الرئيس عون هو الذي يضع العراقيل في مسيرة

تصطدم محاولات حزب «القوات اللبنانية» بتشكيل «جبهة إنقاذ معارضة» من أجل الدفع لإجراء انتخابات نيابية مبكرة، بمواقع معظم القوى المعارضة التي يمكن لـ«القوات» التعويل عليها، وخصوصاً حزب «الكتائب» الذي يعمل على جبهة منفصلة، و«الحزب التقدمي الاشتراكي» الذي يعطي الأولوية لتشكيل الحكومة وقانون الانتخاب

عناد عون لا يشجع الوساطات

الراعي لا يجبذ اعتذار الحريري عن عدم تأليف الحكومة

بيروت، محمد شقير
وعليه أن يترفع عن الحساسيات الشخصية لأنه صاحب المصلحة في إزالة العقبات التي تؤخر تشكيل الحكومة، خصوصاً أن رد فعل الحريري على الفيديو الذي سرب وأنهم فيه بالكذب بقي مقبولاً ولم يتفاعل سياسياً، انطلاقاً من حرصه على عدم ضيق مزيد من التوتر الذي يدفع باتجاه تعطيل مبادرة الراعي التي ما زالت قائمة بغياب الوساطات الأخرى وبتطبيق مفاعيل المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإنقاذ لبنان ووقف انهياره الشامل.

وأكدت أن لا مصلحة لعون في أن يستمر استنزاف الثلث الأخير من ولايته الرئاسية؛ خصوصاً أن كل يوم تأخير يزيد من تقادم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تجاوزت الخطوط الحمراء من ارتفاع منسوب الفقر، ورات أن عون من موقعه الرئاسي يشكل نقطة التلاقي بين اللبنانيين، ويلعب دور الجامع للتوفيق بين القوى السياسية، وهذا يستدعي منه الانفتاح على جميع الأطراف، واستقبال من يعثلمهم بدلاً من أن يذهب إليهم.

وكشفت هذه المصادر أن جريصاتي استمع إيجابياً إلى الأسباب الموجبة التي تقف وراء دعوة الراعي لعون ليأخذ المبادرة بدعوة الحريري للقاء، ليس لإنهاء القطيعة القائمة بينهما فحسب، وإنما لتفعيل مشارواتهما وصولاً لتهيئة الظروف لتأليف الحكومة؛ لأنه من غير الظرف أن يبقى لبنان بلا حكومة في ظل المتغيرات التي تصفح بالمنطقة مع وصول الرئيس الأميركي جو بايدن

عناد عون لا يشجع الوساطات

الراعي لا يجبذ اعتذار الحريري عن عدم تأليف الحكومة

وعليه أن يترفع عن الحساسيات الشخصية لأنه صاحب المصلحة في إزالة العقبات التي تؤخر تشكيل الحكومة، خصوصاً أن رد فعل الحريري على الفيديو الذي سرب وأنهم فيه بالكذب بقي مقبولاً ولم يتفاعل سياسياً، انطلاقاً من حرصه على عدم ضيق مزيد من التوتر الذي يدفع باتجاه تعطيل مبادرة الراعي التي ما زالت قائمة بغياب الوساطات الأخرى وبتطبيق مفاعيل المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإنقاذ لبنان ووقف انهياره الشامل.

وأكدت أن لا مصلحة لعون في أن يستمر استنزاف الثلث الأخير من ولايته الرئاسية؛ خصوصاً أن كل يوم تأخير يزيد من تقادم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تجاوزت الخطوط الحمراء من ارتفاع منسوب الفقر، ورات أن عون من موقعه الرئاسي يشكل نقطة التلاقي بين اللبنانيين، ويلعب دور الجامع للتوفيق بين القوى السياسية، وهذا يستدعي منه الانفتاح على جميع الأطراف، واستقبال من يعثلمهم بدلاً من أن يذهب إليهم.

وكشفت هذه المصادر أن جريصاتي استمع إيجابياً إلى الأسباب الموجبة التي تقف وراء دعوة الراعي لعون ليأخذ المبادرة بدعوة الحريري للقاء، ليس لإنهاء القطيعة القائمة بينهما فحسب، وإنما لتفعيل مشارواتهما وصولاً لتهيئة الظروف لتأليف الحكومة؛ لأنه من غير الظرف أن يبقى لبنان بلا حكومة في ظل المتغيرات التي تصفح بالمنطقة مع وصول الرئيس الأميركي جو بايدن

عناد عون لا يشجع الوساطات

الراعي لا يجبذ اعتذار الحريري عن عدم تأليف الحكومة

وعليه أن يترفع عن الحساسيات الشخصية لأنه صاحب المصلحة في إزالة العقبات التي تؤخر تشكيل الحكومة، خصوصاً أن رد فعل الحريري على الفيديو الذي سرب وأنهم فيه بالكذب بقي مقبولاً ولم يتفاعل سياسياً، انطلاقاً من حرصه على عدم ضيق مزيد من التوتر الذي يدفع باتجاه تعطيل مبادرة الراعي التي ما زالت قائمة بغياب الوساطات الأخرى وبتطبيق مفاعيل المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإنقاذ لبنان ووقف انهياره الشامل.

وأكدت أن لا مصلحة لعون في أن يستمر استنزاف الثلث الأخير من ولايته الرئاسية؛ خصوصاً أن كل يوم تأخير يزيد من تقادم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تجاوزت الخطوط الحمراء من ارتفاع منسوب الفقر، ورات أن عون من موقعه الرئاسي يشكل نقطة التلاقي بين اللبنانيين، ويلعب دور الجامع للتوفيق بين القوى السياسية، وهذا يستدعي منه الانفتاح على جميع الأطراف، واستقبال من يعثلمهم بدلاً من أن يذهب إليهم.

وكشفت هذه المصادر أن جريصاتي استمع إيجابياً إلى الأسباب الموجبة التي تقف وراء دعوة الراعي لعون ليأخذ المبادرة بدعوة الحريري للقاء، ليس لإنهاء القطيعة القائمة بينهما فحسب، وإنما لتفعيل مشارواتهما وصولاً لتهيئة الظروف لتأليف الحكومة؛ لأنه من غير الظرف أن يبقى لبنان بلا حكومة في ظل المتغيرات التي تصفح بالمنطقة مع وصول الرئيس الأميركي جو بايدن

عناد عون لا يشجع الوساطات

الراعي لا يجبذ اعتذار الحريري عن عدم تأليف الحكومة

وعليه أن يترفع عن الحساسيات الشخصية لأنه صاحب المصلحة في إزالة العقبات التي تؤخر تشكيل الحكومة، خصوصاً أن رد فعل الحريري على الفيديو الذي سرب وأنهم فيه بالكذب بقي مقبولاً ولم يتفاعل سياسياً، انطلاقاً من حرصه على عدم ضيق مزيد من التوتر الذي يدفع باتجاه تعطيل مبادرة الراعي التي ما زالت قائمة بغياب الوساطات الأخرى وبتطبيق مفاعيل المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإنقاذ لبنان ووقف انهياره الشامل.

وأكدت أن لا مصلحة لعون في أن يستمر استنزاف الثلث الأخير من ولايته الرئاسية؛ خصوصاً أن كل يوم تأخير يزيد من تقادم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تجاوزت الخطوط الحمراء من ارتفاع منسوب الفقر، ورات أن عون من موقعه الرئاسي يشكل نقطة التلاقي بين اللبنانيين، ويلعب دور الجامع للتوفيق بين القوى السياسية، وهذا يستدعي منه الانفتاح على جميع الأطراف، واستقبال من يعثلمهم بدلاً من أن يذهب إليهم.

وكشفت هذه المصادر أن جريصاتي استمع إيجابياً إلى الأسباب الموجبة التي تقف وراء دعوة الراعي لعون ليأخذ المبادرة بدعوة الحريري للقاء، ليس لإنهاء القطيعة القائمة بينهما فحسب، وإنما لتفعيل مشارواتهما وصولاً لتهيئة الظروف لتأليف الحكومة؛ لأنه من غير الظرف أن يبقى لبنان بلا حكومة في ظل المتغيرات التي تصفح بالمنطقة مع وصول الرئيس الأميركي جو بايدن

عناد عون لا يشجع الوساطات

الراعي لا يجبذ اعتذار الحريري عن عدم تأليف الحكومة

وعليه أن يترفع عن الحساسيات الشخصية لأنه صاحب المصلحة في إزالة العقبات التي تؤخر تشكيل الحكومة، خصوصاً أن رد فعل الحريري على الفيديو الذي سرب وأنهم فيه بالكذب بقي مقبولاً ولم يتفاعل سياسياً، انطلاقاً من حرصه على عدم ضيق مزيد من التوتر الذي يدفع باتجاه تعطيل مبادرة الراعي التي ما زالت قائمة بغياب الوساطات الأخرى وبتطبيق مفاعيل المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإنقاذ لبنان ووقف انهياره الشامل.

وأكدت أن لا مصلحة لعون في أن يستمر استنزاف الثلث الأخير من ولايته الرئاسية؛ خصوصاً أن كل يوم تأخير يزيد من تقادم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تجاوزت الخطوط الحمراء من ارتفاع منسوب الفقر، ورات أن عون من موقعه الرئاسي يشكل نقطة التلاقي بين اللبنانيين، ويلعب دور الجامع للتوفيق بين القوى السياسية، وهذا يستدعي منه الانفتاح على جميع الأطراف، واستقبال من يعثلمهم بدلاً من أن يذهب إليهم.

وكشفت هذه المصادر أن جريصاتي استمع إيجابياً إلى الأسباب الموجبة التي تقف وراء دعوة الراعي لعون ليأخذ المبادرة بدعوة الحريري للقاء، ليس لإنهاء القطيعة القائمة بينهما فحسب، وإنما لتفعيل مشارواتهما وصولاً لتهيئة الظروف لتأليف الحكومة؛ لأنه من غير الظرف أن يبقى لبنان بلا حكومة في ظل المتغيرات التي تصفح بالمنطقة مع وصول الرئيس الأميركي جو بايدن

عناد عون لا يشجع الوساطات

الراعي لا يجبذ اعتذار الحريري عن عدم تأليف الحكومة

وعليه أن يترفع عن الحساسيات الشخصية لأنه صاحب المصلحة في إزالة العقبات التي تؤخر تشكيل الحكومة، خصوصاً أن رد فعل الحريري على الفيديو الذي سرب وأنهم فيه بالكذب بقي مقبولاً ولم يتفاعل سياسياً، انطلاقاً من حرصه على عدم ضيق مزيد من التوتر الذي يدفع باتجاه تعطيل مبادرة الراعي التي ما زالت قائمة بغياب الوساطات الأخرى وبتطبيق مفاعيل المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإنقاذ لبنان ووقف انهياره الشامل.

وأكدت أن لا مصلحة لعون في أن يستمر استنزاف الثلث الأخير من ولايته الرئاسية؛ خصوصاً أن كل يوم تأخير يزيد من تقادم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تجاوزت الخطوط الحمراء من ارتفاع منسوب الفقر، ورات أن عون من موقعه الرئاسي يشكل نقطة التلاقي بين اللبنانيين، ويلعب دور الجامع للتوفيق بين القوى السياسية، وهذا يستدعي منه الانفتاح على جميع الأطراف، واستقبال من يعثلمهم بدلاً من أن يذهب إليهم.

وكشفت هذه المصادر أن جريصاتي استمع إيجابياً إلى الأسباب الموجبة التي تقف وراء دعوة الراعي لعون ليأخذ المبادرة بدعوة الحريري للقاء، ليس لإنهاء القطيعة القائمة بينهما فحسب، وإنما لتفعيل مشارواتهما وصولاً لتهيئة الظروف لتأليف الحكومة؛ لأنه من غير الظرف أن يبقى لبنان بلا حكومة في ظل المتغيرات التي تصفح بالمنطقة مع وصول الرئيس الأميركي جو بايدن

عناد عون لا يشجع الوساطات

الراعي لا يجبذ اعتذار الحريري عن عدم تأليف الحكومة

وعليه أن يترفع عن الحساسيات الشخصية لأنه صاحب المصلحة في إزالة العقبات التي تؤخر تشكيل الحكومة، خصوصاً أن رد فعل الحريري على الفيديو الذي سرب وأنهم فيه بالكذب بقي مقبولاً ولم يتفاعل سياسياً، انطلاقاً من حرصه على عدم ضيق مزيد من التوتر الذي يدفع باتجاه تعطيل مبادرة الراعي التي ما زالت قائمة بغياب الوساطات الأخرى وبتطبيق مفاعيل المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإنقاذ لبنان ووقف انهياره الشامل.

وأكدت أن لا مصلحة لعون في أن يستمر استنزاف الثلث الأخير من ولايته الرئاسية؛ خصوصاً أن كل يوم تأخير يزيد من تقادم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تجاوزت الخطوط الحمراء من ارتفاع منسوب الفقر، ورات أن عون من موقعه الرئاسي يشكل نقطة التلاقي بين اللبنانيين، ويلعب دور الجامع للتوفيق بين القوى السياسية، وهذا يستدعي منه الانفتاح على جميع الأطراف، واستقبال من يعثلمهم بدلاً من أن يذهب إليهم.

وكشفت هذه المصادر أن جريصاتي استمع إيجابياً إلى الأسباب الموجبة التي تقف وراء دعوة الراعي لعون ليأخذ المبادرة بدعوة الحريري للقاء، ليس لإنهاء القطيعة القائمة بينهما فحسب، وإنما لتفعيل مشارواتهما وصولاً لتهيئة الظروف لتأليف الحكومة؛ لأنه من غير الظرف أن يبقى لبنان بلا حكومة في ظل المتغيرات التي تصفح بالمنطقة مع وصول الرئيس الأميركي جو بايدن

مجلس الأمن يُخفق في التوصل إلى بيان مشترك حول دارفور

سيادة السودان.
وقال دبلوماسي، طلب عدم كشف هويته وينتمي إلى الفريق الذي رفض تبني بيان مشترك، إن «هذا نزاع بين مجموعات سكانية» وهناك دائماً «بقايا (اشتباكات) في بلد لا يزال في مرحلة ما بعد النزاع». وأضاف: «هذا بلد في وضع صعب وتجب مساعدته بدلاً من إعطائه دروساً».

وذكر دبلوماسي آخر أن معظم الدول الأعضاء في المجلس خلال الاجتماع نددت بالعنف، وأكد بعضها أن الأمر متروك للحكومة لملء فترة «الفرار» الناجمة عن توقف مهمة بعثة حفظ السلام المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي (يوناميد) في 31 ديسمبر (كانون الأول). وقال الدبلوماسي، مشيراً أيضاً عدم كشف هويته، إن انسحاب نحو ثمانية آلاف عنصر من هذه المهمة على مدى ستة أشهر «لم يتغير»، معتبراً أن «العودة إلى الوراء ستقوّض بناء ثقة الناس في الحكومة».

وصرح مصدر دبلوماسي ووفقاً للمناطق باسم المفوضية للأمم المتحدة، مضيفاً أن قوات حفظ السلام «موجودة ولكن ليس لديها تفويض» بالتدخل. وعاد هدوء هشي إلى دارفور مع نشر القوات السودانية، لكن لا تزال هناك مخاوف من مزيد من العنف في هذه المنطقة السودانية التي عانت من نزاع استمر سنوات. في نهاية العام الماضي، أشارت الأمم المتحدة إلى أن السلطات السودانية تعهدت بنشر قوة حماية في دارفور قوامها 12 ألف عنصر لتتولى اعتباراً من يناير (كانون الثاني)، المهمة من قوات حفظ السلام التابعة له «يوناميد» بعد 13 عاماً. وبعد انتهاء مهمة هذه البعثة، تعززت الأمم المتحدة البقاء في السودان من خلال بعثة سياسية مقرها الخرطوم، تهدف إلى دعم الانتقال في السودان. وأفاد ناطق باسم المفوضية



أعضاء من بعثة الأمم المتحدة (يوناميد) يغادرون مخيم «كلمة» للنازحين في نيالا 31 ديسمبر (أ.ب)

واشنطن، علي بردي

فشل مجلس الأمن الدولي الذي عقد اجتماعاً مغلقاً لمناقشة الاشتباكات الدامية التي شهدها إقليم دارفور مؤخراً، في التوصل إلى اتفاق على إعلان مشترك أو على تغيير محتمل في الوضع، حسب دبلوماسيين.

وعقد الاجتماع الطارئ بطلب من الأوروبيين والولايات المتحدة بعد اشتباكات عرقية خلّفت أكثر من مئتي قتيل خلال ثلاثة أيام في هذه المنطقة الشاسعة في غرب السودان. واقترح الأوروبيون والولايات المتحدة والمكسيك تبني إعلان يهدف إلى دعوة الحكومة السودانية إلى الإسراع في تطبيق خطتها لحماية السكان. لكن دبلوماسيين قالوا لوكالة الصحافة الفرنسية إن هذا المقترح قابل برفض من جانب دول أفريقية أعضاء المجلس من الهند وروسيا والصين، دعت جميعها إلى احترام

مسؤوليته تجاه الأمن الوطني السوداني، وصيانتها، وتحقيق المصالحة العليا للشعب السوداني. ولاحقاً عقد السودان اجتماعات في ابوظبي برئاسة البرهان مع وفد أميركي إسرائيلي، بحث تطبيع العلاقات مع إسرائيل، ذكر وقتها أنها لم تتوصل إلى شيء محدد، بيد أن الوفد ذاته زار السودان وأجرى مباحثات في العاصمة الخرطوم، وذلك قبل أن تصبح «عملية تطبيع العلاقات مع إسرائيل» شرطاً من الشروط الأميركية لإزالة اسم السودان من قائمة الدول الراحمة للإرهاب.

وحسم الأمر بعقد اجتماع سايبيري أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بين كل من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، ورئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أعلن عقبه الرئيس ترمب اتفاق السودان وإسرائيل على بدء علاقات اقتصادية وتجارية بين البلدين.

وفي 14 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلنت الحكومة السودانية موافقتها النهائية على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وبناء عليه وفي اليوم نفسه، أعلن وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو أن قرار حذف السودان من قائمة الدول الراحمة للإرهاب دخل حيز التنفيذ، منبهاً بذلك وجود السودان في القائمة منذ 1993. وأحدثت رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان هزة عنيفة، لثوابت السياسة الخارجية السودانية، بلقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مدينة عنتيبي الأوغندية بترتيب من الرئيس يوري موسيفيني، مدوناً اسمه كأول مسؤول سوداني بهذا المستوى يجري مباحثات مع مسؤول إسرائيلي منذ صدور قانون مقاطعة إسرائيل.

وقال البرهان رداً على الحملة المناوئة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، بحسب ما نقلت عنه «الشرق الأوسط»، وقتها، إن اجتماعه مع نتانياهو جاء انطلاقاً من

على تطبيع علاقاته مع إسرائيل، وتوقيعه اتفاقيات «إبراهيم»، ينتظر أن تشهد البلاد تعديلات قانونية ودستورية تتيج للدولتين التعامل المباشر، بما في ذلك إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل لسنة 1958) ووقع السودان رسمياً في 6 يناير (كانون الثاني) الجاري، على «اتفاقيات إبراهيم» مع الولايات المتحدة، وتخص على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وذلك أثناء زيارة تاريخية للخرطوم قام بها وزير الخزانة الأميركي ستيفن ميوشين الذي وقع الاتفاق عن الجانب الأميركي، فيما وقعه عن الجانب السوداني وزير العدل نصر الدين عبد الباري.

ونصت «اتفاقيات إبراهيم» على ترسيخ معاني التسامح والحوار والتعايش بين شعوب واديان منطقة الشرق الأوسط والعالم، لتعزيز ثقافة السلام في الإقليم، وهو الأمر الذي جعل السودان يصيح الدولة العربية الثالثة التي توقع الاتفاق بعد دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين.

أكد مصدر بوزارة العدل السودانية الشروع في مناقشة إلغاء قانون يجرم العلاقات مع دولة إسرائيل، مؤكداً ما نشرته «قناة مكأن» التابعة لهيئة البث الإسرائيلية، عن أن السلطات السودانية شرعت في إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل، تمهيداً لتفعيل اتفاق السلام الموقع مع إسرائيل أخيراً.

ويخص القانون الذي يحمل اسم (قانون مقاطعة إسرائيل لسنة 1958) على حظر التعاقد الشخصي أو المؤسسي بين السودان، مع أي أشخاص أو هيئات إسرائيلية، ويحظر التعامل مع الشركات الوطنية والأجنبية التي لها فروع في إسرائيل، ودخول البضائع ذات المنشأ الإسرائيلي للسودان أو عبورها لأراضيه. ويفرض القانون على مخالفي أحكامه عقوبات صارمة على المادتين بموجب أحكامه، تصل إلى السجن عشر سنوات، أو الغرامة، أو العقوبتين معاً، مع مصادرة الأشياء المصنوعة، ووسائل النقل التي استعملت في ارتكاب الجريمة، إذا كان مالكيها على علم بوقت النقل، فيما كانت جوازات السفر مخنومة بتأخيم يسمح بسفر حاملها لكل بلدان العالم ما عدا إسرائيل.

ونسبت القناة الإسرائيلية إلى مصدر «سوداني» قوله إن السلطات السودانية تعمل على تفعيل اتفاق السلام الموقع بين الخرطوم وتل أبيب أخيراً، والتي يقف القانون (قانون مقاطعة إسرائيل لسنة 1958) أمام إنفاذه، والسودان يعمل على إلغاء هذا القانون، بهدف وضع الأسس الأولى لبناء وتطوير العلاقات بين الجانبين، ونسبت إلى المصدر أن تغيير القانون وتمهيد الطريق لتقوية علاقات البلدين «يندرج ضمن أولويات مجلس السيادة الانتقالي السوداني».

لكن مصدراً رفيعاً بمجلس السيادة السوداني، توصلت معه «الشرق الأوسط» نفى علمه بإلغاء القانون، وقال إن القرار لم يصل إلى المجلس، فيما تحفظ مصدر آخر بمجلس الوزراء، على أن يكون مجلس الوزراء عقد بحث إلغاء القانون، بيد أنه عاد وقال: «ربما يكون القرار لا يزال في وزارة العدل»، التي أكد مصدر داخلها شروع وزيرها في بحث مقترح بإلغاء قانون مقاطعة إسرائيل. ووفقاً لمواقفة السودان

الخرطوم: أحمد يونس

إسرائيل تعتبر القرار تمهيداً لتفعيل اتفاق السلام بين الخرطوم وتل أبيب السودان يناقش مقترحاً بإلغاء «مقاطعة إسرائيل»

نصف الناخبين في إسرائيل لم يقرروا لمن يصوتون

عربياً أو أكثر في مواقع متقدمة في قواتهم مرشحها. فالليكواد لخيار مدير المدرسة، نائل زعبي، مرشحاً في العشرة الثانية من القائمة. ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، موشيه يعلون، رئيس حزب «حيدم» (وتعني بالعربية تلم)، وضع امرأة عربية بدوية، والاقتصادي المحاسب الاسبق لوزارة المالية، يارون زليخه، يضع بروفيسوراً عربياً في موقع مقدم، وحزب «ميرتس» اليساري وضع مرشحين اثنين، هما غيداء ريمناوي زعبي في المرتبة الرابعة في لائحة الانتخابية، والنائب عيساري فريخ في المرتبة الخامسة. وكلاهما مضمون للفوز حالياً.

لديهما مع المتدربين 58 مقعداً، وعندها يمكن أن يضم إلى معسكره كتلة الحركة الإسلامية، بقيادة النائب منصور عباس، المؤلفة حالياً من 4 نواب. والحركة الإسلامية هي الآن جزء من القائمة المشتركة للأحزاب العربية. وهذه القائمة تعاني من خلافات وصراعات تضعف مكانتها الجماهيرية، والاستطلاعات تمنحها 10 مقاعد فقط؛ أي خسارة ثلث قوتها الحالية. وقد تخسر أكثر في حال انفصالها إلى كتلتين. وتحاول جميع الأحزاب اليهودية تقريباً الحصول على أصوات العرب. ولأول مرة، يبدو أن هذه الأحزاب ستضع مرشحاً

سوى 47 نائباً. ويحصل اتحاد أحزاب اليمين (يميننا)، برئاسة نفتالي بينيت، وهو الذي لم يقرر بعد ساعر يحصل على تأييد 60 في المائة إن كان سينضم إلى نتانياهو أو إلى ساعر، وبات لسان الميزان الذي في حال قرر الانضمام إلى ساعر، فإن نتانياهو سيسقط، ويجلس في المعارضة. ويتضح من تحليل هذه النتائج أن نتانياهو لا يزال يسيطر بين قوى اليمين، وساعر لا يتقدم بتاتاً في صفوف اليمين. ومع أنه قادم من الليكود اليميني، ويتخذ مواقف أكثر تطرفاً من نتانياهو، فإنه يحصل على الأصوات من جمهور المصوتين لصالح حزب «كحول

النظرة إلى ساعر ترسخ بصفته مرشحاً لرئاسة الحكومة، إذ إنه في الرد على سؤال «الأنسب لرئاسة الحكومة؟»، حظي نتانياهو بـ34 في المائة، في حين حظي ساعر بـ40 في المائة، إلا أن عدد المقاعد التي يجرزها ساعر هو فقط 16، وهو مساو لعدد مقاعد حزب «بيت عنيد»، برئاسة باير لبيد، ما يعني أنه سيكون عليهما التحالف معاً حتى يهددا مكانة نتانياهو.

يذكر أن عدد النواب في الكتل التي ترفض أي تحالف مع نتانياهو ما زال هو الأكبر (62 نائباً من مجموع 120)، بينما يراوح نتانياهو مكانة، ولا يجمع

بشكل غير قليل. وأكد أن الحزب الوحيد الذي يبدي اتجاهًا ثابتًا في قوته هو حزب الليكود، بقيادة بنيامين نتانياهو. ورغم انسحاب عدوم ساعر من الحزب، ومعه عدة وزراء ونواب سابقين، فإنه لم يؤثر في عضد النواة الصلبة لقوة الليكود، وهو يحقق نتائج ثابتة تدور حول 32-30 مقعداً، بينما يفشل منافسوه في تحقيق عدد يزيد على 20 نائباً لكل حزب، مما يوحي بأن قادة هذه الأحزاب لا يقتنعون الجمهور بعد بانهم يشكلون بديلاً عن نتانياهو.

ولكن آخر استطلاع، وهو الذي نشرته صحيفة «معرب» أمس، بين أن

شكّل غير قليل. وأكد أن الحزب الوحيد الذي يبدي اتجاهًا ثابتًا في قوته هو حزب الليكود، بقيادة بنيامين نتانياهو. ورغم انسحاب عدوم ساعر من الحزب، ومعه عدة وزراء ونواب سابقين، فإنه لم يؤثر في عضد النواة الصلبة لقوة الليكود، وهو يحقق نتائج ثابتة تدور حول 32-30 مقعداً، بينما يفشل منافسوه في تحقيق عدد يزيد على 20 نائباً لكل حزب، مما يوحي بأن قادة هذه الأحزاب لا يقتنعون الجمهور بعد بانهم يشكلون بديلاً عن نتانياهو.

ولكن آخر استطلاع، وهو الذي نشرته صحيفة «معرب» أمس، بين أن

تل أبيب: نظير مجلي

في الوقت الذي تستعد فيه الأحزاب الإسرائيلية لخوض الانتخابات في 23 مارس (آذار) المقبل، وتعرض لضغوط جماهيرية لتوحيد صفوفها، كشفت نتائج استطلاع رأي أن نصف من يحق لهم الاقتراع لم يقرروا بعد لمن سيمنحون أصواتهم.

وقال الخبير الاستراتيجي، إيال أراه، إن تردد المواطنين يدل على أن المعركة الانتخابية لم تبدأ بعد بشكل حقيقي، وأن نتائج استطلاعات الرأي الحالية لا تعكس الصورة الحقيقية، وقد تتغير

إسرائيل تسقط طائرة مسيرة لـ «حزب الله» دخلت أجواءها

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

على خلفية انتشار أنباء عن قصف إسرائيلي جديد في سوريا، أعلن الناطق العسكري في تل أبيب، ظهر أمس الجمعة، أن القوات الدفاعية الإلكترونية أسقطت طائرة مسيرة (درون)، كانت تحلق بالقرب من الحدود الإسرائيلية - اللبنانية.

وقال الناطق إن «قوات الجيش الإسرائيلي رصدت الطائرة المسيرة وهي في الأجواء اللبنانية وتبعت مسارها حتى تجاوزت الحدود ودخلت الأجواء الإسرائيلية». واستخدمت أجهزة إلكترونية حديثة لإسقاطها في مكان آمن تحسباً من أن تكون مفخخة، وأسقطها. «وهدد الناطق قائلاً: «الجيش الإسرائيلي سيستمر بالعمل من أجل منع خرق سيادة دولة إسرائيل». وأعربت مصادر عسكرية عن تقديرها بأن الطائرة قامت بمهمة تجسس لصالح «حزب الله» اللبناني وربما قامت باختبار بفعلة الجيش الإسرائيلي. وقد بدأ الخبراء فحص الدرون وفك رموزه.

يذكر أن قوات الجيش الإسرائيلي تنتشر على الحدود الشمالية مع سوريا ولبنان في حالة تاهب، منذ شهر يوليو (تموز) الماضي، على إثر مقتل مسؤول ميداني في «حزب الله» خلال غارة على سوريا، وتهديد الحزب بالإنفجار. وزادت حالة التاهب على إثر اغتيال عالم الذرة الإيراني، محسن فخري زاده، وفي بداية هذا التاهب، أعلن الجيش عن إسقاط درون تابع لـ «حزب الله»، فقين أنه من النوع البسيط الذي يستخدم في الأعراس وقد استخدمته فرقة ناشيد لبنانية لتسجيل مقطع فني في موقع قرب المناطق الحدودية. وكانت دمشق قد أعلنت، صباح أمس، عن سقوط ضحايا مدنيين في غارة إسرائيلية استهدفت محيط محافظة حماة، وقالت إن دفاعاتها الجوية تصدت للقصف، في حين التزمت إسرائيل الصمت.

الحكومة الفلسطينية تدعو إدارة بايدن لإدانة اعتداءات المستوطنين

بوقفة احتجاج رفضاً لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إزالة مدرسة ومسجد بمسافر يطا جنوب محافظة الخليل. ورفع المشاركون في الوقفة العلم الفلسطيني والشعارات الراضعة لسياسة التهجير التي ينتهجها الاحتلال. وطالبوا المؤسسات الدولية والإنسانية بالوقوف عند مسؤوليتها والعمل على توفير الحماية الدولية للفلسطينيين.



من مواجهات أمس بين شبان فلسطينيين وجنود إسرائيليين قرب نابلس (إ.ب.)

وأعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشسا» أمس (الجمعة)، أن «السلطات الإسرائيلية هدمت أو صادرت، خلال الأسبوعين الخريين، 24 مبنى يملكها فلسطينيون في مختلف أنحاء المنطقة (ج) بحجة الافتقار إلى رخص البناء»، ما تسبب في تهجير 34 شخصاً والحاق الأضرار بنحو 70 آخرين. وأشار التقرير إلى أنه في ذات الفترة «اقتلعت السلطات الإسرائيلية نحو 1370 شجرة يملكها فلسطينيون بحجة الإعلان عن الأراضي التي كات مفروسة فيها (أراضي دولة) في الضفة الغربية».

وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ولجان المقاومة الشعبية، وبلدية سلفيت، ومؤسسات المحافظة، وتشارك منظمات الفلسطينية

صلاة الجمعة فوق أراض مهتدة بالمصادرة من طرف الاحتلال في منطقة الراس شمال غربي سلفيت، بدعوة من فصائل منظمة التحرير،

وشهد أمس مسيرات ونشاطات فلسطينية سلمية، في إطار الكفاح ضد الاحتلال والاستيطان، وتعرض بعضها للقمع. فقد أدى مواطنون

اشتية الإدارة الأميركية الجديدة لإدانة تلك الاعتداءات، التي تجري تحت مسمى «مخيم جنود الاحتلال والعمل على وقفها فوراً، وطالبها بالعمل على تطبيق القرار الأممي رقم 2334 الذي أدان الاستيطان، وطالب بوقفه بوصفه يقوض حل الدولتين.

وهاجم مستوطنون عدة سيارات فلسطينية، بالقرب من مدخل مستوطنة «كرمي تسور»، في منطقة الحواور وعلى مفرق عصيون شمالي مدينة الخليل، ومجموعة أخرى بالقرب من مستوطنة «بيت حجاب» ومستوطنة «كرميل» جنوب الخليل، على الطريق الواصل بين الخليل والسموع، ومجموعة ثالثة هاجمت منازل المواطنين في تجمع التوامين شرق يطا جنوب الخليل، ومجموعة أربعة قرب قرية اللين الشرقية حاولت اقتحام «الخان» على شارع رام الله - نابلس الرئيسي، ومجموعة خامسة قامت بإرغام عائلة فلسطينية من سبعة أشخاص تحت تهديد السلاح على الخروج من منزلها في قرية شرقي قرية سوسيا بمسافر يطا جنوب الخليل.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

شهدت الضفة الغربية، أمس وأول من أمس، سلسلة اعتداءات نفذها مستوطنون متطرفون على عدة بلدات فلسطينية، وأسفرت هذه الهجمات عن عدة إصابات بينها إصابة الطفل جاد علاء صوافطة (3 سنوات) بجروح في وجهه، وذلك إثر مهاجمة مجموعة من المستوطنين مركبة والده قرب مدخل قرية برقة شمال شرقي رام الله. وقال شهود عيان إن هذه الهجمات تمت عن طريق عدة مداهمة مجموعات من المستوطنين قرب بلدات، بينها أحياء في أطراف مدينة الخليل ومدينة نابلس ومدينة البيرة. وحضر المستوطنون مسلحين بالعصي والأسلحة النارية، وحضرت قوات من جيش الاحتلال لحمايتهم. وفي عدة مواقع تم التصدي لهم من الأهالي ووقعت اشتباكات عديدة.

وأدان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إرهاب المستوطنين المتخلم. وقال في بيان أمس: إن الانفلات الاستيطاني ما كان ليتم لولا مساندة سلطات الاحتلال الرسمية. ودعا

زيارة نتانياهو للإمارات والبحرين بعد 3 أسابيع

إسرائيل وحتى في البيت الأبيض، ولدى مقربين من الرئيس دونالد ترمب، الذي رعى هذه العملية. ولكن نتانياهو أبلغ وزراءه بذلك وحصر على أن يقوم موظفون كبار من مكتبه بالأساس ومن بعض الوزراء بكل الاتصالات والزيارات والتوقيع على الاتفاقيات، وليس فقط مع البحرين والإمارات، بل أيضاً للمغرب والسودان، اللذين انضما إلى

كما حصل في مرتين سابقتين. وأكد ناطق بلسان نتانياهو أن رئيس الحكومة أراد إجراء الزيارات في نهاية الصيف الماضي، على أثر توقيع اتفاقية السلام مع البلدين، لكنهما حبذا القيام بزيارات على مستوى الوزراء. لكن نتانياهو أراد أن يكون أول السياسيين الإسرائيليين الذي يترجم اتفاقيتي السلام على أرض الواقع. وهو أمر قلبي انتقاداً في

البحرينية النامية، حيث يمضي ست ساعات يلتقي خلالها الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي عهده، سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة. وأكدت المصادر أن جدول الزيارة مكتمل، ولكنها ستكون منوطة بالإجراءات المتعلقة بتعليقات البلدين لمحاكاة انتشار فيروس كورونا. فإذا عاد أي منهما لفرض الإغلاق، فاحتمل أن تؤجل الزيارة،

حيث يلتقي مع ولي العهد، الشيخ محمد بن زايد، وغيره من المسؤولين. ثم ينتقل في اليوم التالي إلى دبي، حيث يلتقي نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عدا من المسؤولين ورجال الأعمال ويقعد سلسلة من الاجتماعات المتعلقة بقطاع المال والشؤون الاقتصادية. وفي اليوم الثالث ينتقل إلى العاصمة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الجمعة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، سيقوم بزيارة رسمية إلى كل من الإمارات والبحرين، بعد ثلاثة أسابيع. وقالت إن الزيارة ستتم في 9 فبراير (شباط) المقبل، وستستغرق ثلاثة أيام. وستبدأ بزيارة ابوظبي،

أذرع «إخوان ليبيا» تتبادل الاتهامات حول «الصراع على السلطة»

المسلك وما يسببه من فوضى واحترار لرمزية الإفناء»
بموازاة هذه المعارك الجانبية التي تبدو أخذة في التصاعد هذه الأيام، أكد السراج مجدداً على جذبة توجه البلاد راهناً باتجاه التجهيز لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية في موعدها مع نهاية العام الحالي، ونقلت وزارة الخارجية التابعة لحكومة «السوقاق» أن رئيس المجلس الرئاسي بعث برسالة إلى رئاسة مجلس الأمن يطلب «إصدار قرار للبراعة الأممية لدى ليبيا لدعمها».

وطالب السراج الأمم المتحدة بأن ترسل في أسرع وقت ممكن فريقاً لتقييم الاحتياجات وللتشاور والتنسيق مع المفوضية العليا للانتخابات وجهات الاختصاص لإنجاح هذا الاستحقاق الوطني المهم وبناء الدولة المدنية الديمقراطية المستقرة.

ولفت السراج إلى ضرورة الموافقة على «توفير الإمكانيات اللازمة لها، لتقديم المساعدة التقنية والفنية ودراسة سبل التأمين اللازمة لتنفيذ هذا الاستحقاق في مراحلها كافة، وتوفير المراقبة خلال سير العملية الانتخابية وحتى الانتهاء منها واعتماد النتائج النهائية».

وتتمسك البعثة الأممية لدى ليبيا بإجراء الانتخابات في موعد الذي توافق عليه المشاركون بمقتضى الحوار السياسي، في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال مسؤول لبيبي قريب من حكومة «الوقاف» في تصريح له «الشرق الأوسط» إن إجراء الذي اتخذه السراج «يبرهن على أنه يريد التخلي عن السلطة في أسرع وقت وتسليمها إلى القيادة التنفيذية المنتخبة عبر الصناديق، أو المؤقتة التي تأتي بالاختيار وفق المساعي التي تبذلها البعثة الأممية».

الليبية لن تكون استثناء».

وأضاف شلوف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أمس، أن حزب الإخوان (العدالة والبناء) سبق أن تعاون مع تيار المفتي الغرياني، القريب من الجماعة الليبية المقاتلة إبان الصراع السياسي داخل المؤسسة الوطنية (العام) المنتهية ولايته، وأغيب حزب «الإخوان» (انقلاب فجر ليبيا)، وما تلا ذلك من انقسام سياسي وحرب ضد الجيش الوطني الليبي.

ورأى شلوف، أنه مع «استمرار سعي حزب (الإخوان) الليبي للسلطة عبر تحالفات جديدة، كان طبيعياً ومعادته التخلي عن تيار المفتي (الحليف السابق) بل وحتى تجريمه ووضع في قائمة معرقل الحل».

وانتهى قائلاً: «لذا لم يكن غريباً هذا التلاسن الذي هو بمثابة إعلان فض التحالف السابق والليبيين المتحاربين في لجلده الذي يتناسخ مع ما يفننه طريقاً جديداً للاستمرار في السلطة».

صوان من جهته، قال إن حزب (العدالة والبناء) «مستمر مع جميع الليبيين المتحاربين في الداخل والخارج لإخراج البلد من أزمتها وإيجاد سلطة تنفيذية جديدة توحّد البلاد»، مؤكداً أنه لن يلتفت لما سماه «المعرقلين والمخبطين، ولا ن تجاورهم الزمن من ولم يعتبروا من التجارب وسنّ الأولين»، في إشارة إلى الغرياني. وعندما استغرب صوان فتوى الغرياني بأن «ما يجري من حوارات وتقاشات حول أزمة البلاد هو مؤامرة دولية ضد الليبيين، وإفساد في الأرض»، اعتبر تصريحات الأخير «تحريضاً مباشراً على الحرب وعضائه»، وحمله «المسؤولية عن سلامتهم».

ودعا صوان في بيان مساء أول من أمس، ما سماه «اهل العلم في ليبيا، وهم كثر إلى أن يخرجوا عن صمتهم ويقوموا بواجباتهم تجاه هذا التوظيف الخطأ للفتوى، وهم أدري بخطورة السكوت عن مثل هذا

نكا التوجه الليبي الحذر للتعاطي مع الاستحقاق الانتخابي المزمع نهاية العام الحالي، «خلافات عميقة» بين فئتين من التيارات الأصولية ذات الإسناد الديني، صعد من وتيرتها الصادق الغرياني المفتي المعزول، ومحمد صوان رئيس حزب العدالة والبناء الذراع السياسية لتنظيم «الإخوان» وتبادل فيها اتهامات من نوعية «الصراع على السلطة»، و«الإفساد في الأرض»، و«تسييس الفتوى».

ويبدأ المعركة الكلامية تشدد وطانتها بين الغرياني وصوان بصفتها (شركاء) المس، بعد فاش السراج رئيس المجلس الرئاسي برسالة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، ورئاسة مجلس الأمن الدولي طالباً فيها دعم الأمم المتحدة لإجراء الانتخابات الوطنية العامة الرئاسية والنيابية «استجابة لإرادة الليبيين وما أقروه، ووفقاً لما توصل إليه ملتقى الحوار السياسي الليبي في الشقبة (15) من اتفاق (الصخيرات)».

وبدأ الغرياني التلاسن من استديوهات قناة «التناصح» التي يمتلكها نجله سهيل، وتبث من تركيا، موجهاً انتقادات لاذعة إلى حزب إخوان في ليبيا، وقال إن ما جرى حول ليبيا ليس حواراً بل صراع على السلطة، تقوده أجندة عدة، من بينها حزب العدالة والبناء، وأفتى الغرياني بأن ما يحدث هو «إفساد في الأرض».

يحدث هو مؤامرة دولية ضد الليبيين، لكن صوان رأى أن ما صدر عن الأخير ليس إلا «توظيفاً للفتوى الدينية لمهاجمة اجتهادات سياسية».

ونذهب جمال شلوف رئيس المؤسسة (سلفيوم) للدراسات والأبحاث، إلى أن «التسلسل التاريخي يعني أن (الإخوان) تياراً سياسياً يستخدم الدين والجماعات المتطرفة جسراً للوصول إلى السلطة»، «والحالة



جانب من لقاء الوفدين المشاركين في الحوار الليبي بمنتهج بوزنيقة أمس (الشرق الأوسط)

الأعلى للدولة، ومقره طرابلس العاصمة (غرباً)، وفق صيغة (13+13)» وذلك لاستكمال باقي المناقشات حول المناصب السيادية السبعة التي نصت عليها الفقرة (15) من اتفاق (الصخيرات).

وبدأت جولة الحوار بعدد جلسات مغلقة اقتصر على الوفدين الليبيين، دون مشاركة أي ممثلين عن الحكومة الغربية، وامتنع الحضور عن الإدلاء بأي تصريحات للصحافيين والإعلاميين، واكتفوا بالسماح فقط بالنقاط بعض الصور.

وقال مصدر في تصريح له «الشرق الأوسط» إن الحوار هذه الجولة «سيركز على أربعة مناصب سيادية هي المصرف المركزي، وهيئة الرقابة الإدارية، وديوان المحاسبة، وهيئة الوطنية لمحاربة الفساد»، مشيراً إلى أن «المجتمعين في بوزنيقة أكدوا التزامهم بما حققوه من تفاهات في اللقاءات السابقة»، و«أن الهدف من اللقاء الجاري، القيام بمزيد من المشاورات بشأن هذه المناصب قبل اجتماع مرتقب في جنيف».

مساء أول من أمس، تأكيد الاجتماع على ضرورة عودة الاستقرار وفتح الطريق الساحلي بين غرب ليبيا وشرقها فوراً، وإلزام الدول الراحية للاتفاق والبعثة الأممية بتنفيذ بنود هذا الاتفاق وإحالتة إلى مجلس الأمن لإصدار قرار ملزم تحت البند السابع لتنفيذ جميع ما ورد في مخرجات مؤتمر برلين بدورها، كتفت شبكة «سي إن إن» الأميركية. التناوب عما وصفته بـ«مخاوف أميركية» حيال بناء خندق ضخم عبر ليبيا، حفرتة جماعة «فاغنر» المدعومة من روسيا، ما يثير الشكوك بشأن عدم انسحاب المقاتلين الأجانب من البلاد بحلول اليوم، وفقاً لاتفاق جنيف.

ووفقاً لما نقلته عميلة «بركان الغضب» التابعة لقوات «الوقاف» عن الضيفين فإن «المسؤولين الأميركيين يشعرون بالقلق بشأن الأهداف طويلة المدى لحليف الكرملين في الدولة التي مرقتها الحرب»، وقالت إنه «يمكن رؤية الخندق، الذي يمتد عشرات الكيلومترات جنوباً من المناطق الساحلية المأهولة بالسكان حول سرت باتجاه معقل

وثيقة إثبات هوية (جواز سفر) عبر عنوان بريد إلكتروني خصصته لذلك الغرض.

وأوضحت البعثة أن عملية الترشح لهذه المناصب ستستمر لفترة محددة، «علماً بأنه لا يحق لأي عضو من أعضاء الملتقى تقديم أكثر من ترشيحاً واحدة للمرشحين»، وطبقاً لما أعلنه اللواء خالد المحجوب مسؤول التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» فقد طالبت اللجنة العسكرية المشتركة للجيش وقوات حكومة «الوقاف» خلال اجتماع عقده الأربعاء الماضي، عبر الدائرة المغلقة بحضور لجان المتابعة للدول الراحية لمقررات مؤتمر برلين بالإضافة لملتئين من فرنسا وبريطانيا وأمريكا وإيطاليا وتركيا وللاتحادين الأوروبيين الأفرقيين بخروج جميع «المرتزقة» والقوات الأجنبية من البلاد فوراً وتفعيل حظر السلاح إلى ليبيا والالتزام والتقيده به، بالإضافة إلى توقيع عقوبات على المعرقلين لتنفيذ الاتفاق سواء كانوا دولاً أو أشخاصاً.

ونقل المحجوب في بيان له

«المناصب السيادية» تعيد الأفرقاء إلى الحوار في بوزنيقة

ليبيا: البعثة الأممية تفتح باب الترشح للسلطة التنفيذية الجديدة

القاهرة، خالد محمود بوزنيقة، «الشرق الأوسط»

بينما تنتهي اليوم مهلة الأشهر الثلاثة التي حددها اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في جنيف لخروج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من ليبيا، حذرت تقارير أميركية من بناء من وصفته بـ«المرتزقة الروس» خنادق في محور مدينة سرت، وفيما أعلنت بعثة الأمم المتحدة عن فتح باب الترشح للسلطة التنفيذية الجديدة، بدأت بمنتهج بوزنيقة بالمغرب أمس، جولة جديدة من المحادثات بين وفدي مجلس النواب (شرق البلاد) والمجلس الأعلى للدولة بيطرابلس، لمواصلة النقاش حول المناصب السيادية.

وطالبت البعثة من أعضاء الحوار السياسي التصويت على المرشحين للمناصب القيادية للحكومة الجديدة في الفترة من الأول إلى الخامس من الشهر المقبل في سويسرا، محددة مهلة الترشح للسلطة الجديدة بما في ذلك الأعضاء الثلاثة للمجلس الرئاسي، ورئيس الحكومة، التي بدأت أمس وتنتهي الخميس المقبل.

وقالت البعثة الأممية في بيان مساء أول من أمس، إنه سيجري تشكيل لجنة تضم 3 أعضاء من الأقاليم الليبية الثلاثة تتولى جميع القوائم المعنوية للمرشحين، الذين اشترطت لترشيحهم لعضوية المجلس الرئاسي توفير تزيكيتين من قبل أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة للجيش والقبائل (المجمع الانتخابي) الذي ينتمي إليه المرشح بغض النظر عن عدد الأعضاء المنتميين لذلك المجمع الانتخابي.

كما اشترطت على المرشحين لمنصب رئاسة الحكومة توفير تزيكيتين على الأقل من أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي (دون شرط أن تكون التزيكيتان من جمع انتخابي - إقليم معين).

كما اشترطت على المرشحين لمنصب رئاسة الحكومة توفير تزيكيتين على الأقل من أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي (دون شرط أن تكون التزيكيتان من جمع انتخابي - إقليم معين).

أحد ملفات الحرب الأهلية المسكوت عنها

الجزائر ترفض الإفراج عن إسلاميي «العشيرة السوداء»

ومنه اندلع إرهاب مدمر خلف عشرات الآلاف القتلى المدنيين، ومنهم من كان في صفوف الجيش وقوات الشرطة، إضافة إلى خسائر مادية تقدرتها 20 مليار دولار، حسب تصريحات للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وتقول السلطات إن الجيش «انقذ البلاد من جمهورية شبيهة بالنظام الأفغاني»، أما الإسلاميون فيقسمون ما جرى «انقلاباً على الشرعية الشعبية»، ولا يزال الخلاف حول تلك الأحداث، يقسم المجتمع الجزائري.

90، يقضي أغلبهم عقوبة السجن مدى الحياة، وقد توفي أحدهم بسبب المرض منذ شهرين.

وقعت هذه الأحداث الدرامية، على أثر تدخل الجيش لإلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية، التي حصلت فيها «جبهة الإنقاذ» الأغلبية، نهاية 1991. وقد أجبر قادة المؤسسة العسكرية، الرئيس الشاذلي بن جديد على الاستقالة (توفي عام 2012) في 11 يناير (كانون الثاني) 1992. وفي مايو (أيار) من العام نفسه، حلت الحكومة الحزب الإسلامي بتهمة الإرهاب.

السوداء» جرت محاكمتهم بطريقة عشوائية وفي غياب أدنى شروط محاكمة عادلة، وأن بعضهم لم يستفد من حقه في محام يدافع عنه، وطوت السلطات صفحة «المحاكم الخاصة»، بإغاثتها عام 1994، لكنها بقيت جرحاً غائراً تماماً مثل قضية الاختفاءات القسرية وضحاياها الذين يفوق عددهم 20 ألفاً.

ويبلغ عدد الإسلاميين الذين أدينهم القضاء في الفترة ما بين 1992 و1995 و160 حسب ناشطين متعاطفين معهم. فيما تذكر مصادر قضائية أن عددهم أقل من

تجمع عنها من جرائم مروعة، في حق البرياء من المدنيين، وتخريب للممتلكات العمومية والخاصة، أسباب استدعت وضع آليات قانونية تسمح بمواجهة هذه الآفة (الإرهاب) الغربية عن مجتمعنا، ووضع حد للأنشطة الإجرامية للجماعات المسلحة، من خلال تجريم الأعمال الموصوفة على أنها أعمال تخريبية أو إرهابية، وكذا سن العقوبات المناسبة ضد مرتكبي هذا النوع الخطير من الإجراء الذي كان في تلك الفترة يشكل تهديداً حقيقياً على أمن المواطنين واستقرار

ذلك بأحكام نهائية حسبها، تخص ارتكابهم جرائم إرهاب وتخريب، مبرراً أنه لا يمكنهم الاستفادة من تدابير قانون الوثام المدني» (1999) وقانون المصالحة الوطنية» (2006)، الذين يستثنيان، من إجراء عقو رئاسي، المخورطين في أعمال التفجير بالأسلاك العامة وفي اغتصاب عشرات النساء بعد اختطافهن.

وأكد زغماتي أن «الظروف الاستثنائية التي عرفتها بلادنا في تسعينيات القرن الماضي، وتفشي الإرهاب والتخريب وما

على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي، جواب وزير العدل بلقاسم زغماتي، على سؤال رفعه إليه نهاية العام الماضي، طالب فيه بإطلاق سراح إسلاميين بزدية أن القضاء حسبهم على اتهامهم الأيديولوجي، في ظرف كان المعسكر مسيطر على الحكم بشكل كامل، وكانوا أطلقوا «حملة شيطنة» ضد كل ما هو إسلامي.

وقال زغماتي في رده، أن المعنية أدانتهم محاكم في إطار قانون جديد لمكافحة الإرهاب،

الجزائر، بوعلام غمراسة

رفضت الحكومة الجزائرية طلب قطاع من الإسلاميين الإفراج عن عشرات الناشطين يقعون في السجون منذ حوالي 30 سنة، لتورطهم في «جرائم العشرية السوداء». وينتهي هؤلاء في أغلبهم إلى الجبهة الإسلامية للإنقاذ، التي تحمّل السلطات، خلالها، مسؤولية مقتل 150 ألف شخص، خلال الحرب الأهلية في تسعينيات القرن الماضي. وينشر البرلماني الإسلامي المخير للجدل، حسن عريبي،

محكمة أكدت ارتكاب مخالفات في 370 قائمة انتخابية و8 مرشحين للرئاسة في سباق 2019

مطالبات بانتخابات برلمانية جزئية في تونس



والدة أحد معتقلي الاحتجاجات الأخيرة تحدث إلى محاميها أمام منزلها في العاصمة تونس (أ.ف.ب)

وفي غضون ذلك، أكد هيكل المكّي، القيادي في الكتلة الديمقراطية البرلمانية المعارضة، أن أعضاء الكتلة البالغ عددهم 38 صوتاً لن يصوتوا لصالح التغيير الوزاري الذي أعلن عنه هشام المشيني قبل أيام. واتهم رئيس الحكومة بتنفيذ مجموعة من الخيارات التي ينفذها الحزب السياسي الداعم للحكومة، وبعض

الامر ذاته على 8 مترشحين في الانتخابات الرئاسية الماضية. ووجهت هذه الجمعيات والشخصيات رسالة مفتوحة إلى كل من رئيس محكمة المحاسبات ووكيل الجمهورية التونسية، أكدت من خلالها أن هذه الانتهاكات «ترقى إلى مستوى الجريمة، ما من شأنه أن يقضي على الحكم بنزع صفة النائب عن عشرات من أعضاء البرلمان التونسي الحالي، فضلاً عن عقوبات أخرى يضبطها القانون، وينطق بها القضاء».

ودعوا إلى نزع الشرعية عن عشرات الأعضاء، اعتماداً على تقرير محكمة المحاسبات. وبينوا أن المجلس النيابي في شكله الحالي أصبح «عاراً على شعب تونس الذي ضحى بالعشرات من أبنائه من أجل برلمان يمثله تمثيلاً صادفاً نزيهاً»، على حد تعبيرهم. يذكر أن محكمة المحاسبات قد رصدت، خلال عملها الرقابي على الانتخابات الرئاسية السابقة والانتخابات البرلمانية لسنة 2019، عدداً من الإخلالات التي شابته الحسابات المالية للمرشحين، وعلى مستوى شرعية الموارد ومجالات إنفاقها، علاوة على عدم الأوصاف عن مصادر التمويل، واستعمال مال مشبوّه غير مصرح

تونس، المنجي السعيداني

طلابت عشرات الجمعيات المدنية التونسية، وأكثر من 100 شخصية وطنية، بالعمل الفوري على تنفيذ مخرجات تقرير محكمة المحاسبات حول الانتهاكات الجسيمة التي عرفتها مئات القوائم الانتخابية البرلمانية، وعدد من مرشحي الإمكانيات في أثناء الحملة الانتخابية لاستحقاقات 2019.

وذكرت قائمة هذه الجمعيات والشخصيات التي ضمت مجموعة كبيرة من الحقوقيين أن 347 قائمة مترشحة للانتخابات البرلمانية لم تقدم حساباتها، ولم تلتزم بمبدأ الشفافية الذي أقره القانون الانتخابي التونسي. كما أن 23 قائمة تشريعية لم تلتزم بنشر مختصر لحساباتها بصيغة يومية تونسية، وينسحب

بهدف تدعيم العمل العربي المشترك مصر وتونس لتعزيز التعاون في المحافل الدولية والإقليمية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في إطار «تدعيم العمل العربي المشترك»، بحثت مصر وتونس لتعزيز التنسيق داخل المحافل الدولية والإقليمية، جاء ذلك خلال لقاء جمع وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، عثمان الجرندي، والسفير المصري لدى تونس، إيهاب عبد الحميد. وتطرق اللقاء للمستجدات التي تمر بها المنطقة العربية، وما تطرحه من تحديات، وتم التأكيد في هذا السياق على «أهمية تعزيز التنسيق والتشاور بين البلدين بشأن مختلف القضايا العربية والملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، والمساهمة في الوصول إلى تسويتها في ضوء عضوية تونس في مجلس الأمن الدولي، وباعتبارها (صوت العرب) داخل هذا الجهاز الأممي».

ووفق وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، مساء أول من أمس، فقد أشاد

عن حوار وطني، مؤكداً أنه في حال تمرير التغيير الوزاري في الجلسة البرلمانية المقررة يوم 26 يناير (كانون الثاني) الحالي، فإن الكتلة الديمقراطية لن تشارك في جلسات الحوار الوطني الذي اقترحه اتحاد الشغل (نقابة العمال)، تحت إشراف من الرئيس التونسي قيس سعيد.

وعلى صعيد آخر، أصدرت المحاكم التونسية عشرات بطاقات الإيداع بالسجن، على خلفية التحركات الاحتجاجية الليبية التي نفذها الشباب التونسي بعدد من الأحياء الشعبية الفقيرة. وأكدت روضة بريمة، المتحدثة باسم دائرة الاستئناف بالمنستير (وسط شرقي تونس)، أن 30 بطاقة إيداع بالسجن، كما تولت النيابة العامة إحالة 8 أطفال إلى قاضي الأطفال، ليتخذ التدابير المناسبة في حقهم، وفق ما تقتضيه أحكام قانون حماية الطفل.

ومن ناحية، أكد مراد التركي، المتحدث باسم محاكم صفاقس (وسط شرقي)، أن الاعتجاجات الأخيرة قد نتج عنها عشرات الإيقافات، ومن ذلك إحالة 25 شخصاً إلى محكمة صفاقس، وتم إصدار 21 بطاقة إيداع بالسجن.

«النواب» يرسل إجراءات العزل إلى «الشيوخ» الاثنين تمهيداً لمحاكمة ترمب الكونغرس يصادق على لويد أوستن وزيراً للدفاع



وزير الدفاع الجديد يحيي رئيس الأركان في مدخل البنتاغون أمس (أ.ب)

ترمب يوافق على تأجيل الاستماع إلى الحجج، وهو ما يسعى إليه زعيم الأقلية الجمهورية ميتش ماكونيل، الذي اقترح على شومر تأجيل المحاكمة إلى منتصف شهر فبراير (شباط). وحسب بيان أصدره ماكونيل، يعود سبب التأجيل إلى السماح

لهذا الوقت الذي تغطي عليه مشاعر سياسية قوية، يعتقد الجمهوريون في مجلس الشيوخ أنه من المهم ألا تسنح باستعجال المسألة، وأن تعطي الرئيس السابق ترمب الوقت المزمع من الوقت لجهتي الدفاع والإدعاء لجمع حججه قبل أن تبدأ المحاكمة، وتابع البيان: «في

الكونغرس سيكون أمامه فترة كافية للمصادقة على تعيينات باين والنظر في بنود أخرى على أجندته قبل البدء بالمحاكمة التي ستستغرق وقتاً وتعقد من جدول المجلس. وقد أعرب السيناتور الديمقراطي كريست كوتز، المقرب من باين، عن إعنتاقه على هذا

الطرح لكن بشروط. وقال في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»: «اعتقد أن الديمقراطيين منفتحون على تأخير محاكمة الرئيس السابق ترمب بهدف إعطائه وقتاً لتشكيل فريق الدفاع عنه، لكننا يجب أن نحقق تقدماً في المصادقة على فريق الرئيس جو بايندن الوزاري الموهوب والمتنوع».

كلمات واضحة، وعلى الأرجح أن يعتمد عليها زعيم الأغلبية تشاك شومر، للمناورة ووضع شروط لسيير أجندة المجلس، وترمير أولويات بايندن مقابل الموافقة على اقتراح ماكونيل. فعلى الرغم من أن الديمقراطيين تسلموا الأغلبية في مجلس الشيوخ، فإن التعادل النسبي بين الحزبين يعطي الجمهوريين عدة صلاحيات، رغم وضعهم في خانة الأقلية. لهذا، فإن شومر بحاجة للمساومة مع ماكونيل في ملفات كثيرة.

الفريق. أنا أعتقد منذ وقت طويل وهو رجل جيد وسيشكل فريقه قريباً».

استراتيجية جمهورية

وعلى ما يبدو، فإن الجمهوريين بدأوا بتعزيز استراتيجيتهم المشككة بدستورية محاكمة رئيس سابق في مجلس الشيوخ. وقال السيناتور الجمهوري مايك براون: «اعتقد أن النقطة الأساسية هي: هل يسمح الدستور بإدانة رئيس خارج منصبه؟ الباقي غير مهم، على الرغم من فداحة ما جرى». وسوف تكون هذه الحجة الأساسية أيضاً لفريق الرئيس السابق الدفاعي. وهذا ما أكده غراهام قائلاً: «بالطبع، تشكل هذه نقطة الدفاع الأساسية لفريق ترمب».

وتدل هذه التصريحات على أن فريق الدفاع لن يلجأ إلى التشكيك في أن ترمب حرض على التمرد حسب الاتهامات الموجهة إليه من مجلس النواب، بل سيشكك في دستورية الإدانة. وهذا سوف يؤدي بالتالي إلى معارضة الكثير من الجمهوريين لإدانة ترمب في مجلس الشيوخ على هذا الأساس الدستوري. الذي قد يخفف من فرص إدانته في المجلس.

واشتطن، رفا أيتز

صديق مجلس الشيوخ، أمس، على لويد أوستن وزيراً للدفاع في إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايند. وحصل أوستن على 93 صوتاً داعماً له فيما عارضه اثنان فقط، وذلك في إشارة إلى الدعم الكبير الذي يحظى به في صفوف الحزبين.

وبهذا يكون بايند قد أمّن حقيقتين من الحقائق الوزارية في فريق أمنه القومي، بعد المصادقة على أفريل هاينز، مديرة للاستخبارات الوطنية، يوم الأربعاء، بانتظار البت في باقي الأسماء المطروحة وأبرزهم وزير الخارجية أنتوني بلينكن، والأمن القومي اليخاندرو مايوركاس، والخزانة جانيت يلين.

وقال زعيم الأقلية الجمهورية ميتش ماكونيل، إن المجلس سيجتاز على بلينكن الأسبوع المقبل، ويُتوقع أن تتم المصادقة عليه في غياب أي معارضة تذكر، وفي وقت أشار فيه السيناتور الجمهوري جون كورنين إلى أن المصادقة على يلين أصبحت شبه محسومة.

وقد انتقد الرئيس المقبل اللجنة العلاقات الخارجية الديمقراطي،

بواب مناندين، تأخر المجلس في المصادقة على بلينكن، مشيراً إلى أهمية المنصب الكبيرة في إدارة بايند. وقال مناندين: «لقد أحب بلينكن عن كل الإسئلة التي طرحناها عليه، واحت زملائي الجمهوريين على المصادقة سريعاً لشغل أحد أهم المناصب في فريق الأمن القومي، ولا يجب أن تغادر من دون المصادقة عليه».

محاكمة ترمب

وفيما ينهك المشرعون في عمليات المصادقة، أعلن زعيم الأغلبية الديمقراطية تشاك شومر، أن مجلس النواب سيرسل إجراءات العزل إلى مجلس الشيوخ يوم الاثنين المقبل تمهيداً للبدء بمحاكمة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وقال شومر بلهجة حاسمة: «سوف نتخذ المحاكمة، لا شك في ذلك».

وعلى الرغم من تصريح شومر، فإن توقيت المحاكمة لا يزال غير واضح حتى الساعة. فحسب الدستور الأميركي، على المجلس أن يباشر بمحاكمة الرئيس عند المصادقة الواحدة ظهرًا بعد يوم من تسلم بنود العزل. لكن يمكن للطرفين الديمقراطي والجمهوري

الاتفاق على تأجيل الاستماع إلى الحجج، وهو ما يسعى إليه زعيم الأقلية الجمهورية ميتش ماكونيل، الذي اقترح على شومر تأجيل المحاكمة إلى منتصف شهر فبراير (شباط). وحسب بيان أصدره ماكونيل، يعود سبب التأجيل إلى السماح

أول وزير للدفاع من أصل أفريقي شدد على تعزيز التنسيق مع «الخارجية» «مكافحة الوباء» و«التحديات الخارجية» على رأس أولويات أوستن

مصادر لمطابقة الاستراتيجية، واستراتيجية تتوافق مع السياسة، وسياسة تتوافق مع إرادة الشعب الأميركي». وأعاد التأكيد على أن «سلامة وأمن ديمقراطيتنا يتطلبان سيطرة مدنية كفؤة على قوائنا المسلحة، وإخضاع السلطة العسكرية للمدنية». ولزئيد من التلميحات، أعلن أنه سيزعم وكيل وزارة الدفاع للسياسات في اجتماعات صنع القرار العليا، لضمان استنارة القرارات الاستراتيجية والتشغيلية بالتوجهات السياسية للبلاد.

كما أعلن أنه يريد إعادة التوازن إلى التعاون والتنسيق بين هيئة الأركان المشتركة ومكتب وزير الدفاع لضمان مدج الحملات المدنية في كل مستوى من العملية. ولا يخفي أن هذا الأمر يأتي لإصلاح الخلل الذي حصل خلال عهد ترمب، الذي عادة ما اتخذ قرارات فردية، وأحياناً أعلنها

عبر «تويتر». ولعل التأكيد الأهم الذي سيعيد التوازن إلى السياسة والدور العسكري الخارجي، هو تأكيد على أنه سيعمل جنباً إلى جنب مع وزارة الخارجية، بعدما غاب التنسيق بينهما في السنوات الأخيرة، على الأقل في مناقشة بعض السياسات التي أدت إلى اتخاذ قرار سحب القوات الأميركية من ألمانيا مثلاً.

ورغم أن موازنة وزارة الدفاع قد شهدت خلال عهد ترمب أكبر زيادة في تاريخها منذ سنوات، ونفذت القوات الأميركية العديد من برامج تحديث معادتها العسكرية إلا أن البعض يتوقع خفضاً العام المقبل، لأسباب تتراوح بين ضغوط الموازنة العامة والمشكلات الاقتصادية الناجمة عن الوباء، والمساعدا التي تستعد إدارة بايند لإنفاقها، سواء لمواجهة تداعيات الفيروس أو لتجديد الإنفاق باقتافية المناج. ولا تبدو إدارة بايند والمؤسسة

العسكرية راغبين في التخلي عن قوة الفضاء التي أسسها ترمب، والتي أصبحت فرعاً سادساً قائماً بذاته من فروع القوات الأميركية. لا بل شدد أوستن والبيت الأبيض على أن جهود مواجهة الهجمات السيبرانية والإلكترونية التي بات يرتبط بعضها بأسلحة تدار من الفضاء ستعزز أكثر، متوعدين المتورطين فيها بدفع ثمن كبير.

«قوة الفضاء»

وقد شهد عهد ترمب أكبر زيادة في تاريخها منذ سنوات، ونفذت القوات الأميركية العديد من برامج تحديث معادتها العسكرية إلا أن البعض يتوقع خفضاً العام المقبل، لأسباب تتراوح بين ضغوط الموازنة العامة والمشكلات الاقتصادية الناجمة عن الوباء، والمساعدا التي تستعد إدارة بايند لإنفاقها، سواء لمواجهة تداعيات الفيروس أو لتجديد الإنفاق باقتافية المناج. ولا تبدو إدارة بايند والمؤسسة

مكافحة الوباء

لعل أبرز الأدوار الداخلية التي سيلعبها الجيش هو الاستعداد للتعويض «في الحرب» التي تكبدها الرئيس بايند على وباء «كورونا»، بعد قراره تفعيل قانون الإلتحاق الحربي ليعطي الحاجات للنهجيرات واللقاحات والمشاركة في عمليات الإغاثة والتطعيم. وقال أوستن إن «التحدي الأكبر» الذي يواجهه سيكون جائحة فيروس

واشتطن، ايلى يوستف

من النادر أن يلقي تخيبت مرشح أي رئيس أميركي جديد لمنصب وزير الدفاع الكونغرس الكونغرس، فالقائمة العسكرية كانت، ولا تزال، تمثل صورة الولايات المتحدة وحضورها ودورها العالمي، ما يجعل التأخير في تثبيت المسؤول عن قيادتها أمراً غير مستحب، ونذر أن يتسلم الرئيس منصبه من دون أن يكون قد تم تثبيت أبرز وزرائه، خصوصاً في الخارجية والدفاع بوقت مسبق. لكن هذا العام كان مختلفاً، بعد التشكيك بنتائج الانتخابات ورفض الرئيس السابق دونالد ترمب الإعراف بالهزيمة وأحداث العنف التي راقت نهاية عهده.

سيتسلم لويد، وهو أول وزير دفاع أميركي من أصول أفريقية، وزارة شهدت خلال حقبة ترمب استقالات متكررة لوزرائها دخلوا في الخارجية والدفاع بوقت مسبق. لكن هذا العام كان مختلفاً، بعد التشكيك بنتائج الانتخابات ورفض الرئيس السابق دونالد ترمب الإعراف بالهزيمة وأحداث العنف التي راقت نهاية عهده.

سيتسلم لويد، وهو أول وزير دفاع أميركي من أصول أفريقية، وزارة شهدت خلال حقبة ترمب استقالات متكررة لوزرائها دخلوا في الخارجية والدفاع بوقت مسبق. لكن هذا العام كان مختلفاً، بعد التشكيك بنتائج الانتخابات ورفض الرئيس السابق دونالد ترمب الإعراف بالهزيمة وأحداث العنف التي راقت نهاية عهده.

سيتسلم لويد، وهو أول وزير دفاع أميركي من أصول أفريقية، وزارة شهدت خلال حقبة ترمب استقالات متكررة لوزرائها دخلوا في الخارجية والدفاع بوقت مسبق. لكن هذا العام كان مختلفاً، بعد التشكيك بنتائج الانتخابات ورفض الرئيس السابق دونالد ترمب الإعراف بالهزيمة وأحداث العنف التي راقت نهاية عهده.

سيتسلم لويد، وهو أول وزير دفاع أميركي من أصول أفريقية، وزارة شهدت خلال حقبة ترمب استقالات متكررة لوزرائها دخلوا في الخارجية والدفاع بوقت مسبق. لكن هذا العام كان مختلفاً، بعد التشكيك بنتائج الانتخابات ورفض الرئيس السابق دونالد ترمب الإعراف بالهزيمة وأحداث العنف التي راقت نهاية عهده.

سيتسلم لويد، وهو أول وزير دفاع أميركي من أصول أفريقية، وزارة شهدت خلال حقبة ترمب استقالات متكررة لوزرائها دخلوا في الخارجية والدفاع بوقت مسبق. لكن هذا العام كان مختلفاً، بعد التشكيك بنتائج الانتخابات ورفض الرئيس السابق دونالد ترمب الإعراف بالهزيمة وأحداث العنف التي راقت نهاية عهده.

سيتسلم لويد، وهو أول وزير دفاع أميركي من أصول أفريقية، وزارة شهدت خلال حقبة ترمب استقالات متكررة لوزرائها دخلوا في الخارجية والدفاع بوقت مسبق. لكن هذا العام كان مختلفاً، بعد التشكيك بنتائج الانتخابات ورفض الرئيس السابق دونالد ترمب الإعراف بالهزيمة وأحداث العنف التي راقت نهاية عهده.

بتحالفات الولايات المتحدة في المنطقة، وبالتالي لأي تطورات غير مستحبة. كما أكد البنتاغون أنه إن بطراً أي تغيير على قرار ضم إسرائيل إلى منطقتي عمليات القيادة الأميركية الوسطى، ما يعني أنه لا يوجد تعارض مع عمليات تطبيع العلاقات بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، وأن نتائجها العسكرية ستواصل، في تناغم مع تصريحات أنتوني بلينكن مرشح بايند لوزارة الخارجية، الذي قال إنه سيتم البناء على «اتفاقيات إبراهيم».

الصين وروسيا

يشير تأكيد أوستن على أن الصين هي أكبر تهديد سريع للولايات المتحدة، وعلى ضرورة الاهتمام بمناطق المحيطين الهندي والهادئ، إلى عدم وجود تغيير في الاستراتيجية الدفاعية، منذ

بايند يعلن الحرب على الجائحة وي طرح خطة لتجاوز أزمة الغذاء

إضافية للمتضررين من التدابير. وسجلت في الولايات المتحدة يوم الخميس وحده 4045 وفاة، وأكثر من 192 ألف إصابة خلال 24 ساعة. وبلغت حصيلة الوفيات في البلد الأكثر تضرراً بالفيروس ما يزيد على 406 آلاف وفاة، أي أكثر من خسائره في الحرب العالمية الثانية.

ويخصوص أزمة الغذاء، أشار براين دين مدير المجلس الاقتصادي الوطني في البيت الأبيض خلال مؤتمر صحافي إلى أن «نحو 30 مليون أميركي يعانون عدم امتلاكهم ما يكفي من الطعام»، وأضاف أن «نحو 62 مليون راشد أسود أو لاتينيائ من أصل خمسة حسب تحقيق جديد» موضحاً أنه لا يزال يعاني منزل واحد على ذئاء كاف. ولا يملك حالياً 12 مليون طفل ما يكفي من الطعام في الولايات المتحدة، حيث توفر المدارس وجبات يومية للتلاميذ القادمين من عائلات فقيرة.

وفي المدن، ازداد حجم صفوف الانتظار أمام المراكز التي تقدم حساء يومياً، فيما اكتنخت بنوك الطعام بالناس، حتى في الضواحي الميسورة في العاصمة واشنطن. وسيطلب بايند من وزارة الزراعة توسيع وتسهيل برنامجها لمساعدة الأشخاص والعائلات ذوي الدخل المحدود أو العديم، الذي استبدل نظام البطاقات الغذائية سابقاً والذي كان يتيح للعائلات ذات الدخل المحدود التزود بالسلع الغذائية الأساسية من متاجر معتمدة.

وسيجري رفع قيمة البطاقة الإلكترونية التي استبدلت النذائر الغذائية وقيمتها بين 1 و 10 دولارات، بنسبة 15 في المائة «لتعكس بشكل صحيح ثمن الوجبات» بفعل إغلاق المدارس، وحالياً، توفر البطاقة الإلكترونية 5,70 دولار في اليوم عن كل طفل في المدرسة.

واشتطن، هبة القدسي

طرح الرئيس الأميركي جو بايند، أمس الجمعة، سبل معالجة أحد أبرز تداعيات الأزمة الاقتصادية الناجمة عن وباء «كوفيد -19» وهي الأزمة الغذائية.

عبر التعهد بمساعدات فورية لملايين الأميركيين العاطلين عن العمل وغير القادرين على تأمين لقمة العيش، والذين تكثف بهم بنوك الطعام. كما أطلق بايند «مشروع زمن الحرب» لمواجهة الوباء، وسيلجأ إلى قانون الإنتاج الدفاعي لتوجيه جميع الوكالات الفيدرالية والصناعات الخاصة لإنتاج كل ما يلزم لحماية مواطنيه من الفيروس، ومعالجة نقص الإمدادات الطبية، وتسريع إنتاج اللقاح وتعبئته، وهي سلطة استخدمتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب أيضاً.

وبانتظار تصويت الكونغرس على خطة المساعدة الطارئة البالغه قيمتها 1900 مليار دولار، والتي كشف عنها الأسبوع الماضي، يتوقع أن يصدر الرئيس الديمقراطي مرسومين، الأول يهدف إلى زيادة المساعدة الغذائية في البلاد لمواجهة إحدى أسوأ الأزمات في تاريخها الحديث، والثاني يستهدف تعزيز الحقوق الاجتماعية للعاملين في وكالات فيدرالية، كما ووضحت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي الأسبوع الأول لتسلمه مفاتيح البيت الأبيض، يواصل الرئيس الأميركي الجديد إشراف أولوياته عبر قرارات رئاسية. ففي الأيام الثلاثة الأولى لولايته، اتخذ بايند نحو 30 قراراً، ووقع عدة أوامر تنفيذية من بينها وجوب وضع الكمامات والخضوع للمحجر الصحي، وإلغاء قرار سلفه الانسحاب من منظمة الصحة العالمية. ويسعى الرئيس الجديد لتلقيح 100 مليون شخص في 100 يوم، وزيادة الفحوص وتوسيع نطاق وضع الكمامات وتعزيز طواقم الصحة العامة وتقديم مساعدات إغاثية

أن وضعها الرئيس السابق باراك أوباما.

كما جاء بيان البنتاغون الذي رحب برغبة إدارة بايند في تمديد معاهدة «ستارت» لمدة 5 سنوات مع روسيا، ليعكس التنسيق المبكر بين البيت الأبيض والبنتاغون، في هذا الملف. فالبنتاغون لا تريد تشتيت الجهود للدخول في سياق تسليح الجهود للدخول في سياق تسليح المرحلة، في ظل المشكلات الداخلية والخارجية. ويشدد على أن الفشل في تمديد معاهدة ستارت الجديدة سرعة من شأنه أن يضاعف فهم أميركا للقدرات النووية بعيدة المدى لروسيا»، وشدد البنتاغون على تقديم الدعم والتنسيق مع وزارة الخارجية لتفخض هذا

التمديد، واستكشاف ترتيبات جديدة، مؤجداً في الوقت نفسه على أن البنتاغون سيواصل مراقبة التحديات التي تمثلها روسيا وأفعالها العدائية والمتهورة.

بايند يعلن الحرب على الجائحة وي طرح خطة لتجاوز أزمة الغذاء

إضافة للمتضررين من التدابير. وسجلت في الولايات المتحدة يوم الخميس وحده 4045 وفاة، وأكثر من 192 ألف إصابة خلال 24 ساعة. وبلغت حصيلة الوفيات في البلد الأكثر تضرراً بالفيروس ما يزيد على 406 آلاف وفاة، أي أكثر من خسائره في الحرب العالمية الثانية.

ويخصوص أزمة الغذاء، أشار براين دين مدير المجلس الاقتصادي الوطني في البيت الأبيض خلال مؤتمر صحافي إلى أن «نحو 30 مليون أميركي يعانون عدم امتلاكهم ما يكفي من الطعام»، وأضاف أن «نحو 62 مليون راشد أسود أو لاتينيائ من أصل خمسة حسب تحقيق جديد» موضحاً أنه لا يزال يعاني منزل واحد على ذئاء كاف. ولا يملك حالياً 12 مليون طفل ما يكفي من الطعام في الولايات المتحدة، حيث توفر المدارس وجبات يومية للتلاميذ القادمين من عائلات فقيرة.

وفي المدن، ازداد حجم صفوف الانتظار أمام المراكز التي تقدم حساء يومياً، فيما اكتنخت بنوك الطعام بالناس، حتى في الضواحي الميسورة في العاصمة واشنطن. وسيطلب بايند من وزارة الزراعة توسيع وتسهيل برنامجها لمساعدة الأشخاص والعائلات ذوي الدخل المحدود أو العديم، الذي استبدل نظام البطاقات الغذائية سابقاً والذي كان يتيح للعائلات ذات الدخل المحدود التزود بالسلع الغذائية الأساسية من متاجر معتمدة.

وسيجري رفع قيمة البطاقة الإلكترونية التي استبدلت النذائر الغذائية وقيمتها بين 1 و 10 دولارات، بنسبة 15 في المائة «لتعكس بشكل صحيح ثمن الوجبات» بفعل إغلاق المدارس، وحالياً، توفر البطاقة الإلكترونية 5,70 دولار في اليوم عن كل طفل في المدرسة.

بروكسل تطالب بوتين بـ«الإفراج الفوري» عنه

70 مدينة روسية على موعد مع مظاهرات دعم لنافاني اليوم



الزعيم المعارض اليكسي نافاني خلال ترؤسه احتجاجات في موسكو عام 2018 (أ.ب)

انسانازيا بانتشينكو. كما حذر الدرك الروسي للاتصالات (روسكوماندزور) مواقع التواصل الاجتماعي من تعرضها لغرامات ما لم تحذف أي محتوى يدعو للتظاهر، واستهدف خصوصاً منصتي «تيك توك»، و«فكوتناكتي» والريديف الروسي لـ«فيسبوك»، وأفادت وسائل الإعلام أيضاً بتوجيه تحذيرات لجامعات ومدارس لثني الطلاب عن المشاركة بالمظاهرات، وتشجيع الأهالي على «حماية أولادهم»، وفي الأيام الأخيرة، انتشرت آلاف مقاطع الفيديو والمشهورات الداعمة للمعارض على منصة «تيك توك» التي تحظى بشعبية خصوصاً بين المراهقين، بينها رسائل تدعو للتظاهر، ونصائح عن كيفية تفادي التعرض للتوقيف، فيما تضمنت مقاطع قام فيها مستخدمون باستبدال صورة لنافاني بصورة بوتين في قاعات الدراسة.

واهتمت مديرة قناة «روسيا اليوم» الروسية العالمية مارغريتا سيمونيان («تيك توك» الذي يملكه صينيون بمحاولة تنسيق حرب بين الأطفال في روسيا، مؤكدة أن المؤسسة تمتلك وسائل منع هذه المحتويات «خلال دقيقتين». وحظي نافاني أيضاً بدعم ممثلين وموسيقين ورياضيين، بينهم شخصيات غالباً ما تنأى نفسها عن السياسة، على غرار القائد السابق لفرق كرة القدم الروسي إيلغار دينيسوف، والمغنية المعروفة مونيوتشكا ذات الشعبية في أوساط الشباب، وإثر اعتقاله، رد نافاني بنشره «الشتائم» تحقيقاً حول مجمع فخم يقول إنه ملك للرئيس بوتين على ضفاف البحر الأسود، كلف بناؤه أكثر من مليار يورو، وحتى صباح الجمعة، حظي التحقيق بأكثر من 53 مليون مشاهدة على موقع «يوتيوب».

التدابير التي ينوون اعتمادها لدعم مطالب الإفراج عن المعارض الروسي. لكن ليس من المقرر أن يجري اتخاذ أي قرار خلال هذا اللقاء الافتراضي، كما أكد مصدر دبلوماسي. وقد أبلغ ميشال بوتين بقرار الدعوة إلى «حوار استراتيجي حول العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وروسيا» خلال قمة أوروبية في مارس (آذار) المقبل. ومن بين المؤيدين الآخرين لنافاني المستهدفين من قبل الشرطة جورجو بوروف الذي يشارك في تحقيقات مكافحة الفساد، وفلاديلين لوس المحامي في منظمة نافاني، وهو من الجنسية البيلاروسية، وعد شخصاً غير مرغوب فيه على الأراضي الروسية. واعتقلت أيضاً (الخميس) مسؤولة فريق نافاني في كراسنودار في جنوب روسيا،

وبادر ميشال بالاتصال بالرئيس الروسي، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، غداة قمة أوروبية، بهدف تجديد مطالبات قادة دول الاتحاد الـ27 بالإفراج الفوري عن المعارض الروسي. وتطالب كثير من الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي بفرض عقوبات أوروبية جديدة على موسكو. وأوقف نافاني عند عودته إلى روسيا، بعد 5 أشهر من التعافي الذي عاد من ألمانيا، حيث كان يتعافى من محاولة اغتيال بغاز الأعصاب نوفيتشوك، بالسجن 30 يوماً في الحجز، قبل المحاكمة السريعة التي جرت يوم الاثنين الماضي.

وتقول القضاة الروسي إن حكماً صدر بحق نافاني لاتهامه بإطلاق سراح مشروط من أحكام سابق بالسجن، وذلك بالسر إلى ألمانيا من أجل تعافيه.

روسيا منذ شهر جلاء جائحة كورونا، وقالت شرطة العاصمة الروسية (الجمعة) إن «كل محاولات تنظيم حدث عام غير مصرح له، وكل حركة استغرافية، ستعد تحدياً للنظام العام، وستعقد دون تأخير». وعادة، تستخدم قوات مكافحة الشغب الروسية لقمع احتجاجات المعارضة بحشية، كما حكم على المشاركين في الماضي بالحكم بالسجن أو غرامات متفاوتة الشدة. وبعدما كانت قد أوقفت عدداً من المتعاونين مع نافاني (الخميس)، واصلت السلطات الروسية (الجمعة) ملاحقتها، بتوقيفها منسقة مقر المعارض في فلاديفوستوك في أقصى الشرق كاترينا فيديرنكوفا، ومنتقاة أخرى في مقر في نوفوسيبيرسك في سيبيريا، هي إيلينا

موسكو - بروكسل، «الشرق الأوسط».

تنظم، اليوم (السبت)، مظاهرات في نحو 70 مدينة روسية ضد احتجاز زعيم المعارضة اليكسي نافاني الذي ألقى القبض عليه لدى عودته (الأحد الماضي) إلى موسكو من برلين، فيما أعلن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، أمس (الجمعة)، أنه اتصل بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لمطالبته بـ«الإفراج الفوري» عن نافاني. وأبلغ المسؤول الأوروبي بوتين بـ«القلق الشديد» من جانب الاتحاد الأوروبي إزاء وضع المعارض، ودعا إلى «الاحترام الكامل غير المشروط لحقوقه»، بحسب بيان نشر بعد المكالمة بين الرجلين.

وشنت السلطات الروسية حملة إجراءات صارمة بحق مؤيدي نافاني. واحتجزت كيرا يارميش، الناطقة باسم نافاني، بعد منتصف ليل أمس، بعدما دعت إلى مظاهرة السبت، حسبما أعلنت في تغريدة، مضيفة أن محكمة قررت احتجازها لثلاثة أيام. وأوقفت (الخميس) الحليفة البارزة لنافاني ليويف سوبول، ويفترض أن تمثل في الأخرى أمام قاض. وقالت محامية يارميش، فيرونيكا بوليوكوفا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن موكلتها تواجه التوقيف لمدة 10 أيام، أما سوبول، فهي مهددة بالسجن 30 يوماً. لكن -وكما في المرات السابقة التي أوقفت فيها- قد يطلب منها فقط دفع غرامة، كونها أم لطفل صغير في السن. وجرى أيضاً احتجاز منسقي فروع أنصار نافاني في فلاديفوستوك وكراسنودار وكالينينجراد، وحذر الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، الجمهور العام من المشاركة في مظاهرات غير مخصصة. والمظاهرات محظورة في

ترامانغ مع دعوة واشنطن وترحب موسكو بتمديد «نيو ستارت».

ارتياح لدخول حظر «الأسلحة النووية» حيز التنفيذ

واشنطن - موسكو - نيويورك، «الشرق الأوسط».

رحب الصليب الأحمر الدولي باتفاق حظر جميع الأسلحة النووية الدولي الذي دخل أمس (الجمعة) حيز التنفيذ، والذي تعارضه الدول النووية وحلف شمال الأطلسي. لكن تزامن العمل بالاتفاق مع دعوة واشنطن وترحب موسكو بتمديد «نيو ستارت» للأسلحة النووية لمدة 5 سنوات، ابتداء من أول الشهر المقبل. وعقد يتر رئيس لجنة المنظمة مور، ورئيس لجنة المنظمة الدولية، أن «اليوم هو انتصار للشيشية»، وحث مزيداً من الدول على الانضمام للمعاهدة، وقال إن جائحة كورونا أثبتت أن الحكومات وأنظمة الصحة العامة تفقدت إلى القدرة على التعامل مع الكوارث الكبيرة، ناهيك من انفجار نووي. ومن بين المؤيدين المبدئين للمعاهدة البالغ عددهم 122 دولة، قامت 51 دولة نامية تقريباً بتحويله إلى قانون وطني، لكن القوى النووية وكثيراً من الدول التي تحميها ما زالت تنأى بنفسها عن المعاهدة. وتمتلك الولايات المتحدة وروسيا نسبة 90 في المائة من الأسلحة النووية في العالم، في ظل وجود 9 قوى نووية، مع إضافة الصين وفرنسا والمملكة المتحدة والهند وباكستان وإسرائيل وكوريا الشمالية، وحفنة فقط من الدول الأوروبية، تشمل النمسا وأيرلندا والمطل، تدعم الحظر النووي. واستبعدت اليابان، الدولة الوحيدة التي قصفت بسلاح نووي، التوقيع على المعاهدة في الوقت الراهن، مشككة بجدواها في ظل عدم انضمام القوى النووية إليها.

وقال وزير الخارجية النمساوي ألكسندر شالينغ، في مؤتمر صحفي في فيينا: «بدا العد التنازلي لأكثر الأسلحة سوءاً التي ابتكرتها البشرية على الإطلاق». وتحرم معاهدة الأمم المتحدة لحظر الأسلحة النووية تطوير وإنتاج واختبار وحيازة واستخدام الأسلحة الذرية، كما يجب على الدول أن تستمع للأخريين بوضع أسلحة انجبية على أراضيها. وتستضيف بلجيكا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وتركيا وروسيا حربية أميركية. غير أن المعاهدة لن تسفر عن نتائج في نزع الأسلحة، ما دام أن الدول ذات الترسانات النووية ومنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) يعارضونها. وتقول غالبية هذه القوى النووية إن ترساناتها تهدف إلى الردع، مشيرة إلى الالتزام بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الرامية إلى منع زيادة تعامل هذه الأسلحة بين الدول، وتعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في بيان، إن «المعاهدة تمثل خطوة مهمة نحو التهئية لتعامل خال من الأسلحة النووية، ودليلاً قوياً على تأييد النجحة المتعددة الأطراف الرئيسية المالكة لتلك الأسلحة».

وتحرم معاهدة الأمم المتحدة لحظر الأسلحة النووية تطوير وإنتاج واختبار وحيازة واستخدام الأسلحة الذرية، كما يجب على الدول أن تستمع للأخريين بوضع أسلحة انجبية على أراضيها. وتستضيف بلجيكا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وتركيا وروسيا حربية أميركية. غير أن المعاهدة لن تسفر عن نتائج في نزع الأسلحة، ما دام أن الدول ذات الترسانات النووية ومنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) يعارضونها. وتقول غالبية هذه القوى النووية إن ترساناتها تهدف إلى الردع، مشيرة إلى الالتزام بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الرامية إلى منع زيادة تعامل هذه الأسلحة بين الدول، وتعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في بيان، إن «المعاهدة تمثل خطوة مهمة نحو التهئية لتعامل خال من الأسلحة النووية، ودليلاً قوياً على تأييد النجحة المتعددة الأطراف الرئيسية المالكة لتلك الأسلحة».

تراجع شعبيته في استطلاعات الرأي... وصراع الأجنحة يضعف حزبه

إردوغان يستبعد إجراء انتخابات مبكرة ويعتبرها غير ديمقراطية

«مريحاً بكم في نابينا (نادي المعارضة)». وتابع: «هذا النادي يوجد فيه الكثير منا (المعارضون)، وأنا أيضاً جزء منه منذ فترة طويلة، لقد تم الإلزام بعدة تعليقات تبعية ضدي، في إشارة إلى توجيه انتصار الحزب الحاكم في البلاد مرارا وتكراراً وإهانات إلى السياسيين المعارضين، فضلاً عن تعرض هؤلاء لاعتداءات جسدية وملاحقات قضائية مجحفة. ويشهد حزب العدالة والتنمية صراع أجنحة ظهر بوضوح منذ العام 2018 واشتد في الفترة الذي تولى فيها جرات الحزب الحاكم في البلاد وزارة الخزانة والمالية قبل استقالته في نوفمبر الماضي بعد تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، وكشف العبد من التقارير عن صراعات بينه وبين صوبلو من جهة ووزير العدل عبد الحميد غل الذي سبق أن لعب دوراً بارزاً في شخصيات الام، ولكن وزير الداخلية لا يمكنه الشكوى على وسائل التواصل الاجتماعي»، مضيفة عليها في 2017.

معنى ذلك عندما لا استطع حماية والذني وأنا تعامل مع قضايا الشعب والدولة»، وعلى الفور رد وزير العدل عبد الحميد غل، الذي أكد أنه لن يتلقى أوامر باعتقال الأشخاص غير وسائل التواصل الاجتماعي، في إشارة صريحة إلى تصريحات صوبلو، وقال غل: «أقول لأولئك الذين أعطوني أوامر باعتقال الأشخاص على وسائل التواصل الاجتماعي: الجمهورية التركية دولة قانون». وقالت رئيسة حزب «الجيد» المعارض، ميرال أكشنتار، إنه رغم رفضها للإهانات الموجهة إلى والده وزير الداخلية، إلا أن شخصيات المعارضة تصر بيهذه التجارب باستمرار. وقالت في تصريح بالإنعقاد أمس «لم أكن أرغب في أن يختبر صوبلو الأشياء ذاتها، فهو رغم كل شيء وزير داخلية، فهي للدولة، لا ينبغي أن تحدث هذه الإهانات لهجمات، أنا احترم شخصية الام، ولكن وزير الداخلية لا يمكنه الشكوى على وسائل التواصل الاجتماعي»، مضيفة

التعزيز فرصته في الانتخابات المقبلة، واستأنف إردوغان الأسبوع الماضي عقد مؤتمرات فروع حزبه في أنحاء البلاد عبر الفيديو كونفرنس، تمهيداً للمؤتمر العام في مايو (أيار) المقبل في مسعى لتقوية قواعد الحزب قبل المؤتمر العام. في غضون ذلك، طفا على السطح مجدداً صراع الأجنحة داخل حكومة إردوغان بعدما أشعلت تغريدة لوزير الداخلية سليمان صوبلو، جدلاً واسعاً في البلاد خلال الساعات الماضية، بعدما وجهه عبر حسابه على «تويتر»، ليل الأربعاء، انتقاداً للقضاء التركي، بسبب الإفراج المشروط عن شخص سب والدته، وقال صوبلو في تغريدته «والذي أشعلت غضباً على صوري أنا ووالدي تم تقديمه إلى المحكمة وتم إطلاق سراحه بنظر إخضاعه للمراقبة القضائية».

وأضاف «ماذا علي أن أفعل؟ ما الفرق إذا في كوني وزيراً أم لا؟ ما تحقيق لهم هذا الحلم، فهم يخشون ما يمكننا تحقيقه»، ونحن «لسنا في عجلة من أمرنا». وسبق أن لجأ إردوغان إلى الانتخابات المبكرة في أول نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 بعد إخفاق حزبه (العدالة والتنمية) في تحقيق الأغلبية التي تمكنه من الحكم منفرداً في الانتخابات التي أجريت في 7 يونيو (حزيران) من العام ذاته، ثم جرى الانتخابات الرئاسية والرئاسية مبكراً عن موعدها أيضاً في 24 يونيو (حزيران) 2018، لاستعمال تطبيق النظام الرئاسي الذي وسع من صلاحياته بشكل كبير في عهد سبوق. وتظهر استطلاعات الرأي التي أجريت في تركيا على مدى الأشهر الأربعة الأخيرة أن فرصة إردوغان في الفوز بالرئاسة تبدو ضعيفة جداً بعد ظهور الكثير من المنافسين الأقوياء له، في مقدمتهم منصور يواوش رئيس بلدية أنقرة وأكرم إمام أوغلو رئيس بلدية إسطنبول المتنافسان على حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، وارتفاع شعبية

السياسية المخزومة ميرال أكشنتار رئيس حزب «الجيد»، فضلاً عن دخول علي باباجان وأحمد داود أوغلو السباق كمنافسين لرفيقهما السابق، كما تظهر الاستطلاعات أيضاً تراجع نسبة تأييد حزب العدالة والتنمية الحاكم، وتحالف الشعب الذي يضمه وحزب الحركة القومية برئاسة دولت بهنشي. وكشفت استطلاعات الرأي أيضاً عن أن نحو نصف الناخبين الأتراك باتوا يؤيدون إجراء انتخابات مبكرة، في ظل المطالبات المتصاعدة من جانب أحزاب المعارضة بإجرائها لتخليص البلاد من حالة التراجع الاقتصادي الشديد التي تمر بها، لكن في المقابل يخشى إردوغان التوجه إلى هذه الانتخابات لأن الظروف الآن ليست في صالحه.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن تركيا لن تشهد أي انتخابات مبكرة وأن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستجرى في موعدها المقرر في يونيو (حزيران) 2023 معتبراً أن الانتخابات المبكرة هي حل للمعارضة وأنها تخالف الديمقراطية. وقال إردوغان في تصريحات أمس (الجمعة): «لن نجري انتخابات مبكرة في أي حال من الأحوال... إجراء الانتخابات مبكرة أمر غير وارد ولا جدال فيه، الانتخابات المبكرة مطلب وحلم الأحزاب السياسية المعارضة، التي لم تستقر بعد (في إشارة إلى حزبي الديمقراطية والتقدم) الذي أسسه نائب رئيس الوزراء الأسبق في باباجان في مارس (آذار) الماضي وحزب «المستقبل» الذي أسسه رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو في ديسمبر (كانون الأول) 2019 بعد انشقاقهما عن حزب العدالة والتنمية الحاكم، ولن

القضاء العسكري الأميركي في غوانتانامو يتهم 3 من المعتقلين بالتورط في اعتداءات بالي

أسفرت عن مقتل 202، وهجوماً في الخامس من أغسطس (آب) 2003 على فندق «جي دبليو ماريتوت» أسفر عن سقوط 12 قتيلًا وعشرات الجرحى. والمتهمان الآخران هما المالبيزيان محمد نذير بن لاب ومحمد فريك بن أمين، وكانا أهم مساعدين لحنبلي، وخضعا لتدريب لدى تنظيم «القاعدة»، كما تغيد وثائق ملفها في غوانتانامو. واعتقل كل من الثلاثة على حدة في تايلند في 2003. وقالت وزارة الدفاع الأميركية في بيانها، إن «التهمة تشمل القاتل والشروع في القتل والتسبب عمداً في إصابات جسدية خطيرة والإرهاب ومهاجمة مدنيين وتدمير ممتلكات، ولم ذلك في انتهاك لقانون الحرب». ولم يعرف سبب الاعتقال الخمس عن هذه الاتهامات بعد سنوات من التأخير. وفي 2016 رفض طلب حنبلي الإفراج عنه من غوانتانامو؛ لأنه كما قال المدعون، ما زال يشكل تهديداً كبيراً لأن الولايات المتحدة». وتم الإعلان عن التهم في اليوم الأول من بدء عمل إدارة الرئيس الديمقراطي جو

بأيدن. عندما كان بايدن نائباً للرئيس في عهد باراك أوباما، عملاً من أجل إغلاق المعتقل الذي يديره سلاح البحرية الأميركي في غوانتانامو، لكنها فشلت في تحقيق ذلك. وقد أطلق سراح عدد من السجناء أو حوكم بعضهم أمام محاكم مدينة أميركية. أما الرئيس السابق دونالد ترامب وإدارته فلم يبديا أي اهتمام بغوانتانامو، حيث يعقل أحد أهم قادة تنظيم «القاعدة» خالد شيخ محمد المهتم بتدبير اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. ويضم معتقل غوانتانامو حالياً نحو أربعين سجيناً يعتبر 26 منهم خطرين إلى درجة لا تسمح بالإفراج عنهم. لكن تعقيد ملفاتها. ومن بين الصعوبات أن المعتقلين مروا عبر سجون سرية تابعة للوكالة الاستخباراتية المركزية (سي آي ايه)، حيث خضع بعضهم لـ«إجراءات استجواب مكثفة» - عبارة تعني التعذيب - استخدمت لبناء ملفات اتهامهم.

وجه القضاء العسكري الأميركي اتهامات إلى ثلاثة معتقلين في غوانتانامو يشبهه في انتماثهم إلى شبكة «الجماعة الإسلامية» وبتورطهم في هجمات بالي وجاكرتا، حسبما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أول من أمس. ووجهت الاتهامات بعد نحو 18 عاماً على توقيف الرجال الثلاثة في تايلند، بعدما أمضى كل منهم أكثر من 14 عاماً في السجن العسكري الأميركي في خليج غوانتانامو. وقال المتناغون في بيان، إن التهم الأولى هو الإسلامي الإندونيسي المتشدد رضوان عصام الدين المعروف باسمه الحركي «حنبلي»، زعيم الجماعة الإسلامية الإندونيسية الجهادية، ويعتقد أنه كان على ممثل لتنظيم «القاعدة» في المنطقة.

ونفذت الجماعة بدعم من «القاعدة» تفجيرات لنوار ليلية سباحية في بالي في 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2002

الأمم المتحدة توجه نداءً عاجلاً لمواجهة الأوضاع الإنسانية في منطقة الساحل الأفريقي

واشنطن، «الشرق الأوسط».

وجه القضاء العسكري الأميركي

وقال المتناغون في بيان، إن التهم

في 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2002

الأمم المتحدة توجه نداءً عاجلاً

وجه القضاء العسكري الأميركي

وقال المتناغون في بيان، إن التهم

في 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2002

مع اقتراب الذكرى العاشرة للانتفاضة الليبية التي أطاحت بنظام العقيد الراحل معمر القذافي بدعم من حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تتجه ليبيا إلى خطوة أخرى بتعيين سلطة مؤقتة تتولى التجهيز لانتخابات رئاسية وبرلمانية قبل نهاية العام الحالي.

المشروع السياسي الضخم، الذي قادته الأمم المتحدة عبر بعثتها في ليبيا برئاسة الدبلوماسية الأميركية ستيفاني وليامز، أوشك على دخول محطته الأخيرة بعد النجاحات النسبية والمتتالية التي أمكن تحقيقها على مختلف المسارات السياسية والعسكرية والاقتصادية

لحلحلة الأزمة الليبية. ولكن مع دخول المشهد الليبي مرحلة اختيار الأسماء التي سيقصر إلى ترشيحها لتولي رئاسة المجلس الرئاسي الجديد وحكومة الوحدة الوطنية، فإن ثمة مخاوف من ألا يصل القطار إلى مرحلة المرجوة.

المسار العسكري يتخلى عن تعقيدات الحوار النخبوي

في ليبيا... الحلول المؤقتة تدوم أحياناً



القاهرة: خالد محمود

بينما تسود هدنة هشية خطوط النماس ومحاور القتال في سرت والجفرة بين قوات «حكومة الوفاق» الليبية برئاسة فائز السراج وقوات «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، يرى مراقبون أن تسوية سياسية شاملة تظل أمراً بعيد المآل؛ وذلك في ظل استمرار الوجود العسكري للقوات التركية مدعومة بنحو عشرين ألفاً من المرتزقة السوريين الذين جلبتهم أنقرة للقتال إلى جانب قوات «حكومة الوفاق» وفي صفوفها، فضلاً عن بقاء الميليشيات المسلحة الموالية للوفاق في مواقعها.

ومع تحديد الانتخابات المقبلة يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بمرجعية الاستفتاء على الدستور الجديد للبلاد في أعقاب تنقيته، فإن السلطة الجديدة التي يُراد لها أن تشرّف على هذه الانتخابات، لن تدوم في مناصبها أكثر من عشرة أشهر فقط. بيد أن مجريات الأمور وتطورها في ليبيا، برهنت عملياً على أن «كل ما هو مؤقت دائم» حتى يثبت العكس، وأن أي سلطة مؤقتة سرعان ما تفضل التلاعب بالزمن بحثاً عن التمديد وإطالة مدة الحكم، وبالتالي الحصول مكاسب شخصية، بغض النظر عن مصلحة البلاد العليا. وفي حين تنتظر بعثة الأمم المتحدة فراغ كل إقليم من الأقاليم الثلاثة (برقة وطرابلس وقران) من اختيار مرشحهم للسلطة التنفيذية الجديدة، عبر «ملتقى الحوار السياسي الليبي»، فإن الأمور التي تبدو محسومة سلفاً، توحى أيضاً بكثير من المخاوف.

بالنسبة إلى المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، والمرشح لرئاسة المجلس الرئاسي للحكومة الجديدة، فإنه، كما أبلغ مسؤولاً مصرياً رفيع المستوى أخيراً في القاهرة «يريد أن ينهي حياته السياسية في هذا المنصب».

يبحث صالح عن «حسن الختام»، إن لمسيرته السياسية والرسمية، عبر منصب يقترض إلى أنه قد لا يطول إلى سنة كاملة. وفي المقابل، يبدو أن فتحي باشا أغا وزير داخلية «حكومة الوفاق»، وبدعم أميركي وتركي واضح، يسعى الآن إلى رئاسة الحكومة بعدما قدّم نفسه كرجل أمر يصعب تجاوزه.

العسكرية في جيش وطني واحد، من دون التوصل إلى حل سياسي يقبله الجميع أو على الأقل الأكثر تأثيراً، وبلغت إلى «غياب مفهوم الدولة الوطنية لدى الليبيين نتيجة طول أمد الصراع، فضلاً عن عدم وجود إرادة سياسية لتقديم تضحيات شخصية لحساب الوطن في ظل أن السيادة الليبية مسلوبة من قوى خارجية طامعة في ثروات ليبيا.

ويعتقد خبير الأمن القومي، أن نجاح المسار العسكري - الذي مورست ضغوط دولية وإقليمية من أجل وقف القتال الفوري - كان يستند إلى حقائق مجرّدة، أبرزها أنه يسعى لتحقيق أهداف الحاضر؛ وهي وقف إطلاق النار وفرض الأمن والاستقرار، «ما يدل على حاجة جميع الأطراف الليبية التي يمثلها المسار العسكري إلى فرض الاستقرار بعدما أنهكتها الحروب».

أما المسار السياسي فيسعى إلى تحقيق أهداف مستقبلية ومكاسب سياسية تتعلق بالسلطة والنفوذ والثروة والوظائف المهمة والتخمين النسبي على أساس المحاصصة العرقية والجهوية والقبلية. وهذا ما يدفع المطالب الفئوية للجمع من الأمازيغ والتبو والطوارق وغيرهم لتحقيق أقصى استفادة... وهو ما يهدد أي تسوية سياسية للأزمة الليبية. وبلغت اللواء عبد الواحد إلى «وجود مستفيدين فعليين من الصراع ومنع تشكيل حكومة مركزية قوية تسيطر على كل الأقاليم»، بمن فيهم «أفراد الحرب والجرمينة المنظمة والشبكات الإرهابية وعملاؤها من القادات السياسية اليندية والقوى الخارجية الإقليمية والدولية».

ويخلص المشكك الحقيقية في «العجز عن السيطرة على الميليشيات والقوى المسلحة غير الشرعية، وزيادة حالات الاستقطاب الداخلي وبقوة، واستخدام المال السياسي لتحقيق مصالح شخصية ضيقة على حساب المصالح الوطنية».

الغاية، بالنظر إلى مكونات المشهد الليبي والطبيعة التي تدفع مسؤولي الدولة في الأونة الأخيرة. ومن ثم، مع اقتراب انتهاء المهلة التي منحها اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في جنيف لسحب المرتزقة الأجانب في غضون 90 يوماً، فإن 20 ألف جندي أجنبي في ليبيا الذين قدرتهم استناداً إلى ما وصفته بأدلة قاطعة، لم يغادروا بعد الأراضي الليبية، وسط مؤشرات على أنه سيجري تمديد المهلة لمدة نفسها. وما زالت اللجنة العسكرية المشتركة «5 زائد 5» التي تضم ممثلين عن كل من قوات «حكومة الوفاق» و«الجيش الوطني»، والتي تعترّض عقد اجتماع جديد لها الأسبوع المقبل لبحث فتح الطريق الساحلية بين سرت ومصراتة، عاجزة عن ذلك. وفي دولة يصبح كل ما هو مؤقت فيها، أمراً دائماً بحكم السياسة، فإن الكثير من التخمينات يمكن أن يصح استناداً إلى ما كان.

ستحاول تعطيل الانتخابات، ذلك حذرت وليامز السراج ضمناً، بعد إعلانه أنه ناقش مع بعض أعضاء مجلس النواب في طرابلس، خلال الأسبوع الماضي، إمكانية تشكيل حكومة جديدة. إن شددت على أن «محاولة تشكيل هيئة تنفيذية موحدة جديدة يجب أن تأتي تحت مظلة الحوار السياسي الذي تشرّف عليه البعثة الأممية».

هذا، واعتادت وليامز - والبعثة الأممية على مدى الأيام الماضية - الإشارة إلى أن «هذه سلطة تنفيذية مؤقتة سيستعاض عنها سلطة منتخبة ديمقراطياً، بعد الانتخابات المقبلة»، لكن السراج هنا لبلاً على شيء على الخوف من تكرار ما جرى من تمديد للسلطات الانتقالية التي عرفتها ليبيا طوال السنوات العشر التي تلت سقوط القذافي الذي أمضى نحو 42 سنة في السلطة منذراً.

ويعتظر إلى تجربة حكومة السراج، التي كان يفترض أن تنتهي قبل 3 سنوات على الأقل، فإن السلطة الجديدة - بما في ذلك حكومتها المؤقتة - ستبقى لمدة 5 سنوات، وفي هذا السياق، يقول أحد المسؤولين المرشحين لشغل إحدى الحقائب الوزارية في الحكومة الجديدة «الجميع يتحدث عن فترة انتقالية محدودة، لكن الواقع أن الحكومة المقبلة ستبقى في السلطة نفس فترة حكومة الوفاق تقريباً».

الكلام الصادم عن التمديد المبكر يبدو لهذا المسؤول، الذي طلب تحاشي تعريفه، أمراً واقعياً

وأي خطوة لاستبعاد شخصيات ذات نفوذ قد تؤذن بجولة جديدة من القتال الذي تورطت فيه بالفعل قوى أخرى».

من جانبها، تلاحظ وزارة الخارجية الألمانية في تقرير لها، أن الوضع في ليبيا تحسّن بشكل ملحوظ خلال العام الماضي، بعدما توقف القتال منذ يونيو (حزيران) 2020. وأسفرت عملية سلام حقيقية بقيادة الأمم المتحدة عن تقدم حقيقي. ويستند التفاوض الألماني إلى ثلاثة أمثلة محددة، أبرزها: اتفاق «ملتقى الحوار السياسي الليبي» على هيكل حكومة ليبية جديدة بالكامل وعلى موعد إجراء الانتخابات على مستوى البلاد، بالإضافة إلى مقترحات ستوجد أيضاً اعتباراً من هذا الأسبوع حول كيفية تشكيل حكومة انتقالية. بيد أن ستيفاني وليامز، رئيسة البعثة الأممية بالإنيابة، التي تتأهب خلال الأسبوع المقبل المغادرة من ليبيا بعد تعيين السلوفكي بان كوبيتش، تعتقد أن هناك «بعض السياسيين لا يريدون حل الأزمة»، ففي مقابلة مع صحيفة بريطانية عادت وليامز إلى استخدام تعبيرها الشهير في وصف هؤلاء «الديناصورات»، بعدما أضافت إليه مصطلح «المسيطرون على خزائن الدولة».

وبحسب وليامز، فإن الانتخابات المقبلة «تشكل تهديداً مباشراً لوضعهم الراهن، وسيقاتلون للدفاع عن وضعهم الراهن»، معربة عن اعتقادها بأن هؤلاء الذين يحاولون منع تشكيل هيئة تنفيذية موحدة توافقية هم القوى السياسية نفسها التي

66

ثمة فروق زمنية ومكانية واسعة بين صالح وباشا أغال... لكن بإمكان المصالح المشتركة في السلطة أن تجمع دائماً بين أصحابها

لم يكن هذا هو الخلاف الأول أو الأخير بين حفتر وصالح؛ إذ تعاضل الجدل بينهما بعدما طلب حفتر تفويضاً رسمياً من الشعب الليبي لتولي السلطة، ويومها أبلغه صالح أنه لا يمانع بالتفويض، ولكن ليس بهذه الطريقة. وبالتالي، يبدو صالح الآن أقرب إلى باشا أغا وزير داخلية السراج والطامح لخلافته، وهو ما يكسر خلافاته مع حفتر. ومن جهة ثالثة، يعتقد مراقبون من صالح وباشا أغا، أن فرصتهم للفوز برئاسة المجلس الرئاسي والحكومة قائمة وكبيرة، وإلا فإنها الحرب التي تنتظر فقط طلقها الأولى، وكما كشف أحدهم، فلدَى صالح «13 مؤيداً من بين الـ24 شخصاً الذين يمثلون إقليم برقة في ملتقى الحوار السياسي»... وهو أقرب من بقية المرشحين للفوز بمنصب الرئيس الجديد للمجلس الرئاسي». وتابع «بالإضافة إلى هذا الدعم، فلديه أيضاً تأييد موسكو وبريس والقاهرة وروما، ما يجعله الأكثر حظوة، إذا مضت الأمور كما هو مقرر لها».

خلافات مريرة

99

المجموعة التي تضم 75 ليبيا اختارتهم بعثة الأمم المتحدة، ستعمل قريباً على ترشيح واختيار حكومة موحدة للأعداد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. وهو ما وصفه مراقبون لوكالة «رويترز» بعملية تخيم عليها احتمالات الخلافات المريرة؛ إذ «يسود الأثر النفاس الانتخابيين الرئيسيين في شرق ليبيا وغربها،

اندلعت في مدينة بنغازي (كبرى مدن شرق ليبيا) في فبراير (شباط) 2011 حركة احتجاجات واجهها النظام السابق بالقمع العنيف، وذلك قبل أن تتوسع إلى مناطق أخرى، وانتهت بقتل معمر القذافي.

سلم «المجلس الوطني الانتقالي»، الأداة السياسية للفرار

مصالح مشتركة

ثمة فروق زمنية ومكانية واسعة بين صالح وباشا أغا، لكن بإمكان المصالح المشتركة في السلطة أن تجمع دائماً بين أصحابها. لهذا؛ كان مفهوماً أن يتبادل الجانبان حديثاً - جديداً عن وسائل الإعلام، عبر الهاتف - خلال زيارة باشا أغا الأخيرة إلى القاهرة، التي كانت قد انفتحت في الأونة الأخيرة على «الغرب الليبي للحد من اندفاعه باتجاه تركيا، وفقاً لما قاله مسؤول مصري. تفاهم يباش أغا وصالح، يتخطى هنا المشير خليفة حفتر،

قالوا

المؤقت والدائم

في المقابل، يعتقد دبلوماسي غربي، طلب التكم على اسمه، أن الليبيين الذين عانوا من طول فترة حكم القذافي على مدى أكثر من أربعة عقود، «باتوا مغرمين بنتائج المؤقت والدائم». ويشرح الدبلوماسي - الذي يعمل من تونس لأسباب أمنية - بتعبه بعيداً عن العاصمة الليبية طرابلس - التعبير على النحو التالي «انظر إلى سميات الحكومات التي تعاقبت على الحكم (ك«المجلس الانتقالي» و«الحكومة المؤقتة»)، فهي تشير بوضوح إلى أنها مجرد الخلاء بالفترات الرسمية للاحتراف على هذا التغيير مؤقت، دائم إلى حد كبير».

ويرى المشهد وزير سابق في الحكومة الموازية بشرق ليبيا، بنكتة سياسية مريرة، حين محت الحكومة التي يرأسها عبد الله التني، الهارب من حжим ميليشيات طرابلس إلى بنغازي، كلمة «المؤقتة» من وصفها... فقبت هناك إلى ما لا نهاية، حتى إن المواطنين العاديين ردوا في المقابل بالتندر على هذا الحكومة الكوميدي، بإطلاق اسم «الحكومة المؤقتة الدائمة» إلى ما لا نهاية».

خناع بصري

اللواء محمد عبد الواحد، خبير الأمن القومي المصري، يرى أن ثمة «اختلافات في الشكل والمضمون والأهداف والدوافع ما بين المسارين السياسي والعسكري على الرغم من تكاملهما معاً، وهو ما يجعل من يراقب المشهد يتصوّر حدوث تقدم ملموس للمسار العسكري، ويقلل من

مخاطبات فارقة في ليبيا منذ 2011

السراج، التي دخلت طرابلس مارس (آذار) 2016. - يوم 29 مايو (أيار) عام 2018، تعهدت الأطراف الأربعة الرئيسية في الأزمة الليبية، من العاصمة الفرنسية باريس بالعمل معاً من أجل إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية نهاية العام.

العاصمة طرابلس وأعاد إحياء البرلمان المنتهية ولايته، جرى تشكيل حكومة. - في ديسمبر (كانون الأول) 2015، بعد أشهر من المباحثات، وقع أعضاء في البرلمان المتناحسين في منتج الصخيرات بالمغرب، تحت رعاية الأمم المتحدة، اتفاقاً نض على تشكيل «حكومة الوفاق الوطني» برئاسة فائز

في أغسطس 2012، سلطاته إلى المؤتمر الوطني العام» (البرلمان الذي انتخب قبل ذلك بشهر. - يوم 25 يونيو (حزيران) عام 2014، انتخب برلمان جديد قاطعه الإسلاميون، لكن ائتلاف «فجر ليبيا» الذي ضم العديد من الفصائل المسلحة وبينها جماعات إسلامية، سيطر على

المنظمة»

«لقاحات فيروس كوفيد - 19 الهندية آمنة ويجب ألا يخشى الناس منها أو يستجيبوا للتضليل... المفارقة هي أن البلدان في أنحاء العالم تطلب منا الحصول على اللقاحات بينما يعدم البعض عدداً إلى إثارة الأضليل والشكوك من أجل غايات سياسية ضيقة... من الطبيعي أن تكون هناك آثار جانبية من التطعيم. لقد كانت طفيفة ومررت سريعاً، ولكن إذا أردنا أن تكون الهند خالية من الكوفيد، فمن الضروري أخذ هذا اللقاح».

«سنستأشر مع الإدارة الأميركية الجديدة بشأن خط أنابيب «نورد ستريم2» للغاز... ولكن علينا أيضاً التحدث عن نوعية العلاقات الاقتصادية التي ستكون مقبولة في قطاع الغاز مع روسيا، وأنها غير مقبول... لدى الولايات المتحدة علاقات تجارية أيضاً مع روسيا فيما يتعلق بمجال الغاز... هذا يعني أنه يتعين علينا عرض كل شيء على الطاولة».

«بميصدر الرئيس (الأميركي جو) بايدن توجيهاً في وقت لاحق اليوم بخصوص نية الولايات المتحدة الانضمام إلى «كوفاكس» (التي تهدف إلى تأمين لقاحات كوفيد - 19 للدول الفقيرة)... الولايات المتحدة ستبقى عضواً في منظمة الصحة العالمية وستفي بالتزاماتها المالية وستعمل مع باقي الدول الأعضاء لإصلاح المنظمة»

د. أنتوني فاونشي، كبير مستشاري الرئيس الأميركي جو بايدن الطبي

لارس - كريستر أولسون، رئيس رابطة الدوريات الأوروبية

هارش فاردهان، وزير الصحة الهندي

أنجيلا ميركل، المستشارة الألمانية

في الماضي مخيمات لجوء في اليونان وتركيا والأردن للوقوف على وضع اللاجئين فيها. وأيد سياسة الباب المفتوح فيها. واعتمدتها ميركل لإدخال مئات الآلاف من السوريين عام 2015. هذا الانفتاح الكبير على المهاجرين، قد لا يجب البعض داخل الحزب، خاصة من بين اليمينيين المتشددين الذين يعتبرونه «الليبراليا». وهؤلاء كانوا ياملون بأن يخلف ميركل في زعامة الحزب زعيم يحمل أفكاراً كإفكارهم، مثل منافسه الخاسر فريديريش ميرز الذي كان تعهد باستعادة الذين خسره الحزب لحساب «البدل ألمانيا» اليميني المتطرف في الانتخابات الماضية. في أي حال، يتمتع لاشيت بقدرة لا بأس بها على توحيد الحزب. واختار التركيز على هذه النقطة في خطابه أمام المندوبين قبل التصويت على زعيم الحزب المقبل، ونبت بالفعل أنه خطاب فائز. وتحدث في خطابه عن والده الذي كان يعمل في المناجم واستلمت منه فكرة «الغضامن» ليتحدث منها عن الوحدة داخل الحزب.

بطاقة هوية

يتحدر جداً لاشيت من الأقلية الألمانية في بلجيكا، بينما زوجته من عائلته بلجيكية والوونية تتكلم الفرنسية. ولاشيت نفسه يجيد الفرنسية والإنجليزية، ولقد نشأ في بيت كاثوليكي محافظ. وله من زوجته 3 أولاد. درس القانون والصحافة بشكل متواز في جامعتي بون وميونخ، وعمل بعد تخرجه في الصحافة. وكان مراسلاً لقناة تلفزيونية وإذاعة راديو في بون، وعمل أيضاً رئيس تحرير لجريدة «كيرشن تزايتونغ آخن» وهي صحيفة كاثوليكية لا مدينة آخن (إكس لا شابل) الحدودية التاريخية العريقة. دخل لاشيت عالم السياسة عام 1994. وكان بمقدور في البوندستاغ حينها، وبعدما خسره في الانتخابات العامة التالية خاض عام

الاقتصادي في مجالات عدة مع بكن. كيف ستعامله واشنطن؟ مواقف كهذه قد تضع لاشيت في مواجهة مع إدارة بايدن العازمة على اتخاذ موقف متشدد من الصين، والتي كانت تراهن على التعاون الأوروبي للوصول لمقاربة مشتركة لمواجهة تمدد بكين. وقد تصرح هذه العلاقة لاشيت، المؤيد القوي لعلاقة شراكة قوية مع الولايات المتحدة. وهذا مع العلم أنه سارع لهتهنة الرئيس الأمريكي الجديد بـ «عبد أدائه» قسم اليمين، وغرد «أهني الرئيس الـ 46 للولايات المتحدة جو بايدن، واتذكر أن الجنود الأميركيين هم من حاربوا بلدتني في أكتوبر (تشرين الأول) 1944، وأمنوا حرية برلين والعالم الحر. مستقبلنا تحكمه إعادة إحياء الصداقة عبر الأطلسي». وأوروبياً، يعد لاشيت من أشد المؤيدين للاتحاد الأوروبي، وكان قد أمضى 6 سنوات في بروكسل نائب في البرلمان الأوروبي بين

في عهد دونالد ترمب ويتوقع أن يستمر في عهد جو بايدن. العلاقة الاقتصادية لولاية شمال الراين وستفاليا، التي يحكمها لاشيت منذ 2017، مع روسيا قد تفسر مواقفه هذه من ألمانيا يوحى بأنه سيكمل بالسياسة «الصديقة» للصين التي بدأتها ميركل وتوجت باتفاقية تجارة بين الاتحاد الأوروبي وبكين غير مسبوقه في نهاية العام الماضي عندما كانت ألمانيا تترأس الاتحاد لسنة أشهر. ولاشيت، مثل ميركل، يعارض حظر شركة «هاواي» الصينية من المشاركة في المناقصة لبناء شبكة الـ «جي 5» في ألمانيا. وكان قد وصف الصين في سبتمبر الماضي بعد لقائه سفيرها في برلين بأنها «شريك قريب مهم» مشيراً إلى أن ثلث الشركات الصينية في ألمانيا موجودة في ولايته. وتحدث حينها عن المساعي لتعزيز التعاون



السوري الأسلحة الكيميائية وتتهم «داعش» باستخدامها. وقال تعليقاً على تقرير لقناة «زرد دي إف» الألمانية حول اعتداء الغوطة عام 2013 «تنظيم الدولة السوري كان أنيس العاصري من الذي حرك الحزب لاشيت على تقرير لقناة «زرد دي إف» الألمانية حول اعتداء الغوطة عام 2013 «تنظيم الدولة السوري، ما زال ناشطاً... استخدام العاصري هو لاجئ تونسي نفذ عملية إرهابية في برلين خلال ديسمبر (كانون الأول) 2016. وقبل يومين عاد الصحافي ماتيو فون رو في مجلة «در شبيغل» ليذكر بكلام لاشيت هذا، ويعلق «لاشيت شارك في دعاية النظام السوري الذي ساوى بين الجماعات المعارضة (داعش)، وشارك المعارضة النظرية عبر (تويتر) بتحميل (داعش) مسؤولية الاعتداء الكيميائي في الغوطة التي

تسيطر عليها المعارضة عوضاً عن اتهام النظام بذلك، علماً بأن (داعش) لم يكن موجوداً في الغوطة.

ودافع عن سياسات بوتن

وقبل ذلك، في عام 2015، دافع لاشيت حتى عن الوجود الروسي في سوريا. إذ كتب تغريدة قال فيها «ماذا يعتبر انتشار روسيا ضد (داعش) مقلقاً بينما الضربات الجوية الغربية مفيدة؟ الحل الوحيد في سوريا هو مع روسيا». غاضباً النظر بذلك عن الاتهامات الموجهة لروسيا باستهدافها المدنيين وضرب المستشفيات في سوريا طوال سنوات.

كل هذه التصريحات التي عادت لتطفو اليوم على السطح دفعت ساسة من أحزاب ألمانية أخرى لتوجيه انتقادات لاشيت. فقال النائب عن حزب «الخضر» أوميد نوربور - وهو إيراني الأصل - إنه تلقى رسائل كثيرة من أصدقاء في أوروبا الشرقية ومن معارضين سوريين يعبرون عن قلقهم من آراء لاشيت. وأردف «كان الأمر شيئاً كفاية عندما كان يحمل هذه الأفكار وهو يقود إحدى الولايات الألمانية، ولكن إذا استمرت هذه الأفكار مع زعيم لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، فهذا الأمر يشكل خطراً أمنياً على ألمانيا وأوروبا». وحول الموضوع الروسي، فإن دفاعه عن روسيا يتخطى في الواقع وجودها في سوريا. فهو اشتكى مرة من «الشعبوية المعارضة لبوتن لأغراض تسويقية» التي تنتشر في ألمانيا. واقتبس عن هنري كيسنجر قوله «إن سيطرة بوتن ليس سياسة، بل حجة لغياب السياسة» بعدها، عام 2018، شكك

حتى قبل أيام معدودة، لم يكن أرمين لاشيت إلا مجرد سياسي ألماني محلي. إلا أنه اليوم بعد فوزه بزعامة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي قاده أنجيلا ميركل لعشرين سنة، بات وجهاً يثير اهتمام العالم. فهو قد يكون «خلف» السيدة التي تحولت إلى وجه ألمانيا الحديثة، بعدما حكمت البلاد منذ 16 سنة وتغادر منصبها في سبتمبر (أيلول) المقبل بشعبية قد تكون الأعلى لزعيم يخرج من السلطة. نهاية عهد هذه المرأة المعروفة هنا بـ «ماما ميركل» - أو «موتي» بالألمانية - يدفع كثيرين للتساؤل عن كيف ستكون ألمانيا من بعدها؟ ومن سيحكمها؟ وبما أن حزبها، الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ، يحل أولاً في استطلاعات الرأي، فأمام لاشيت فرصة كبيرة بأن يكون هو من يحكم ألمانيا بعد ميركل، في حال تخليه بضع عقبات إضافية أمامه. في المقابل، فإن هذا السياسي، المعروف بقرب سياساته المتعلقة بالهجرة والتعاون الأوروبي وغيرها من سياسات المستشار، يحمل أفكاراً خاصة في مجال السياسات الخارجية تخيف البعض، خاصة فيما يتعلق بروسيا والصين وسوريا. هذه الأفكار تناقض بشكل أو بآخر انفتاحه الكبير على التعدد الثقافي وعلى اللاجئين والمهاجرين لدرجة دفعت رفاقه في الحزب يلقبونه بـ «أرمين التركي»؛ بسبب تأييده الشديد دمج الألمان من أصول تركية داخل الحزب والمؤسسات الحكومية. ولكن من يكون فعلاً هذا الرجل الذي قد يصبح قريباً وجه ألمانيا أمام العالم؟

زعيم الاتحاد الديمقراطي المسيحي مدافع عن نظام الأسد وسياسات روسيا والصين

أرمين لاشيت... هل يكون وجه ألمانيا الجديد أمام العالم؟

برلين: راعداً بهنام

بشار الأسد عام 2014 برز هذه السمعة عنه، بل زادت صداقته. ورغم أن تصريحاته عن الأسد قديمة، فهي عادت لتظهر بعد انتخابه زعيماً للحزب. ما يذكر أنه عام 2014، قال لاشيت - الذي كان يشغل يومذاك منصب نائب رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، في مقابلة مع صحيفة «تاغس شبيغل»، إنه يؤيد أي ضربات جوية تستهدف «داعش» في سوريا وإن كانت تصب في مصلحة الأسد، منتقداً دعم الولايات المتحدة فصائل سورية معارضة. وتابع في حينه «أي دعم في القتال ضد (داعش) أمر ضروري ومرحب به» ولو كان يساعد الأسد. وأضاف «سوريا في ظل حكم الأسد دولة أوتوقراطية، لكنها سمحت للديانات والمذاهب المختلفة مثل المسيحية والشيعية والعلوية واليهود مساحة للتعبس. ولو أطيح بالأسد، كما تريد بعض الدولة الغربية، لكان (داعش) في دمشق الآن، ليس بعيداً عن الحدود مع إسرائيل». على هذا الكلام ردت أولسولا فون دير لاين - التي كانت آنذاك منصب وزيرة الدفاع وهي اليوم رئيس المفوضية الأوروبية - بالقول إن «الجمتمع الدولي لن ينسى أبداً أن الأسد استخدم الغاز السام ضد شعبه».

مع هذا، عاد لاشيت فكتب عام 2018 تغريدة على «تويتر» تشكك في استخدام النظام

تأييده نظام الأسد

لم تساعد تصريحات لاشيت المدافعة عن رئيس النظام السوري خلال السنوات الـ 7 الماضية، حكم ألمانيا مستشار ينتمي إلى حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي 52 سنة منها، وهو ما يوحي بأن حظوظ أرمين لاشيت ليغدو مستشار المقبل للحزب المحافظ تتقدم حتى الآن في استطلاعات الرأي قبل الانتخابات العامة المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل. ورغم حظوظه الكبيرة، فهناك عراقيل ما زالت أمامه تعين عليه مواجهتها. ولعل أبرزها إقناع حزبه وحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي «الشقيق» في ولاية بافاريا، بأن يرشحه للمستشارية. ذلك أن الحزبين اللذين يترشحان في الانتخابات الفيدرالية العامة، سيخوضان المعركة الانتخابية بعد تحديد مرشحهما لتولي منصب المستشار. وعادة يكون هذا الشخص هو رئيس «الشقيق» الأكبر، الديمقراطي المسيحي. أو على الأقل هذا ما حصل حتى الآن. ولكن هذه المرة قد تختلف الأمور.



انتخب ميركل في 2005 و 2009. وانتقد ميركل في السابق لتردها في أخذ ألمانيا بعيداً في علاقتها مع الاتحاد الأوروبي. وفي مؤتمر ميونيخ للأمن العام الماضي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يقدم اليوم اقتراحات، ولكن نحن نأخذ وقتاً طويلاً جداً للرد عليها». في انتقاد ميبل ميركل التي لم ترد على اقتراح ماكرون لجعل أوروبا أكثر اندماجاً وتكاملاً بعد.

أرمين التركي بعيداً عن السياسة الخارجية، فإن لاشيت يعرف بين محازبيه بـ «أرمين التركي»، بسبب دعمه وتأييده دمج من هم من أصول مهاجرة في الحزب، ومؤسسات الدولة. وهو رغم سياساته المثيرة للجدل حول سوريا والأسد، يعد من أبرز المؤيدين والممارسين في اللاجئين السوريين في ألمانيا. وكان قد زار

أما لناحية علاقة لاشيت بالصين، فتأكدت أكثر بعد فوزه أخيراً. إذ رحبت الصين بانتخابه واعتبرت أن وصوله للزعامة وربما لاحقاً لقيادة ألمانيا يوحى بأنه سيكمل بالسياسة «الصديقة» للصين التي بدأتها ميركل وتوجت باتفاقية تجارة بين الاتحاد الأوروبي وبكين غير مسبوقه في نهاية العام الماضي عندما كانت ألمانيا تترأس الاتحاد لسنة أشهر. ولاشيت، مثل ميركل، يعارض حظر شركة «هاواي» الصينية من المشاركة في المناقصة لبناء شبكة الـ «جي 5» في ألمانيا. وكان قد وصف الصين في سبتمبر الماضي بعد لقائه سفيرها في برلين بأنها «شريك قريب مهم» مشيراً إلى أن ثلث الشركات الصينية في ألمانيا موجودة في ولايته. وتحدث حينها عن المساعي لتعزيز التعاون

في عهد دونالد ترمب ويتوقع أن يستمر في عهد جو بايدن. العلاقة الاقتصادية لولاية شمال الراين وستفاليا، التي يحكمها لاشيت منذ 2017، مع روسيا قد تفسر مواقفه هذه من ألمانيا يوحى بأنه سيكمل بالسياسة «الصديقة» للصين التي بدأتها ميركل وتوجت باتفاقية تجارة بين الاتحاد الأوروبي وبكين غير مسبوقه في نهاية العام الماضي عندما كانت ألمانيا تترأس الاتحاد لسنة أشهر. ولاشيت، مثل ميركل، يعارض حظر شركة «هاواي» الصينية من المشاركة في المناقصة لبناء شبكة الـ «جي 5» في ألمانيا. وكان قد وصف الصين في سبتمبر الماضي بعد لقائه سفيرها في برلين بأنها «شريك قريب مهم» مشيراً إلى أن ثلث الشركات الصينية في ألمانيا موجودة في ولايته. وتحدث حينها عن المساعي لتعزيز التعاون

لاشيت... ربح معركة الحزب وما زالت أمامه حرب الحكم

عبر إقناع لاشيت بالخروج من السباق لصالحه، وهو ما لم يحدث. في مطلق الأحوال، بعد أن يتخطى أرمين لاشيت «حاجزي» زودر وشبان، فإنه قد يجد نفسه أيضاً أمام معركة جديدة بعد نتائج الانتخابات. ففي حال حقق حزبه أكبر نسبة أصوات في الانتخابات بغياب الغالبية المطلقة، سيكون عليه التحالف مع حزب أو أحزاب أخرى للحكم؛ وذلك لأنه من المستبعد جداً - في ظل التمثيل النسبي - أن يحصل حزب واحد على غالبية مطلقة في ألمانيا تحوله الحكم منفرداً. وفي هذه الحالة، سيكون على لاشيت اختيار الحزب الذي سيتحالف معه. حالياً يقود حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الحكومة الائتلافية مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكيون). إلا أن الأخير لن يرغب في خوض تجربة الحكم مرة جديدة في حال كانت نتائجها بالسوء الذي نشير إليه من الاستطلاعات. وبالتالي، سيكون أمام لاشيت خيار التحالف مع حزب «الخضر» البيني الذي تشير

الاستطلاعات إلى أنه سيحل ثانياً، أو الحزب الديمقراطي الحر (الليبراليون الوسيطون) الذين يقوده معهم الحكومة المحلية في ولاية شمال الراين - وستفاليا. ولكن، أيضاً قد لا يحصل الليبراليون على أصوات ومن ثم مقاعد كافية؛ ما يعني بأن التحالف معهم فقط لن يعطي الحكومة الغالبية اللازمة في «البوندستاغ» (مجلس النواب) للحكم. ثم أنه في حال لم يتبق أمام لاشيت إلا خيار التحالف مع البيني شرط تسلم مرشحه منصب المستشارية. وفي استطلاعات الرأي حول المرشح الأمثل ليكون المستشار المقبل، يحل زعيم «الخضر» روبرت هايبك في المرتبة الرابعة، أي أنه أكبر شعبية من لاشيت.

بعد خسارته في عام 2018، وأعلن من ثم دعمه للاشيت. لكن ذلك القرار اتخذه شبان قبل أزمة «كوفيد - 19» وطبعاً، خلال الأزمة، تغير الكثير. إذ صعد نجمه - خاصة أنه وزير الصحة - وخبا تالق لاشيت. ونقلت صحف ألمانية عن مقرئين من شبان زعمه عن قرار الإجماع على الترشح للزعامة أو محاولة العودة للسباق

في المقابل، لم يتمكن لاشيت من إثبات قدرته على إدارة الأزمات بنجاحة. إذ كان منذ البداية، متردداً، عاجزاً عن الحسم، ومروراً لتخفيف الإغراق بغية «إنقاذ الاقتصاد»، وهو ما أظهر بانها استراتيجية خاطئة. ثم أن بين الطامحين للترشح لمنصب المستشار داخل حزب

بحل لاشيت الذي اختاره الديمقراطيون المسيحيون يوم 16 يناير (كانون الثاني) الحالي زعيماً لحزبهم المرتبة السابعة حالياً في استطلاعات الرأي الشعبية التي تحدد السياسي الجدر بالمستشارية. أما ماركوس زودر (54 سنة)، زعيم الحزب «الشقيق» الذي يشغل أيضاً منصب رئيس حكومة ولاية بافاريا، فيحتل المرتبة الأولى. وبالتالي، سيكون على الرجلين أن يقررا أياً منهما سيكون مرشح البيني لقيادة ألمانيا، وهو ما يجب أن يحصل قريباً في الأسابيع المقبلة. زودر لم يُبد رغبة مباشرة بعد بأن يكون هو المرشح لمنصب المستشارية، إلا أن طموحه ظاهر لكثيرين. والبعض يعتقد أنه أراد إبان نقاشي حاجته «كوفيد - 19» أن يكون أدائه تجريبية تظهر مدى قدرته على القيادة. وبالفعل، نجح زودر في إثبات نفسه قائداً حازماً من خلال إدارته أزمة التفشي في ولايته بافاريا. ومنذ بداية الأزمة، تتبع الولايات الأخرى قرارات اتخذها بافاريا قبلهم، حتى باتت مثلاً يُقتدى به.



ابتداء من العام 2008، بعد اتفاق أولي لترسيم قسم من خط الوسط للحدود بين لبنان وقبرص. هذا الاتفاق الأولي لم يُحل إلى المجلس النيابي لإقراره، بسبب الحاجة لاستكمالها بتجديد النقطة الثلاثية للحدود البحرية مع قبرص، في الجنوب مع فلسطين المحتلة، أو في الشمال مع سوريا. ومع تعذر تحديد النقطة الثالثة، استغلت إسرائيل الأمر لرفع سقف مطالبها في المفاوضات غير المباشرة التي عقدت 4 جلسات منها في مبنى تابع للأمم المتحدة في رأس الناقورة، في أقصى جنوب غربي لبنان، وأواخر العام الماضي.

حيث لم تكتشف فيها موارد كافية لبدء التنقيب الفعلي. وفيما حاول «حزب الله» وحلفاؤه الترويج لنظرية تقول إن الحكومات السابقة «فرّطت بحقوق لبنان»؛ تقول الوقائع التي استقتها «الشرق الأوسط» من خبراء وسياسيين كانوا في موقع المسؤولية، إن الحزب لم يكن بعيداً عن أجواء العمل التقني الذي قامت به هذه الحكومات، وكان موجوداً في معظمها، أو كان مقربون منه حاضرين في أعمال التحضير لترسيم الحدود. بدءاً من الأعمال الأولى في عهد حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الأولى،

أحيا تعثر مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، جديلاً سياسياً في لبنان، ويعتقد البعض أنه أضع على لبنان النطاق فرصة أتاحتها الوساطة الأميركية، بعدما تغلب الاتجاه الداعي للانتظار ما يمكن أن تقدمه الإدارة الأميركية الجديدة. ومعلوم أن عملية التنقيب عن النفط والغاز أمام سواحلها تعترضها صعوبات تقنية، وتعاكسها الأوضاع الاقتصادية العالمية التي فرضت مزيداً من الحذر على شركات التنقيب العملاقة، ويضاف إليها أن الجولة الاستكشافية الأولى لم تكن مشجعة

السنيورة يروي لـ التنريف الأوسط تفاصيل عملية ترسيم الحدود البحرية

لبنان: حروب نقاط بالجيغرافيا مع إسرائيل... وبالسياسة مع «حزب الله»

للمرئيس السنيورة ولحكومته، وأخذ يشن «معركة مزاريب» ويدي بطولات ويزيد من حدتها من أجل إظهار موقفه بأنه هو الذي يدافع عن مصالح لبنان الوطنية في وجه من يتهمهم زوراً وبهتاناً بأنهم يحاولون التفريط بحقوق لبنان في وجه إسرائيل»، كما يقول السنيورة.

تعثر وصول الغاز المصري إلى لبنان منذ 2008

● يعول لبنان على استخراج الغاز من مياهه الاقتصادية، بعد العثرات التي حالت دون وصول الغاز المصري إلى لبنان منذ العقد الماضي. وأوضح السنيورة خلال ندوة عن مسائل متعلقة بالموارد البترولية الموجودة في المناطق الاقتصادية الخالصة للبلاد شرق البحر المتوسط عام 2019، أنه أصبحت هناك إمكانية لاستيراد الغاز من مصر في العام 2008، بعد إنشاء خط بين مصر والعقبة، وصولاً إلى جنوب سوريا عبر الأردن، ويطلق عليه اسم «خط الغاز العربي».

ولقد دعا لبنان باستيراد الغاز في العام 2008، لكنه في الواقع لم يستورد الغاز المصري، لأن دمشق كانت تأخذ تلك الحصة، وتعني لبنان في المقابل غازاً سورياً عبر طرابلس، نظراً لعدم استكمال الخط داخل سوريا من الجنوب السوري حتى حمص شمالاً، واستمر الأمر على هذا النحو إلى أن توقفت مصر عن التصدير في العام 2009.



فؤاد السنيورة

بيروت، «الشرق الأوسط»

استثناف مفاوضات ترسيم الحدود البحرية في جنوب لبنان يمكن أن يتحقق بعد تسلم إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مقاليد الحكم. إذ إن الولايات المتحدة تقوم بدور الوسيط والمسهل للمفاوضات، غير أن «حزب الله» ومقربين منه اطلقوا في هذه الأثناء حملة اتهامات لرئيس الحكومة اللبناني السابق فؤاد السنيورة، وصفها الرئيس السنيورة لـ «الشرق الأوسط» بأنها «معركة مزاريب» يدعي فيها الحزب «بطولات»، وييزيد من حدتها من أجل إظهار موقفه بأنه هو الذي يدافع عن مصالح لبنان الوطنية في وجه من يتهمهم زوراً وبهتاناً بأنهم يحاولون التفريط بحقوق لبنان في وجه إسرائيل». بدأت مفاوضات ترسيم الحدود البحرية يوم 14 أكتوبر (تشرين الأول) باجتماع وفدين من البلدين في قاعدة للأمم المتحدة عند رأس الناقورة، في مفاوضات غير مباشرة تحت علم الأمم المتحدة وحضورها ورعايتها، وبوساطة وتسهيل أميركيين، في محاولة لحل نزاع بشأن الحدود البحرية عرقل التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة التي يحتمل أن تكون غنية بالغاز.

بشكل نهائي، كون ذلك يتطلب ترسيماً ثلاثياً يشترك البلدان (لبنان وقبرص) فيها، مع سوريا شمالاً - وهي تمتعت عنه - ومع إسرائيل جنوباً، لاستحالة ذلك لأسباب مرتبطة بالخلافات مع العدو الإسرائيلي.

لم تُحل الحكومة اللبنانية الانتقالية المؤقتة مع قبرص إلى المجلس النيابي نظراً للحاجة لاستكمال تحديد حدود لبنان النهائية جنوباً وشمالاً، وكذلك للقيام بمزيد من الدراسات، وبناء على ذلك، باشرت الحكومة أعمال استكمال ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة الشمالية والجنوبية انفرادياً، لتعذر الترسيم مع الإسرائيليين من جهة، وسوريا من جهة أخرى. وفي نهاية 2008، وبناء على طلب من وزير الطاقة والمياه، شكلت لجنة تتكون من رئاسة الحكومة، ووزارة الأشغال العامة والنقل، ووزارة الطاقة والمياه، ووزارة الدفاع، ووزارة الخارجية والمغتربين، والجيش اللبناني، والمجلس الوطني للبحوث العلمية، وكانت من مهمات اللجنة دراسة الاتفاقية الموقعة مع قبرص، ووضع تقرير حول الحدود البحرية الجنوبية، والتأكد من سلامة ما توصلت إليه الحكومة في تحديدها لخط الوسط.

66 الاتفاق مع قبرص لا يعتبر نهائياً لأن الترسيم يتطلب موافقة جميع الأطراف التي تشترك بالحدود

99

اتفاق ترسيم الحدود بينها وبين إسرائيل في 17 ديسمبر (كانون الأول) 2010 بشكل مفرد، وبعد 5 أشهر على إيداع لبنان إحدائيات القطنتين 23 و7 لدى الأمم المتحدة. وهي فعلت ذلك من دون إعلام لبنان والحصول على موافقتها كما ينص الاتفاق المؤقت الموقع ما بين لبنان وقبرص.

اعترضت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي على تلك الاتفاقية بتاريخ 20 يونيو (حزيران) 2011 لدى الأمين العام للأمم المتحدة، وذلك لاعتماد إسرائيل النقطة رقم «1» نقطة فصل مشتركة بين لبنان وفلسطين المحتلة بدلاً من النقطة «23» التي كانت الحكومة اللبنانية (حكومة السنيورة الثانية) حددتها عام 2008، بعكس ما كان يشيعه «حزب الله» وحلفاؤه بأن هذه الحكومة حددت نهاية خط الوسط بالنقطة رقم «1»، وأن الآخرين هم الذين حددوا نهاية هذا الخط بالنقطة «23». وبعد الترسيم القبرصي، رسمت الإسرائيلي الثاني، رسمت

إعادة درس ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة (قرار مجلس الوزراء 2012-75 في 11-05-2012). وخلصت اللجنة إلى التأكيد على العمل الذي قامت به لجنة عام 2008، وذكرت أن ما قامت به الحكومة اللبنانية والإبقاء على ما جرى التوصل إليه في تقرير اللجنة الخاصة الصادر عام 2009، والتي أكدت على ما قامت به الحكومات اللبنانية قبل ذلك بين 2007 إلى 2009، وبالتالي، صدر المرسوم بتاريخ 10-01-2011 عن حكومة ميقاتي، وتبنت به تلك الحكومة أعمال اللجنة، والقرار الذي صدر عن مجلس الوزراء رقم 51 عام 2009. وهي الحكومة التي كان يتمتع فيها «حزب الله» بتمثيل وازن. ويرى مطلعون أن قرار الحكومة اللبنانية آنذاك جاء ليؤكد من جديد معرفة وإقرار «حزب الله» بشكل مباشر بصحة ما قامت به الحكومة من خطوات وقرارات منذ 2007 حتى 2011. كذلك عام 2012 شكلت حكومة ميقاتي لجنة خاصة جديدة

خديعة إسرائيلية واتهامات سياسية

بعد أسبوع واحد على فتح لبنان للبلوكات البحرية الحدية 8 و9 و10 للمزيدة ضمن دورة الترخيص الأولى، حاولت إسرائيل إرباك لبنان بتوجيه رسالة إلى الأمم المتحدة في 2 فبراير (شباط) 2017 تعترض فيها على خطوة لبنان بالبدء بالإجراءات المتعلقة بالأنشطة البترولية في المنطقة البحرية المتنازع عليها، قائله إنها لن تسمح لشركات النفط بإقامة أعمال الاستكشاف والحفر واستثمار الثروة النفطية في تلك المنطقة. ورد لبنان بتوجيه رسالة إلى الأمم المتحدة في 20 مارس (آذار) 2017 يعترض فيها على رسالة التهديد الإسرائيلية، ويؤكد فيها أن البلوكات البحرية تقع كلياً ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان.

وتجدر الإشارة أن إسرائيل عمدت إلى تقسيم المناطق العائدة لمنطقتها الاقتصادية الخالصة للناخحة لحدود لبنان إلى بلوكات تقع كلها داخل المنطقة التي تدعي أنها تابعة لها على أساس الخط الذي رسمه لبنان، أي على الخط المنطلق من رأس الناقورة حتى النقطة 23. إلا أنها طالبت من جانب آخر بالمساحات الواقعة بين النقطة 1 والنقطة 23 والبالغة 860 كيلومتراً مربعاً كوسيلة للضغط بهدف إعاقة جهود لبنان في البدء بالتنقيب في منطقتها الاقتصادية الخالصة، ولا سيما البلوكات 8 و9 و10.

في ظل التعقيدات التي تطال مفاوضات الترسيم، تبرز الحاجة للتوصل إلى حل عادل لحدود لبنان في منطقتها الاقتصادية الخالصة في الجنوب وبعدها في الشمال. ويشدد السنيورة على «ضرورة وضع صيغة تتم عبر رعاية تقوم بها الأمم المتحدة لمفاوضات غير مباشرة، وتتم فيها الاستعانة بمحكمٍ أو جهة دولية منصفة يمكن التوصل من خلالها، وعبر رعاية الأمم المتحدة، إلى حل حقيقي منصف للبنان». ويؤكد أنها «القاعدة التي يمكن اللجوء إليها كذلك في تحديد الحدود النهائية للمنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان من ناحية الشمال ومع الشقيقة سوريا».

حملة على السنيورة

إثر ذلك، رفع «حزب الله» وتيرة هجومه واتهاماته

رحلة الاستكشاف منذ 2000

وفي فبراير 2018، وقّع لبنان أولى اتفاقياته البحرية لاستكشاف وإنتاج الطاقة في اثنتين من 10 رقع قبالة الساحل اللبناني، مع كوسونورتيوم، بضم «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتك» الروسية. وفي 13 ديسمبر (كانون الأول) 2019، أعلنت وزيرة الطاقة والمياه ندى بسناي «إصدار وتسليم أول ترخيص لتجميع شركات توتال وإيني ونوفاتك، للتنقيب عن النفط والغاز في بلوك 4»، وذلك بعد إنجاز الشركات كل تحضيراتها للبدء بعملية الحفر. وكان التزام الشركات بالمهل التنفيذية دليلاً على استمرار الثقة بلبنان.

بدأت أعمال الاستكشاف عن الغاز اللبناني في العام 2000، بعد توقيع اتفاقية بين لبنان وشركة «سبيكتروم» التي ساعدت لبنان في عملية الاستكشاف في أعماق المناطق الاقتصادية اللبنانية على أساس التقنية ثنائية الأبعاد. واختار لبنان الترويج لأنها دولة ذات خبرة طويلة تمتد إلى 40 سنة في قطاع الاستكشاف والاستخراج والاستثمار، وخصوصاً في المناطق المغورة، وتتمتع بسعة جيدة في إدارة الموارد المالية الناتجة عنها وفي الفرص الاقتصادية المنحقة من هذا القطاع. وعلى أساس عملية الاستكشاف، جرى تقسيم المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان



وتوصلت اللجنة في 29 أبريل (نيسان) 2009 إلى ترسيم الحدود البحرية جنوباً وشمالاً، فأصبح الطرف الجنوبي هو النقطة الثلاثية 23، جنوب النقطة رقم 1، والطرف الشمالي النقطة الثلاثية 7 شمال النقطة رقم 6. وفي هذا الشأن تبنت الحكومة اللبنانية هاتين القطنتين بكونهما تعطيان لبنان مساحات إضافية جنوباً (Most Aggressive Line) ومجالاً جيداً للتفاوض في الحالتين شمالاً وجنوباً عندما يحين الأوان. وبناء على ذلك، أصدر مجلس الوزراء بتاريخ 13-05-2009 القرار رقم 51 الذي يؤكد الحدود البحرية الجنوبية، علماً بأن حكومة السنيورة الثانية في تلك الفترة ضمت معظم المكونات السياسية الرئيسية في لبنان، بما فيها أعضاء من «حزب الله»، ما يسحب من أيدي أي كان كل الحجج والمقولات المدعاة باي تفريط بالحدود. وأودع لبنان يوم 14 يوليو (تموز) 2010 الأمم المتحدة إحدائيات حدود منطقتها الاقتصادية الخالصة الجنوبية في النقطة 23 والمحددة بشكل منفرد، كذلك أودع إحدائيات الحدود الشمالية مع سوريا في النقطة 7 والمحددة أيضاً بشكل منفرد.

مخالفة قبرصية

مع أن الاتفاق مع قبرص لا يعتبر نهائياً لأن الترسيم يتطلب موافقة جميع الأطراف التي تشترك بالحدود، ولا يحق لأي طرف أن يمضي باي اتفاق ثنائي، ارتكبت قبرص مخالفة تمثلت بتوقيع

توصل لبنان وقبرص في 17-01-2007 إلى اتفاقية ثنائية ومؤقتة وقابلة للتعديل، تحدد بموجبها حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة في خط الوسط لكل من البلدين، ومبنية على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وتمّ ذلك دون تحديد إحدائيات تقطعي طرفي هذا الخط



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

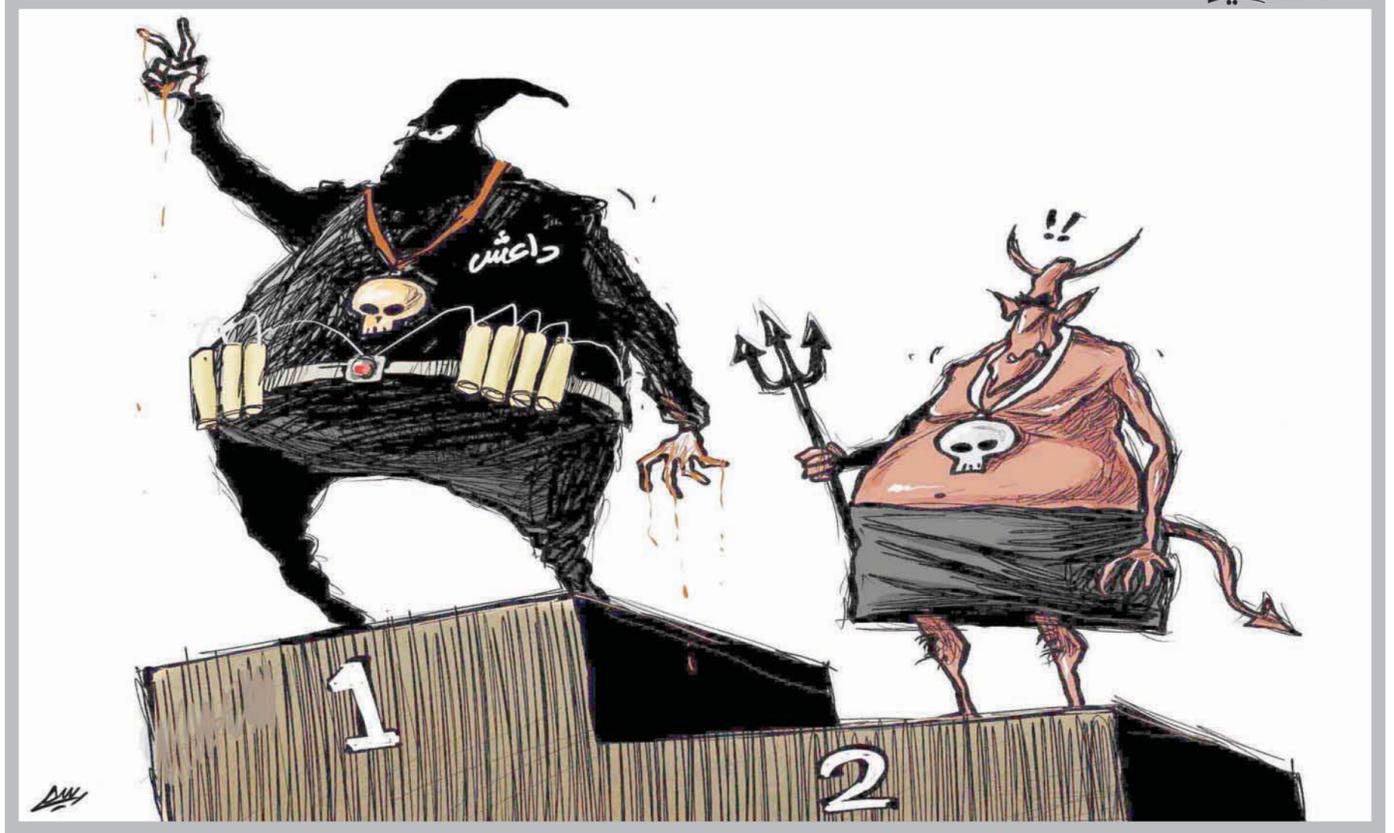
الحقبة كان العالم العربي يعيش في داس الظلم والظلام، لما تقدم نابليون بونابارت بجيشه إلى مصر، مستخدماً المدفعية التي أفاقت أهل الشرق ليروا بأعينهم حجم تخلفهم وظلام دنياهم. لم تُطرح أسئلة أساسية فكرياً في البلاد العربية، وبقي الموروث في الفقه والفكر والأدب المادة التي تخلف العلم والصناعة والإبداع، وغاب عقل التنوير. اختلط عند الناس مفهوم الإبداع والبدعة. ما إن يرتفع صوت للعقل حتى تتألب عليه مطارق التكفير. وسادت مفردات الكفر والخيانة والمعاداة.

في العقود الأخيرة، برز مفكرون عرب كثر، لكن أعمالهم لم تتجاوز لم تتجاوز صالونات النخب، وبقيت أفكارهم خيوط تنوير رمادية قليلة الضوء، وفي حين تتسع دوائر التجهيل التي تخنق ماضياً يختلط بالأساطير والتحريف، وتحوّلهم إلى متفجرات للكراهية والتطرف والقتل، تغلق أبواب المستقبل وتحبس العقل في كهوف «داعش» و«القاعدة» وغيرها. هل من الممكن إزالة الرمد عن خيوط التنوير لفتح أبواب المستقبل الجديد للعقل والفعل؟



محمد الرميحي

والأخر السعي الحثيث أو الدعوة الحثيثة لإنتاج قبلة نورية، في محاولة لإيقاظ العالم رهينة للتهديدات. في الواقع، أن كل بقية أدوات السلاح غير موجودة أو متهاكلة، فلا طيران حربي فاعل، ولا قوة ضاربة من الأسلحة الثقيلة. قد تكون ثنائية الصواريخ والسعي للقبلة هو المتوافر للدولة الإيرانية، كلما أوغلت الدولة الإيرانية في التهديد النووي تفرق عنها حتى بعض مناصريها مؤخراً، حدث للموقف الفرنسي مؤخراً، إلا أن هناك عنصراً ثالثاً في استعراض القوة ما زال يفعل فعله وهو بناء ميليشيات متعادلة من الإدارة الأميركية الجديدة أنها مستعدة للدخول في مفاوضات مع إيران على قواعد ثلاثية في المشروع النووي، والصواريخ والتدخل في الجوار، صحيح أن العلن أيضاً أن الوسيلة سوف تكون دبلوماسية، ولكن دبلوماسية كما قال مانفستو السيد جو بايدين المنشور، «التقويم وليس الكسر» (Bending not breaking) مشفوعة بالقوة إذا لزم الأمر، في الوقت ذاته، فإن الحالة المزاجية المتخذ القرار في طهران القائمة على الوهم لا تساعده على قبول التقويم والتوجه في اتخاذ القرارات إلى المنحى الغلبي.



خيوط التنوير الرمادية

بدأت معركة العقل مع الكنيسة من داخل الدين وليس من خارجه. النقلة الكبرى التي غيرت مسار التاريخ الأوروبي بل الإنساني كانت انتفاضة رجال الدين الذي يجعلهم قوة مسيطرة على عقول العامة. ولد المذهب البروتستانتي الذي صار طريقاً جديداً في الدين والعقل والعلم. كان ذلك منعطفاً في مسيرة جموع الأتباع، وحقق لهم تحرير عقولهم من الهيمنة البابوية. بفضل اختراع المطبعة وبداية انتشار التعليم وتراجع

في العقود الأخيرة برز مفكرون عرب كثر لكن أعمالهم لم تتجاوز صالونات النخب وبقيت أفكارهم خيوط تنوير رمادية قليلة الضوء

استغرب رجل الدين القادم من بين صفوف فلاحي ألمانيا الفراء، والذين يطالبهم بابا روما بالترجع لبناء كاتدرائية ضخمة للقديس بطرس. عاد لوتر إلى بلاده غامضاً ونشر عشرات الرسائل بالكم، البابا ومن معه من القساوسة كتب الفلاسفة ثبات في الشوارع في التاريخ الأوروبي والمسيحي، وصارت الأفكار التي يكتبها أعضاؤها في شمال أوروبا. بدأ لوتر ثورة لم يكن يدرك قوة فعلها ومداهما. ترجم الإنجيل،

والمؤرخين يجمعون على أن ومضة الانطلاق كانت تحرير العقل وتوليه قيادة النشاط الإنساني. موروث الماضي نقل بحمله الإنسان على كاهله، لكنه إن ران على عقله يبطل فعله، ويشدّه إلى تراب الماضي الغابر، ويبيد أمامه سدوداً تمنعه من الحركة نحو الإبداع والابتكار والتقدم. الخلاص من ركام الماضي معركة سلاحها العقل، الذي جعل الله به الإنسان الكائن الأقوى على الأرض ورفعته فوق كل المخلوقات في الكون. إذا كان الفلاسفة الإغريق قد دقوا ومضة العقل الإنساني، فإن فلاسفة أوروبا منذ القرن الثاني عشر الميلادي قد جعلوا منه الشعلة التي تخوض حرباً بين الماضي المتخلف والمستقبل الذي تتحرك نحوه البشرية بقوة العقل ونوره. كانت الهيمنة الكنسية مطلقة وشاملة على كل شيء في أوروبا، الناس والسلطة والفكر. الملوك والأمراء ادعوا أنهم مفوضون من الله عبر رجال الدين بالحكم، رجل الدين والمفكر توما الأكويني وضع مسافة لامة لور بين الحكم والسلطة المرتكزة على التفويض الالهي، ولكن بحسابات متحفظة. الكنيسة التي هيمنت على كل شيء وامتلكت الثورة والعقول، لم تستسلم بسهولة.

عاش العالم معارك عسكرية كبيرة ودامية عبر العصور، هناك معارك أقوى واعتنى عاشها البشر، ولكن من دون سيوف وإطلاق نار، هي معارك عقل الإنسان مع ذاته ومع الطبيعة. المعارك المسلحة التي شفت فيها الدماء في حقب ممتدة في الأزمنة والأمكنة تركت بقعاً على مساحة التاريخ الإنساني، زال منها الكثير. المعركة التي لم تنته وتجدرت آثارها في النفوس، هي معارك العقل الإنساني المتصلة مع ذاته ومع الطبيعة. المعركة الإنسانية الكبرى التي خاضها العقل البشري وما زالت مستمرة هي معركة التنوير.

التنوير كلمة رسخت فيما حُتّب عن التحولات الفكرية والعلمية والاجتماعية التي شهدتها أوروبا وأمريكا الشمالية في القرنين السابع عشر والثامن عشر. حقيقة بدأ فيها الاندفاع نحو عصر جديد نقل هذين العالين إلى تكوين غير مسبق (أيلول 1969 ضمن قائمة ال75، رغم اعتذار بعض ممن تم اختياره من الشخصيات، يطرح الكثير من علامات الاستفهام حول من شكل اللجنة، ومن اختار أعضاءها ال75، ووفق أي آلية ليصبح العدد ممثلاً للشعب الليبي تلك العلاقات. كان التحرك نحو ذلك العصر أوروبياً، لكنه اختلف في قوة ضوئه وسرعته من بلد إلى آخر. أغلب المفكرين

إعادة إنتاج هذه الشخصيات وفرضها ضمن قائمة أي حوار ليبي، في حين هي شخصيات لا تمثل الليبيين، بل بعضها يمثل تنظيم «الإخوان» الدولي ودولة المرشد، وأخرى تبايع تنظيم «القاعدة»، وتجاهر به، ولها صلات مباشرة معه، وجميعها لا تؤمن بجغرافيا الدولة الوطنية، كل هذا يبقى المؤشر الحقيقي لإطالة عمر الأزمة من دون السعي الحقيقي في إنتاج حل توافقي. رغم المخاض العسير في العملية التفاوضية، إلا أن العملية التوافقية في ليبيا يمكن تحقيقها من خلال استنساخ «الليوجيركا»، التي هي اجتماع موسع يضم القبائل (المكون المجتمعي الحقيقي في ليبيا) ووجهاء المجتمع وعلماء الدين ورجال سياسة واساتذة جامعات ومفكرين، في اجتماع أشبه باجتماع مصالحة بعد للخروج من مأزق الفراغ التشريعي والدستوري، عام عزز الحراك السياسي عن الخروج بالبلاد من مستنقع الخلافات والتناطح الحزبي والفقوي، والفشل في ممارسة الديمقراطية، نظراً للامية الديمقراطية، نظراً لضعف حجم انتشار الثقافة الديمقراطية بمفهومها الصحيح، فالديمقراطية هي مفهوم وممارسة حكم، وهي سلوك وثقافة جماعية، وهي في الأصل حصيلة مخاض إنساني عبر العصور، ولهذا قد تكون «الديمقراطية التوافقية» من خلال اجتماع «الليوجيركا» بالنسخة الليبية، هي الأقرب للحالة الليبية والأضع في ظل عجز «النخب السياسية» الحزبية المؤدلجة وغير المؤدلجة، بالنهوض بالبلاد من مستنقع الفوضى والعنف، بسبب الخطاب والصراع الحزبي، وكونهم يخدمون أهدافهم ومخططاتهم الخاصة، التي كتبت أجنحتها خارج ليبيا، ولصالح من لا ينتمون إليه بأي شكل من أشكال الهوية.

الأمم المتحدة تسعى حثيثاً نحو تحقيق الانتخابات في ليبيا المنقسمة نهاية ديسمبر (كانون الأول) من هذا العام، من دون أي ضمانات لنجاحها، وكان الانتخابات لتحديد لأول مرة في ليبيا، ففي ليبيا الموحدة سبق أن جرت «أعراس» انتخابية سرعان ما تنكر لنتائجها من خسرها، وهم تيار الإسلام السياسي و«الإخوان» تحديداً الذين لا يعترفون بنتيجة انتخاب إلا إذا كانوا هم الفائزين. الأزمة الليبية بوضعها الحالي لا يمكن حلها إلا ضمن تفاهات وتسويات بين جميع أطراف الصراع، وليس عبر شخص اختارتهم الأمم المتحدة، لا أحد يعلم كيف تم اختيارهم، في ظل عدم توازن في التمثيل المجتمعي والسياسي، مما سيجعل من أي حل ينتج نصيره الفشل، في ظل تعييب أطراف فاعلة.

جبريل العبيدي

ليبيا ومبعوث أممي سابع

ليبيا التي تعاني لسنوات من ترحيل أزمته، وإطالة معاناة شعبيها بسبب أزمة خلافات دولية في ليبيا اختلطت بفوضى وخلافات داخلية، مما تسبب في عمليات الترحيل المتعمد.

بيان كويشيش الدبلوماسي السلوفاكي السابق هو المبعوث الأممي السابع إلى ليبيا، بعد استقالة غامضة لأسباب عائلية، وكان قد سبقه اللبناني غسان سلامة إلى الاستقالة لأسباب صحية، وجميعها مسببات غير مقنعة. المبعوث الجديد سيقبى أمامه عقبات كثيرة، فالواقعية التي يتحلى بها إلى الآن لا تكفي وحدها لتفكيك الأزمة الليبية، وجمع الرفقاء يحتاج الكثير من الجهد قد يبدأ من داخل مكتب البعثة أولاً، واستبدال الشخصيات الجدلالية التي راقت المبعوثين السابقين.

الحوار «الليبي ليبي» المتعثر، الذي ترعاه الأمم المتحدة من خلال مبعوثها ستيفاني وليامز، تم التعااطي فيه بشكل خاطئ، بدءاً من اختيار أعضاء لجنة الحوار، الذين لم تعلن البعثة عن كيفية الألية التي اعتمدها في الاختيار، خصوصاً في ظل استبعاد شخصيات وطنية فاعلة، سواء ممن شارك أو يؤمن بحراك فبراير (شباط) 2011 غير المسلح، أو حتى من لا يزال متمسكاً «بنورة» مستمير (أيلول 1969 ضمن قائمة ال75، رغم اعتذار بعض ممن تم اختياره من الشخصيات، يطرح الكثير من علامات الاستفهام حول من شكل اللجنة، ومن اختار أعضاءها ال75، ووفق أي آلية ليصبح العدد ممثلاً للشعب الليبي تلك العلاقات. كان التحرك نحو ذلك العصر أوروبياً، لكنه اختلف في قوة ضوئه وسرعته من بلد إلى آخر. أغلب المفكرين

إمطة أقنعة الشر!

المواقف موافقة للرغبة الإيرانية، وخاصة بعد الخواصل بين بعض دول الشرق الأوسط غير المسبوق مع إسرائيل، وبغير ذلك التوصل من التوازنات وحتى الحسابات القديمة، حقيقة الأمر، أن موقف إيران من إسرائيل لفظي أكثر منه أي شيء آخر؛ هو كلام ومفردات لا تخرق جزء من الغضاء العربي والتفريغ به، فرغم الضربات العسكرية التي تقوم بها إسرائيل على مواقع

في الميدان السياسي الدولي من الحكمة القيام بكل خطوة على حدة لأنك قد تسقط إذا عمدت إلى الركن

بين الأجنحة غير خفي في السياسات، وسوف يبقى وربما يتفاهم في الأشهر المقبلة، وصراع ثالث ينمو في داخل المجتمع الإيراني المغيب عن المشاركة والتخمية في الوقت نفسه، والسدي مل من كثرة التصحيحات التي قدمها بلا طائل. الحل الذي يلجأ إليه النظام لإظهار مكانة القوة على وسائل الإعلام وللعالم، وهي إن فحصها عن قرب لا تخرج عن عاملين؛ الأول تطوير وتصوير إطلاق الصواريخ الباليستية،

الشرقية من الخليج هي بامتياز عربية من الأحواز شمالاً إلى بندر لنجة جنوباً، حيث يقطن في هذه المناطق قبائل عربية، والسهل دون الهضبة الإيرانية مجمل ثقافته عربية أو قريب منها، إلا أن تلك الحقيقة تتلاشى أمام الفخر الإيراني المشوب بمكائد الدولة الاستبدادية. اليوم الواقع يقول لنا إن هناك دولة وشعباً في إيران، وهناك دول جارة عربية، وجميع أعضاء مختلف من المتحدة يتساوون في الواجبات والحقوق مع بعضهم على صعيد القانون الدولي؛ لذلك تصيح رغبة «التغول» على الآخرين خارجة عن السياق؛ العلاقات الدولية. بجانب المازق الإيرانية في التصور، فإنه مازق في الواقع، كما قلت مع العظورات الأخيرة الحادثة عالمياً وإقليمياً، فهناك إدارة جديدة مختلفة في الولايات المتحدة تنظر من جديد إلى الملفات العالقة في الشرق الأوسط والخليج بعين مختلفة، وقد تاتي بأفكار وممارسات مختلفة عن السابق، إلا أن الغائب من كل الإدارات الأمريكية المتعاقبة أن الدفاع عن إسرائيل يعطى غير مختلف عليه بين الأفرقاء لأسباب دينية وثقافية، الفرق في الإدارات هو الطريقة في التعبير عن هذا الالتزام وليس التغيير، في الأصل، ليست بالضرورة تلك

كهرباء	38.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	62
حول	13
حصة الطاقة المتجددة	24%

مقومات مستوى الجودة وعوامل تنافسية الأسعار تعزز حضور صادرات المملكة بالأسواق الخارجية

معطيات الإنتاج السعودية تحفز جذب الاستثمارات في الصناعة الغذائية

بندر الخريف، وزير الصناعة والخبز المعدنية، أن وزارته لديها برنامج طموح لدعم الصناعات المحلية، تحت شعار «صنع في السعودية»، لافتاً إلى أن وزارة الاستثمار ستعمل على تسهيل الإجراءات، في وقت تقوم وزارة الصناعة فيه بدعم المصنعين كافة، حيث يوجد خط لتوحيد كثير من الإجراءات بين الوزارتين.

ومن هذا الحديث، يتضح أن هناك توجهاً كبيراً قوياً للاستفادة من كل المعطيات، وتوحيدها في قوائم محددة للخروج بمنتجات يمكنها المنافسة، بل وأن تنصدر قوائم الطلب في أولويات المستهلك المحلي في كثير من دول العالم الذي يبحث -بحسب المختصين- في قطاع الغذاء عن الجودة والسعر في المنتجات الغذائية المختلفة.

ويحظى منتج التمور بسمعة كبيرة على المستوى المحلي والخارجي، حيث أصبح علامة فارقة بين كثير من المنتجات المحلية التي تصدر للخارج، نتيجة عوامل في مقدمتها حجم أعداد النخيل الذي يزيد على 25 مليون نخلة تغطي مساحة 157 ألف هكتار من أراضي المملكة، ما ساهم في إيجاد أكثر من 300 نوع من التمور، وجعل هناك تزايداً في معدلات الإنتاج بواكب ارتفاع الطلب العالمي بالتوازي، ففيمما يقدر محصول التمور السنوي عالمياً بأكثر من 6 ملايين طن، فإن السعودية تنتج منه أكثر من 1,1 مليون طن سنوياً، وهذا يضعها بين أفضل 3 منتجين عالميين للتمور، بحصة سوقية تبلغ 18 في المائة.

ويأتي تهافت الحجاج والمعتمرين على شراء كميات من



السعودية تعزز الاستثمار في الصناعة الغذائية وتظهر في الصورة إحدى المزارع السمكية على البحر الأحمر (الشرق الأوسط)

مدينة من مدنها كان حاضراً، خاصة مع إطلاق «رؤية المملكة 2030» التي كانت تحمل كثيراً من الصور والمقترحات فيما يتعلق بالصناعات الثقيلة والمتوسطة، ونجحت في هذا الشأن من خلال الصناعات العسكرية والبتروولية التي أصبحت علامة فارقة في الأسواق العالمية.

«سابك» بشراكة هولندية لإنشاء وحدة تجارية تنتج «البوليمرات الدائرية»

وقالت الشركة، في بيان لها أمس (الجمعة)، إنه من المقرر أن يتم البدء في مرحلة الهندسة والبناء للوحدة التي سيكون مقرها في هولندا، متوقعة أن تبدأ التشغيل في النصف الثاني من عام 2022، وأن يتم تنفيذها بدعم من وزارة الشؤون الاقتصادية الهولندية.

وأشارت «سابك» إلى أن الوحدة الجديدة ستتمتعها من زيادة إنتاج البوليمرات الدائرية المعتمدة بشكل كبير لتزويد العملاء، يتم إعادة تدويرها، وإعادة استخدامها وإنتاجها بطريقة يمكن أن تساعد في حماية الموارد الطبيعية.

وأعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عن عزمها البدء في إنشاء أول وحدة تجارية لإنتاج البوليمرات الدائرية المصنوعة من البلاستيك المستعمل، بالشراكة مع شركة «استيليك إنبرجي» في هولندا.

جدة، سعيد الأبيض سجلت معطيات الإنتاج في الصناعة السعودية غير النفطية عاملاً محفزاً، لا سيما على مستوى الصناعة الغذائية، وسط إمكانات ومقومات يعول عليها في جذب كثير من الاستثمارات المحلية والأجنبية، خاصة بعد أن حققت في الأونة الأخيرة حضوراً لافتاً في الأسواق العالمية لكثير من المنتجات التي كسبت الرهان، وأصبحت في أولويات المستهلك المحلي.

هذه المعطيات بنيت على أرضية صلبة وأرقام في هذا القطاع، إذ بلغت قيمة سوق الماكولات والمشروبات في السعودية قرابة 45 مليار دولار، وفقاً لآخر الإحصائيات، وسط توقع نمو تدريجي في السنوات المقبلة بنسبة 6 في المائة، مرتبطة مع نمو التعداد السكاني، وارتفاع عدد الحجاج والمعتمرين بعد زوال جائحة كورونا، إلى جانب ارتفاع متوسط ما تنفقه الأسر السعودية.

يقول لـ«الشرق الأوسط» الدكتور فيصل آل فاضل، رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة في مجلس الشورى السعودي، إن السعودية سخرت كل إمكانياتها وحدثت قوانينها لترغيب المستثمرين في الدول إلى السوق المحلية، مشيراً إلى أن التحولات التي تعيشها السعودية في جميع قطاعاتها، خاصة في الجانب الاقتصادي، إلى جانب ما تمتلكه من مقومات، يجعلها في مصاف الدول التي يبحث عنها المستثمر بشكل عام، والمستثمر في قطاع الغذاء بشكل خاص.

وأضاف آل فاضل أن المستثمر في الغذاء يبحث عن

الثروة السمكية

من القطاعات الغذائية التي شهدت نمواً في السنوات الماضية، ويعول عليها في جذب كثير من الاستثمارات، في أشكال وأنماط مختلفة، تبدأ من الاستزراع وتنتهي بالتصنيع والتصدير، هي الثروة السمكية، إذ تحيا -بحسب تقديرات الجهات المعنية- في المياه الطبيعية للمملكة 5 ملايين طن من الأسماك بشكل دائم، إضافة إلى أن المملكة تعد مصدراً مؤتمناً لتصدير المأكولات البحرية إلى الاتحاد الأوروبي، ولديها القدرة على زيادة الإنتاج وإشباع نهم سوق التصدير.

ويقبل المستهلك في جميع أنحاء العالم على شراء المأكولات البحرية، بمختلف أشكالها وتسمياتها، ويتوقع في هذا الجانب أن يرتفع حجم الطلب على المنتجات البحرية عالمياً، لذا تعمل السعودية على تنمية قطاع الاستزراع المائي، وهي من أوائل الدول التي تخصصت على شهادات دولية في الجودة، والقدرة على تغذية الأسواق العالمية. وقد وضعت أهدافاً طموحة لزيادة إنتاج الأسماك عبر تربية الأحياء بكميات كبيرة حتى 2030.

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عن عزمها البدء في إنشاء أول وحدة تجارية لإنتاج البوليمرات الدائرية المصنوعة من البلاستيك المستعمل، بالشراكة مع شركة «استيليك إنبرجي» في هولندا.

وقالت الشركة، في بيان لها أمس (الجمعة)، إنه من المقرر أن يتم البدء في مرحلة الهندسة والبناء للوحدة التي سيكون مقرها في هولندا، متوقعة أن تبدأ التشغيل في النصف الثاني من عام 2022، وأن يتم تنفيذها بدعم من وزارة الشؤون الاقتصادية الهولندية.

سياسات الإدارة الأميركية الجديدة داعمة لمستقبل أسواق النفط



سياسات إدارة بايدن تصب في مصلحة استقرار أسواق النفط العالمية (رويترز)

تخص التخليق عن النفط في المحمية الوطنية للحياة البرية بالقطب الشمالي في الإسكا. وقال «غولدمان»: «لا تشير تلك الإجراءات إلى حد ذاتها إلى شح أسرع في سوق النفط في 2021 - 22»، مضيفاً أن الحظر ما زال يتيح فرصة تمتد إلى عامين للتخليق اعتماداً على التصاريح القائمة المرتفعة.

وقال جيفري هالي كبير محللي السوق لدى «أوندا»: «تماشياً مع مزيد من الأجواء الحذرة التي أظهرتها الأسواق المالية اليوم في آسيا، تراجع العقودان»، وأضاف: «بترك الانخفاض العقدان عند منتصف ذلك المصدر من الدعم يتبدد، إذ أن موجة جديدة من الإصابات بـ«كوفيد - 19» إلى فرض قيود جديدة لاحتواء الانتشار.

لندن، «الشرق الأوسط» قال «غولدمان ساكس» إن خطط الإدارة الأميركية الجديدة لضخ تحفيز مالي ضخم وعدم التعجيل كثيراً لرفع العقوبات عن إيران، إيجابياً لأسعار النفط والغاز، وقال البنك في مذكرة: «في تقديراتنا، فإن تحفيزاً بحجم تريليوني دولار على مدى 2021 - 2022... سيعزز الطلب الأمريكي بنحو 200 ألف برميل يومياً». واقترح الرئيس الأمريكي جو بايدن حزمة تحفيز بقيمة 1,9 تريليون دولار لتنشيط الاقتصاد وتسريع توزيع اللقاحات للسيطرة على «كوفيد - 19» الذي أضر بالطلب العالمي على النفط. كما قال البنك إن إدارة بايدن تدرس تعزيز وإطالة القيود النووية على إيران، وإن

بدأت في التراجع من مستويات الذروة

الأسهم العالمية على باب التصحيح

المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 0,21 في المائة إلى 1856,64 نقطة. وفي الجلسة السابقة، أغلق المؤشر عند أعلى مستوى في 30 عاماً بفضل التفاؤل بأن خطة تحفيز ضخمة للرئيس الأميركي جو بايدن ستعزز النمو. وانخفضت الأسهم الآسيوية عن مستويات قياسية إذ سحب المستثمرون بعض الأموال من السوق بعد ارتفاع في الأونة الأخيرة مدفوع بالتحفيز.

نتائجها الفصلية. وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 34,4 نقطة، بما يعادل 0,11 في المائة، إلى 31141,56 نقطة، وفتح المؤشر ستاندرند أند بورز 500 منخفضاً 8,8 نقطة، أو 0,23 في المائة، إلى 3844,24 نقطة، ونزل المؤشر ناسداك المجمع 56,1 نقطة، أو 0,41 في المائة، إلى 13474,805 نقطة. وانخفضت الأسهم الأوروبية إذ تضررت بفعل

المفرطة أفضل تفسير للارتفاع المفرط عن المستويات المتدنية في 2020، والإجماع على ازدهار على المستوى الكلي في 2021... تنوع مركز ذروة وتصحيحاً في الربع الأول». وفتح الأسواق، فتحت مؤشرات الأسهم الرئيسية في وول ستريت الجمعة على انخفاض بعد بلوغها ارتفاعات غير مسبوق، إذ هوى سهم عملاق التكنولوجيا إنتل واي. بي. إم القيادي بعد إعلان

الأميركي 42 في المائة ونزول عجز الميزانية الأميركية إلى 33 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، يقول بنك أوف أميركا إن فقاعة السياسات تغذي فقاعة أسعار الأسهم العالمية. وارتفعت الأسهم العالمية 77 في المائة من مستويات متدنية سجلتها في مارس (آذار) الماضي، بقيادة الولايات المتحدة بسبب تحفيز اقتصادي غير مسبوق. واستقطبت الأسهم 21,6 مليار دولار في أسبوع

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إيراني	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,73	8,94	1508	2,68
ج. استرليني	£	5,12	4,97	0,53	5,02	0,51	0,41	0,97	21,50	12,22	2061	3,66
يورو	€	4,56	4,43	0,47	4,47	0,46	0,37	0,86	19,15	10,89	1836	3,26

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إيراني	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	32438	31932	31932	31932	31932	31932	31932	31932	31932	31932	31932

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إيراني	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	1848,10	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إيراني	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	55,48	56,10	56,10	56,10	56,10	56,10	56,10	56,10	56,10	56,10	56,10

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إيراني	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	32438	31932	31932	31932	31932	31932	31932	31932	31932	31932	31932

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إيراني	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	1848,10	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30	1865,30

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إيراني	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	55,48	56,10	56,10	56,10	56,10	56,10	56,10	56,10	56,10	56,10	56,10

إصدار 20 نظاماً ولائحة لتحسين ممارسة الأعمال وتقليص الإجراءات في المملكة تراجع معدل البطالة في سوق العمل السعودية إلى 8,5%



معدل البطالة يسجل تراجعاً في السعودية للربع الثالث من العام الماضي (الشرق الأوسط)

التجارة السعودية منظومة التشريعات خلال عام 2020 بإصدار ودراسة وإعداد أكثر من 20 نظاماً وتنظيماً ولائحة لتحسين بيئة الأعمال، وتسهيل بدء وممارسة العمل التجاري، وفق إطار قانوني وتنظيمي يحسن القدرة التنافسية للمملكة. وشملت التشريعات الصادرة نظام ضمان الحقوق بالأموال المغفولة، ونظام مكافحة التستر، ونظام الغرف التجارية، وتعديل نظام الإفلاس، وتعديل نظام الرهن التجاري، وتعديل نظام القيمين المعتمدين، بالإضافة المهينة وغيرها.

وحرصت الوزارة على تطوير السياسات والتشريعات المتعلقة بتسهيل ممارسة الأعمال، وتقليص الإجراءات وتوفير المرونة والشفافية والاستقرار للمنشآت التجارية لتعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

في المائة محققاً ارتفاعاً قدره 0,4 نقطة مئوية مقابل الربع السابق، في وقت بلغ معدل المشاركة في القوى العاملة للسعوديات 31,2 في المائة بانخفاض قدره 0,1 نقطة مئوية مقارنة بالربع السابق. وأكدت الهيئة العامة للإحصاء أن نشرة سوق العمل تعتمد في نتائجها على مصدرين اثنين للبيانات، المصدر الأول من الهيئة بحدوث مسح أسري تجريبية (الإحصاءات الاجتماعية) ويتم فيه جمع المعلومات من خلال عينات ممثلة لسكان مختلف المناطق الإدارية في المملكة من الأسر، تتضمن استفتاء استمرارية إلكترونية تحتوي على عدد من الأسئلة، ومن خلاله يتم توفير تقديرات ومؤشرات تتعلق بقوة العمل للسكان في سن العمل للغة العربية (15 سنة فأكثر) المستقرين في المملكة، وتقدير السكان النشيطين وغير النشيطين اقتصادياً (داخل قوة العمل وخارجها)، وكذلك حساب أهم

الإحصائية بارتفاع معدل البطالة السعوديين بالمقارنة مع الربع الثالث من عام 2019 بمقدار 2,9 نقطة مئوية، فيما ارتفع إجمالي معدل المشاركة في القوى العاملة (للسعوديين والأجانب) إلى 59,5 في المائة خلال الربع الثالث من 2020. وأظهرت مؤشرات القوى العاملة في الربع الثالث للعام الميلادي المنصرم مقارنة بالربع الثاني من العام نفسه انخفاض معدل البطالة بين السعوديين من 15,4 في المائة في الربع الثاني إلى 14,9 في المائة في الربع الثالث، كما بلغ معدل بطالة الذكور السعوديين 7,9 في المائة في الربع الثالث بانخفاض قدره عشر نقاط مئوية مقارنة بالربع الثاني من العام نفسه.

وأوضحت نتائج نشرة سوق العمل للربع الثالث أن معدل المشاركة في القوى العاملة للسعوديين بلغ في المائة بينما بلغ معدل المشاركة في القوى العاملة للسعوديين الذكور 66

الرياض، «الشرق الأوسط» في وقت تواصل الجهود الحكومية تعزيز منظومة التشريعات المسهلة لبيئة العمل وممارسة الأعمال، كشفت المؤشرات الرسمية الحكومية عن تراجع معدل البطالة للقوى العاملة في السعودية وتضمنت انخفاض البطالة بين السعوديين كذلك خلال آخر إحصائيات الهيئة العامة للإحصاء للربع الثالث من العام المنصرم 2020. وحسب ما نشرته «هيئة الإحصاء» أمس عبر موقعها الرسمي ضمن نشرة سوق العمل للربع الثالث من عام 2020، فإن النتائج لآخر المستجديات أفصحت عن انخفاض معدل البطالة بين السعوديين ليبلغ 14,9 في المائة خلال الربع الثالث من العام الماضي، بينما تراجع معدل البطالة الإجمالي (للسعوديين وغير السعوديين) إلى 8,5 في المائة. وفي المقابل، أفادت النشرة

العزل يربك النشاط الاقتصادي وعودة النمو منطقة اليورو على أعتاب (ركود حتمي)

العودة إلى النمو في منطقة اليورو.

وقالت لاغارد خلال مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماع قرر فيه مجلس حكام المؤسسة المالية الإبقاء على برنامج الدعم المالي للاقتصاد المنضمر جراء الأزمة الصحية، إن «اشداد البواء يطرح مخاطر على الآفاق الاقتصادية على المدى القريب».

وأشارت إلى «مخاطر جدية» و«مخاطر تدهور» الاقتصاد في منطقة اليورو؛ لكنها شددت على أن التوقعات الأخيرة للمؤسسة المالية التي ترقبت نمواً بنسبة 3,9 في المائة لإجمالي الناتج الداخلي عام 2021، تبقى «صالحة بصورة عامة».

وقالت لاغارد إن «بدء حملات التلقيح في منطقة اليورو محطة مهمة في إيجاد حل للأزمة الصحية الراهنة؛ لكن اللجوء يواصل طرح مخاطر كبرى على الصحة العامة وعلى اقتصادات منطقة اليورو والعالم بأسره».

وإن تحدثت عن «تطورات متباينة»، ذكرت من بين الخطوات الإيجابية تصدق النشاط في قطاع التصنيع، خلافاً لما حصل في الربع، ولو أن إعادة فرض القيود في عديد من دول منطقة اليورو منذ الخريف «يبلبل» النشاط الاقتصادي، ولا سيما في قطاع الخدمات.

وأضافت: «من المحتمل أن يكون حصل انكماش في الإنتاج في الفصل الرابع من عام 2020»، بعد الانتعاش القوي في الصيف في أعقاب رفع تدابير الحجر في أوروبا؛ غير أنها أكدت ثقتها بالنسبة للنصف الثاني من السنة، معتبرة أن الخطر على الاقتصاد على المدى القريب «أقل حدة».

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر مسح أن النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو سجل انكماشاً ملحوظاً في يناير (كانون الثاني) مع تضرر قطاع الخدمات المهيم على التكتل بشدة، بفعل قيود العزل العام المفروضة لاحتواء فيروس «كورونا».

وسلط المسح الضوء على انكماش حاد في قطاع الخدمات، مع اضطراب شركات الضيافة وأماكن الترفيه للبقاء مغلقة في أغلب أنحاء القارة الأوروبية؛ لكن المسح أظهر أيضاً أن قطاع التصنيع ظل قوياً مع استمرار أغلب المصانع في العمل.

وانخفضت القراءة الأولية لمؤشر «إي إتش إس ماركيت» للمجموع لمديري المشتريات الذي يعد مؤشراً جيداً لمخانة الاقتصاد، أكثر عن مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش إلى 47,5 في يناير، من 49,1 في ديسمبر (كانون الأول).

وتوقع استطلاع لـ«رويترز» هبوطاً إلى 47,6 نقطة. وقال كريس ويليامسون كبير الاقتصاديين في «إي إتش إس ماركيت»: «يبدو بصورة متزايدة أن تجمد ركود في اقتصاد منطقة اليورو غير ممكن، إذ أثرت قيود أشد لمكافحة (كوفيد-19) بشكل سلبي أكثر على الأعمال في يناير».

ونزل مؤشر مديري المشتريات بقطاع الخدمات إلى 45 في يناير من 46,4 في ديسمبر، بما يفوق توقعات استطلاع لـ«رويترز» بأن عام 2020، بعد الانتعاش القوي في الصيف في أعقاب رفع تدابير الحجر في أوروبا؛ غير أنها أكدت ثقتها بالنسبة للنصف الثاني من السنة، معتبرة أن الخطر على الاقتصاد على المدى القريب «أقل حدة».

وأعترت لاغارد أنه في ظل الوضع «الغامض» المحيم، يتبقى تدابير التحفيز المالي التقوية أمراً أساسياً للحفاظ على ظروف تمويل مواتية، مبررة بذلك قرار مجلس حكام البنك المركزي الأوروبي الإبقاء على مستوى (أذار) لمكافحة مفاعيل الأزمة. وتطرقت لاغارد إلى ارتفاع سعر اليورو مقابل الدولار، ما يهدد بالانعكاس على النشاط الاقتصادي، وقالت: «نراقب عن كثب أسعار الصرف... وما يمكننا القيام به بواسطة سياستنا النقدية».

19 - أدت إلى أشد انخفاض في أنشطة الأعمال منذ مايو (أيار)، فيما تضررت شركات الخدمات بأكثر قدر.

وانخفضت القراءة الأولية لمؤشر «إي إتش إس ماركيت» للمجموع لمديري المشتريات في المملكة المتحدة إلى 40,6 في يناير من 50,4 في ديسمبر. والتراجع دون عتبة النمو عند مستوى الخمسين أكبر من أي توقع لخبراء الاقتصاد في استطلاع أجرته «رويترز» والذي أشار إلى قراءة 45,5 نقطة.

وبالإضافة إلى أحدث إجراءات للعزل العام، قالت شركة البيانات «إي إتش إس ماركيت» إن تحول بريطانيا بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي إلى ترتيبات تجارية أكثر بيروقراطية مع التكتل أسهم في الانخفاض، وتسارعت وتيرة فقدان الوظائف، بعد أن تراجع في ديسمبر.

«رويترز» أراءهم قد توقعوا الأسبوع الماضي انخفاض الإنتاج 1,4% في الربع الأول. وتراجع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات، الذي يشكل قدر الأعظم من اقتصاد القطاع الخاص البريطاني، إلى 38,8 في يناير من 49,4 في ديسمبر، وهو أدنى مستوياته منذ مايو ويمثل ثالث شهر من الانكماش.

وأبليت المصانع بلاء أفضل على الرغم من تدد نمو الإنتاج. وتجدد انخفاض فائز الطلبات، وهبط مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية إلى 52,9 في يناير من 57,5 في ديسمبر، ليظل فوق مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.



تخيم الغيوم على الاقتصاد البريطاني بعجز قياسي وديون للقطاع العام تكاد توازي حجم الناتج الإجمالي (أب)

والصندوق عقب بيانات التجزئة التي جاءت أضعف من المتوقع. ومنح ديسمبر فرصة جزئية للتقاط الأناكس لاقتصاد حادة في مقاييسه الرسمية للإنتاج أكثر من أي دولة أخرى متقدمة، وكذلك أعلى معدل وفيات الجائحة في فبراير (شباط)، على الرغم من أن الأرقام لم تُعدّل في ضوء العوامل الموسمية لتعكس فترة الهدوء المعتادة بعد عيد الميلاد.

كما أظهر مسح أمس (الجمعة)، أن عودة بريطانيا إلى إجراءات العزل العام الثالثة على المستوى الوطني لمكافحة «كوفيد

للتسجيل المبيعات ارتفاعاً 2,9% فقط مقارنة مع مستواها قبل عام. وفي حالة استثناء مبيعات وقود السيارات، تكون مبيعات التجزئة قد حققت الشهر الماضي زيادة من حيث الحجم بنسبة شهرية تبلغ 0,4%، مقابل تراجع بنسبة 3% في نوفمبر (تشرين الثاني). وكان من المتوقع أن ترتفع المبيعات بنسبة 0,8%.

وفي عام 2020 ككل، انخفضت مبيعات التجزئة 1,9%، في أكبر انخفاض لسنة كاملة منذ بدء تسجيل البيانات في 1996. وهوت مبيعات الملابس أكثر من الربع، وانخفض الجنيه الأسترليني قليلاً مقابل الدولار

ديسمبر من إجراءات عزل عام جزئية في الشهر السابق، مما مثل نهاية ضعيفة لأسوأ عام لها على الإطلاق.

والأرقام نذير سوء لاقتصاد بريطانيا في أوائل 2021، إذ يبدو أن الاقتصاد سيتبدد في اتجاه عكسي بفعل ضغط من تدابير جديدة لمكافحة «كوفيد-19» استحدثت في يناير (كانون الثاني) الجاري.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية البريطاني إن أحجام مبيعات التجزئة زادت 0,3% فقط في ديسمبر، ما يقل بكثير عن توقعات اقتصاديين في استطلاع أجرته «رويترز» لزيادة 1,2%،

للتسجيل المبيعات ارتفاعاً 2,9% فقط مقارنة مع مستواها قبل عام. وفي حالة استثناء مبيعات وقود السيارات، تكون مبيعات التجزئة قد حققت الشهر الماضي زيادة من حيث الحجم بنسبة شهرية تبلغ 0,4%، مقابل تراجع بنسبة 3% في نوفمبر (تشرين الثاني). وكان من المتوقع أن ترتفع المبيعات بنسبة 0,8%.

وفي عام 2020 ككل، انخفضت مبيعات التجزئة 1,9%، في أكبر انخفاض لسنة كاملة منذ بدء تسجيل البيانات في 1996. وهوت مبيعات الملابس أكثر من الربع، وانخفض الجنيه الأسترليني قليلاً مقابل الدولار

للتسجيل المبيعات ارتفاعاً 2,9% فقط مقارنة مع مستواها قبل عام. وفي حالة استثناء مبيعات وقود السيارات، تكون مبيعات التجزئة قد حققت الشهر الماضي زيادة من حيث الحجم بنسبة شهرية تبلغ 0,4%، مقابل تراجع بنسبة 3% في نوفمبر (تشرين الثاني). وكان من المتوقع أن ترتفع المبيعات بنسبة 0,8%.

للمحور الاقتصادي في مدينة ميونيخ الألمانية الجمعة أن الصين أطاحت بألمانيا من موقع الصدارة. وانخفض الفائض الألماني في عام 2020 بمقدار نحو 13 مليار دولار إلى 261 مليار دولار، أي تراجع حصة فائض الحساب الجاري في الناتج المحلي الإجمالي من 7,1 إلى 6,9 في المائة. وقال كريستيان غريه الباحث في المعهد: «في المقابل، ارتفع الفائض الصيني بمقدار 170 مليار دولار إلى 310 مليار دولار»، ما يعادل 2,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وحلت في المرتبة الثالثة اليابان بتسجيل فائض بقيمة 158 مليار دولار، ما يعادل 3,2

تباطؤ مقلق لمبيعات التجزئة وانفاق المستهلكين وأنشطة الأعمال ديون القطاع العام البريطاني تقترب من حجم الناتج الإجمالي

لندن، «الشرق الأوسط»

سجل عجز الميزانية في بريطانيا ثالث أعلى معدل له على الإطلاق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حسب بيانات المكتب الوطني للإحصاء في البلاد أمس (الجمعة).

وبلغ صافي معدل اقتراض القطاع العام، باستثناء قطاع البنوك الحكومية، 34,1 مليار جنيه إسترليني في ديسمبر، بزيادة قيمتها 28,2 مليار إسترليني عن نفس الفترة من أعلى نسبة اقتراض على الإطلاق خلال شهر ديسمبر بشكل عام، وثالث أعلى معدل اقتراض خلال أي شهر على الإطلاق، منذ بدء تسجيل معدلات العجز الشهرية في عام 1993.

وخلال الفترة من أبريل (نيسان) حتى ديسمبر، ارتفع صافي اقتراض القطاع العام بواقع 212,7 مليار إسترليني مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، ليصل إلى 270,8 مليار إسترليني، وهو أعلى معدل عجز في الميزانية خلال نفس الفترة منذ عام 1993 أيضاً.

وخلال الشهر التسعة الأولى من العام الماضي، بلغ صافي ديون القطاع العام في بريطانيا 2,1317 تريليون إسترليني، بما يمثل زهاء 99,4% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يمثل أعلى نسبة للديون مقابل الناتج المحلي الإجمالي منذ السنة المالية المنتهية في 1962.

وفي غضون ذلك، كشفت بيانات رسمية، أمس، أن متاجر التجزئة البريطانية واجهت صعوبات من أجل التعافي في

برلين تفقد صادراتها العالمية في فائض الحساب الجاري

ألمانيا تخفض سقف النمو إلى 3% تحت وطأة العزل العام

في المائة من ناتجها الاقتصادي السنوي. ونما عجز الحساب الجاري للولايات المتحدة بشكل كبير - بمقدار 155 مليار دولار إلى 635 مليار دولار - وهو أعلى عجز تسجله منذ عام 2008.

ويبينما يلقي المعهد باللوم على أزمة كورونا في انخفاض الفائض الجاري في الناتج المحلي الإجمالي، كان للجائحة تأثير إيجابي على المصدرين الصينيين، حيث بلغت مبيعاتهم من المعدات الإلكترونية، مثل أجهزة معالجة البيانات نتيجة زيادة العمل من المنزل. بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت الصادرات الصينية من الكمادات بشكل حاد.

ومن جهة أخرى، تراجع معدل نمو القطاع الخاص في

الحديثة التي تظهر أن أكبر اقتصاد أوروبي صامد في مواجهة الجائحة العالمية على نحو أفضل مما توقعه الكثيرون، فإن الموجة الثانية للفيروس التي جاءت في الربع الأخير من العام الماضي وجهت ضربة لأمال التعافي السريع.

وطبقته الحكومة إجراءات عزل عام في نوفمبر، وشددت التدابير أكثر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي ويناير (كانون الثاني) الجاري، مما يعرقل قطاعات التجزئة والضيافة والسياحة المتعثرة بالفعل.

وبالتوازي، فقدت ألمانيا موقع الصدارة بين دول العالم في فائض الحساب الجاري خلال عام كورونا. فقد أعلن معهد «إيفو»

القاسم كشف لـ«المسابقات» مبررات انسحاب النادي من النسخة الماضية

اتحاد الكرة ينقذ الهلال من الإبعاد عن «دوري آسيا»



من مشاركة الهلال في النسخة الأخيرة من دوري أبطال آسيا (الشرق الأوسط)

ولفرق المشاركة في البطولة نظير تأجيل المسابقات المحلية. ومن السعودية، يشارك في النسخة الجديدة من البطولة فرق الهلال والنصر والأهلي بالإضافة للوحدة الذي سيشارك في الملحق الآسيوي وفي حال نجاحه يتجاوز هذا الدور ستكون هذه المشاركة هي الأولى له عبر تاريخه في البطولة القارية، حيث يشارك الهلال بصفته بطلاً لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وبطلاً كأس الملك، فيما يشارك النصر والأهلي والوحدة نظير حلولهم بالترتيب المتقدم في النسخة الماضية من الدوري السعودي.

من جهته، قال نعيم البكر رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم إن آلية القرعة ستظل كما هي حيث لن يوجد فريقان من دولة واحدة في مواجهة دور الـ16 دون قرعة ومحددة مسبقاً بناء على المتاهل الثلاثة كأفضل ثامن من المجموعات الخمس لغرب آسيا. وقال البكر غير حسابه الشخصي في «تويتر» إن الـ16 من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي للملحق الآسيوي المؤهل لدور المجموعات يوم الأربعاء 7 أبريل مع القوة الجوية العراقية.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

ويواصل نادي أولسان هيونداي المتوج حديثاً، في أن ينجح بالاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا، ليكرر إنجاز نادي الاتحاد السعودي الذي توج باللقب عامي 2004 و2005. ويشار إلى أن الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2021 سيحصل على فرصة التأهل إلى الأدوار التمهيدية في دوري أبطال آسيا 2022.

النرويجي غوستاف قد يلحق به للسبب نفسه

الإصابات تنهي مشوار الصربي ساشا مع الفتح

التقارب النقطي قد يجعله يعود إلى المراكز المتأخرة في حال عدم القدرة على كسب المزيد من الانتصارات حيث حصد نقطتين فقط في آخر (3) مباريات من خلال التعادل مع الوحدة ثم الخسارة من التعاون قبل اللحاق بالتعادل ضد القادسية.

وينتظر أن يخوض الـ18 نقطة بعد انقضاء الجولة (14) من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين حيث حقق (5) انتصارات و(3) تعادلات ليحتل المركز (11) في جدول الترتيب. وبالعودة إلى استعدادات الفريق لمواجهة الـ18 نقطة فقد عاود الفتح تدريباته بعد الإجازة التي منحها المدرب للاعبين حيث أجرى الفريق التدريب الرئيسي الذي رسم من خلاله المدرب فيرييرا الفني للمباراة القادمة. ودخل اللاعب عبد الله غوستاف وساشا، فيما يواصل اللاعب ماجد كنية برنامجته التأهيلي بعد شفائه من الإصابة.



الفتح تعادل في آخر مبارياته بالدوري أمام القادسية (تصوير: عيسى الديبسي)

وبين فيرييرا أنه بحث في المباراة الماضية عن حلول هجومية عدة من أجل تعديل النتيجة حتى نجح في اللحاق بالمتصيف، مبيناً الحاجة لمهاجمين من طوله القامة من أجل استغلال الفرص التي تتاح للفريق أمام المرمى في العديد من المباريات. وعاد الفتح إلى مستواه الإيجابية التي جعلته في منطقة الدفء في جدول الترتيب إلا أن

لشالكة الألماني وهو يجيد اللعب الهجومي. وأقر يانينك فيرييرا مدرب فريق الفتح بحاجته للفاعلية الهجومية في المباريات القادمة حتى مع عودة تي فريدي الذي نجح في تعديل الكفة لفريقه في المباراة الماضية ضد القادسية من خلال ركلة الجزاء التي تحصل عليها الفريق في الوقت بدل الضائع.

وتوقع أن يتم الإعلان عن التوقيع مع اللاعب البيروفي كريستيان كويفا من أجل تعزيز القيمة الهجومية للفريق، خصوصاً أن اللاعب الهولندي تي فريدي يغيب أيضاً في العديد من الفترات نتيجة الإصابة، كما أن اللاعب المغربي مراد باتنا وفق في تسجيل عدد من الأهداف لصالح فريقه حينما يمنحه المدرب

الدماء، على القطان أنهت إدارة نادي الفتح عقد اللاعب الصربي ساشا بعد تكررت الإصابات التي تعرض لها اللاعب في الفترة الماضية، إضافة إلى عدم قدرته على تقديم المستويات الإيجابية بعد عودته من الإجازة لأحد الأندية. وتبقى على عقد ساشا مع الفتح قرابة خمسة أشهر فقط بعد أن تم التعاقد معه لموسمين ونصف من نادي قرطبة الإسباني إلا أنه لم يكن على قدر التطلعات. وكانت «الشرق الأوسط» وأشارت في وقت سابق إلى أن اللاعب سيغادر في فترة التسجيل الشتوية حيث لم يبد المدرب أي رغبة في بقاءه وبدأ البحث عن مهاجم اجنبي آخر في الشهرين الماضيين.

ويوقع أن يتم الإعلان عن التوقيع مع اللاعب البيروفي كريستيان كويفا من أجل تعزيز القيمة الهجومية للفريق، خصوصاً أن اللاعب الهولندي تي فريدي يغيب أيضاً في العديد من الفترات نتيجة الإصابة، كما أن اللاعب المغربي مراد باتنا وفق في تسجيل عدد من الأهداف لصالح فريقه حينما يمنحه المدرب

الدماء، على القطان أنهت إدارة نادي الفتح عقد اللاعب الصربي ساشا بعد تكررت الإصابات التي تعرض لها اللاعب في الفترة الماضية، إضافة إلى عدم قدرته على تقديم المستويات الإيجابية بعد عودته من الإجازة لأحد الأندية. وتبقى على عقد ساشا مع الفتح قرابة خمسة أشهر فقط بعد أن تم التعاقد معه لموسمين ونصف من نادي قرطبة الإسباني إلا أنه لم يكن على قدر التطلعات. وكانت «الشرق الأوسط» وأشارت في وقت سابق إلى أن اللاعب سيغادر في فترة التسجيل الشتوية حيث لم يبد المدرب أي رغبة في بقاءه وبدأ البحث عن مهاجم اجنبي آخر في الشهرين الماضيين.

ويوقع أن يتم الإعلان عن التوقيع مع اللاعب البيروفي كريستيان كويفا من أجل تعزيز القيمة الهجومية للفريق، خصوصاً أن اللاعب الهولندي تي فريدي يغيب أيضاً في العديد من الفترات نتيجة الإصابة، كما أن اللاعب المغربي مراد باتنا وفق في تسجيل عدد من الأهداف لصالح فريقه حينما يمنحه المدرب

إدارته تكثف جهودها لاحتواء أزمة «المطالبات المالية»

الاتحاد يتنفس الصعداء بعودة رودريغز



رودريغز (الشرق الأوسط)

في الوقت الذي ينتظر أن يعود سعود عبد الحميد لقائمة الفريق الأساسية بعد غيابه عن المباراة الماضية أمام العين للإيقاف بداعي تراكم البطاقات الملونة إلى جانب زياد الصحافي.

وواصلت إدارة الاتحاد العمل الدؤوب على تحفيز اللاعبين برصد مكافأة السقف الأعلى للاعبين في حال تجاوز ضيفهم النصر وتحقيق النقاط الثلاث في المباراة التي ستقام على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع بمكة المكرمة، وذلك لوجود أعمال بمرامك المقدمة في الدوري، لكنه سيصطدم بظموح وإصرار النصر على الاستمرار في حصد النقاط للتقدم في سلم الترتيب.

ويحتل فريق الاتحاد المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري السعودي برصيد 24 نقطة، فيما يحتل فريق النصر المركز السابع برصيد 20 نقطة. وعكف كاريلسي مدرب الاتحاد خلال الحصص التدريبية أمس على وضع الاتحادية التكتيكية لموقعة الكلاسيكو وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه وخياراته الفنية للقائهم الأساسية، فيما سيسعى لتعويض غياب كريم الأحدي بالاشتغال بالبرازيلي برونو هنريكي في المركز نفسه، في الوقت الذي ينتظر أن تشهد القائمة الأساسية للمواجهة تغييرات واسعة عناصرية بالزلج بعدد من الخيارات التي فضل كاريلسي إراجعتها عن مواجهة العين لحساب الجولة الماضية.

ويواصلت إدارة الاتحاد العمل الدؤوب على تحفيز اللاعبين برصد مكافأة السقف الأعلى للاعبين في حال تجاوز ضيفهم النصر وتحقيق النقاط الثلاث في المباراة التي ستقام على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع بمكة المكرمة، وذلك لوجود أعمال بمرامك المقدمة في الدوري، لكنه سيصطدم بظموح وإصرار النصر على الاستمرار في حصد النقاط للتقدم في سلم الترتيب.

ويحتل فريق الاتحاد المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري السعودي برصيد 24 نقطة، فيما يحتل فريق النصر المركز السابع برصيد 20 نقطة. وعكف كاريلسي مدرب الاتحاد خلال الحصص التدريبية أمس على وضع الاتحادية التكتيكية لموقعة الكلاسيكو وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه وخياراته الفنية للقائهم الأساسية، فيما سيسعى لتعويض غياب كريم الأحدي بالاشتغال بالبرازيلي برونو هنريكي في المركز نفسه، في الوقت الذي ينتظر أن تشهد القائمة الأساسية للمواجهة تغييرات واسعة عناصرية بالزلج بعدد من الخيارات التي فضل كاريلسي إراجعتها عن مواجهة العين لحساب الجولة الماضية.

ويواصلت إدارة الاتحاد العمل الدؤوب على تحفيز اللاعبين برصد مكافأة السقف الأعلى للاعبين في حال تجاوز ضيفهم النصر وتحقيق النقاط الثلاث في المباراة التي ستقام على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع بمكة المكرمة، وذلك لوجود أعمال بمرامك المقدمة في الدوري، لكنه سيصطدم بظموح وإصرار النصر على الاستمرار في حصد النقاط للتقدم في سلم الترتيب.

ويواصلت إدارة الاتحاد العمل الدؤوب على تحفيز اللاعبين برصد مكافأة السقف الأعلى للاعبين في حال تجاوز ضيفهم النصر وتحقيق النقاط الثلاث في المباراة التي ستقام على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع بمكة المكرمة، وذلك لوجود أعمال بمرامك المقدمة في الدوري، لكنه سيصطدم بظموح وإصرار النصر على الاستمرار في حصد النقاط للتقدم في سلم الترتيب.

ويحتل فريق الاتحاد المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري السعودي برصيد 24 نقطة، فيما يحتل فريق النصر المركز السابع برصيد 20 نقطة. وعكف كاريلسي مدرب الاتحاد خلال الحصص التدريبية أمس على وضع الاتحادية التكتيكية لموقعة الكلاسيكو وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه وخياراته الفنية للقائهم الأساسية، فيما سيسعى لتعويض غياب كريم الأحدي بالاشتغال بالبرازيلي برونو هنريكي في المركز نفسه، في الوقت الذي ينتظر أن تشهد القائمة الأساسية للمواجهة تغييرات واسعة عناصرية بالزلج بعدد من الخيارات التي فضل كاريلسي إراجعتها عن مواجهة العين لحساب الجولة الماضية.

ويواصلت إدارة الاتحاد العمل الدؤوب على تحفيز اللاعبين برصد مكافأة السقف الأعلى للاعبين في حال تجاوز ضيفهم النصر وتحقيق النقاط الثلاث في المباراة التي ستقام على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع بمكة المكرمة، وذلك لوجود أعمال بمرامك المقدمة في الدوري، لكنه سيصطدم بظموح وإصرار النصر على الاستمرار في حصد النقاط للتقدم في سلم الترتيب.

الأهلي ينتعش بـ«فتوح»... ويبحث عن بديل السومة

بالتناوب لإسعاد جماهيرهم. وعمد فلادان إلى توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها في موقعة الغد والاستفادة منها بعد دراسته لمنافسه وتدوين نقاط ضعف المنافس، بينما عمل مدرب الأهلي خلال المران على تعزيز الجوانب الدفاعية للفريق بتدريبات خاصة، وكذلك تعزيز النواحي الهجومية والفريق والإيعاز لأطراف بمساندة الهجمة والارتداد السريع للتغطية وتحط بعثة فريق الأهلي رحالها في مدينة الدمام اليوم تاهبا لمواجهة الاتفاق وسط تطلعات جماهيرية بمواصلة الفريق على جادة الانتصارات التي عادت مجدداً بتغلبه على أباها في الجولة الماضية بالدوري بثلاثية نظيفة.



فتوح يتقدم لاعبي الأهلي خلال التدريبات الأخيرة (الشرق الأوسط)

وشرح المدرب خلال الحصص التدريبية أمس في الموقف على جاهزية لاعبيه والبدء في وضع الاستراتيجية التكتيكية التي سيدخل بها للمواجهة وسط الشغاف إداري يسعى لتحفيز اللاعبين وحضهم على مضاعفة الجهد والتركيز العالي لخطف نقاط المباراة ومواصلة تقديم العطاءات الفنية المرضية مقرونة

الفريق، إلى جانب الثلاثي المحترف بالفريق في الوقت الذي ضم المهاجم الشاب حسن العلي ضمن حساباته الفنية للمباراة. ويجهز المدرب فلادان مفاجأة لمنافسة الاتفاق من خلال تغيير مهام عدد من اللاعبين في الوقت الذي بدأ في تجهيز عدد من الخيارات الهجومية لتعويض غياب السومة عن المواجهة.

أثناء مشاركته في مواجهة أباها ضمن منافسات الجولة الرابعة عشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي استطاع من خلالها اللاعب تسجيل هدفاً من أصل الثلاثة أهداف التي انتهى بها اللقاء لأصحاب الأرض. ووضع مدرب الأهلي الحارس محمد العويس في مقدمة خياراته الفنية لمواجهة لحماية شباب

انتعشت تدريبات الأهلي بعودة الثلاثي إريس فتوح وماركو مارين وصامويل أوسو، ما يعني إمكانية الاستعانة بهم في مواجهة الغد أمام الاتفاق لحساب الجولة الـ15 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وجاءت مشاركة الثلاثي فتوح ومارين وأوسو مع بدء تحضيرات الفريق لمواجهة الاتفاق بعد تجاوزهم للإصابات التي لحقت بهم، في حين أظهرت الفحوصات التي خضع لها الحارس محمد البريحي إصابته بشد عضلي في العضلة الخلفية قرر معها طبيب النادي إخضاع اللاعب لبرنامج علاجي قبل عودته التدريجية للتدريبات الجماعية.

وكان الأهلي تلقى ضربة موجعة قبل انتعاشه بجاهزية الثلاثي للعب، بعدما أظهرت الفحوصات الطبية التي خضع لها المهاجم عمر السومة إصابته في العضلة الضامة وحاجته لبرنامج علاجي وتأهيلي يمتد لقرابة الأسبوعين قبل العودة التدريجية للتدريبات الجماعية. وتعرض للسومة للإصابة

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

مواجهات سهلة للكبار في الدور الرابع والمفاجآت واردة

مانشستر يونايتد المنتشي يستضيف ليفربول الجريح في كأس إنجلترا غداً

لندن، الشرق الأوسط

بعدما اكتفى الموسم الماضي بمشاهدة غريمه الأزلي ليفربول يتوج بلقب الدوري للمرة الأولى منذ 1990، وإنهاء «البريميرليغ» متقدماً عليه بفارق 33 نقطة، يمني مانشستر يونايتد النفس بالإفادة من وضع «الحمر» حالياً، من أجل إخراجهم من الدور الرابع لمسابقة كأس إنجلترا حين يستضيفهم غداً (الأحد). ويبدو أقله في الأسابيع القليلة الماضية، إذ يجد يونايتد نفسه حالياً في صدارة ترتيب الدوري الممتاز، بفارق 6 نقاط عن فريق المدرب الألماني يورغن كلوب، بعدما منى الأخير (الخميس) بالخسارة على يد بيرنلي (صفر-1)، 69 مباراة، وتحديداً منذ سقوطه أمام كريستال بالاس (2-1) في 23 أبريل (نيسان) 2017.

ويعاني ليفربول في الآونة الأخيرة، إذ فشل للمباراة الخامسة على التوالي في تحقيق الفوز (خسارتان و3 تعادلات). كما استمر خط هجومه الناري في الصيام عن التهديد للمباراة الرابعة على التوالي. وعلق كلوب على الخسارة، قائلاً: «بالتأكيد كانت خيبة أمل، وخسارة قوية، ولكمة صعبة جداً في الوجه؛ هذه مسؤولية لي في نهاية المطاف، وليس لدي تفسير لذلك. ربما كانت هناك بعض القرارات الخاطئة، خلقنا كثيراً من الفرص، ولكن للأسف لم تتمكن من التسجيل».

وجاءت الخسارة في توقيت غير مناسب بالنسبة ليفربول، ليس لأنه يواجه يونايتد مجدداً بعد أيام معدودة على التعادل السلبي بينهما في «أنفيلد» ضمن المرحلة الـ19 من الدوري لحساب، بل لأنه مدعو أيضاً للقاء صعب الخميس ضد مضيفة توتنهام الذي يحتل

المركز الخامس، بفارق نقطة فقط خلفه، مع مباراة مؤجلة في وجهه. وكفي بحقق فوزه الأول على ليفربول منذ مارس (آذار) 2018 (2-1) في الدوري على أولد ترافورد، ويحسم المواجهة الأولى بين الفريقين في الكأس منذ يناير (كانون الثاني) 2012 (1-2) ليفربول في أنفيلد، على

يوไนเต็ด أن يقدم جهوداً أكبر من مباراته الأخيرة في الدوري ضد فولهام، حيث تخلف أمام الأخير، قبل أن يفوز (1-2) بفضل الوافد الجديد الأوروغوياني إدينسون كافاني، والفرنسي المتجدد بادانه بول بوغيا.

وكان المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير راضياً عن المركز الخامس، بفارق نقطة فقط خلفه، مع مباراة مؤجلة في وجهه. وكفي بحقق فوزه الأول على ليفربول منذ مارس (آذار) 2018 (2-1) في الدوري على أولد ترافورد، ويحسم المواجهة الأولى بين الفريقين في الكأس منذ يناير (كانون الثاني) 2012 (1-2) ليفربول في أنفيلد، على



أفراح في بيرنلي وأحزان بليفربول قبل مواجهة مانشستر يونايتد في كأس إنجلترا (رويترز)

ردة فعل فريقه بعد التخلّف، قائلاً: «اعتقد أن الشبان عرفوا فقط أنه يتعين علينا زيادة الإيقاع. التمرير كان أفضل، وقمنا بتحريك الكرة أكثر، واستخدمنا الأطراف بشكل أفضل، واستحققنا أن نسجل هدفاً». أما عن تصدر الدوري، بفارق

نقطتين عن فريقه بعد التخلّف، قائلاً: «اعتقد أن الشبان عرفوا فقط أنه يتعين علينا زيادة الإيقاع. التمرير كان أفضل، وقمنا بتحريك الكرة أكثر، واستخدمنا الأطراف بشكل أفضل، واستحققنا أن نسجل هدفاً». أما عن تصدر الدوري، بفارق

الطريق، وعندما تكون في صدارة الدوري، لكننا لا نفكر في هذا حقاً. علينا فقط خوض كل مباراة على حدة، والحفاظ على صحة الجميع... نحن نحسن، واللاعبون يتحسنون، وقد أصبحوا أقوى وأكثر صلابة، جسدياً وذهنياً؛ لقد شهدنا كثيراً من المرات هذا الموسم التي يعودون فيها من تأخر (صفر-1)، لذلك أنا سعيد بالتقدم وفخور جداً».

وفي المباريات الأخرى من الدور الرابع، يواصل أرسنال خسارة ملعبه أمام تشلتنهام أخزره الموسم الماضي على حساب جاره تشيلسي (1-2)، بمواجهة صعبة اليوم ضد مضيفة ساوثهامبتون، باحثاً فيها عن مواصلة الصحوه التي حققها في 6 مباريات، بينها 5 في الدوري وواحدة في الكأس من دون هزيمة.

أما وصيفه تشيلسي الذي يعاني كثيراً في الدوري رغم صفاوته الكثرية هذا الموسم، فيلعب غداً (الأحد) على أرضه ضد لوتون تاون من الدرجة الأولى، ولكن المدرب فرانك لامبارد أكد أن فريقه يمر بضغوط كبيرة بعد الخسارة أمام ليستر (صفر-2) التي جعلت الفريق يتراجع للمركز الثامن في

الدرجة الأولى، ولكن المدرب فرانك لامبارد أكد أن فريقه يمر بضغوط كبيرة بعد الخسارة أمام ليستر (صفر-2) التي جعلت الفريق يتراجع للمركز الثامن في

الدوري الإنجليزي الممتاز. وأكد لامبارد: «يجب علينا أن نقاتل فقط. كل شيء كان ودياً في منتصف نوفمبر (تشرين صفة الجميع... نحن نحسن، واللاعبون يتحسنون، وقد أصبحوا أقوى وأكثر صلابة، جسدياً وذهنياً؛ لقد شهدنا كثيراً من المرات هذا الموسم التي يعودون فيها من تأخر (صفر-1)، لذلك أنا سعيد بالتقدم وفخور جداً».

وفي المباريات الأخرى من الدور الرابع، يواصل أرسنال خسارة ملعبه أمام تشلتنهام أخزره الموسم الماضي على حساب جاره تشيلسي (1-2)، بمواجهة صعبة اليوم ضد مضيفة ساوثهامبتون، باحثاً فيها عن مواصلة الصحوه التي حققها في 6 مباريات، بينها 5 في الدوري وواحدة في الكأس من دون هزيمة.

أما وصيفه تشيلسي الذي يعاني كثيراً في الدوري رغم صفاوته الكثرية هذا الموسم، فيلعب غداً (الأحد) على أرضه ضد لوتون تاون من الدرجة الأولى، ولكن المدرب فرانك لامبارد أكد أن فريقه يمر بضغوط كبيرة بعد الخسارة أمام ليستر (صفر-2) التي جعلت الفريق يتراجع للمركز الثامن في

الدرجة الأولى، ولكن المدرب فرانك لامبارد أكد أن فريقه يمر بضغوط كبيرة بعد الخسارة أمام ليستر (صفر-2) التي جعلت الفريق يتراجع للمركز الثامن في

بعد سقوط فريقه المدوي على أرضه للمرة الأولى منذ ما يقرب من 4 سنوات

كلوب: الخسارة أمام بيرنلي صفة قوية على الوجه

لندن، الشرق الأوسط

منى ليفربول حامل اللقب بخسارة مفاجئة 1 - صفر أمام بيرنلي المتعثر، لتتوقف مسلسلة من 68 مباراة متتالية دون خسارة على أرضه في «أنفيلد» بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وسجل أشلي بارنز الهدف الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 83، بعدما تعرض لخطأ من الحارس اليسون بيكر، ليفشل فريق المدرب يورغن كلوب في هز الشباك للمباراة الرابعة على التوالي في الدوري.

وأرسل مات لوتون كرة بضربة رأس داخل منطقة الجزاء، وأفلت بارنز من رقابة فايبينيو، وسقط بعد تدخل من بيكر، ثم نفذ ركلة الجزاء بنجاح. وفشل ليفربول على تحقيق الفوز للمباراة الخامسة على التوالي، ويتأخر بست نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر، إذ يحتل المركز الرابع برصيد 34 نقطة. وقال كلوب الذي تلقى فريقه أول هزيمة على أرضه في الدوري منذ أبريل (نيسان) 2017 عندما سقط أمام كريستال بالاس، «لا

يمكننا التفكير في المنافسة على اللقب في الوقت الحالي. عندما أعود للتفكير في كيف خسرتنا هذه المباراة لكنه ما حدث. علينا الاجتهاد لتنفيذ الأمور بشكل صحيح. الوضع ليس سهلاً. علي تحديد ما الذي يجب فعله في الوقت المناسب، وعندما نسجل الأهداف مرة أخرى».

ووصف كلوب خسارة فريقه المفاجئة 1 - صفر أمام ضيفه بيرنلي بأنها «صفة قوية على الوجه»، وتحمل مسؤولية تراجع مستوى حامل اللقب. وقال كلوب بعدما أنهت ركلة جزاء من أشلي بارنز قرب النهاية سجل فريقه الخالي من الهزيمة على أرضه في الدوري عند 68 مباراة «كل شيء، كل كلمة إنجليزية، هائلة، ضربة هائلة في الوقت أو أي ما كان. إنها مسؤولي، وهذا هو الشرع البسيط، والتوالي، الألماني مناقشة تأثير الهزيمة على أمان فريقه رابع الترتيب في الاحتفاظ باللقب. وأضاف: «كم سيكون ذلك سخيفاً لو جلست هنا بعد الخسارة أمام بيرنلي وعدم التسجيل في آخر ثلاث أو أربع مباريات، لا أعلم بالضبط،



من يواسي من... الحارس اليسون أم مدربه كلوب؟ (رويترز)



صلاخ بعد الهزيمة (إبأ)

سويًا، وستفعل ذلك. في كرة القدم لا تملك الكثير من الوقت». واستحوذ ليفربول على العتور، لكنه فشل في العثور على مساحات في دفاع بيرنلي المنظم، واعترف كلوب أن لاعبيه يفتقرون للثقة. وقال «الثقة ليست في قمتها، اعتقد أن هذا واضح ولست بحاجة لذكره. يمكن مشاهدة ذلك في لحظات معينة». وأضاف: «الأمر أشبه بأن 90 في المائة مما يفعله اللاعبون ما زال مقنعاً لكنهم يفتقرون للثقة في المائة الحاسمة في الوقت الحالي. لذا علينا العمل الآن على العشرة في المائة الحاسمة. هذا هو الوضع، وتذكر أنه لو حافظ الفريق على تركيزه ومساهمة كل لاعب فيمكن تحقيق أمور رائعة».

ويعد هذا الفوز (صفر-1) في سبتمبر (أيلول) 1974، وكوفئ فريق المدرب شون دايك على أدائه الدفاعي المذهل. وسدد ديفوك أوريغي مهاجم ليفربول كرة في العارضة في الشوط الأول بعد انفراد تام بجرمي الحارس نيك بوب، كما أهدر زميله البديل

مدريد، الشرق الأوسط

أشاد الأرجنتيني دييغو سيميوني المدير الفني لفريق أتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم، بمهاجمة الأوروغوياني الدولي لويس سواريز، الذي قاد الفريق للفوز الثمين 2 - 1 على إيبار في الدوري الإسباني. وأحرز سواريز هدفين، أحدهما من ضربة جزاء في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة، ليقلب أتلتيكو تأخره صدارته للدوري الإسباني.

وأشار سيميوني إلى أن سواريز لاعب يمتلك إمكانيات مميزة، كما يتميز بالذكاء والحنكة وعدم الاستسلام في المباراة، وأوضح: «سواريز يخوض المباريات دائماً بالحنكة التي يتمتع بها لاعبون من نوعيته. سجل الهدف الأول مستغلاً خطأ في دفاع إيبار، ثم سجل الهدف الثاني من ضربة جزاء التي حصل عليها بنفسه». ويتصدر أتلتيكو الدوري الإسباني حالياً بفارق سبع نقاط أمام ريال مدريد وعشر نقاط أمام برشلونة، وأوضح سيميوني: «بعد 30 دقيقة، تحسن مستوانا

نسيباً، ومنحنا هدف سواريز التعادل قبل نهاية الشوط الأول. وكان الشوط الثاني متشابهاً وصعباً في هذه المباراة المعقدة ولقيلبة الأفرص. أشعر بسعادة بالغة بتحقيق الفوز».

في المقابل، أعرب خوسيه لويس مينديليبار المدير الفني لفريق إيبار الإسباني، عن أسفه وحرزته للأخطاء التي ارتكبتها لاعبه، والتي ساعدت أتلتيكو مدريد على الفوز 2 - 1. ورغم الأداء الجيد لفريقه في معظم فترات المباراة، بدأ مينديليبار غير مقتنع بما انتهت إليه المباراة، وقال مينديليبار في تصريحات إعلامية بعد المباراة: «الفريق أدى ما عليه، ولكن ما يهم هو الأهداف. الطريقة التي فاز بها أتلتيكو أصابتنا بالألم». وأشار مدرب إيبار للخطأ الذي ارتكبه دفاع الفريق في الشوط الأول وجاء منه هدف التعادل، وكذلك للخطأ الذي حصل منه لويس سواريز على ضربة الجزاء لأتلتيكو في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة ليسجل منه هدف الفوز الثمين.

جميع الأهداف تقريباً تأتي من أخطاء، ولكن ارتكاب الأخطاء أمام فريق مثل أتلتيكو الذي يمتلك لاعبين يستطيعون الحسم تكون أخطاءً لا تغفّر». وأضاف: «كان صيام أحد أبرز خطوط الهجوم في أوروبا عن التسجيل فجأة، وتراجع أداء ليفربول بعد الانتصار الكبير 7 - صفر في ملعب كريستال بالاس في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لكن كلوب قال إنه لا يوجد ما يربط بين هذا الفوز وما حدث بعده. وقال «هذا صعب، من الصعب شرح ذلك. لاجبو فريق في الوقت الحالي. ثلاث تمريرات عرضية داخل منطقة الجزاء ولا يوجد من يستقبلها. وظفتي هي التأكد من وجود اللاعبين في الأماكن الصحيحة وشعورهم بأنه المكان المناسب».

وواجه الحكم مطالب إيبار بالحصول على ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد لمسة يد على ستيفان سافيتش يان أوبلاك حارس أتلتيكو، ليمنح أصحاب الأرض التقدم بعد مرور 12 دقيقة. ولم يسبق أبداً للحارس ديمتروفيتش (28 عاماً) أن سجل من ركلة جزاء خلال مسيرته، وأصبح أول حارس في الدوري الإسباني يهز الشباك منذ فعلها ناتشو غونزاليس حارس لاس بالماس عندما سجل من ركلة جزاء أمام أتلتيكو بلباو في 2002.

وأدرك سواريز التعادل لأتلتيكو قبل الاستراحة بخمس دقائق، حيث سدّد في شباك ديمتروفيتش من زاوية ضيقة بعد مجهود من ماركوس يورينتني في قطع الكرة عند حافة المنطقة. وأنقذ ديمتروفيتش فرصة من جوانا فليكس قرب النهاية، لكن الكلمة الأخيرة كانت لسواريز الذي حصل على ركلة جزاء بعد تدخل من نايتز أربيا، واعترض عليها إيبار ومدربه مينديليبار. وحافظ سواريز على هدوئه ليضع الكرة في شباك ديمتروفيتش، ويحصد النقاط الثلاث لفريقه.

وتجاهل الحكم مطالب إيبار بالحصول على ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد لمسة يد على ستيفان سافيتش مدافع أتلتيكو. وقاد المهاجم القادم من أوروغواي أتلتيكو لفوز آخر للفوز السادس على التوالي في ريال مدريد أقرب ملاحظته. وكال سيميوني مدرب أتلتيكو المدير لسواريز لقدرته على قيادة الفريق لفوز آخر صعب، ليعزز أمانه في تحقيق لقب الدوري لأول مرة منذ 2014. وأضاف سيميوني: «إنه لاعب حاسم، ويركز دائماً على الفوز بالمباريات، أحرز الهدف الأول بعد متابعة كرة وحصل على ركلة جزاء، وأراد تنفيذها، وأظهر قيادة حقيقية لتسجيلها». وقال سواريز: «اليوم كان دليلاً آخر الأرجنتيني لا يمكنه تقديمها.

ثنائية سواريز تنقذ أتلتيكو من كمين إيبار وتعزز صدارته للدوري الإسباني



سواريز الحما بلاعي إيبار يواصل تألقه مع أتلتيكو مدريد (رويترز)

في ظل الظروف التي تتطلب بذل مجهود بدني أقل غير المدير الفني الإسباني طريقة لعب فريقه

كيف أعاد غوارديولا مانشستر سيتي للمنافسة على لقب الدوري؟

لندن، جوناثان ويسلون

حقق مانشستر سيتي انتصاره السادس على التوالي في الدوري الإنجليزي الممتاز عقب فوزه على ضيفه أستون فيلا. ورفع سيتي، الذي يملك مباراة مؤجلة، رصيده إلى 38 نقطة متفوقاً بفارق الأهداف على ليستر سيتي. لكن مانشستر يونايتد استعاد قولها لم يرفع رصيده إلى 40 نقطة. وهذا الفوز التاسع على التوالي لسيتي في المسابقات كافة، ضمن مسيرة من دون خسارة امتدت 16 مباراة. وأبدى جوسيب غوارديولا، مدرب سيتي، سعادته بالانتصار السادس على التوالي لفريقه في الدوري. وقال المدير الإسباني «لا يوجد فريق فاز بخمس أو ست مباريات على التوالي، لكننا ما زلنا في الدور الأول للدوري. نتبقى الكثير من المباريات، لكن الشيء المهم هو هذا الشعور الجيد. «قدمنا أداءً جيداً للغاية مرة أخرى، أمام فريق قوي. كان المنافس خطيراً، ويكفي أن نتظر لنتأجه هذا الموسم، هذا انتصار كبير».



التهدف إضافة جديدة إلى صلاية جون ستونز الدفاعية (رويترز)

من الموسم، لكن يجب أن نذكر أن هذه أوقات غير عادية على الإطلاق، وهو الأمر الذي يجعل هذا الموسم بمثابة اختبار قوي لقدرة المديرين الفنيين على التكيف والبحث عن حلول غير تقليدية.

ومن الواضح أيضاً أن الحظوظ والتوقعات تتغير بسرعة كبيرة، وبالتالي لم يعد من المهم التخطيط على المدى الطويل والقدرة على غرس فلسفة معينة داخل اللاعبين. وفي هذا الصدد، يجب أن نشير، على سبيل المثال، إلى أن الطريقة التي لعب بها غوارديولا أمام ليون الفرنسي في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي كانت تعكس مدى قلقه من ضعف مانشستر سيتي أمام الهجمات المرتدة السريعة.

وبالتالي، كان السؤال المهم هو: كيف يتمكن غوارديولا من تقوية المنطقة أمام المدافعين الأربعة من دون التأثير على شراسة طريقة الضغط العالي ومن دون تقليد حركة نجم الفريق كيفن دي بروين؟ من المؤكد أن مانشستر سيتي سيواجه اختبارات قوية للغاية - أمام ليفربول، ثم أمام توتنهام، ثم في مباريات دوري أبطال أوروبا - لكن الطريقة التي تفوق بها مانشستر سيتي على مانشستر يونايتد الذي سبق وأن تغلب عليه ثلاث مرات الموسم الماضي، تشير إلى حدوث تغيير طفيف في الدور الذي يلعبه الكاكي غوندوغان، الذي أصبح يلعب محوراً.

وهناك تغيير آخر، أشار إليه غوارديولا قبل مباراة فريقه أمام برايتون عندما قال «نركز أكثر من اللازم. عندما لا تكون الكرة معك يتعين عليك أن تركز للحصول عليها». وعندما تكون مستعداً على الكرة فيستعين عليك المشي أو

وعلى مدار العقد الماضي، ومع صعود المدرسة الألمانية في التدريب، تحول التركيز في كرة القدم الحديثة على مستوى النخبة إلى كيفية استعادة الكرة أكثر من الاستحواذ عليها. لكن خلال الشهر الماضي، وفي ظل الظروف التي تجبر الجميع على بذل مجهود بدني أقل، تراجع الأمر مرة أخرى ولم تعد الأندية تعتمد على الضغط العالي والمتواصل كما كان في السابق.

ولعل ما يساعد مانشستر سيتي هو أن وجود رحيم ستيرلينغ ناحية اليمين وقيل فودين ناحية اليسار - كما حدث في مباراتي مانشستر سيتي أمام تشيلسي ومانشستر يونايتد - يساعد الفريق على توسيع الدفاع وفتح مساحات بين دفاعات الفرق المنافسة.

إنها خطوة إلى الوراء إلى الطريقة الهولندية التقليدية، حيث يصبح التمرير أسهل وأكثر أولوية من أي شيء آخر. قد يبدو ترك الكرة هي التي تقوم بالعمل بمثابة حكمة تقليدية قديمة، لكن من الواضح أنها أتت ثمارها تماماً مع مانشستر سيتي، الذي أصبح أكثر فاعلية في الأونة الأخيرة.



غوندوغان بدأ يعرف طريق التباكي مع تمريرات دي بروين المتقنة (أب)

«السلطان» مرشح لتمثيل المنتخب السعودي وهو في التاسعة والثلاثين من عمره

إبراهيموفيتش يتحدى سنوات عمره داخل الملعب ويشعل المشاكسات خارجه

هدفاً خلال 116 مباراة دولية، واعتلى قائمة أبرز الهادفين في تاريخ المنتخب. وتوج إبراهيموفيتش بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب كرة قدم سويدي، للمرة الثانية عشرة في مسيرته. ويعد أكبر موضوع إثارة للجدل لإبراهيموفيتش، إلى حد ما، هو انتقاله من المنتخب السويدي، خلال حديثه لصحيفة «أفتونبلاد» السويدية. وقال إبراهيموفيتش: «إذا سألني فسأجيب بصدق بكلمة نعم. إنني أعتقد المنتخب الوطني. هذا ليس سرا».

وتذكر إبراهيموفيتش مشاعر الرضا على المنتخب وهو يرتدي قميص المنتخب الوطني قائلاً: «أي شخص لا يفقد هذا الشعور فهو قد أنهى مسيرته بالفعل. وأنا لم أنه مسيرتي». ووصف أندرسون لقاء إبراهيموفيتش بأنه «جيد للغاية»، وأنهما اتفقا على «مواصلة المحادثات». وتجدد الإشارة إلى أن المنتخب السويدي لن يخوض أي مباريات حتى مارس (آذار) المقبل. وتولى أندرسون تدريب المنتخب بعد اعتزال النجم السويدي اللعب الدولي، وتعرض لبعض التعليقات اللاذعة من جانب إبراهيموفيتش بسبب اختياره في الفريق. وإلى جانب استمرار سطوعه وتآلقه داخل المستطيل الأخضر، تشعل المشاكسات بينهما عبر «السوشيال ميديا».

وحتى الأندية، خاصة في ظل معاناة اللاعبين من الإرهاق وانتشار الإصابات. كما أن خوض مباراتين كل أسبوع قد جعل الأمر أكثر صعوبة على الأندية التي تعتمد على الضغط الشرس والمتواصل في المنافسين؛ نظراً لأن اللعب بهذه الطريقة يصيب اللاعبين بالإرهاق الشديد. وكانت النتيجة قاسية في بداية الموسم، حيث تعرضت أندية مانشستر يونايتد وليفربول ومانشستر سيتي للخسارة بأكثر من خمسة



إبراهيموفيتش لعب دوراً بارزاً في احتلال ميلان قمة الدوري الإيطالي (رويترز)

أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مناقشة ما أظهره اللاعب من الرغبة في العودة من جديد لصفوف منتخب بلاده. وذكر الاتحاد السويدي لكرة القدم عبر موقعه على الإنترنت، أن أندرسون توجه برفقة هاكان سويستراند الأمين العام للاتحاد، إلى ميلانو، للقاء إبراهيموفيتش. وقال

مباراتين في الدوري، ومثلها في الأدوار التمهيديّة لمسابقة الدوري الأوروبي، كما حرمته الإصابات من خمس مباريات في الدوري وثلاث مباريات في الدوري الأوروبي. ولم يكن غريباً أن يلتقي بيانه أندرسون المدير الفني للمنتخب السويدي بالنجم المخضرم إبراهيموفيتش في

عليها الأندية، خاصة في ظل معاناة اللاعبين من الإرهاق وانتشار الإصابات. كما أن خوض مباراتين كل أسبوع قد جعل الأمر أكثر صعوبة على الأندية التي تعتمد على الضغط الشرس والمتواصل في المنافسين؛ نظراً لأن اللعب بهذه الطريقة يصيب اللاعبين بالإرهاق الشديد. وكانت النتيجة قاسية في بداية الموسم، حيث تعرضت أندية مانشستر يونايتد وليفربول ومانشستر سيتي للخسارة بأكثر من خمسة

الآن، كان من المنطقي أن نسال عما إذا كان الفريق الحالي هو أسوأ فريق تولى غوارديولا تدريبه؛ لكن منذ ذلك الحين، استعاد الفريق عافيه وحققت انتصارات متتالية، بما في ذلك الفوز على تشيلسي خارج ملعبه في الدوري، والفوز على مانشستر يونايتد في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وهو ما يؤكد على أن الفريق قد عاد لتقديم أفضل مستوياته. وتحب الإشارة إلى أن الموسم الحالي ليس موسماً

لندن، «الشرق الأوسط» «ربما هذه ليست الحالة التي نقول فيها كم عمرك...» هكذا كانت كلمات ستيفانو بيولي المدير الفني لفريق ميلان الإيطالي، في تهنئته للاعب السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش في عيد ميلاده التاسع والثلاثين (تشرين الأول) الماضي. وجاءت تهنئة بيولي إلى المهاجم الشهير عبر رسالة مسجلة، ظهر فيها بيولي وسط مجموعة من اللاعبين يصطفون حوله ويصرخون: «39»، في إشارة لسن إبراهيموفيتش. ولم يستطع بيولي واللاعبون تهنئة إبراهيموفيتش بشكل مباشر، واقتصرت التهنئة على هذه الرسالة؛ حيث كان إبراهيموفيتش وقتها في فترة العزل الصحي، بعد إصابته بفيروس «كورونا» المستجد. والحقيقة أن رد إبراهيموفيتش على هذه التهنئة كان في الملعب، حيث انطلق اللاعب بقوة في مسيرته مع الفريق بعد تعافيه من الإصابة بالفيروس. وظهر إبراهيموفيتش بلياقة رائعة في المباريات التي خاضها مع ميلان في الموسم الحالي، وتؤكد إحصائياته مع الفريق أن السن ليس سوى رقم عابر في مسيرة إبراهيموفيتش الكروية. ومن المعتاد أن يكون احتجاز الثلاثين من العمر بمثابة بداية

العد التنافسي في مسيرة اللاعب الكروية؛ حيث يتوقع المتابعون دائماً أن تتراجع لياقة اللاعب البدنية ويتراجع أدائه في الملعب. ولكن إبراهيموفيتش ضرب بهذا عرض الحائط؛ حيث استطاع اللاعب بشكل رائع بعد زلزال يتألق مع كل فريق ينتمي إليه ويرتدي قميصه. وشهدت مسيرة إبراهيموفيتش الكروية على مدار أكثر من عقدين كاملين محطات احتراقية مميزة ورائعة مع مجموعة من أكبر الأندية الأوروبية؛ إضافة لفريق لوس أنجلوس غالاكسي الأميركي. وبينما اعتقد كثيرون أن مسيرته مع غالاكسي الذي لعب له منذ 2018 وحتى نهاية 2019 ستكون المحطة الأخيرة في هذه المسيرة الكروية الخافلة بالمحطات مع أندية مختلفة وكبيرة، والحافلة أيضاً بالإنجازات، شق «السلطان» إبراهيموفيتش طريقه عائداً إلى أوروبا من خلال ميلان الإيطالي الذي سبق له أن لعب في صفوفه من 2010 إلى 2012 على سبيل الإعادة، ثم البيع النهائي من برشلونة الإسباني. وبدأ إبراهيموفيتش فترته الثانية مع ميلان منذ يناير (كانون الثاني) 2020. وأكد اللاعب عملياً أنه لا يزال قادراً على العطاء؛ حيث سجل عشرة أهداف وصنع خمسة أهداف للفريق في 18 مباراة خاضها

العد التنافسي في مسيرة اللاعب الكروية؛ حيث يتوقع المتابعون دائماً أن تتراجع لياقة اللاعب البدنية ويتراجع أدائه في الملعب. ولكن إبراهيموفيتش ضرب بهذا عرض الحائط؛ حيث استطاع اللاعب بشكل رائع بعد زلزال يتألق مع كل فريق ينتمي إليه ويرتدي قميصه. وشهدت مسيرة إبراهيموفيتش الكروية على مدار أكثر من عقدين كاملين محطات احتراقية مميزة ورائعة مع مجموعة من أكبر الأندية الأوروبية؛ إضافة لفريق لوس أنجلوس غالاكسي الأميركي. وبينما اعتقد كثيرون أن مسيرته مع غالاكسي الذي لعب له منذ 2018 وحتى نهاية 2019 ستكون المحطة الأخيرة في هذه المسيرة الكروية الخافلة بالمحطات مع أندية مختلفة وكبيرة، والحافلة أيضاً بالإنجازات، شق «السلطان» إبراهيموفيتش طريقه عائداً إلى أوروبا من خلال ميلان الإيطالي الذي سبق له أن لعب في صفوفه من 2010 إلى 2012 على سبيل الإعادة، ثم البيع النهائي من برشلونة الإسباني. وبدأ إبراهيموفيتش فترته الثانية مع ميلان منذ يناير (كانون الثاني) 2020. وأكد اللاعب عملياً أنه لا يزال قادراً على العطاء؛ حيث سجل عشرة أهداف وصنع خمسة أهداف للفريق في 18 مباراة خاضها

قالت ل التنترق الأوسط إنها لا تهتم بتنمير البعض على وزنها

مي كساب: أطفالي وراء بعدي عن الغناء

القاهرة، محمود الرفاعي



قالت الفنانة المصرية مي كساب، إن رعاية أطفالها الصغار كانت وراء ابتعادها عن الغناء فترة طويلة. وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» عودتها مجدداً للغناء بعد إنجاب ثلاثة أطفال من المطرب الشعبي محمد أوكا، وأوضحت أنها تعيش أسعد أيام حياتها معه. كما كشفت عن استكمالها تصوير الجزء الثاني من مسلسلها التلفزيوني «اللعبة» الذي من المقرر عرضه خلال فترة قليلة مقبلة.

وقالت كساب: «صعوبات الزواج والحمل والإنجاب لا تجعل السيدة قادرة على الموازنة بين التريبة والغناء، ففضلت البقاء بجوار أبنائي وزوجي، والحمد لله الآن أسرتي في حال أفضل، وأصبحت قادرة على الغناء، لذلك استعد جيداً للعودة لتقديم اليوم غنائي جديد شامل يرضي كافة الأذواق الغنائية»، مشيرة إلى أنها لم تحدد بعد عدد الأغنيات التي سيضمها الألبوم: «أعتقد أنها قد تصل إلى 10 أغنيات، وأتعاون فيها مع نخبة من كبار الشعراء والمثقفين، أمثال عزيز الشافعي، وتامر علي، واحمد البرازيلي، وحسن عطية، ومحمد عاطف. أما التوزيع الموسيقي لي الألبوم فلن يقتصر على زوجي أوكا؛ لكن ستكون هناك أغنيات من توزيع وسام عبد المنعم.»

وذكرت أنها ليست مقيدة بوقت معين لطرح الألبوم، قائلة: «ما يهمني هو تقديم عمل جيد ومحترم يعجب جمهوري المتعشقين لغنائي وأغنياتي.» ونفت كساب وجود أزمات مع زوجها، مؤكدة: «أعيش في سعادة مع زوجي. نحن متفاهمان للغاية، ونعيش حياة هادئة مع أبنائنا، ولا أعرف سبب انتشار تلك الشائعات، فحسب لا أحب السهر ولا الخروج من المنزل، وأتذكر أن آخر مشكلة وقعت بيننا كانت منذ فترة طويلة للغاية، وأدعو الله أن يدب علينا نعمة الحب.»

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وقالت: «الجزء الأول من المسلسل حقق نجاحاً مبهراً بعد عرضه عبر منصة (شاهد)، وفترة (إم بي سي) خلال شهر رمضان الماضي، ورأينا أنه من الضروري تقديم جزء ثان منه في عام 2021، للشعبية الكبيرة التي حققها العمل.»

وعن أعمالها الدرامية الجديدة، قالت: «عقب الانتهاء من تصوير (اللعبة 2)، سأبدأ في تصوير دوري في مسلسل (السيدات فقط)، وهو عمل نسائي يقوم بطولته عدد من السيدات، ولكن لا يسمح لي في الوقت الراهن بالحديث عن تفاصيله.»

وردت مي على حملات التنمير التي تعرضت لها مؤخراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فقالت: «عقب ظهور بوذن زائد، فقالت: «التنمير أصبح جزءاً رئيسياً في مواقع التواصل الاجتماعي؛ لكني لا أهتم كثيراً بهذا التنمير.» وأكملت: «أنجبت 3 مرات خلال السنوات الماضية، وقمت بالرضاعة الطبيعية لأولادي الثلاثة، ولأنني تربيت على أن الأم أساس كل شيء، ولا بد من أن تضحي بنفسها من أجل أولادها، فكل ما يشغل عقلي هو صحة أولادي، فلم أكن أفكر في مظهري أو شكلي الخارجي من أجل الفن وترك أولادي وهم في أمس الحاجة لي، فالأمومة حالياً أولوية بالنسبة لي قبل الفن.»

ولفتت كساب إلى أن «السنة الماضية كانت عصبية للغاية بسبب وباء كورونا»، وأنها حاولت قدر المستطاع حماية أولادي نوح ودايدنا وفريدة وزوجي من الإصابة به، بعدم الخروج من المنزل إلا للضرورة، وأدعو الله أن يخلصنا من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

التي تحمسه لقبول الأدوار المتنوعة تلفزيونياً وسينمائية ومسرحياً، مؤكداً رفضه المشاركة في أعمال مسرحية تعتمد على «التهرج» وحسب، على غرار مسرحيات مصرية وخليجية عدة، ولفت إلى أنه ينتظر استكمال مشروع مسلسلته الجديد مع الفنان الهندي العالمي أميتاب باتشان بعد تأجيل دام 3 سنوات.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

الأوسط»: أن فيلمه الجديد «أثل» يسلط الضوء على فكرة طغيان «السوشيال ميديا» على حياتنا وسرعة انتشار الشائعات من خلالها، وأغرب الفيلمي عن حزنه لإلغاء مهرجان «دبي»، و«الخليج»، وكشف عن استعداداته لتصوير مسلسلته الجديد «عود حي» الذي يجمعه بعدد من فنانين دول مجلس التعاون الخليجي، مشيراً إلى أن السيناريوهات القوية هي

التي تحمسه لقبول الأدوار المتنوعة تلفزيونياً وسينمائية ومسرحياً، مؤكداً رفضه المشاركة في أعمال مسرحية تعتمد على «التهرج» وحسب، على غرار مسرحيات مصرية وخليجية عدة، ولفت إلى أنه ينتظر استكمال مشروع مسلسلته الجديد مع الفنان الهندي العالمي أميتاب باتشان بعد تأجيل دام 3 سنوات.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

قال الفنان الإماراتي منصور الفيلي الذي بدأ مشواره الفني في أواخر السبعينات من القرن الماضي، إن مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي يضرون بصناعة السينما العربية بشكل عام، والإماراتية بشكل خاص، خصوصاً بعد استسهال بعض المنتجين للدفع بهم في الأعمال الفنية على حساب الأكاديميين المهويين. وأوضح في حوار مع «الشرق

الذي يحرمه من عمله في صناعة العمل وتأثيرها على الإبداع، وأصبحت صناعة العمل تتناول الشائعات ومدى تأثيرها على الإنسان؛ لأن حياتنا بعد «السوشيال ميديا» صارت شبه إلكترونية؛ لذلك فإن أحداث فيلم «أثل» وهو اسم نبات بري تدور في إطار معاصر من خلال برنامج يتناول شخصية الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد والذي قتل بسبب شائعات.

وقالت: «الجزء الأول من المسلسل حقق نجاحاً مبهراً بعد عرضه عبر منصة (شاهد)، وفترة (إم بي سي) خلال شهر رمضان الماضي، ورأينا أنه من الضروري تقديم جزء ثان منه في عام 2021، للشعبية الكبيرة التي حققها العمل.»

وعن أعمالها الدرامية الجديدة، قالت: «عقب الانتهاء من تصوير (اللعبة 2)، سأبدأ في تصوير دوري في مسلسل (السيدات فقط)، وهو عمل نسائي يقوم بطولته عدد من السيدات، ولكن لا يسمح لي في الوقت الراهن بالحديث عن تفاصيله.»

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

وأشارت مي إلى أنها تستكمل حالياً تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» من هذا الفيروس في 2021.

حوار في

القاهرة، داليا ماهر

● في البداية... لماذا تحمست لقبول بطولة فيلم «أثل»؟
- تحدثت معي معي صناعات العمل وأعجبت بالفكرة جداً، خصوصاً أنها تتناول الشائعات ومدى تأثيرها على الإنسان؛ لأن حياتنا بعد «السوشيال ميديا» صارت شبه إلكترونية؛ لذلك فإن أحداث فيلم «أثل» وهو اسم نبات بري تدور في إطار معاصر من خلال برنامج يتناول شخصية الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد والذي قتل بسبب شائعات.

● وكيف تقيم عرض فيلم «خورفكان» الذي يعرض حالياً بدور السينما؟
- الفيلم يقدم قصة تاريخية ومحة مهمة في تاريخ الإمارات بمشاركة فريق عمل عالمي من خلال قصة حقيقية مستوحاة من كتاب الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، وتدور الأحداث عن مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي في القرن السادس عشر وتحول المدينة المسالمة إلى قوة مقاومة ضد الظلم.

● تعد أول فنان عربي يلعب أدواراً

رئيسية في بوليوود... كيف كانت البداية؟
- كانت للصدفة دور كبير في بلورة مشوارتي الفني بعد اختياري من قبل مخرج هندي للمشاركة القاسمي، حاكم الشارقة، وتدور الأحداث عن مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي في القرن السادس عشر وتحول المدينة المسالمة إلى قوة مقاومة ضد الظلم.

● وما رأيك في القضايا التي طرحها الأفلام السينمائية الإماراتية؟
- السينما يجب أن تحرص على معالجة القضايا العامة للمجتمع، بجانب ضرورة الابتعاد عن الظواهر السادة التي تضر المجتمع وتقدم على أنها حالة عامة.

● كيف تقيم عرض فيلم «خورفكان» الذي يعرض حالياً بدور السينما؟
- الفيلم يقدم قصة تاريخية ومحة مهمة في تاريخ الإمارات بمشاركة فريق عمل عالمي من خلال قصة حقيقية مستوحاة من كتاب الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، وتدور الأحداث عن مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي في القرن السادس عشر وتحول المدينة المسالمة إلى قوة مقاومة ضد الظلم.

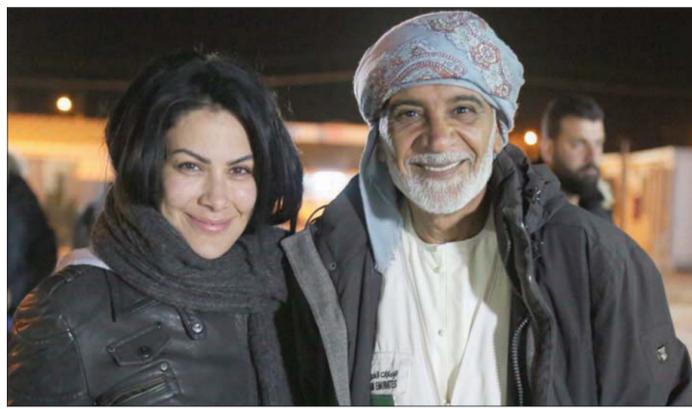
● وما رأيك في القضايا التي طرحها الأفلام السينمائية الإماراتية؟
- السينما يجب أن تحرص على معالجة القضايا العامة للمجتمع، بجانب ضرورة الابتعاد عن الظواهر السادة التي تضر المجتمع وتقدم على أنها حالة عامة.

● كيف تقيم عرض فيلم «خورفكان» الذي يعرض حالياً بدور السينما؟
- الفيلم يقدم قصة تاريخية ومحة مهمة في تاريخ الإمارات بمشاركة فريق عمل عالمي من خلال قصة حقيقية مستوحاة من كتاب الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، وتدور الأحداث عن مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي في القرن السادس عشر وتحول المدينة المسالمة إلى قوة مقاومة ضد الظلم.

● وما رأيك في القضايا التي طرحها الأفلام السينمائية الإماراتية؟
- السينما يجب أن تحرص على معالجة القضايا العامة للمجتمع، بجانب ضرورة الابتعاد عن الظواهر السادة التي تضر المجتمع وتقدم على أنها حالة عامة.

● كيف تقيم عرض فيلم «خورفكان» الذي يعرض حالياً بدور السينما؟
- الفيلم يقدم قصة تاريخية ومحة مهمة في تاريخ الإمارات بمشاركة فريق عمل عالمي من خلال قصة حقيقية مستوحاة من كتاب الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، وتدور الأحداث عن مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي في القرن السادس عشر وتحول المدينة المسالمة إلى قوة مقاومة ضد الظلم.

● وما رأيك في القضايا التي طرحها الأفلام السينمائية الإماراتية؟
- السينما يجب أن تحرص على معالجة القضايا العامة للمجتمع، بجانب ضرورة الابتعاد عن الظواهر السادة التي تضر المجتمع وتقدم على أنها حالة عامة.



الفيلمي مع الفنانة الأردنية صبا مبارك

● في رأيك... ما سبب عدم انتشار الدراما الإماراتية عريباً؟
- محلية الدراما الإماراتية ترجع إلى قلة شركات الإنتاج الخاصة، فمعظم الشركات المحلية بالإمارات تعتمد اعتماداً كلياً على التمويل الحكومي مثل تلفزيون الشارقة وأبوظبي، بالإضافة إلى عدم وجود تسويق جيد للأعمال الإماراتية بالخارج، فالتسويق الجيد كان سبباً في الإشادة بالمسلسل الإماراتي «قلب العدالة» وهو أول مسلسل خليجي يذاع على شبكة «نتفليكس» العالمية، لدرجة أنه تصدر الترتيد بشكل غير متوقع، ووصلتني رسائل عربية وعالمية كثيرة تشيد بالعمل؛ لذلك أرى أننا مقضرون في تسويق أعمالنا عالمياً.

● قدمت أعمالاً كثيرة ومتنوعة خلال مشوارك... ما هو أقربها إليك؟
- رغم كل ما قدمته من أعمال أرى أنها جيدة وهامة خلال مشوارتي الفني، فإنني أعزّز بفيلم «موت الأشياء» الذي شارك بأحد المهرجانات السينمائية بالملكة المغربية، كذلك فيلم «شباب شباب» الذي عرض في مهرجانات عدة بأميركا، وحينها

● كيف تقيم ظاهرة مشاركة مؤثري «السوشيال ميديا» في الأعمال الدرامية إماراتياً وعريباً؟
- استسهال بعض المنتجين في الاستعانة بمؤثري «السوشيال ميديا» يضر الشباب

● كيف تقيم ظاهرة مشاركة مؤثري «السوشيال ميديا» في الأعمال الدرامية إماراتياً وعريباً؟
- استسهال بعض المنتجين في الاستعانة بمؤثري «السوشيال ميديا» يضر الشباب

● كيف تقيم ظاهرة مشاركة مؤثري «السوشيال ميديا» في الأعمال الدرامية إماراتياً وعريباً؟
- استسهال بعض المنتجين في الاستعانة بمؤثري «السوشيال ميديا» يضر الشباب

● كيف تقيم ظاهرة مشاركة مؤثري «السوشيال ميديا» في الأعمال الدرامية إماراتياً وعريباً؟
- استسهال بعض المنتجين في الاستعانة بمؤثري «السوشيال ميديا» يضر الشباب

● كيف تقيم ظاهرة مشاركة مؤثري «السوشيال ميديا» في الأعمال الدرامية إماراتياً وعريباً؟
- استسهال بعض المنتجين في الاستعانة بمؤثري «السوشيال ميديا» يضر الشباب

● كيف تقيم ظاهرة مشاركة مؤثري «السوشيال ميديا» في الأعمال الدرامية إماراتياً وعريباً؟
- استسهال بعض المنتجين في الاستعانة بمؤثري «السوشيال ميديا» يضر الشباب

● كيف تقيم ظاهرة مشاركة مؤثري «السوشيال ميديا» في الأعمال الدرامية إماراتياً وعريباً؟
- استسهال بعض المنتجين في الاستعانة بمؤثري «السوشيال ميديا» يضر الشباب

● كيف تقيم ظاهرة مشاركة مؤثري «السوشيال ميديا» في الأعمال الدرامية إماراتياً وعريباً؟
- استسهال بعض المنتجين في الاستعانة بمؤثري «السوشيال ميديا» يضر الشباب

نحو الكوميديا الخفيفة كما تصورتها، فأحدثت الفرق. لم تكن كممثلين لبنانيين ننظر هذا النوع من الدراما في نبرز طاقتنا وقدراتنا. الفرق الوحيد الذي يحصل اليوم هو أن الضوء يسلط علينا بعد أن وثقوا بنا. كما أن المشاهد العربي تفاعل معنا وأحبنا». وبتابع: «تجربة «دفعة بيروت» جديدة من نوعها كونها تتضمن مجموعة ممثلين عرب من جنسيات ولهجات مختلفة، فكانت النتيجة رائعة. ولا يمكن هنا إلا أن أتوه بقلم كاتبه العمل هبة مشاري حمادة والمخرج علي العلي وشركة الإنتاج (ايغل فيلمز) فالفوق ثلاثياً ناجحاً جداً شكل قاعدة صلبة وبقوة للعمل.»

وعما أضافته هذه التجربة على مشواره التمثيلي يقول في سياق حديثه: «طبعاً حقيقت من خلالها الانتشار في الخليج العربي وعلمتني الكثير خصوصاً أننا كممثلين نشبه إلى حد كبير حقل التجارب. فجميعنا تحولنا إلى أصدقاء نتواصل مع بعضنا يومياً سيما وأنا نملك نفس الأفاق المنفتحة. فلم يكن هناك من يرغب في التعتم على قدرات الآخر فكانت خلطة ممثلين رائعة، ضمن بطولة جماعية ناجحة.»

وعن الشخصية التي لفتته في المسلسل كمشاهد عادي

بعد «دفعة بيروت» و«لا حكم عليه» يطل اليوم في «حادث قلب»

كارلوس عازار: الممثل اللبناني أعاد البريق للدراما المختلطة



كارلوس عازار يطل الأسبوع المقبل غير مسلسل «حادث قلب»

يقول: «الجميع أبدع من دون شك ولكني أحببت شخصية الممثل الكويتي حمد أشكناني (مبارك) وكذلك مواطنه علي كاكولي الذي يجسد دور الرجل المحترف دنيا، فهو برايي ممثل خطير. ولا يمكن أن ننسى باقي فريق العمل

عازار ونجح فيها. ولكنه في الفترة الأخيرة ومن خلال مسلسل «غريبة» و«دفعة بيروت» و«لا حكم عليه» فإجئنا بتجسيده شخصيات نادرة كهت مشواره وطبعت مشاهده بحضور لافت وقوي. ويعلق: «بحث الممثل دائماً عن أدوار تجده وتطلب منه تحولات معينة بحيث لا تأخذه بطبيعتها في اتجاه واحد. وهذا ما حققته في أدوار الأخيرة التي من شأنها أن تبرز قدرات الممثل عامة. فالنص يلعب دوراً أساسياً في حياتي وكلما استقرتني، حفزني أكثر على تجسيده». وعن ظاهرة الاستعانة بمدرب تمثيل في أعمال الدراما مؤخراً يقول: «كنت أطلب به منذ أكثر من 5 سنوات، لأنني على يقين بأنه عنصر مهم وفعال في تسير الممثل في الخط المطلوب لدوره. فالدراما ترتكز على الممثل في الطليعة، وبقايا العناصر من كادرات تصوير وديكورات وغيرها تبقى تفاصيل. فهي ليست مجرد فيديو كليب يمر مرور الكرام بل قصة يجري روايتها عن طريق الأداء، فليعلمنا أن خبرها للمشاهد على أفضل وجه.»

وتأتي إدارة الممثل من قبل المدرب لظهور الأداء، فهو بحاجة إلى من يديره. فالمخرج بالطبع يلعب دوراً أساسياً، ولكن مهماته الكثيرة قد لا

أكثر الشخصيات التي تشهد تحولات كثيرة في العمل بفعل تركيبها المعقد.»

يصف كارلوس عازار نفسه بالممثل الذي يتسلى بجدية تامة. ويقول: «قلبي صفحات كثيرة في مشوارتي التمثيلي، وهي تكمل بعضها يوماً بعد يوم. حتى الآن تسير في الخط المطلوب كوني أضع استراتيجية ورؤية معينة له. لا أحب المسامرة. أعرف ماذا أريد، كمتمثل لبناني معنوي ففسر بالأجته الصحيح، على أمل أن يسري هذا التقدير مادياً أيضاً، لأنه ليس مناسباً لنا في الوقت الحالي.»

وعن دوره في مسلسل «حادث قلب» الذي سيجري عرضه قريباً عبر شاشة (إم تي في) يقول: «ساعد به إلى القالب الرومانسي الذي عرفت به. فهذا العمل تم تصويره قبل سنتين وأتوقع أن يتفاعل معه المشاهد بشكل جيد.»

ومن الأعمال المستقبلية المتوقع أن يتابعه فيها يقول: «هناك مسلسل جديد ساطل فيه من إنتاج (بي بي ستايشن) أوقف فيه إلى جانب أحمد كرامة من مصر وطلال مارديني من سوريا وغيرهما. كما تنتظر عرض الفيلم السينمائي «فاك بوك»، وهو من كتابة وإخراج ابلي حبيب ويشارك فيه بديع أبو شقرا وعبدو شاهين ودجي حجازي.»

تخوله إدارة جميع الممثلين. ولكن بعض الممثلين يعتبرون المدرب يقيص من قيمتهم المعنوية خصوصاً إذا كانوا يملكون تاريخاً طويلاً؟ «أحب أن أقول لهؤلاء بأن النجم العالمي ال باتشينو يستعين بمدرب تمثيل. وهنا لا بد من التنويه بالجهد الذي قدمه المدرب عروة العربي في مسلسل «لا حكم عليه»، فهو أستاذ تمثيل متخرج من معهد الفنون في سوريا. حفظ النص من أوله إلى آخره وعاش شخصية كل منا وذاب فيها حتى امتلكها. طبق خبرته علينا بعد أن توقع الخط الأساسي لكل شخصية ضمن ما نسميه «تاييم لاين» في التمثيل. فالدراما بشكل عام تشهد تطوراً ملحوظاً، وهناك طاقات شابة تخرج مواهبها إلى النور مع الحفاظ طبعاً على خبرات محترفين أقدمين. أنا شخصياً أفتقد للمخرج اللبناني سمير حبشي، ولا أعرف لماذا هو غائب عن الساحة.»

وعن سبب إدراج اسمه في آخر لألحة الممثلين المشاركين طالب بذلك لأن الكتاب يتألف عادة من غلافين فاخترت الخلفي منه. فبين هذين الغلافين يمكث المحتوى وإذا الغي أحدهما وقع المضمون وتطابق. وعن شخصيته في «لا حكم عليه» يقول: «هي من

بيروت، فيزيان حداد

قال الممثل اللبناني كارلوس عازار إن بعض شركات إنتاج الدراما المختلطة تأخر قليلاً في الاستعانة بنجوم وممثلين لبنانيين في أعمالهم. ويتابع في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «الغد شعروا أن هناك لمعة ما يفقدونها في هذه الأعمال سيما وأنهم كانوا يستعينون تقريبا بنفس الأسماء. وانطلاقاً من هذه النقطة أدخلوا العنصر التمثيلي اللبناني بقوة فحققوا بريقاً جديداً في إنتاجاتهم. وأعتقد أن رهانهم على الممثل اللبناني لم يكن خاسراً أبداً، بل جاء في أوانه بعد أن وضعوه في المكان المناسب.»

يعد كارلوس عازار من الوجوه التمثيلية المشهورة في لبنان وحقق نجاحات واسعة في أعمال الدراما اللبنانية. حالياً يتابعه المشاهد في مسلسلين مختلطين «دفعة بيروت» و«لا حكم عليه» عبر منصة «شاهد» الإلكترونية. وابتداءً من الأسبوع المقبل سيطلق في مسلسل محلي عبر شاشة (إم تي في) اللبنانية بعنوان «حادث قلب». وقبله تابعه اللبنانيون في «غربة» على شاشة (إل بي سي إي) من خلال شخصية حسدت شعبية كبيرة.

ابتعد كارلوس عازار

تطالب باستثناء صناعة الدراما من قرار الحظر شركات إنتاج ومحطات إعلامية لبنانية تواجه «كورونا» بمبادرات فردية



توقف تصوير السلسل بعد يوم واحد من بدايته

بيرتو، فيفيان حداد تساعدونا وتساندونا لنكمل مهمتنا ونبقى في طليعة صنع الدراما والبرامج التلفزيونية في العالم العربي؟

وما قام به أصحاب شركات إنتاج الدراما طبقته بعض المحطات تلفزيونية. بينها «ال بي سي أي» التلفزيونية. فهي ومن خلال مبادرة فردية أمنت كل المستلزمات الطبية من أسرة في المستشفيات وماكينات أوكسجين لكل موظف عندها يصاب بعدوى «كورونا» وقد وصل عددهم إلى نحو 33 شخص. فاستحدثت إدارة المحطة خطا هاتفا جماعيا لجميع الموظفين. ويوميا كان يجري مشاوراتهم مع طبيب مختص. وجرى تأمين ماكينة قياس الأوكسجين (أوكسميتر) لهم جميعا والذي من المفروض مراقبته عند كل مصاب بالعدوى. وجرى تأمين الأدوية وماكينات الأوكسجين ووضع في تصرف أي موظف قد يحتاجها في منزله. وضمن خطة واحدة تمت متابعة هذه الحالات التي دخل بينها ثلاثة فقط إلى المستشفيات. وسجل تعاوننا ملحوظا بين محطات التلفزيون وشركات إنتاج الدراما في هذا الاطار بحيث حمل كبار الضاهر مدير الال بي سي أي» على عاتقه الاهتمام برضى كورونا من فنانين وممثلين واعلاميين. فاستطاع تأمين المستلزمات الطبية كالتقط العدوى كما حصل مع الممثل فادي البرهم. ومن ناحية أخرى أجرى اتصالاته مع المعنيين من أجل تسهيل مهمة هذه الصناعة كونه أحد المتضررين من توقف حركتها.

ومن الأعمال التي توقف تصويرها بعد يوم واحد على انطلاقتها «الموت» من إنتاج «إيغلز فيلم». وهو من بطولة ماغي بو غصن ودانييلا رحمة وخالد القيش وغيرهم. الأمر نفسه يسرى على أعمال أخرى كمسلسل «خرزة زرقا» و«صالون زيزي» وغيرها لشركة «الصباح أخوان». المنتج والمخرج ابلي معلوف صاحب شركة «فيكتريكس بروكشن» هو أيضا من المتضررين من قرار إيقاف الأعمال الدرامية. ويواجه اليوم مشكلة كبيرة في مسلسل «رصيد الغبراء» الذي يعرض على شاشة «ال بي سي أي». ويوضح في حديثه لـ (الشرق الأوسط): «أنتي من الأشخاص المتأثرين من هذا القرار خصوصا وأن منتجتي (رصيد الغبراء) يعرض حاليا على الهواء. وعدم اكتمال عملية تصويره دفعتنا إلى اختصار عرضه حلقاته وقد تصل إلى ثلاثة أيام في الأسبوع الواحد في حال لم نستثن من القرار أنتي من اللبنانيين الذين يعملون تحت سقف القانون ولكن أين كانوا المسؤولين في فترة الأعياد عندما سمحوا بالحفلات؟ نحن اليوم نحصد ما زرعه وبالرغم من ذلك بمتنعون عن ادراجنا على لائحة الاستثناءات. فنحن على الأقل نعمل على حماية هذا القطاع والعاملين فيه من خلال جزيرة طيبة بادرنا إلى استحداثها كشركات إنتاج بالتعاون مع محطة «ال بي سي أي». كما أننا نطبق جميع الإجراءات اللازمة من تعقيم وإجراء اختبارات «بي سي آر» مع الممثلين وباقي فرق العمل. لقد رفعنا الصوت إلى الوزراء المختصين واليوم نحن نتنظر الجواب الشافي منهم».

حالة الشلل العام التي تسود لبنان حاليا بفعل تطبيق قرار حظر التجول منذ 14 يناير (كانون الثاني) الجاري تركت تأثيرها السلبي على مختلف القطاعات الإنتاجية والحيوية. ويتصدر قطاع صناعة الدراما هذه اللائحة بعد أن شمله قرار الحظر ومنعه من اكتمال عمليات التصوير لمسلسلات وأعمال تلفزيونية. فكما شركة «الصباح» و«إيغلز فيلمز» و«فيكتريكس بروكشن» هناك نحو 8 شركات إنتاج درامية أخرى تتكدس خسائر فادحة من جراء عدم استثنائها من القرار المذكور. فهي أوقفت محركاتها وأرسلت موظفيها وفرق العمل معها إلى منازلهم. أما النجوم العرب الذين يتعاونون معها في أعمال رمضان في وغيرها فهم يقبعون في غرف الفنادق في انتظار موعد تصوير جديد يحدد لهم قريبا. وفي المقابل فإن تلك الشركات تدفع مبالغ طائلة لقاء اقامتهم الجبرية في لبنان.

ويحسب صادق الصباح صاحب شركة «الصباح أخوان» فإن ما يتبع في لبنان في هذا الخصوص لا يشهده في بلد عربي آخر. ويقول في حديثه لـ (الشرق الأوسط): «في دول عربية كعصر ودبي يستثنى القطاع الدرامي من قرار الإقفال التام المطبق فيها. وتعد المملكة العربية السعودية أول من أهتم في هذا القطاع وأدرجته على لائحة الأنشطة الحيوية المستثناءة». والمعروف أن هناك نحو 3000 عائلة متضررة من عملية توقيف أعمال الدراما. فهذا القطاع يدخل إلى لبنان سنويا نحو 500 مليون دولار كونه يضيح الحياة في الفنادق والمطاعم وشركات تأجير السيارات وغيرها. ويعتبر الصباح على الدولة اللبنانية فيقول في سياق حديثه لـ (الشرق الأوسط): «أنتا كقطاع إنتاجي بادرنا إلى إقامة جزيرة صحية خاصة بنا كي لا تشكل حملا تقبلا على الدولة اللبنانية في حال التقط أحد المتعاونين معنا العدوى. وبالرغم من ذلك رفضت الدولة اللبنانية استثنائنا والسماح لنا بالعودة إلى العمل الإنتاجي». ويشرح الصباح: «لقد عملنا على تأمين أسرة احتياطية في مستشفى الشرق الأوسط في منطقة بصاليم. وكذلك استقدمنا 10 ماكينات أوكسجين من دبي والقاهرة إضافة إلى كمية أدوية لا يستهان بها. ورغبنا القيام بهذه المبادرة بعيدا عن السوق اللبناني كي نوفر عليه أي ضغوطات وتكلفة إضافية. وقلنا للمسؤولين اعتمدوا هذا القطاع نموذجا حيا فانت لم تستطيعوا تأمين إمكانات احتياطية في المستشفيات فدعونا نعمل وننتج بدل أن تدفعونا إلى الهجرة. فنحن استطعنا تأمين الحماية لنحو 600 شخص تحت سن الأربعين وبينهم 400 أجنبي عربي يمكث في الفنادق. فإذا توقف هذا القطاع عن العمل نخسر المواسم وتطبع لبنان صورة سلبية معلنة انتهاء دوره الاعلامي الريادي. لقد جاهدنا للوصول إلى هنا من أجل وضع لبنان على خارطة الدراما العربية المنتجة. فلماذا لا

أسست شركات الإنتاج اللبناني جزيرة صحية خاصة للعاملين في القطاع

أصول فنه تعود إلى القرن الثالث عشر الميلادي

فنانات عربيات يحاولن إحياء «المكرمية» بلهجات عصرية

أغانٍ معروفة لغيروز وأم كتوم ومحمد عبد الوهاب» هذه القطع الأقرب لقلبي؛ لأنها تجعلني أشعر بأنني لا أعمل على إعادة إحياء فن عربي أصيل فقط، لكنني أيضا أعمل على إحياء مشاعر حب نقية ودفء يفتقده الكثير من شباب اليوم».

تري دكتورة حياة فوزي، أن من أسباب انتشار هذا الفن في مصر أخيرا، هو تغير ثقافة المتزوجين حديثا نحو طرز المنزل، حيث أصبحت تميل إلى الاهتمام بالطراز البوهيمي الذي يترك للمنزل حرية أكبر في اختيار قطع واللوان غير تقليدية، فبدأ يهتم بإكسسوارات صغيرة عملية وغير مكلفة مثل المكرمية التي يسهل تنظيفها ولا تشغل مساحة كبيرة».

سجى نصر الله، فلسطينية تقيم في الأردن، بدأت فكرة مشروعها في ليلة شتوية حين جلست تخطط لتجديد ديكور بيتها لتستمتع بالراحة والأجواء المختلفة في أيام الشتاء ذي الطقس البارد، حيث يقل خروجها للتنزه مع أسرته وزيارة الأهل، وكان أول ما فكرت فيه هو أن تمنحه شيئا من دفة الذكريات، عبر قطع أثاث وإكسسوارات تعيدها للذكريات الطفولة في فلسطين، ومن ذلك المكرمية التي كانت تستخدم حاملا للنباتات في بيت جدتها، إلى أن شاهدت بالمصادفة على الإنترنت قطع ديكور من المكرمية، ومن هنا قررت أن تتعلمه كي تصنع مكرمية جدتها.

وتقول سجى نصر الله لـ (الشرق الأوسط): «لم أكن أعرف شيئا عن أسرار هذا الفن، لكنني كنت محملة بمشاعر حنين لفن عربي أصيل ارتبط في ذاكرتي بذكريات ومشاهد لا تحصى من الذاكرة، فنجحت في تعلمه عن طريق (يوتيوب)».

برعت سجى في صنع المعلقة القديمة؛ ما شجعها على إبداع أعمال أخرى لمنزلها، ولأقت جميعها استحسنان ضيوفها، إلى أن قررت أن تطلق مشروعها في أبريل (نيسان) 2020، «لم تنبع سعادتي من مجرد نجاحي في إطلاق علامة تجارية لأقت رواجاً، لكن كان اعترافي الحقيقي بنجاحي في نشر فن



الفنانة الشابة نبينا حسام (الشرق الأوسط)



دمى العائلة من جبال المكرمية تعيد الدفة للبيت العربي (الشرق الأوسط)

عربي عريق يضفي بطبيعته وتاريخه الطويل أجواء مختلفة على المكان، فهو يمنح من مشاعر أصبحت تفتقد في الداخل المأخوذ عن الغرب، أو في وجود تكس لقطع الأثاث الحديثة التي تشبه بعضها بعضاً من دون روح أو طابع ينتمي إلى جذورنا».

أما دنيا حسام، الطالبة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان المصرية، فمن أحدث ما أضفته إلى فن المكرمية منذ إطلاق علامتها التجارية في بداية عام 2020 هو الأباجورات، حيث صنعت أنواع وأحجام مختلفة من الأباجورات والنحف من المكرمية، وتقول لـ (الشرق الأوسط): «أكثر ما يميز المكرمية أنه فن يدوي، وهو ما يعني أن كل قطعة لها روحها وطابعها الخاص؛ ما يجعل المقتني يشعر أنه مميز وأنه يقتني شيئا متفردا».



دمى العائلة من جبال المكرمية تعيد الدفة للبيت العربي (الشرق الأوسط)



الفنانة الشابة نبينا حسام (الشرق الأوسط)



من أعمال الفنانة سجى نصر الله (الشرق الأوسط)



فن المكرمية يستعيد مكانته عربياً (الشرق الأوسط)



دمى العائلة من جبال المكرمية تعيد الدفة للبيت العربي (الشرق الأوسط)

الطب في ذلك الوقت بهذا الفن، حتى أصبحت تنتج كل أنواع المكرمية، لكنها تحققي بصنع

الطب في ذلك الوقت بهذا الفن، حتى أصبحت تنتج كل أنواع المكرمية، لكنها تحققي بصنع

القاهرة، نادية عبد الحليم

حبال متينة ناعمة تتشابه في عذوية وإسيابية لتشكل قطعاً فنية «ديكور» تزدان بها المنازل وتسرد حكايات عربية تمتد إلى القرن الثالث عشر، إنه فن المكرمية أو «الدانتيل العربي» الذي اختفى من المشهد لفترات طويلة، إلى أن عاد أخيراً بحضور بارز في بعض البلدان العربية على أيدي سيدات تمكّن من تطويره بعد إضفاء لمسات وتصاميم عصرية.

جذبت المكرمية عدداً كبيراً من الفنانات بالمنطقة العربية حتى تحولت إلى «ترند» أو اتجاه جديد في الديكور والإكسسوارات لقي صدى واسعاً خلال العام الماضي، وكان من ضمنهن الطليعية المصرية الشابة حياة سامي فوزي، التي بدأت تعلمها خلال امتحانات السنة الأخيرة من دراستها بكلية الطب جامعة القاهرة (دفعة 2018)، أثناء تصفحها شبكة الإنترنت، ومن يومها أصبحت مولعة بها، «لم أكن أعرفها إلى أن شاهدتها على موقع أجنبي شهير للديكور، ابهرني روعة التصميم الذي يقدم المكرمية عملاً فنياً مستقلاً كأنه لوحة أو منحوتة؛ ولأنني مولعة بالقراءة والإطلاع، تتبعته لتكتشف مفاجأة بالنسبة لي، وهي أنها عربية الأصل، وحينئذٍ تساءلت كيف تلقى

كل هذا الاهتمام في الغرب، بينما نحن لا نكتثر بها رغم أنها وليدة حضارتنا». أدركت حياة من اطلاعا، أن فن المكرمية هو فن حيك الخيوط والحبال بطريقة فنية محددة، وقد توصل له الإنسان العربي لخدمة أغراض يعينها، وتضيف «أزاد شغفي بالمكرمية، لا سيما حين عرفت أن الحجازية العرب هم سبب انتشاره في العالم، حيث قاموا بتطويره من وسيلة لربط المركب بالمرسى وصنع الشباك، وصنع أغطية ومفارش لهم على ظهر السفن، إلى إبداع قطع فنية ليجها في الموانئ التي يصلون إليها، بداية من القرن الثالث عشر، ومن ثم قاموا بنشر هذا الفن في إسبانيا وإيطاليا، ومنها إلى أوروبا».

وهو ما تؤكده الدكتورة منى عزت حامد، استاذة بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان، قائلة «تذكر معظم المراجع الحديثة أن كلمة مكرمية عربية الأصل، ومعناها شديد الفتل من الحبال، وهي مشتقة من (مخرم)، كما تشير بعض المراجع إلى أن كلمة مكرمية مشتقة من الكلمة العربية (مقرمة)، أي (المنشفة المقلمة)، أو (أهداب الزينة)، وقد يرتبط ذلك بأن الحجازية والفنانيين العرب نجحوا في عقد الخيوط الزائدة على حواف الأنسجة المصنوعة مسبقاً بالأنوال، لنسج أهداب على قطع بديدة من المنسوجات، لا سيما مناشف الحمام، والمفارش والملققات والارجسوحات والستائر».

كل هذا الزخم الفني والتاريخي زاد من تعلق طلبة

تري دكتورة حياة فوزي أن من أسباب انتشار هذا الفن في مصر أخيراً، تغير ثقافة المتزوجين حديثاً نحو طرز المنزل، حيث أصبحت تميل إلى الاهتمام بالطراز البوهيمي الذي يترك للمنزل حرية أكبر في اختيار قطع واللوان غير تقليدية

الطب في ذلك الوقت بهذا الفن، حتى أصبحت تنتج كل أنواع المكرمية، لكنها تحققي بصنع

المعرض يبدأ في استقبال الزوار ويستمر حتى منتصف أبريل

دبي تفتح جزءاً من «إكسبو»
عبر تدشين جناح الاستدامة «تيرا»



جناح الاستدامة يعد أحد الأجنحة الرئيسية المتمثلة في مفهوم التنقل والاستدامة (وام)

التعاون ومواجهة التحديات، ونحن على ثقة بان (إكسبو دبي) سيكون خير منصة ليجتمع فيها البشر لإيجاد حلول تبتئ الأمل بمستقبل أفضل، مع اتخاذ جميع التدابير التي تضمن سلامة الجميع»
وقالت: «جناح الاستدامة في (إكسبو 2020) يمثل إحدى التجارب المميزة في (إكسبو 2020 دبي)، وسياخذ هذا الجناح ملايين الزوار في رحلة لاكتشاف عجائب العالم الطبيعي وسيلهمهم لصنع مستقبل أفضل وأكثر استدامة ويجسد جناح الاستدامة التزام دولة الإمارات (إكسبو 2020) بمفهوم الاستدامة، ليكون عاملاً يساهم بتحفيز التغيير في دولة الإمارات والمنطقة، وفي العالم أجمع»
وبني الجناح ليحقق اقتفاء الخطوات من الطاقة والمياه، ويضم 1055 لوحاً مرئياً على مظلة سقفه البالغ عرضه 130 متراً وكذلك أعلى سلسلة من أشجار الطاقة المتكشرة حوله. ويستخدم الجناح أيضاً استراتيجيات لتخفيض استهلاك المياه، وإعادة تدوير المياه، والاستفادة من مصادر المياه البديلة.

من جانبه، قال أحمد الخطيب الرئيس التنفيذي للتطوير والتسليم العقاري في «إكسبو 2020»: «جناح الاستدامة تبلغ تكلفته مليار درهم (272 مليون دولار). ومن المنظور الهندسي، يتكون من مظلة الجناح التي تزن 3 آلاف طن، وهي مرتكزة على محور ارتكاز واحد، وثلاثاً المبنى تم إنشاؤها تحت الأرض، وتم استخدام طريقة الجيوثرمال التي ساعدت في تخفيض درجة حرارة المبنى بدرجة سليبانية واحدة وهو ما يعد إنجازاً هندسياً كبيراً». كما أوضح أن مظلة المبنى مغطاة بـ 1602 لوح شمسي تولد 4 أعياها من الطاقة الكهربائية والتي يتم استخدامها لسد حاجة المبنى، والتي يتم استخدامها لسد حاجة المبنى، ويتم توليد المياه عن طريق استغلال الرطوبة الموجودة في الجو وكل المياه الموجودة في المبنى ويتم إعادة تدويرها لاستخدامها في أعمال الري والأعمال الأخرى.

وتأجل المعرض العالمي، الذي كان من المقرر أن يقام في الفترة من أكتوبر 2020 إلى أبريل من العام الجاري.

دبي، «الشرق الأوسط»

يستعد معرض «إكسبو 2020 دبي» لاستقبال الجمهور قريباً مع خطط لفتح أحد أجنحته، والذي سيكون بمثابة صورة مصغرة لما سيكون عليه المعرض العالمي، والذي ينتظر أن يقام في الفترة من الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2021 إلى 31 مارس (آذار) 2022.

وافتتح جناح الاستدامة «تيرا» أمس، ليشارك الزوار أجنحة الموضوعات في «إكسبو 2020»، والذي سيمتد حتى منتصف أبريل (نيسان) المقبل، حيث سيوفر «تيرا» وهي كلمة لاتينية تعني «كوكب الأرض» رحلة عبر عجائب الطبيعة، بما في ذلك جولة تفاعلية تحت جذور الغابة. وحسب المعلومات الصادرة سابقاً فإن التجربة صُممت للكشف عن الآثار المضرة الخفية، ولحث المشاركين في التجربة على أخذ تأثير سلوكهم على البيئة في الاعتبار، وكسر حلقة السلوك الاستهلاكي، وهو ما يمكنهم من أن يصبحوا دعاة للتغيير، مشيرة إلى أن «تيرا» توفر تجربة استكشافية، في الوقت الذي سيصبح الجناح فيما بعد المعرض مركزاً للعلوم، الأمر الذي سيلهم الخيارات المستدامة للأجيال المقبلة.

وقالت ريم الهاشمي، المدير العام لمكتب «إكسبو 2020 دبي» ووزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، في حديث مع وكالة أنباء الإمارات «وام» قبل أيام: «نحن مستعدون لأننا نستخدم القوة والعزيمة والإصرار لإنجاز مشروع وطني يليق بمكانة دولة الإمارات، ومستعدون أيضاً لأن كل المؤسسات على الصعيد المحلي والوطني قد سخرت كل الإمكانيات لبناء منصة متكاملة مبتكرة توفر أحدث التقنيات لاستضافة العالم على أرضنا الطيبة، ودعم كل ما يصب في مصلحة الإنسان».

وأضافت: «يهدف للوصول إلى حلول لأبرز التحديات التي تواجه البشرية، وضمان سير عجلة التنمية المستدامة في العالم أجمع، مما يعود بالنفع علينا وعلى الأجيال المقبلة. وبلا شك أن العالم بعد جائحة (كورونا) سيكون مختلفاً، وأصبح (إكسبو) منصة مهمة يحتاج إليها العالم أكثر من أي وقت مضى لتعزيز

ليضعك وجهاً لوجه أمام عمق إنساني ستجد نفسك متعاطفاً معه بالضرورة.

ويعد الفيومي من أشهر فناني البورتريه والحداريات ضمن جيل الثمانينيات في الفن التشكيلي المصري، وهو من مواليد 1957. تخرج من كلية الفنون الجميلة، قسم التصوير الجداري، عام 1981. ثم غادر إلى روسيا عام 1986، حيث استكمل دراسته هناك، وحصل على أستاذية الفن من أكاديمية «ريبين» الإمبراطورية للفنون الجميلة بمدينة بطرسبورغ التي تأسست عام 1757.

وعن دلالة اختيار «كانها القاهرة» عنواناً لهذا المعرض، يشير الفيومي إلى أن «الاسم يعبر بشكل واضح عن مضمون هذه التجربة التي أراد من خلالها توصيل فكرة محددة، مفادها أن تلك المدينة لم

معرض فني لعمر الفيومي يستعين فيه بأشعار محمود درويش

«كانها القاهرة»... حين للمقاهي والبيوت والطرق



أعمال الفيومي تشير إلى أن القاهرة لم تعد كما كانت في عيون عشاقها (الشرق الأوسط)

القاهرة، رشا أحمد

«إن أعادوا لك المقاهي القديمة من بعيد لك الرفاق»... لعلها من المرات النادرة التي يقترن فيها الفن التشكيلي الذي هو «ابن الصورة» بالشاعر الذي هو «ابن اللغة». وذلك عبر معرض «كانها القاهرة» للفنان المصري عمر الفيومي المصري الذي يجري عرضه حالياً بغاليري «النيل» بحي الزمالك (وسط القاهرة). الفيومي في سعيه الحثيث عبر الخط واللون، الضوء والظل، لاستعادة بهجة العاصمة المصرية التي هي بالضرورة مدينة لا تنام، لجا إلى هذا البيت الشعري الشهير للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش تعبيراً عن حالة من الحنين والأسى تضرب لوحاته التي يكتنفها سحر خاص قوامه التعبير الصادق عن أجواء مشحونة



الفيومي يستعيد صخب القاهرة عبر أعماله



المقاهي قيمة أساسية في المعرض

تعد كما كانت في عيون وقلوب عشاقها، لقد تبدلت كثيراً، وتغيرت مراراً، حتى أصبح من العسير التعرف على مفرداتها الحميمة التي نشأ جيلها عليه.

ويضيف عمر الفيومي، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن مطلع قصيدة محمود درويش يعبر عن هذه الفكرة بامتياز، إذ يمكن استعادة المقاهي والطرق والأرصعة، لكن لا يمكن استعادة مذاق ليل السهر ورائحة البهجة وصخب الأانس بالأصداق.

ويضم المعرض 65 عملاً متفاوت الحجم، بين صخمو متوسط وصغير، فيما تم تنفيذ معظم هذه الأعمال بخامة الزيت، بالإضافة إلى تنفيذ بعضها بخامة الأكرليك على توال وكرتون. وعن دلالة العيون والنظرات النسائية التي قد توجي بالحنن، يؤكد الفيومي أن الأمر يتوقف على منظور الرؤية لدى المتلقي، فيعدهم قد يرى في تلك الوجوه النسائية لمحة من حزن شاف، بينما يرى فيها بعض آخر تحريضاً على الأمل واليقاؤل، ووعداً غامضاً بهجة ما أتية في الطريق.



يمكنك استعادة المقاهي لكن لا يمكنك استعادة مذاق ليل السهر

استرخاء فغمعة بالأمل والرغبة في مواصلة الرحلة.

تشكل البيوت قيمة أخرى شديدة الدلالة في هذا المعرض، فنحن هنا لسنا أمام بيان صماء تحوي كتلاً من الحجارة، بقدر ما نحن نواجه كائنات تكاد تكون حية، وهي ترون إلى الطريق بعيون خفية، تتلاصق ليشد بعضها من أزر بعض، لا سيما في المناطق

بالفرحة تراجمت أمام جانحة كورون بالتاكيد.

البيت الشعري مفتوح لقصيدة يتلوها بيتان هما: «مات الذين تحبهم / واللون يُزهر كل عام بانتظام» لكن الفيومي يتجنب هذا التصريح بالحنن، ويفضل أن يعبر عن الشعور بالفقد بطريقة غير مباشرة عبر كلمة بسيطة (أودها مع «كتالوج المعرض»، لتصبح مدخلاً مهماً لفهم العمل أو عتبة لغوية قبل الولوج لنص بصري «وكانهم نفس البشر، نفس الكائنات، وكانهم نفس الأماكن والمقاهي والبيوت، نفس الكراسي والموائد والطرق، تتعدد الأزمان وتمر، وتبقى القاهرة قاهرة».

يستعيد الفيومي صخب القاهرة وصخبها اللذيذ وإيقاعها اللاهت السريع عبر عدة مفردات، أهمها المقاهي بتجمعاتها، عبر لوحات بانورامية تتعدد فيها الوجوه، وتتجاوز فيها المقاعد والموائد. تتأمل بنسدة في الملاحم والعيون، فتكتشف أن شيئاً آخر يتجاوز ويمتد ويتشابه، شيء يشبه الهموم والرغبة في تجاوز الضغوط اليومية من أجل لحظة

كلمات تتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- جمع ريد - نوبة موسيقية.
6- أضواء «معكوسة»
7- من يقوم بالنهي - طرقت.
8- مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - من الفاكهة.
9- مدينة عراقية - ضد بدوي.
10- علم مؤتد - ضد نهار.

- الإثنين
1- ممثل ومنتج أفلام بريطاني.
2- جمع لسم - طرف مكاف.
3- حصل على بيت الأسد.
4- سفي «معكوسة» لاعب كرة قدم برازيلي.
5- التعرف - ضياء.
6- مدينة قبرصية - متشابهان.
7- حيوان خزاني.
8- طرف السكن - ثياب باقية.
9- قيادة «معكوسة» - جزيرة لندونيسية.
10- مضيق وشد على الشئ «معكوسة» - نهر الزرقاني.

- مجموعها
1- ممثل مصري.
2- ضد بين - خاصتي «معكوسة» - متشابهان.
3- حاكم - اختيار.
4- حزن وكرب - سلسلة جبلية أمريكية.
5- ممثل مصري.
6- ضد بين - خاصتي «معكوسة» - متشابهان.
7- حاكم - اختيار.
8- حزن وكرب - سلسلة جبلية أمريكية.
9- ممثل مصري.
10- ضد بين - خاصتي «معكوسة» - متشابهان.

سودوكو

7	9	5						3
	1	4	9	8				5
					2			
		3		6	8			
1			3					7
				4	6			
		7						1
4		5						
			8					

الحل السابق

1	9	5	4	3	6	7	2	8
3	2	6	8	1	7	9	4	5
7	4	8	5	9	2	1	3	6
5	7	9	6	4	1	2	8	3
8	6	2	9	5	3	4	7	1
4	1	3	2	7	8	6	5	9
6	8	1	3	2	4	5	9	7
9	3	4	7	6	5	8	1	2
2	5	7	1	8	9	3	6	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عبد المجيد عطار، وزير الطاقة

الجزائري، استقبل أول من أمس، بمقر الدائرة الجزائرية، سفير مصر لدى الجزائر، أمين مشرفة، حيث تناولت المحادثات بين الطرفين تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما في مجال الطاقة. ورحب الوزير بالاستثمارات المصرية في الجزائر، مشيداً بالموجودة منها ميدانياً في قطاع المحروقات، ومن جانبه، عبر السفير عن ارتياحه للعلاقات الجيدة بين البلدين في قطاع الطاقة، متطرقاً إلى نشاطات الشركة الكبريتية المصرية في السوق الجزائرية، وسبل الاستفادة من الخبرة المصرية في مجالات الطاقة المختلفة.

هنري ووستر، السفير الأميركي لدى الأردن، التقى أول من أمس اللواء الركن حسين الحوامة، مدير الأمن العام الأردني، حيث بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين الصديقين في المجالات الشرطية والأمنية. وأكد مدير الأمن، خلال اللقاء، عمق العلاقة الاستراتيجية القائمة بين الأردن والولايات المتحدة في مجال تعزيز الأمن والسلام، ومدى التعاون المستمر بين البلدين الصديقين في المجالات الأمنية الفنية والتدريبية، وسعيهما المشترك لفتح آفاق جديدة لهذا التعاون المثمر البناء.

سيرغي تيرنتييف، سفير بيلاروسيا لدى مصر، استقبله أول من أمس شرف عمر، عميد كلية الطب بجامعة عين شمس، وذلك لتفعيل الاتفاقية المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمصر ونظيرتها بدولة بيلاروسيا. وخلال اللقاء، تمت مناقشة سبل التعاون في المجال الزراعي والعلوم الأساسية واللغات، كما تم إجراء جولة تفقدية لكلية الطب، وحضر اللقاء الدكتورة شهيرة سمير، وكيل كلية الطب لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة المدير التنفيذي لقطاع العلاقات الدولية والتعاون الأكاديمي بالجامعة.

عبد العزيز بن عبد الله المطر، سفير

خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جيبوتي، التقى أول من أمس محمود علي يوسف، وزير الخارجية الناطق الرسمي باسم الحكومة في جيبوتي، وأشاد الوزير في أثناء زيارته لمقر سفارة المملكة في العاصمة الجيبوتي بعلم العلاقات الأخوية، والروابط المتينة التي تربط بين جمهورية جيبوتي والمملكة العربية السعودية، وأشار إلى أن هذا اللقاء يندرج في إطار الاتصالات المستمرة بين البلدين بهدف تعزيز العلاقات الأخوية، ومناقشة المستجدات على صعيد المنطقة.

سليم الغرياني، سفير الجمهورية التونسية في المنامة، استقبله أول من أمس خالد بن عبد الله خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمكتبه بقصر القضيبية، وذلك بمناسبة انتهاء فتره عمله الدبلوماسية. وخلال الاستقبال، أشاد رئيس مجلس الوزراء بمتانة العلاقات التي تجمع بين البلدين، في ظل الحرص المتبادل على تطويرها وتعزيزها في مختلف مجالات التعاون، لما فيه خير وصالح البلدين والشعبين الشقيقين، متمنياً لسفير دوام التوفيق والنجاح فيما سيوكل إليه من مهام وأعمال دبلوماسية مقبلة.

بريدجيت بريند، سفيرة بريطانيا لدى الأردن، وضعت أول من أمس، يرافقتها وزير المياه والري، الدكتور معتمد سعيدان، حجر الأساس لمشروع خط ناقل المياه العادمة، الخارجة من محطة تنقية عين غزال للمعالجة الأولية، إلى محطة تنقية السمرا. ويتضمن المشروع تنفيذ خط ناقل لمياه الصرف الصحي بطول 31 كيلومتراً، لنقل نحو 220 ألف متر مكعب من المياه العادمة يومياً. وأوضحت أن المشروع يستفيد منه أكثر من مليوني شخص، وسيساعد في معالجة نذرة المياه، أكبر التحديات البيئية التي يواجهها الأردن. محمد البدري، سفير مصر في كين، التقى أول من أمس رئيس لجنة العلاقات الخارجية للحزب الشيوعي الصيني، يانغ غينشي، حيث تطرقت المقابلة إلى سبل تطوير العلاقات السياسية بين البلدين الصديقين، ودفع التعاون الاقتصادي والتنموي بينهما، وتعزيز الاستثمارات الصينية في مصر، بالإضافة إلى تعزيز التنسيق القائم في المحافل الإقليمية والدولية.

سيرغي تيرنتييف، سفير بيلاروسيا لدى مصر، استقبله أول من أمس شرف عمر، عميد كلية الطب بجامعة عين شمس، وذلك لتفعيل الاتفاقية المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمصر ونظيرتها بدولة بيلاروسيا. وخلال اللقاء، تمت مناقشة سبل التعاون في المجال الزراعي والعلوم الأساسية واللغات، كما تم إجراء جولة تفقدية لكلية الطب، وحضر اللقاء الدكتورة شهيرة سمير، وكيل كلية الطب لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة المدير التنفيذي لقطاع العلاقات الدولية والتعاون الأكاديمي بالجامعة.



مستقل السديري

مقططات السبت

الملكة (اليزابيث الثانية) ملكة بريطانيا التي بلغت 96 عاماً، وزوجها الأمير (فيليب) دوق أدنبره الذي بلغ 99 عاماً، واللذان أدعا لهما بطول العمر أكثر وأكثر (وعيني عليهما باردة)، هل تعرفون أنهما عاصرا وباء الطاعون، والجدرى، والملاريا، والحرب العالمية الثانية، والحرب الكورية، وحرب فيتنام، وتدمير برلين، وبناء برلين، وتقسيم برلين، وتوحيد برلين، والنكبة، وقيام الكيان الصهيوني، وعدوان 56، وهزيمة يونيو، وحرب أكتوبر، والحرب العراقية الإيرانية، وحرب الخليج، ودخول بريطانيا الاتحاد الأوروبي، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والربيع العربي، و14 رئيس وزراء بريطانيا، و14 رئيساً أميركياً، و7 ملوك سعوديين، و48 رئيس وزراء إيطاليا، وجنون البقر، وإنفلونزا الطيور، و«السارس»، وإنفلونزا الخنازير، وأخيراً «الكورونا» و«لأذن عابثين مثل الغل (بالتبابت والنبات) وخلفاً صبيانا وبنات، لأنهما قاعدان في بيتهما؛ أسف، أقصد في (قصر باكنغهام).

ونصحتني لكل قارئ وقارئة، إذا أراد أحد منهم أن يمد الله - سبحانه - بعمره، فعليه أن يقتدي بهما (يلزم بيته)، ولا يغادره إلا بعد أن يتأكد من أن وباء (كورونا) قد غادر العالم نهائياً، ومن لا يسمع نصحتي هذه لا أملك إلا أن أقول له: (دنبك على جنبك)، وليس (بقريح) لا سمح الله.

تصوروا (حتى مناديل الحمام من الذهب) عبارة يستخدمها كثيرون للتعبير عن الغنى الفاحش لشخص ما؛ لكن هذا القول تحول إلى حقيقة على يد شركة أسترالية، تقدم لزبائنها مناديل الحمام مصنوعة من الذهب عيار 22 قيراطاً.

وهذه ليست نكتة، ولكنها حقيقة موجهة، فشركة (توليت بيبير مان) قد طرحت لفافة المناديل الواحدة على موقعها الإلكتروني بمبلغ تجاوز مليوناً و376 ألف دولار، وتؤكد أنها سهلة الاستخدام وتوفر الراحة والنعومة.

وصدق الشاعر الذي قال: يا زمان العجايب وش بقى ما ظهرا فعلاً وش بقى؟!

بعد مؤتمر (التصالح) الذي عقد في (العلا)، عاد مشروع (جسر المحبة) الذي سيربط قطر بمملكة البحرين إلى الواجهة من جديد، بعد أن أرحى لعدة سنوات. وللمعلومية، فالجسر هذا، بالإضافة إلى أنه سيكون أطول جسر في العالم، فهو أيضاً يحتوي على سكة القطارات، وسيختصر مسافات طالما كان يراها بعض المواطنين الخليجيين طويلة؛ حيث إن الذهاب من مدينة الخبر السعودية إلى قطر، وبالعكس، سيكون أقرب بالذهاب عن طريق جسر الملك فهد مروراً بالبحرين وأخيراً بجسر المحبة، كما أنه سيختصر أيضاً المسافة للقادمين من الإمارات وعمان إلى البحرين والشرق والرياح في السعودية.



كيلبي بروك، عارضة الأزياء الإنجليزية وذات الطلالت الإعلامية، تصل إلى استوديوها إذاعة «غلوبال» في ليستر سكوير بلندن (غيتي)



سمير عطالله

حرائق الخضراء

أتابع أخبار تونس وحرائقها بالكثير من المشاعر الشخصية، وليس المحايدة. تونس هي أقل بلد عربي عرفته، أو أقمت فيه، أو غطيت أحداثه. لكن طالما ما أدتني الأحاسيس حيالها. دعك من التاريخ المبتدئ حول أن قرطاج الليبانية هي التي أسست تونس. هذه أشياء لا تعني لي أكثر من صفحة في تاريخ شعبي. أو أكثر من تغريبة بني هلال وهجرتهم من نجد إلى تونس بحثاً عن الخضرة والمياه. ربما ما ربطني بتونس فرادتها كدولة عربية. طردت الاستعمار ولم تفرق في الفساد. طردت الاستعمار وجعلت التعليم إلزامياً. وأحب بورقيبة الناس أكثر مما أحبه. وعاش ومات بسيطاً لكنه كان من كبار المثقفين العرب، وأحاط نفسه بكتاب مثقفي تونس. وطالما جاهد لكي لا تغرق بلاده في مستنقعات الخلاف العربي وأعراض الجنون.

ثاني أشهر تونسي كان محمد بوعزيزي، الذي أحرق نفسه لأن شرطية منعتته من بيع الثمار ضمن منوعات البلدية. كل ما كان يريد هو ثمن وجبة العشاء. لم يكن يحلم بعزل بن علي ولا بإشغال الربيع العربي ولا بالشروع في ثورات لا تعرف كيف تستمر أو كيف تنتهي. التونسي الراقي الآخر، كان بن علي، مدير الشرطة السابق ووزير الداخلية الذي انقلب على بورقيبة لما بلغ من العمر ثمانية. لم يعرض تونس للخراب. لم يخاطب الناس كجرذان وجرانيم. جمع ما يملك وترك البلد أمانة للحيش ومشى.

كان نظامه شديداً وحاداً ومغلقاً. وهذا امر لا يطبقه المثقفون. لكن بعد ذهابه تبين للجميع أن عهده كان الأكثر ازدهاراً اقتصادياً والأكثر أمناً واستقراراً. وكم مفتح أن يموت بوعزيزي جوعاً وفقراً لأنه لم يتقبل الإهانة من امرأة. ولو شرطية.

بسبب سفر بن علي المبكر، كانت مضار الربيع في تونس الخضراء أقل من سواها. لا «غزوة الجمل» في مصر، ولا العنف المرصفي في ليبيا (حكومة ومعارضة ومن أنتم)، ولا حريق سوريا الذي بلا نهاية. لكن هذا لا يمنع أن تونس دخلت مرحلة الاضطراب والانقسامات. وكما في مصر وسوريا وليبيا، برز «الإخوان» كقوة تسعى إلى الحكم والسلطة. ومنذ عشر سنوات وصراع القوى يشتد ويرواح وتتغير موازينه. ويخفف من الحدة وجود برلمان حيوي يعبر عن آراء الناس ويحول دون انزلاق تونس إلى قبضة «الإخوان».

لذلك، المظاهر الخارجة من تونس هذه الأيام موجهة. والدكتور الغنوشي يقول إن الأسباب الاقتصادية ومعيشية. ماذا كانت أسباب بوعزيزي قبل عشر سنوات، فخرية؟

اكتشاف أقدم كربون في النظام الشمسي



حجر نيزكي

للممر حتى الآن إلى أن الكويكب الأصلي لنيزك فلنسبورغ والكربونات تشكلت بعد ثلاثة ملايين سنة فقط من تكوين الأجسام المصلبة الأولى في النظام الشمسي، لذلك فإن الكربونات أقدم من الكربونات المماثلة في الأنواع الأخرى من (الشوندريت الكربوني) بأكثر من مليون سنة.

هايدلبرغ، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة فلنسبورغ باستخدام المسبار هايدلبرغ باستخدام المسبار الأيوني، ومثل هذه القياسات صعبة للغاية، لأن حبيبات الكربونات في الصخر صغيرة للغاية، علاوة على ذلك، يجب أن تكون القياسات النظرية دقيقة للغاية، وأن تؤخذ في نطاق ضيق للغاية يبلغ قطره بضعة ميكرومترات فقط - أرق من شعرة الإنسان. وقال توماس لودفيغ، من معهد علوم الأرض بجامعة

وتم تأريخ (نيزك فلنسبورغ) في جامعة هايدلبرغ باستخدام المسبار الأيوني، ومثل هذه القياسات صعبة للغاية، لأن حبيبات الكربونات في الصخر صغيرة للغاية، علاوة على ذلك، يجب أن تكون القياسات النظرية دقيقة للغاية، وأن تؤخذ في نطاق ضيق للغاية يبلغ قطره بضعة ميكرومترات فقط - أرق من شعرة الإنسان. وقال توماس لودفيغ، من معهد علوم الأرض بجامعة

غازات الاحتباس الحراري من الغلاف الجوي، مما يجعلها ذات صلة بالناخ، وعلى عكس الأرض اليوم، لم تكن هناك صخور كربونية في أثناء تكوين الأرض البدائية، عندما كان كوكبنا شديد الحرارة. ويصنف النيزك الذي سقط على الأرض في سبتمبر (أيلول) 2019، الذي أطلق عليه اسم «نيزك فلنسبورغ» لكان العثور عليه، على أنه «شوندريت كربوني»، وهو شكل نادر للغاية من النيزك.

هايدلبرغ الألمانية، القياسات التي ساعدت فريقاً بحثياً دولياً من أوروبا وأستراليا وأمريكا، على الوصول إلى التاريخ الكربوني في النيزك. والكربونات، هي صخور موجودة في كل مكان على الأرض، ويكمن العثور عليها في سلاسل جبال الدولوميت في بايپتالبا، ومنحدرات الطباشير في جزيرة روغن الألمانية، وفي الشعاب المرجانية للمحيطات، وتساعد على إزالة كميات كبيرة من

القاهرة، حازم بدر يحتوي حجر نيزكي سقط في شمال ألمانيا عام 2019 على كربون يعد هو الأقدم في المجموعة الشمسية، كما أنه يدل على الوجود المبكر للماء السائل على كوكب صغير، وذلك وفق دراسة لفريق بحثي دولي نشرت أول من أمس، في دورية الكيمياء الجيولوجية «GCA». وقدم المسبار الأيوني «GCA»، وهو أداة بحث في معهد علوم الأرض في جامعة

رحيل جان غراتون مؤلف روايات «ميشال فايان»



بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

غيب الموت مؤلف روايات «ميشال فايان» المصورة، جان غراتون، الذي توفي في بروكسل عن عمر يناهز 97 عاماً، على ما أعلنته دار «دوبوي» للنشر، في بيان.

وصدر 79 مجلداً من سلسلة الروايات المصورة التي تتحور حول مغامرات بطل لسباقات السيارات. وكانت المجلدات التسعة الأخيرة من توقيع نجلة فيليب. وتولى كتاب سيناريو ورسامون غير غراتون، منذ 2012، تأمين استمرارية صور مغامرات «ميشال فايان». وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال جان لوي دوجيه، مدير تطوير العلامة التجارية التي بيعت في نهاية عام 2019 إلى دار «دوبوي»، إن نحو 25 مليون مجلد من هذه السلسلة بيعت في كل أنحاء العالم.



تمثال ويليام بيكفورد (غيتي)

وسط لندن يتخلص من «تجار الرقيق»

في يونيو (حزيران) الماضي قد أُنارت نقاشاً على مستوى البلاد، حول مستقبل التماثيل في جميع أنحاء المملكة المتحدة، ذات الصلة بالإمبراطورية البريطانية والعبودية. وأثارت التحركات انتقادات البعض باعتبارها محاولة لاستنساخ التاريخ، بينما يجادل البعض الآخر بأن الشخصيات التي ارتبطت أسماؤها بالمعاناة والموت لا ينبغي الاحتفاء بها. وقد استجاب أكثر من 1500 شخص للاستطلاع الذي أجرته مدينة لندن لطلب آراء الناس بشأن التماثيل والمعالم الأخرى في «سكوير مايل» ذات الصلة بالعبودية. وقالت كاترين ماكجينيس، مسؤولة السياسات بمؤسسة «سبتي أوف لندن كوربوريشن»: «لقد جاء هذا القرار نتويجاً لشهور من العمل القيم من قبل فريق العمل المعني بالتصدي للعبودية الذي اتخذ نهجاً شاملاً لمعالجة الظلم وعدم المساواة».

وهو «مؤسسة السير جون كاس» في هذا السياق، قالت الرئيسة المشاركة لفريق العمل كارولين أدي: «إن تجارة الرقيق لهي وصمة عار فني جديد به. استفادوا منها على قاعدة التماثيل هو أمر لا مكان له في مدينة حديثة ومتنوعة». وكانت إزالة تمثال إدوارد كولستون من قاعدته في بريستول

القرن الثامن عشر، وجمع ثروة من المزارع في جامايكا التي احتفظ فيها بعيداً أارقة. وقالت المؤسسة إنه ستم إزالة تماثله واستبدال عمل فني جديد به. وكان السير جون كاس تاجراً وعضواً برلمانياً في القرنين السابع عشر والثامن عشر، واستفاد أيضاً من تجارة الرقيق، ولذلك فقد تقرر إعادة التمثال إلى مالكيته الأصلية،

لندن، «الشرق الأوسط» صوتت مؤخراً على إزالة تماثيل اثنين من تجار الرقيق من مقرها في العاصمة البريطانية. من المقرر إزالة تماثيل السير جون كاس، وويليام بيكفورد من مواقع بارزة في مبنى «غيلدهول» التاريخي في منطقة «مورجيت»، بعد أن أوصى فريق عمل تأسس عقب احتجاجات «بلاك لايفز ماتر»، أو «حياة السود مهمنا»، الصيف الماضي بإزالة التماثيل لضمان أن تصبح منطقة «سكوير مايل» المقام فيها التماثلان هي المكان الذي «يشرح فيه الجميع بالآمان والترحاب»، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية. وقد صوتت اللجنة اليوم للمضي قدماً في قرار الإزالة، والنظر في عمل نصب تذكاري جديد لإحياء ذكرى ضحايا تجارة الرقيق في المدينة. كان ويليام بيكفورد قد شغل منصب عمدة لندن مرتين في أواخر

«جيمس بوند» يتقاعد في جامايكا... والجائحة تؤجل فيلمه لثالث مرة

عام 2019 لأفضل ممثل عن تادته دور مخفي فرقة «كوبين» الشهير فريدي ميركوري. ومن أبرز المشاركين في الفيلم أيضاً الممثلان بن وشنو وكريستوف والتر، والممثلات لاشانا لينش وليسا سيدو وأنا دي أرماس. وتؤدي المغنية الأميركية الشابة بيلي إيليش الأغنية الرسمية للفيلم، بعنوان «نو تايم تو داي».

التقاعد ليتمتع بحياة هادئة في جامايكا، لكن راحة باله سرعان ما تنقطع عندما يأتي صديقة القديم من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي آيه» فيليكس ليدر، طالباً منه المساعدة. أما «الشرير» في القصة، فيؤدي دوره الممثل الأمريكي من أصل مصري رامي مالك الذي فاز بجائزة أوسكار

داي» سيرعز في 8 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وكان من المقرر أصلاً أن يقام العرض العالمي الأول للفيلم في 31 مارس (آذار) 2020 في لندن، لكنه أرجئ مرة أولى بسبب الوباء. وفي الفيلم الذي يؤدي فيه دانييل كريغ للمرة الأخيرة دور «العميل 007»، يقرر جيمس بوند

الإنتاجات الكبرى، فيما ارتأت بعض الشركات عرض أفلامها بواسطة البث التدفقي للحد من خسارة الإيرادات. وكان منتج بوند قد أعلنوا في الخريف أن إطلاق الفيلم الخامس والعشرين من السلسلة أرجئ إلى 2 أبريل (نيسان) 2021. وأعلنت «إم جيمس»، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، أن «نو تايم تو

التاجيل الثالث بداية على حساب العمل السري البريطاني الشهير في شبكة «تويتر»، مرفقاً بمصق الفيلم الذي يظهر فيه الممثل دانييل كريغ مرتدياً بزة بوند. وتسببت الجائحة في إقفال الآلاف من دور السينما في مختلف أنحاء العالم، وأدت إلى الإخلال بالجدول الزمني لعروض معظم

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»، بسبب جائحة «كوفيد-19»، أرجئ إطلاق الفيلم الجديد من سلسلة مغامرات جيمس بوند مرة أخرى، إذ أعلنت استديوهات «إم جي إم» أن عروض «نو تايم تو داي» ستبدأ في 8 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وكان قد نشر الإعلان عن هذا



مغامرات جيمس بوند (ب.أ)